هذا کتاب
مختصر مسلم صاحبه
ومالکه فضل الله بن محمد
وقیمته فروش
۱۲

۱۵۹

۱۲۱۴

ما في هذا الجزء من كتب ليسهل على الطالب ابصاره فيه

كتاب الوضوء | كتاب الغسل | كتاب الحيض | كتاب الصلوة

كتاب الصيام | كتاب الاعتكاف | كتاب الحج | كتاب النكاح

كتاب العدة | كتاب الرضاع | كتاب النفقات | كتاب العتق

كتاب المزارعة | كتاب الفرايض | الوصايا والوصل والصدقة والعمرى

كتاب الإيمان | كتاب النذر | كتاب تحريم الدما | كتاب الحدود

كتاب ذات اللقطة | كتاب الضحايا | كتاب الجهاد | كتاب السير والهجرة والمغازي

كتاب الصيد والذبايح | كتاب الأضحية | كتاب اللباس والزينة

كتاب الرق | كتاب المرض والطب | كتاب الطاعون | كتاب الطيرة والعدوة

كتاب للخباب وغيرها | كتاب الرويا | كتاب الفضايل | كتاب فضايل النبي صلى الله عليه وسلم

كتاب فضايل الصحابة رسول الله صلى الله عليهم وسلم | كتاب البر والصلة | كتاب الظلم

كتاب العلم | كتاب الدعا | كتاب الذكر | كتاب النظر وغيره | كتاب التوبة وقبولها

كتاب يوم القيامة | كتاب صفة الجنة | كتاب صفة النار | كتاب الفتن | وتعم رحمة الله

هذا كتاب المختصر من صحيح المسلم

٢١٤
٢ ورا

هذا مختصر الجامع الصحيح للإمام مسلم بن الحجاج اختصار الإمام الحافظ زكي الدين ابي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة المنذري الشافعي المولود سنة ٥٨١ المتوفى سنة ٦٥٦ بعلم ذلك كاتبه محمد عمر الحجار الازهري في ٧ صفر ١٢٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين
قال الشيخ الفقيه الامام زكي الدين ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي
بن عبد الله المنذري قدس الله روحه الحمد لله الرحيم الغفار الكريم القهار مقلب القلوب
والابصار وعالم الجهر والاسرار احمده حمدا دايما بالعشي والابكار واشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قايلها من عذاب النار واشهد ان محمدا نبيه المختار
ورسوله المجتبى من اشرف نجار صلى الله عليه وعلى اهله وازواجه واصحابه الجدراء
بالتعظيم والاكبار صلاة دايمة باقية بقا الليل والنهار وبعد فهذا كتاب اختصرته
من صحيح الامام ابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رضي الله عنه اختصارا
يسهله على حافظه ويقربه للناظر فيه ورتبته ترتيبا يسرع بالطالب الى وجود مطلبه
في مظنته وقد تضمن مع صغر حجمه جل مقصود الاصل والى الله سبحانه وتعالى ارغب
في ان ينفعني به وقارئه وكاتبه والناظر فيه انه قريب مجيب **كتاب**
الايمان باب اول الايمان لا اله الا الله عن ابي جمرة قال
كنت اترجم بين يدي عبد الله بن عباس وبين الناس فاتته امراة تساله عن نبيذ الجر فقال
ان وفد عبد القيس اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الوفد او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا
ندامى قال فقالوا يا رسول الله انا نأتيك من شقة بعيدة وان بيننا وبينك هذا
الحي من كفار مضر وانا لا نستطيع ان ناتيك الا في شهر الحرام فمرنا بامر فصل نخبر به
من ورانا ندخل به الجنة قال فامرهم باربع ونهاهم عن اربع قال امرهم بالايمان
بالله وحده وقال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتا الزكوة وصوم رمضان
وان تودوا خمسا من المغنم ونهاهم عن الدبا والحنتم والمزفت قال شعبة
قال ام النقير قال وربما قال المقير وقال احفظوه واخبروا به من وراكم وقال ايضا
في روايته من وراكم وزاد ابن معاذ في حديثه عن ابيه قال وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم للاشج اشج عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم
والاناة **باب منه** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس فاتاه رجل فقال يا رسول الله ما الايمان
قال ان تومن بالله وملايكته وكتابه ولقايه ورسله وتومن بالبعث الاخر قال
يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم
الصلوة المكتوبة وتودي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله
ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة
قال ما المسول عنها باعلم من السايل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت
الامة ربها فذلك من اشراطها واذا كانت الحفاة العراة روس الناس فذلك
من اشراطها واذا تطاول رعاء البهم في البنيان فذلك من اشراطها في خمس لا
يعلمهن الا الله ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري
نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير قال ثم ادبر الرجل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ردوا علي الرجل فاخذوا ليردوه فلم يروا شيا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جا ليعلم الناس دينهم
باب منه عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا
طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله
بن ابي امية بن المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا اله الا الله
كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب
اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه
ويعيدان له تلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب
وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله
لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم
وانزل الله تعالى في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشا وهو اعلم بالمهتدين **باب**
امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر رضي الله عنه بعده
وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لابي بكر رضي الله عنه كيف
تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا
اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله تعالى
فقال ابو بكر رضي الله عنه والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال
والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فوالله ما هو الا ان رايت الله قد شرح صدر ابي بكر
للقتال فعرفت انه الحق **باب منه** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا عصموا مني دماءهم واموالهم وحسابهم
على الله عز وجل **باب من قتل رجلا من الكفار بعد ان قال لا اله الا الله** عن
المقداد بن الاسود انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فقاتلني فضرب
احدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله يا رسول الله بعد ان
قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال فقلت يا رسول الله انه قد قطع يدي ثم قال
ذلك بعد ان قطعها افاقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه
بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال واما الاوزاعي وابن جريج
ففي حديثهما قال اسلمت لله واما معمر ففي حديثه فلما اهويت لاقتله قال لا اله الا الله
عن اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصبحنا الحرقات من جهينة فادركت
رجلا فقال لا اله الا الله فطعنته فوقع في نفسي من ذلك فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقال لا اله الا الله وقتلته قال قلت يا رسول الله
انما قالها خوفا من السلاح قال افلا شققت عن قلبه حتى تعلم اقالها ام لا فما زال يكررها
علي حتى تمنيت اني اسلمت قال فقال سعد وانا والله لا اقتل مسلما حتى يقتله ذو البطين
يعني اسامة قال قال رجل الم يقل الله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فقال سعد قد قاتلنا
حتى لا تكون فتنة وانت واصحابك تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة **باب منه**
عن صفوان بن محرز ان جندب بن عبد الله البجلي بعث الى عسعس بن سلامة زمن فتنة

ابن الزبير فقال اجمع لي نفرا من اخوانك حتى احدثهم فبعث رسولا اليهم فلما اجتمعوا جاء جندب وعليه
برنس اصفر فقال تحدثوا بما كنتم تحدثون به حتى دار الحديث فلما دار الحديث اليه حسر
البرنس عن راسه فقال اني اتيتكم ولا اريد ان اخبركم الا عن نبيكم صلى الله عليه وسلم
بعث بعثا من المسلمين الى قوم من المشركين وانهم التقوا فكان رجل من المشركين اذا شاء
ان يقصد الى رجل من المسلمين قصد له فقتله وان رجلا من المسلمين قصد غفلته قال
وكنا نحدث انه اسامة بن زيد فلما رفع عليه السيف قال لا اله الا الله فقتله فجاء البشير
الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله واخبره حتى اخبره خبر الرجل كيف صنع فدعاه فساله
فقال لم قتلته فقال يا رسول الله اوجع في المسلمين وقتل فلانا وفلانا وسمى له نفرا
واني حملت عليه فلما راى السيف قال لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقتلته قال نعم قال فكيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة قال استغفر لي
قال فكيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة قال فجعل لا يزيده على ان يقول كيف
تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة **باب من لقي الله تعالى بالايمان**
غير شاك فيه دخل الجنة عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة **باب منه** عن ابي هريرة او عن ابي سعيد
شك الاعمش قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقالوا يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم افعلوا قال فجاء عمر فقال يا رسول الله ان فعلت قل الظهر ولكن ادعهم
بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة لعل الله ان يجعل في ذلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم قال فدعا بنطع فبسطه ثم دعا بفضل ازوادهم قال فجعل الرجل
يجيء بكف ذرة قال ويجيء الاخر بكف تمر قال ويجيء الاخر بكسرة حتى اجتمع على النطع
من ذلك شيء يسير قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا
في اوعيتكم قال فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملؤه قال فاكلوا حتى
شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة **باب منه** عن الصنابحي
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه انه قال دخلت عليه وهو في الموت فبكيت فقال مهلا
لم تبكي فوالله لئن استشهدت لاشهدن لك ولئن شفعت لاشفعن لك ولئن استطعت

لا ننعتك ثم قال والله ما من حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيه خير الا
حدثتكموه الا حديثا واحدا وسوف احدثكموه اليوم وقد احيط بنفسي سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله واني رسول الله حرم الله عليه النار ○
باب منه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا قعودا حول رسول الله صلى الله
عليه وسلم معنا ابو بكر وعمر رضي الله عنهما في نفر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من
بين اظهرنا فابطا علينا وخشينا ان يقتطع دوننا وفزعنا وقمنا فكنت اول من فزع فخرجت
ابتغي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيت حايطا للانصار لبني النجار فدرت به هل
اجد له بابا فلم اجد فاذا ربيع يدخل في جوف حايط من بير خارجه والربيع الجدول فاحتفزت
فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريرة فقلت نعم يا رسول الله قال
ما شانك قلت كنت بين اظهرنا فقمت فابطات علينا فخشينا ان تقتطع دوننا ففزعنا
فكنت اول من فزع فاتيت هذا الحايط فاحتفزت كما يحتفز الثعلب وهاولاء الناس
وراي فقال يا ابا هريرة واعطاني نعليه قال اذهب بنعلي هاتين فمن لقيت من وراء هذا
الحايط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة فكان اول من لقيت
عمر رضي الله عنه فقال ما هاتان النعلان يا ابا هريرة قلت هاتان نعلا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثني بهما من لقيت يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه
بشرته بالجنة قال فضرب عمر بيده بين ثديي فخررت لاستي فقال ارجع يا ابا هريرة
فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجهشت بكاء وركبني عمر فاذا هو على
اثري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ابا هريرة قلت لقيت عمر فاخبرته بالذي
بعثتني به فضرب بين ثديي ضربة خررت لاستي قال ارجع قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا عمر ما حملك على ما فعلت قال يا رسول الله بابي انت وامي ابعثت ابا هريرة بنعليك
من لقي يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة قال نعم قال فلا تفعل
فاني اخشى ان يتكل الناس عليها فخلهم يعملون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلهم
باب منه عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة

ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على العباد
قال قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا
ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما
حق العباد على الله اذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله اعلم قال ان لا يعذبهم
باب منه عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك قال قدمت المدينة
فلقيت عتبان فقلت حديث بلغني عنك قال اصابني في بصري بعض الشي فبعثت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احب ان تاتيني فتصلي في منزلي فاتخذه مصلى قال
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم ومن شاء الله من اصحابه فدخل فهو يصلي في منزلي واصحابه
يتحدثون بينهم ثم اسندوا اعظم ذلك وكبره الى مالك بن دخشم قالوا ودوا انه
دعا عليه فهلك وودوا انه اصابه شر فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة
وقال اليس يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قالوا انه يقول ذلك وما هو في
قلبه قال لا يشهد احد ان لا اله الا الله واني رسول الله فيدخل النار او تطعمه قال
انس فاعجبني هذا الحديث فقلت لابني اكتبه فكتبه باب الايمان
ما هو وبيان خصاله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اناسا من عبد القيس
قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك
كفار مضر ولا نقدر عليك الا في اشهر الحرم فمرنا بامر نامر به من وراءنا وندخل به الجنة
اذا نحن اخذنا به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امركم باربع وانهاكم عن اربع اعبدوا الله
ولا تشركوا به شيا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وصوموا رمضان واعطوا الخمس من الغنائم
وانهاكم عن اربع عن الدبا والحنتم والمزفت والنقير قالوا يا نبي الله ما علمك بالنقير قال بلى
جذع تنقرونه فتقذفون فيه من القطيعا قال سعيد او قال من التمر ثم تصبون فيه من الماء
حتى اذا سكن غليانه شربتموه حتى ان احدكم او ان احدهم ليضرب ابن عمه بالسيف
قال وفي القوم رجل اصابته جراحة كذلك قال وكنت اخبؤها حياء من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت ففيم نشرب يا رسول الله قال في اسقية الادم التي يلاث على افواهها
قالوا يا رسول الله ان ارضنا كثيرة الجرذان ولا تبقى فيها اسقية الادم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وان اكلتها الجرذان وان اكلتها الجرذان وان اكلتها الجرذان وقال

نبي الله صلى الله عليه وسلم لاشج عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والاناة ○
باب الايمان بالله افضل الاعمال عن ابي ذر رضي الله عنه قال
قلت يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الايمان بالله والجهاد في سبيله قال قلت اي الرقاب
افضل قال انفسها عند اهلها واكثرها ثمنا قال قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع
لاخرق قال قلت يا رسول الله ارايت ان ضعفت عن بعض العمل قال تكف شرك عن الناس
فانها صدقة منك على نفسك **باب في الامر بالايمان** والاستعاذة بالله عند
وسوسة الشيطان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس
يسالونكم عن العلم حتى يقولوا هذا الله خلقنا فمن خلق الله قال وهو اخذ بيد رجل فقال صدق الله
ورسوله قد سالني اثنان وهذا الثالث او قال سالني واحد وهذا الثاني **باب منه**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزالون يسالونك يا
ابا هريرة حتى يقولوا هذا الله فمن خلق الله قال فبينا انا في المسجد اذ جاءني ناس من الاعراب
فقالوا يا ابا هريرة هذا الله فمن خلق الله قال فاخذ حصى بكفه فرماهم ثم قال قوموا قوموا
صدق خليلي صلى الله عليه وسلم **باب في الايمان بالله والاستقامة** ○
عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسال عنه احدا
بعدك وفي حديث ابي اسامة غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم **باب في [illegible] النبي**
صلى الله عليه وسلم والايمان به ○ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما من الانبياء من نبي الا قد اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت
وحيا اوحى الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة **باب منه** عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة
يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار **باب منه**
عن صالح بن صالح الهمداني عن الشعبي قال رايت رجلا من اهل خراسان يسال الشعبي فقال
يا ابا عمرو ان من قبلنا من اهل خراسان يقولون في الرجل اذا اعتق امته ثم تزوجها فهو كالراكب
بدنته فقال الشعبي حدثني ابو بردة بن ابي موسى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثلثة يؤتون اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وادرك النبي صلى الله عليه وسلم
فامن به واتبعه وصدقه فله اجران وعبد مملوك ادى حق الله عز وجل وحق سيده فله اجران

ورجل

ورجل كانت له امة فغذاها فاحسن غذاءها ثم ادبها فاحسن ادبها ثم اعتقها وتزوجها
فله اجران ثم قال الشعبي للخراساني خذ هذا الحديث بغير شيء فقد كان الرجل
يرحل فيما دون هذا الى المدينة **باب ثلث من كن فيه وجد حلاوة**
الايمان ○ عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن
فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء
لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار
باب منه عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم
حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين **باب منه** عن انس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لجاره او قال
لاخيه ما يحب لنفسه **باب ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا**
عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا **باب اربع من**
كن فيه كان منافقا خالصا ○ عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خلة منهن كان
فيه خلة من نفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا وعد اخلف
واذا خاصم فجر الا ان في حديث سفيان وان كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من
النفاق **باب منه** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان **باب**
مثل المؤمن كالزرع ومثل المنافق والكافر كالارزة عن كعب بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الريح
تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى تهيج ومثل الكافر كمثل الارزة المجذية على اصلها
لا يقلها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة وفي رواية وتعدلها مرة حتى ياتي اجله ومثل
المنافق كالارزة المجذية التي لا يصيبها شيء **باب مثل المسلم مثل النخلة**
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني
بشجرة شبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي

انها النخلة ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم او اقول شيا فقال عمر لان
تكون قلتها احب الي من كذا وكذا **باب الحياء من الايمان** عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون او بضع وستون
شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق والحياء شعبة
من الايمان **باب منه** عن ابي قتادة قال كنا عند عمران بن حصين في رهط — جلوسا
وفينا بشير بن كعب فحدثنا عمران يومئذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحياء خير كله او قال الحياء كله خير فقال بشير بن كعب انا لنجد في بعض الكتب او
الحكمة ان منه سكينة ووقارا لله قال ومنه ضعف قال فغضب عمران حتى احمرتا عيناه
وقال الا اراني احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارض فيه قال فاعاد عمران
الحديث قال فاعاد بشير فغضب عمران فما زلنا نقول انه منا يا ابا نجيد انه لا باس به
باب من الايمان حسن الجوار واكرام الضيف عن ابي شريح الخزاعي رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليحسن الى جاره
ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل
خيرا او ليسكت **باب لا يدخل الجنة** من لا يامن جاره بوايقه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوايقه
باب من الايمان تغيير المنكر باليد واللسان والقلب عن طارق
بن شهاب قال اول من بدا بالخطبة يوم العيد قبل ~~العيد~~ الصلوة مروان فقام اليه
رجل فقال الصلوة قبل الخطبة فقال قد ترك ما هنالك فقال ابو سعيد اما هذا فقد قضى
ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان
لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان **باب منه** عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي بعثه الله تعالى في امة
قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب ياخذون بسنته ويقتدون بامره ثم انها
تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يومرون فمن جاهدهم بيده
فهو مومن ومن جاهدهم بلسانه فهو مومن ومن جاهدهم بقلبه فهو مومن ليس وراء ذلك
من الايمان حبة خردل قال ابو رافع فحدثت عبد الله بن عمر فانكره علي فقدم ابن مسعود فنزل

بفنائه فاستتبعني اليه عبد الله بن عمر يعوده فانطلقت معه فلما جلسنا سالت ابن
مسعود عن هذا الحديث فحدثنيه كما حدثت ابن عمر **باب لا يحب عليا
الا مومن ولا يبغضه الا منافق** عن زر بن حبيش قال قال علي بن ابي طالب رضي الله
عنه والذي فلق الحبة وبرا النسمة انه لعهد النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يحبني — الي
الا مومن ولا يبغضني الا منافق **باب اية الايمان** حب الانصار وبغضهم اية
النفاق عن البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الانصار — عازب
لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم الا منافق من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله **باب
ان الايمان ليارز الى المدينة** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الايمان ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها **باب الايمان
يمان والحكمة يمانية** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة واضعف قلوبا الايمان يمان والحكمة — جا
يمانية السكينة في اهل الغنم والفخر والخيلاء في الفدادين اهل الوبر قبل مطلع الشمس
باب منه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز **باب من لم يومن
لم ينفعه عمل صالح** عن عايشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذلك نافعه قال لا ينفعه — ذلك
انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطيتي يوم الدين **باب لا تدخلون الجنة حتى تومنوا**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة
حتى تومنوا ولا تومنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شي اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام
بينكم **باب لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن** عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق السارق — قال
حين يسرق وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن وكان ابو هريرة يلحق
معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو
مومن وفي حديث همام يرفع اليه المومنون اعينهم فيها وهو حين ينتهبها مومن وزاد
ولا يغل احدكم حين يغل وهو مومن فاياكم اياكم **باب لا يلدغ المومن من جحر مرتين**

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلدغ المومن من جحر واحد
مرتين **باب في الوسوسة في الايمان** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جا ناس من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه انا نجد في انفسنا
ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال وقد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان
باب اكبر الكباير الاشراك بالله عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه قال
كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا انبيكم باكبر الكباير ثلثا الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور او قول الزور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
متكيا فجلس فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت **باب منه** عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله
وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل مال اليتيم واكل
الربا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات **باب
لا ترجعوا بعدي كفارا** يضرب بعضكم رقاب بعض عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حجة الوداع ويحكم او قال ويلكم لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **باب من رغب عن ابيه فهو كفر** عن ابي عثمان
قال لما ادعي زياد لقيت ابا بكرة فقلت له ما هذا الذي صنعتم اني سمعت سعد بن ابي
وقاص يقول من ادعى ابا في الاسلام غير ابيه يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فقال
ابو بكرة انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب من قال لاخيه يا كافر** عن ابي
ذر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه
وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوا مقعده من النار ومن دعا رجلا
بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه **باب اي الذنب اكبر** عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله
ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني
حليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما **باب من مات لا يشرك
بالله شيا** دخل الجنة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال

يا رسول الله ما الموجبتان قال من مات لا يشرك بالله شيا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله
شيا دخل النار **باب منه** عن ابي الاسود الديلي ان ابا ذر حدثه انه قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو نايم عليه ثوب ابيض ثم اتيته فاذا هو نايم ثم اتيته وقد استيقظ
فجلست اليه فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان
زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق
ثلثا ثم قال في الرابعة على رغم انف ابي ذر قال فخرج ابو ذر وهو يقول وان رغم
انف ابي ذر **باب لا يدخل الجنة** من في قلبه مثقال ذرة من كبر عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه
مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال
ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس **باب الطعن في النسب والنياحة**
من الكفر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان
في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت **باب من** قال مطرنا بالانوا
فهو كافر عن زيد بن خالد الجهني قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح
بالحديبية في اثر سما كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون
ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر فاما من قال
مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مومن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنو كذا
وكذا فذلك كافر بي مومن بالكوكب **باب اذا ابق العبد فهو كفر** عن الشعبي
عن جرير انه سمعه يقول ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم فقال منصور قد
والله روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكني اكره ان يروى عني هاهنا بالبصرة **باب
منه** عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ابق العبد لم تقبل له صلوة **باب**
انما وليي الله وصالح المومنين عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول الا ان ال ابي يعني فلانا ليسوا لي باوليا انما وليي الله
وصالح المومنين **باب جزا المومن** بحسناته في الدنيا والاخرة وتعجيل حسنات
الكافر في الدنيا عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
لا يظلم مومنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الاخرة واما الكافر فيطعم بحسنات

ما عملها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الاخرة لم تكن له حسنة يجزى بها **باب بيان الاسلام**
ما هو وبيان خصاله • عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اهل نجد ثائر الراس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنى من رسول
صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس
صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع وصيام شهر رمضان
قال هل علي غيره فقال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال
هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا
ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق وفي رواية قال فقال رسول
صلى الله عليه وسلم افلح وابيه ان صدق او دخل الجنة وابيه ان صدق **باب بني الاسلام**
على خمس عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمسة على
ان يوحد الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان والحج فقال رجل الحج وصيام رمضان
قال لا صيام رمضان والحج هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب اي الاسلام**
خير عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام
خير قال تطعم الطعام وتقرا السلم على من عرفت ومن لم تعرف **باب كون الاسلام يهدم ما**
قبله والحج والهجرة • عن ابن شماسة المهري قال حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت
فبكى طويلا وحول وجهه الى الجدار فجعل ابنه يقول يا ابتاه اما بشرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم بكذا اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا قال فاقبل بوجهه فقال
ان افضل ما نعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد
كنت على اطباق ثلث لقد رايتني وما احد اشد بغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولا احب
الي ان اكون قد استمكنت منه فقتلته فلو مت على تلك الحال لكنت من اهل النار فلما جعل الله
الاسلام في قلبي اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلابايعك فبسط يمينه
قال فقبضت يدي قال ما لك يا عمرو قال قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي
قال اما علمت ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم
ما كان قبله وما كان احد احب الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اجل في عيني منه
وما كنت اطيق ان املا عيني منه اجلالا له ولو سئلت ان اصفه ما اطقت لاني لم اكن

املا

املا عيني منه ولو مت على تلك الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة ثم ولينا اشيا
ما ادري ما حالي فيها فاذا انا مت فلا تصحبني نائحة ولا نار فاذا دفنتموني فشنوا علي
التراب شنا ثم اقيموا حول قبري قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها حتى استانس بكم وانظر
ماذا اراجع به رسل ربي **باب سباب المسلم فسوق وقتاله كفر** عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم
فسوق وقتاله كفر **باب من احسن في الاسلام** لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية • عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال اناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال اما من احسن منكم في الاسلام فلا يؤاخذ بها ومن اسا
اخذ بعمله في الجاهلية والاسلام **باب** اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها
تكتب بعشر امثالها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اذا تحدث عبدي بان يعمل حسنة
فانا اكتبها له حسنة ما لم يعمل فاذا عملها فانا اكتبها بعشر امثالها واذا تحدث بان يعمل
سيئة فانا اغفرها له ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بمثلها • وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت الملئكة رب ذاك عبدك يريد ان يعمل سيئة وهو ابصر به فقال ارقبوه
فان عملها فاكتبوها له بمثلها وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من جراي • وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب بعشر
امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها حتى يلقى الله عز وجل **باب منه**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى تجاوز
لامتي ما حدثت به انفسها ما لم يتكلموا او يعملوا به **باب المسلم من سلم المسلمون**
منه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي المسلمين خير قال من سلم المسلمون من لسانه ويده **باب من عمل بر في الجاهلية**
ثم اسلم • عن عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اي رسول الله ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة او صلة رحم
افيها اجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير **باب التحدث**
من الابتلا عن حذيفة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احصوا

لكم يلفظ بالاسلام قال فقلنا اتخاف علينا ونحن ما بين الستمايه الى السبعمايه قال انكم لا
تدرون لعلكم ان تبتلوا قال فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلي الا سرا باب بدا الاسلام
غريبا وسيعود كما بدا وهو يارز بين المسجدين • عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا وهو يارز بين المسجدين
كما تارز الحيه الى جحرها باب ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي
عن عروه بن الزبير عن عايشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها قالت كان اول
ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا الصادقه في النوم فكان لا يرى
رويا الا جات مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا وكان يخلو بغار حرا فيتحنث فيه
وهو التعبد الليالي اولات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجه
فيتزود لمثلها حتى فجيه الحق وهو في غار حرا فجاه الملك فقال اقرا قال ما انا بقاري
قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقاري فاخذني
فغطني الثانيه حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقاري فاخذني فغطني
الثالثه حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق
اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجه فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه
الروع ثم قال لخديجه اي خديجه ما لي واخبرها الخبر وقال لقد خشيت على نفسي فقالت له خديجه
كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا والله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب
المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق فانطلقت به خديجه الى ورقه بن نوفل بن
اسد بن عبد العزى وهو ابن عم خديجه اخي ابيها وكان امرا تنصر في الجاهليه وكان يكتب
الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربيه ما شا الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت
لخديجه اي عم اسمع من ابن اخيك قال ورقه بن نوفل يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله
صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقه هذا الناموس الذي انزل على موسى بن عمران
صلى الله عليه وسلم يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون حيا حين يخرجك قومك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال ورقه نعم لم يات رجل قط بما جيت به الا عودي وان يدركني
يومك انصرك نصرا موزرا باب منه عن يحيى قال قال سالت ابا سلمه اي القران انزل

قبل فقال يا ايها المدثر فقلت او اقرا فقال سالت جابر بن عبد الله اي القران انزل قبل
فقال يا ايها المدثر فقلت او اقرا فقال جابر احدثكم ما حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال جاورت بحرا شهرا فلما قضيت جواري نزلت فاستبطنت بطن الوادي فنوديت فنظرت
امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم ار احدا ثم نوديت فنظرت فلم ار احدا ثم نوديت
فرفعت راسي فاذا هو على العرش في الهوى يعني جبريل صلى الله عليه وسلم فاخذتني رجفه
شديده فاتيت خديجه فقلت دثروني فدثروني فصبوا علي ما فانزل الله عز وجل يا ايها
المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر باب في كثره الوحي وتتابعه عن انس
بن مالك رحمه الله قال ان الله عز وجل تابع الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته
حتى توفي واكثر ما كان الوحي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الاسرا
بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السموات وفرض الصلوات • عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت بالبراق وهو دابه ابيض طويل فوق الحمار ودون
البغل يضع حافره عند منتهى طرفه قال فركبته حتى اتيت بيت المقدس قال فربطته بالحلقه
التي يربط بها الانبيا قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاني جبريل
صلى الله عليه وسلم بانا من خمر وانا من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل صلى الله عليه وسلم اخترت
الفطره قال ثم عرج بي الى السما فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادم
فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السما الثانيه فاستفتح جبريل عليه السلام فقيل
من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال
قد بعث اليه قال ففتح لنا فاذا انا بابني الخاله عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا صلوات الله عليهما
فرحبا ودعوا لي بخير ثم عرج بنا الى السما الثالثه فاستفتح جبريل فقيل من انت قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح
لنا فاذا انا بيوسف صلى الله عليه وسلم اذا هو قد اعطي شطر الحسن قال فرحب بي ودعا لي
بخير ثم عرج بنا الى السما الرابعه فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادريس
صلى الله عليه وسلم فرحب بي ودعا لي بخير قال الله عز وجل ورفعناه مكانا عليا ثم عرج بنا الى

السماء الخامسة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه
وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بهرون صلى الله عليه وسلم
فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السماء السادسة فاستفتح جبريل صلى الله عليه وسلم قيل
من هذا قال جبريل قيل من معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال
قد بعث اليه قال ففتح لنا فاذا انا بموسى صلى الله عليه وسلم فرحب ودعا لي بخير ثم
عرج بنا الى السماء السابعة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابرهيم
صلى الله عليه وسلم مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف
ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى السدرة المنتهى واذا ورقها كاذان الفيلة واذا
ثمرها كالقلال قال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع
ان ينعتها من حسنها فاوحى الي ما اوحى وفرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت
الى موسى صلى الله عليه وسلم فقال ما فرض ربك على امتك قلت خمسين صلوة قال ارجع الى
ربك فسله التخفيف فان امتك لا يطيقون ذلك فاني قد بلوت بني اسرائيل وخبرتهم
قال فرجعت الى ربي فقلت يا رب خفف على امتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى عليه
السلام فقلت حط عني خمسا قال ان امتك لا يطيقون ذلك فارجع الى ربك فسله
التخفيف قال فلم ازل ارجع بين ربي تبارك وتعالى وبين موسى عليه السلام حتى قال يا محمد
انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة ومن هم بحسنة
فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فان
عملها كتبت سيئة واحدة قال فنزلت حتى انتهيت الى موسى صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
ارجع الى ربك فسله التخفيف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد رجعت الى ربي
حتى استحييت منه

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الانبياء صلوات الله
عليهم السلام ○ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة
والمدينة فمررنا بواد فقال اي واد هذا فقالوا وادي الازرق فقال كاني انظر الى موسى عليه
السلام فذكر من لونه وشعره شيئا لم يحفظه داود واضعا اصبعيه في اذنيه له جؤار الى
الله سبحانه بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اي ثنية

هذه قالوا هرشى او لفت فقال كاني انظر الى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته
ليف خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا

باب منه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اسري بي لقيت موسى عليه السلام فنعته النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا هو رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كانه من رجال شنوءة قال
ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني
حماما قال ورايت ابرهيم وانا اشبه ولده به قال فاتيت باناءين في احدهما لبن وفي الآخر
خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته قال هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك
لو اخذت الخمر غوت امتك

باب في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم المسيح عليه السلام
والدجال ○ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بين
ظهراني الناس المسيح الدجال فقال ان الله تبارك وتعالى ليس باعور الا ان المسيح الدجال
اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراني الليلة
في المنام عند الكعبة فاذا رجل آدم كاحسن ما ترى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل
الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو بينهما يطوف بالبيت فقلت من هذا
فقالوا المسيح بن مريم ورايت وراءه رجلا جعدا قططا اعور عين اليمنى كاشبه من رايت من
الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال

باب صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالانبياء صلوات الله عليهم ○ عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايتني في الحجر وقريش تسالني عن مسراي فسالتني عن اشياء من
بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله قط قال فرفعه الله الي انظر اليه ما يسالوني
عن شيء الا انباتهم به وقد رايتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل ضرب جعد
كانه من رجال شنوءة واذا عيسى بن مريم قائم يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي
واذا ابرهيم عليه السلام قائم يصلي اشبه الناس به صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة فاممتهم
فلما فرغت من الصلوة قال قائل يا محمد هذا مالك صاحب النار فسلم عليه فالتفت اليه فبداني
بالسلام

باب انتهاء النبي صلى الله عليه وسلم **الى سدرة المنتهى** في الاسراء ○ عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهي به الى سدرة المنتهى وهي
في السماء السادسة اليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها

يبقض منها قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال واعطي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلثا اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لم يشرك بالله من امته
شيا المقحمات **باب في قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى** عن الشيباني قال
سالت زر بن حبيش عن قوله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى فقال اخبرني ابن مسعود
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى جبريل عليه السلم له ستمائة جناح **باب منه**
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما كذب الفواد ما راى ولقد راه نزلة اخرى قال راه
بفواده مرتين **باب في روية الله جل جلاله** عن مسروق قال كنت متكيا عند
عائشة رضي الله عنها فقالت يا ابا عائشة ثلث من تكلم بواحدة منهن فقد اعظم على الله
الفرية قلت ما هن قالت من زعم ان محمدا راى ربه فقد اعظم على الله الفرية قال وكنت
متكيا فجلست فقلت يا ام المومنين انظريني ولا تعجليني الم يقل الله تعالى ولقد راه بالافق
المبين ولقد راه نزلة اخرى فقالت انا اول هذه الامة سال عن ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انما هو جبريل لم اره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين رايته منهبطا
من السما سادا عظم خلقه ما بين السما الى الارض فقالت او لم تسمع ان الله تعالى يقول لا تدركه
الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير او لم تسمع ان الله عز وجل يقول وما كان
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا الى قوله علي حكيم قالت ومن
زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتم شيا من كتاب الله فقد اعظم على الله الفرية والله
عز وجل يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
ومن زعم انه يخبر بما يكون في غد فقد اعظم على الله الفرية والله عز وجل يقول قل لا يعلم
من في السموات والارض الغيب الا الله وزاد داود قالت ولو كان محمد صلى الله عليه وسلم
كاتما شيا مما انزل الله عز وجل لكتم هذه الاية واذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت
عليه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق
ان تخشاه **باب منه** عن ابي موسى رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط
ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور وفي
رواية النار لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه **باب منه** عن

تكرر
ابي موسى رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله
عز وجل لا ينام ولا **تكرر** ابي هريرة رضي الله عنه ان ناسا قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في القمر
ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال
فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيا فليتبعه فيتبع من
كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت
وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التي يعرفون فيقول
انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله
تبارك وتعالى في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب
الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيز ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى
الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم السعدان
قالوا نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله
تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بعمله ومنهم المجازى حتى ينجى حتى اذا فرغ الله من
القضا بين العباد واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من
النار من كان لا يشرك بالله شيا ممن اراد ان يرحمه ممن يقول لا اله الا الله فيعرفونهم في النار
يعرفونهم باثر السجود تاكل النار من ابن ادم الا اثر السجود حرم الله على النار ان تاكل اثر
السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ما الحياة فينبتون منه كما تنبت الحبة
في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضا بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار وهو اخر
اهل الجنة دخولا الجنة فيقول اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني
ذكاوها فيدعو الله ما شا ان يدعوه ثم يقول الله تبارك وتعالى هل عسيت ان فعلت
ذلك بك ان تسال غيره فيقول لا اسالك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شا فيصرف الله
وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة وراها سكت ما شا ان يسكت ثم يقول اي رب قدمني
الى باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك لا تسالني غير الذي اعطيتك
ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اي رب يدعو الله حتى يقول له فهل عسيت ان اعطيتك ذلك
ان تسال غيره فيقول لا وعزتك فيعطي ربه ما شا من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا

قام على باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الخير والسرور فيسكت ما شاء الله أن
يسكت ثم يقول أي رب أدخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى له أليس قد أعطيت
عهودك ومواثيقك أن لا تسأل غير ما أعطيت ويلك يا ابن آدم ما أغدرك فيقول
أي رب لا أكون أشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك الله تبارك وتعالى منه فإذا
ضحك الله تعالى منه قال ادخل الجنة فإذا دخلها قال الله سبحانه له تمنه فيسأل ربه ويتمنى
حتى أن الله ليذكره من كذا وكذا حتى إذا انقطعت به الأماني قال الله ذلك لك ومثله معه
قال عطاء بن يزيد وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى إذا حدث
أبو هريرة أن الله قال لذلك الرجل ومثله معه قال أبو سعيد وعشرة أمثاله معه
يا أبا هريرة قال أبو هريرة ما حفظت إلا قوله ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد
أشهد أني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشرة أمثاله قال
أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة

باب خروج الموحدين من النار

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أهل النار الذين هم
أهلها فإنهم لا يموتون فيها ولا يحيون ولكن ناس منكم أصابتهم النار بذنوبهم أو قال بخطاياهم
فأماتهم الله تعالى إماتة حتى إذا كانوا فحما أذن في الشفاعة فجيء بهم ضبائر ضبائر فبثوا
على أنهار الجنة ثم قيل يا أهل الجنة أفيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة تكون في حميل السيل
فقال رجل من القوم كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بالبادية

باب منه

عن أنس عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آخر من يدخل الجنة رجل فهو
يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فإذا ما جاوزها التفت إليها فقال تبارك الذي نجاني
منك لقد أعطاني الله شيئا ما أعطاه أحدا من الأولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول أي
رب أدنني من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها فيقول الله عز وجل يا ابن آدم
لعلي إن أعطيتكها سألتني غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده أن لا يسأله غيرها وربه
تعالى يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها
ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى فيقول أي رب أدنني من هذه لأشرب من مائها
وأستظل بظلها لا أسألك غيرها فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني قال يا رب
هذه لا أسألك غيرها فيقول لعلي إن أدنيتك منها سألتني غيرها فيعاهده أن لا يسأله

غيرها وربه تعالى يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها
ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي أحسن من الأوليين فيقول أي رب
أدنني من هذه الشجرة لأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها فيقول يا ابن آدم
ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها قال بلى يا رب هذه لا أسألك غيرها وربه تعالى يعذره لأنه
يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فإذا أدناه منها فيسمع أصوات أهل الجنة فيقول
أي رب أدخلنيها فيقول يا ابن آدم ما يصريني منك أيرضيك أن أعطيك الدنيا
ومثلها معها قال يا رب أتستهزئ مني وأنت رب العالمين فضحك ابن مسعود فقال
ألا تسألوني مما أضحك قال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك
يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين قال أتستهزئ مني وأنت رب العالمين
فيقول إني لا أستهزئ منك ولكني على ما أشاء قادر

باب منه

عن أبي الزبير أنه سمع جابر
بن عبد الله يسأل عن الورود فقال نجيء نحن يوم القيامة عن كذا وكذا انظر أي ذلك فوق
الناس قال فتدعى الأمم بأوثانها وما كانت تعبد الأول فالأول ثم يأتينا ربنا بعد
ذلك فيقول من تنظرون فيقولون ننظر ربنا فيقول أنا ربكم فيقولون حتى ننظر إليك فيتجلى
لهم يضحك قال فينطلق بهم فيتبعونه ويعطى كل إنسان منهم منافق أو مؤمن نورا ثم
يتبعونه وعلى جسر جهنم كلاليب وحسك تأخذ من شاء الله تعالى ثم يطفأ نور المنافقين ثم ينجو
المؤمنون فتنجو أول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون ألفا لا يحاسبون ثم الذين
يلونهم كأضوإ نجم في السماء ثم كذلك ثم تحل الشفاعة ويشفعون حتى يخرج من النار من
قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة فيجعلون بفناء الجنة ويجعل أهل
الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتوا نبات الشيء في السيل ويذهب حراقه ثم يسأل حتى يجعل
له الدنيا وعشرة أمثالها معها

باب منه

عن يزيد الفقير قال كنت قد شغفني رأي من رأي
الخوارج فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد أن نحج ثم نخرج على الناس قال فمررنا على المدينة فإذا
جابر بن عبد الله يحدث القوم جالس إلى سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فإذا هو قد ذكر الجهنميين قال فقلت له يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا
الذي تحدثون والله يقول إنك من تدخل النار فقد أخزيته وكلما أرادوا أن يخرجوا منها
أعيدوا فيها فما هذا الذي تقولون قال فقال أتقرأ القرآن قلت نعم قال فهل سمعت بمقام محمد

صلى الله عليه وسلم يعني الذي يبعثه الله فيه قلت نعم قال فانه مقام محمد صلى الله عليه وسلم المحمود
الذي يخرج الله به من يخرج قال ثم نعت وضع الصراط ومر الناس عليه قال واخاف ان لا اكون
احفظ ذلك غير انه قال قد زعم ان قوما يخرجون من النار بعد ان يكونوا فيها يعني فيخرجون كانهم
عيدان السماسم قال فيدخلون نهرا من انهار الجنة فيغتسلون فيه فيخرجون كانهم
القراطيس فرجعنا قلنا ويحكم اترون الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعنا
فلا والله ما خرج منا غير رجل واحد او كما قال ابو نعيم **باب منه** عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله فيلتفت
احدهم فيقول اي رب اذ اخرجتني منها فلا تعدني فيها فينجيه الله منها **باب**
الشفاعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فرفع
اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهشة فقال انا سيد الناس يوم القيمة وهل
تدرون بم ذاك يجمع الله يوم القيمة الاولين والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي
وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون وما لا يحتملون
فيقول بعض الناس لبعض الا ترون ما انتم فيه الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون الى من يشفع
لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض ايتوا آدم فياتون آدم فيقولون يا ادم انت ابو البشر
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى
ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ادم ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري
اذهبوا الى نوح فياتون نوحا عليه السلام فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى الارض وسماك
الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم ان ربي
قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة
دعوت بها على قومي نفسي نفسي اذهبوا الى ابرهيم عليه السلم فياتون ابراهيم فيقولون
انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا
فيقول لهم ابرهيم عليه السلام ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا
يغضب بعده مثله وذكر كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى صلى الله عليه
فياتون موسى عليه السلام فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله تعالى برسالاته وبتكليمه

على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم
موسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
واني قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي اذهبوا الى عيسى عليه السلم فيقولون
يا عيسى انت رسول الله وكلمت الناس في المهد وكهلا وكلمة منه القاها
الى مريم وروح منه فاشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول
لهم عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله ولم يذكر لهم ذنبا نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله
عليه وسلم فياتوني فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبيا وغفر الله لك
ما تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد
بلغنا فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي ويلهمني من محامده
وحسن الثنا عليه شيا لم يفتحه لاحد من قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل
تعطه اشفع تشفع فارفع راسي فاقول يا رب امتي امتي فيقول يا محمد ادخل الجنة من
امتك من لا حساب عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركا الناس فيما
سوى ذلك من الابواب والذي نفس محمد بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع
الجنة لكما بين مكة وهجر او كما بين مكة وبصرى **باب قول النبي**
صلى الله عليه وسلم انا اول الناس يشفع في الجنة وانا اكثر الانبيا
تبعا عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول
شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الانبيا ما صدقت وان من الانبيا نبيا ما يصدقه من
امته الا رجل واحد **باب استفتاح النبي صلى الله عليه وسلم باب الجنة**
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي باب الجنة يوم القيامة
فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبات دعوتي
شفاعة لامتي يوم القيامة فهي نائلة ان شا الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيا

باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم لامته عن عبد الله بن عمرو ابن العاص
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله عز وجل في ابراهيم رب انهن
اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني ومن عصاني الاية وقال عيسى عليه
السلام ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فرفع
يديه وقال اللهم امتي اللهم امتي وبكى فقال الله عز وجل يا جبريل اذهب الى
محمد وربك اعلم فسله ما يبكيك فاتاه جبريل عليه السلام فساله فاخبره
رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قال فقال الله عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد فقل انا
سنرضيك في امتك ولا نسوءك **باب منه** عن جابر ان الطفيل ابن عمرو
الدوسي اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لك في حصن حصين
ومنعة حصن كان لدوس في الجاهلية فابى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم للذي
ذخر الله للانصار فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه الطفيل
بن عمرو وهاجر معه رجل من قومه فاجتووا المدينة فمرض فجزع فاخذ مشاقص
له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فراه الطفيل ابن عمرو في منامه
فراه وهيئته حسنة وراه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي
بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراك مغطيا يديك قال
قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر **باب في قوله عز
وجل وانذر عشيرتك الاقربين** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت هذه
الاية وانذر عشيرتك الاقربين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا
فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة انقذوا انفسكم
من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم
من النار يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم
من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا غير
ان لكم رحما سابلها ببلالها **باب ما نفع النبي صلى الله عليه وسلم
ابا طالب** عن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب

رسول الله

بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال صلى الله عليه وسلم نعم هو في ضحضاح
من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار **باب منه** عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهون اهل النار عذابا ابو طالب
وهو منتعل بنعلين يغلي منهما دماغه **باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب** عن حصين بن عبد الرحمن
رضي الله عنه قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ايكم راى الكوكب الذي انقض
البارحة قلت انا ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكني لدغت قال فماذا صنعت
قلت استرقيت قال فما حملك على ذلك قلت حديث حدثناه الشعبي فقال وما
حدثكم الشعبي قلت حدثنا عن بريدة بن حصيب الاسلمي انه لا رقية الا من عين او
حمة فقال قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال عرضت علي الامم فرايت النبي ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان
والنبي وليس معه احد اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى
وقومه ولكن انظر الى الافق الاخر فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي انظر الى
الافق الاخر فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون
الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في اوليك الذين
يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم الذين ولدوا في الاسلام ولم يشركوا بالله
شيئا وذكروا اشياء فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي تخوضون
فيه فاخبروه فقال هم الذين لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون
فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم قام رجل
اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة **باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة** عن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة نحوا
من اربعين رجلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اترضون ان تكونوا ربع اهل
الجنة قلنا نعم قال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة فقلنا نعم فقال والذي نفس

محمد بيده اني لارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة وذلك ان الجنة لا يدخلها الا نفس
مسلمة وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضا في جلد الثور الاسود او
كالشعرة السودا في جلد الثور الاحمر باب في قوله عز وجل لادم اخرج
بعث النار من كل الف تسع مايه وتسعة وتسعين عن ابي سعيد رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل لادم يا ادم
فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول اخرج بعث النار
قال وما بعث النار قال من كل الف تسع مايه وتسعة وتسعون قال فذلك
حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم
بسكارى لكن عذاب الله شديد قال فاشتد ذلك عليهم قالوا يا رسول الله
اينا ذلك الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا فان من ياجوج وماجوج
الفا ومنكم رجل ثم قال والذي نفس محمد بيده اني لاطمع ان تكونوا ربع اهل الجنة
فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة فحمدنا
الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة وان
مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضا في جلد الثور الاسود او كالرقمة في ذراع
الحمار وفي رواية ما انتم يومئذ في الناس الا كالشعرة البيضا في الثور الاسود
او كالشعرة السودا في الثور الابيض باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور
عن مصعب بن سعد قال دخل عبد الله بن عمر على ابن عامر يعوده وهو مريض فقال
الا تدعو الله لي يا ابن عمر قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلاة
بغير طهور ولا صدقة من غلول وكنت على البصرة باب غسل اليد عند القيام
من النوم قبل ادخالها في الاناء عن ابي هريرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها
ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده باب في النهي عن التخلي في الطريق والظلال
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللعانين قالوا
وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم باب ما
يستتر به لقضا الحاجة عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال اردفني

١٦

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسر الي حديثا لا احدث به احدا
من الناس وكان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف
او حايش نخل قال ابن اسمعيل في حديثه يعني حايط نخل باب ما يقول اذا دخل
الخلا عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا قال
اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبايث وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا دخل الكنيف الى باب لا يستقبل القبلة بغايط ولا بول
عن ابي ايوب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغايط فلا تستقبلوا
القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غايط ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا
الشام فوجدنا مراحيض قد بنيت قبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله باب
الرخصة في ذلك بالابنية عن واسع بن حبان قال كنت اصلي في المسجد وعبد الله
بن عمر مسند ظهره الى القبلة فلما قضيت صلاتي انصرفت اليه من شقي فقال
عبد الله يقول ناس اذا قعدت للحاجة تكون لك فلا تقعد مستقبل القبلة ولا بيت
المقدس قال عبد الله ولقد رقيت على ظهر بيت فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاعدا على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته باب النهي ان يبال
في الما الدايم ثم يغتسل منه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الما الدايم ثم يغتسل منه وفي رواية لا تبل
في الما الدايم الذي لا يجري ثم تغتسل منه الى باب في الاستتار والاستنثار
من البول عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على
قبرين فقال اما انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة
واما الاخر فكان لا يستتر من بوله فدعا بعسيب رطب فشقه باثنين ثم
غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم
ييبسا وفي رواية كان الاخر لا يستتره عن البول او من البول الى
باب النهي عن الاستنجا باليمين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمسكن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول
ولا يتمسح من الخلا بيمينه ولا يتنفس في الاناء باب الاستنجا بالما من التبرز

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حايطا ومعه
غلام معه ميضاة وهو اصغرنا فوضعها عند سدرة فقضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حاجته فخرج علينا وقد استنجى بالماء باب الاستجمار وترا
عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجمر
احدكم فليستجمر وترا واذا توضا احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينتثر
باب الاستجمار بالاحجار والمنع من الروث والعظم عن سلمان رضي الله
رضي الله عنه قال قيل له علمكم نبيكم كل شي حتى الخراة قال فقال اجل لقد نهانا قد
ان نستقبل القبلة بغايط او بول او نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من
ثلثة احجار او ان نستنجي برجيع او عظم باب الانتفاع باهب الميتة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا
انها ميتة فقال انما حرم اكلها باب اذا دبغ الاهاب فقد طهر عن زيد
ابن ابي حبيب ان ابا الخير حدثه قال رايت على ابن وعلة السباي فروا فمسسته نسخه
فقال ما لك تمسه قد سالت عبد الله بن عباس قلت انا نكون بالمغرب ومعنا البربر
والمجوس نوتى بالكبش قد ذبحوه ونحن لا ناكل ذبايحهم وياتونا بالسقا يجعلون فيه
الودك فقال ابن عباس قد سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دباغه طهوره
باب اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبعا عن ابن المغفل
رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم وبال
الكلاب ثم رخص في كلب الصيد وكلب الغنم وقال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه
سبع مرات وعفروه الثامنة في التراب وفي رواية يحيى ابن سعيد ورخص في
كلب الصيد والغنم والزرع باب فضل الوضوء عن ابي مالك الاشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله
تملا الميزان وسبحان الله والحمد لله تملان او تملا ما بين السموات والارض والصلاة
نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقران حجة لك او عليك كل الناس
يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها باب خروج الخطايا مع الوضوء

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا العبد المسلم او
المومن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع
اخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يداه مع الماء
او مع اخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع
اخر قطر الماء ~~فاذا اغتسل خرج نقيا او مع اخر قطر الماء~~ حتى يخرج نقيا من الذنوب
باب في السواك عند الوضوء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه بات عند
نبي الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم من اخر الليل
فخرج فنظر في السماء ثم تلى هذه الاية في ال عمران ان في خلق السموات والارض
واختلاف الليل والنهار حتى بلغ فقنا عذاب النار ثم رجع الى البيت فتسوك وتوضا
ثم قام فصلى ثم اضطجع ثم قام فخرج فنظر الى السماء فتلا هذه الاية ثم رجع فتسوك
فتوضا ثم قام فصلى باب منه عن عايشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليحب التيمن في طهوره اذا تطهر وفي ترجله اذا ترجل وفي
انتعاله اذا انتعل وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في
شانه كله وفي نعله وترجله وطهوره الى باب صفة وضوء رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن عاصم الانصاري رضي الله عنه وكانت له صحبة
قال قيل له توضا لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا باناء فاكفا منه على
يديه فغسلهما ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فمضمض واستنشق من كف واحد
ففعل ذلك ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين
ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح براسه فاقبل بيديه وادبر ثم غسل رجليه الى الكعبين
ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية نحوه ولم
يذكر الكعبين وزاد عمرو بعد قوله فاقبل بهما وادبر بدا بمقدم راسه ثم ذهب
بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدا منه وغسل رجليه وفي
رواية فمضمض واستنشق واستنثر من ثلث غرفات وقال ايضا فمسح براسه
فاقبل به وادبر مرة واحدة باب الاستنثار عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا احدكم فليستنشق بمنخريه

من الماء ثم لينتثر باب منه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فليستنثر ثلث مرات فان الشيطان
يبيت على خياشيمه باب الغر المحجلين من اسباغ الوضوء عن نعيم بن
عبد الله المجمر قال رايت ابا هريرة يتوضا فغسل وجهه فاسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى
حتى اشرع في العضد ثم يده اليسرى حتى اشرع في العضد ثم مسح راسه ثم غسل رجله
اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى حتى اشرع في الساق ثم قال
هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا قال وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انتم الغر المحجلون يوم القيامة من اسباغ الوضوء فمن استطاع
منكم فليطل غرته وتحجيله باب منه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مومنين
وانا ان شا الله بكم لاحقون وددنا انا قد راينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك
يا رسول الله قال بل انتم اصحابي واخواننا الذين لم ياتوا بعد فقالوا كيف تعرف
من لم يات بعد من امتك يا رسول الله فقال ارايت لو ان رجلا له خيل غر محجلة
بين ظهري خيل دهم بهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم ياتون يوم
القيامة غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض الا ليذادن رجال
عن حوضي كما يذاد البعير الضال اناديهم الا هلم فيقال انهم قد بدلوا بعدك
فاقول سحقا سحقا وفي رواية فليذادن باب من توضا فاحسن الوضوء
عن حمران مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا بوضوء فتوضا فغسل كفيه
ثلث مرات ثم مضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلث مرات ثم
غسل يده اليمنى الى المرفق ثلث مرات ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك ثم مسح
راسه ثم غسل رجله اليمنى الى الكعبين ثلث مرات ثم غسل رجله اليسرى
مثل ذلك ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوئي
هذا ثم قام فركع ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم
من ذنبه قال ابن شهاب وكان علماؤنا يقولون هذا الوضوء اسبغ ما
يتوضا به احد للصلاة باب منه عن حمران ان عثمان رضي الله عنه قال قال

عثمان بن عفان رضي الله عنه

من توضا نحو وضوئي هذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه

رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتم الوضوء كما امره الله فالصلوات
المكتوبات كفارات لما بينهن باب منه عن عثمان رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا للصلاة فاسبغ الوضوء
ثم مشى الى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الناس او مع الجماعة او في المسجد
غفر الله له ذنوبه باب اسباغ الوضوء على المكاره عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو
الله عز وجل به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء
على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم
الرباط الا وفي حديث مالك مرتين فذلكم الرباط فذلكم الرباط باب تبلغ
الحلية حيث يبلغ الوضوء عن ابي حازم قال كنت خلف ابي هريرة وهو يتوضا
للصلاة فكان يمد يده حتى يبلغ ابطه فقلت له يا ابا هريرة ما هذا الوضوء
فقال يا بني فروخ انتم هاهنا لو علمت انكم هاهنا ما توضات هذا الوضوء
سمعت خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المومن حيث
يبلغ الوضوء باب في من ترك من مواضع الوضوء شيا غسله
واعاد الصلاة عن جابر قال اخبرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا
توضا فترك موضع ظفر على قدمه فابصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال له
ارجع فاحسن وضوءك فرجع ثم صلى باب ما يكفي من الماء في الغسل
والوضوء عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا
بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد باب المسح على الخفين عن
همام قال بال جرير ثم توضا ومسح على الخفين فقيل له تفعل هذا فقال نعم
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضا ومسح على خفيه قال ابراهيم كان
يعجبهم هذا الحديث لان اسلام جرير كان بعد نزول المائدة باب منه
عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة في مسير فقال لي امعك ما قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى
توارى في سواد الليل ثم جا فافرغت عليه من الاداوة فغسل وجهه وعليه جبة

نسخة حق

من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها ثم اخرجهما من اسفل الجبه فغسل
ذراعيه ومسح براسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين
ومسح عليهما **باب التوقيت في المسح على الخفين** عن شريح بن هاني قال
اتيت عايشه رضي الله عنها اسالها عن المسح على الخفين فقالت عليك بابن ابي طالب
رضي الله عنه فسله فانه كان يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه
فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما
وليله للمقيم وفي روايه سالت عايشه رضي الله عنها عن المسح على الخفين فقالت
ايت عليا فانه اعلم بذلك مني **باب المسح على الناصيه والعمامة**
عن المغيره بن شعبة رضي الله عنه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتخلفت معه فلما قضى حاجته قال امعك ما فاتيته بمطهرة فغسل كفيه
ووجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه
فضاق كم الجبة فاخرج يده من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه
ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه ثم ركب وركبت فانتهينا الى
القوم وقد قاموا في الصلاه يصلي بهم عبد الرحمن ابن عوف وقد ركع بهم ركعة
فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتاخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه
وسلم فصلى بهم فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت فركعنا الركعه
التي سبقتنا بها **باب المسح على الخمار** عن بلال رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار وفي حديث بن مسهر
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب في الصلوات الخمس بوضوء
واحد** عن بريده رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم
الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر رضي الله عنه لقد صنعت
اليوم شيا لم تكن تصنعه قال عمدا صنعته يا عمر **باب القول
بعد الوضوء** عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال كانت علينا رعاية
الابل فجاءت نوبتي فروحتها بعشي فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قايما يحدث الناس فادركت من قوله ما من مسلم يتوضا فيحسن وضوءه

نسخة

التي

١٩

ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة
قال فقلت ما اجود هذه فاذا قايل يقول التي قبلها اجود فنظرت فاذا عمر رضي الله
عنه قال اني قد رايتك جيت انفا قال ما منكم من احد يتوضا فيبلغ او يسبغ
الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب
الجنة الثمانيه يدخل من ايها شا الا وفي روايه زيد بن الحباب من توضا فقال اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله **باب
في غسل المذي والوضوء منه** عن علي رضي الله عنه قال كنت رجلا
مذا فكنت استحيي ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت
المقداد بن الاسود فساله فقال يغسل ذكره ويتوضا **باب نوم الجالس لا
ينقض الوضوء** عن انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلاه ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يناجي رجلا فما قام الى الصلاة حتى نام القوم وفي حديث شعبة فلم
يزل يناجيه حتى نام اصحابه ثم جا فصلى بهم **باب الوضوء من لحوم
الابل** عن جابر بن سمرة ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم أاتوضا من
لحوم الابل قال نعم فتوضا من لحوم الابل قال اتوضا من لحوم الغنم قال ان
شيت فتوضا وان شيت فلا تتوضا قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في مرابض
مبارك الابل قال لا **باب الوضوء مما مست النار** عن عمر بن عبد
العزيز ان عبد الله بن ابراهيم بن قارظ اخبره انه وجد ابا هريرة يتوضا على
المسجد فقال انما اتوضا من اثوار اقط اكلتها لاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول توضوا مما مست النار **باب نسخ الوضوء مما
مست النار** عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلاه فقام وطرح
السكين فصلى ولم يتوضا **باب الذي يخيل اليه انه يجد الشي في
الصلاه** عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وجد احدكم في بطنه شيا فاشكل عليه اخرج منه شي ام لا فلا يخرجن
من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا **كتاب الغسل** **باب انما**

من بزيزة ح

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

الماء من الماء في الرجل يجامع ولا ينزل عن عبد الرحمن ابن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين الى قبا حتى اذا كنا
في بني سالم وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب عتبان فصرخ به فخرج
يجر ازاره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجلنا الرجل فقال عتبان يا رسول
الله ارايت الرجل يعجل عن امراته ولم يمن ماذا عليه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما الماء من الماء **باب نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل بالتقا
الختانين** عن ابي موسى رضي الله عنه قال اختلف في ذلك رهط من المهاجرين
والانصار فقال الانصاريون لا يجب الغسل الا من الدفق او من الماء وقال المهاجرون
بل اذا خالط فقد وجب الغسل قال فقال ابو موسى فانا اشفيكم من ذلك فقمت فاستاذنت
على عايشه رضي الله عنها فاذن لي فقلت يا اماه او يا ام المومنين اني اريد ان اسالك
عن شي واني استحييك فقالت لا تستحيي ان تسالني عما كنت سايلا عنه امك
التي ولدتك فانما انا امك قلت فما يوجب الغسل قالت على الخبير سقطت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ومس الختان الختان
فقد وجب الغسل **باب في المراه ترى في المنام ما يرى الرجل تغتسل**
عن اسحاق عن انس قال جات ام سليم وهي جدة اسحاق الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت له وعايشة عنده يا رسول الله المراه ترى ما يرى الرجل في المنام فترى
من نفسها ما يرى الرجل من نفسه فقالت عايشة يا ام سليم فضحت النسا تربت
يمينك فقال لعايشه بل انت فتربت يمينك فقال نعم فلتغتسل يا ام سليم اذا رات
ذلك **باب صفة الغسل من الجنابة** عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم غسله من الجنابه فغسل كفيه مرتين او ثلثه ثم ادخل يده في الانا ثم افرغ
به على فرجه وغسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض ضربا شديدا ثم توضا وضوه
الصلاة ثم افرغ على راسه ثلث حفنات كل حفنة مل كفيه ثم غسل ساير جسده
ثم تنحى عن مقامه ذلك فغسل رجليه ثم اتيته بالمنديل فرده **باب قدر الما
الذي يغتسل به من الجنابه** عن سلمة بن عبد الرحمن قال دخلت
على عايشه رضي الله عنها انا واخوها من الرضاعة فسالها عن غسل رسول الله

صلى الله عليه وسلم من الجنابه فدعت بانا قدر الصاع فاغتسلت وبيننا وبينها ستر
وافرغت على راسها ثلثا قال وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ياخذن من
روسهن حتى تكون كالوفره **باب ستره المغتسل بالثوب** عن ام هاني
بنت ابي طالب رضي الله عنها انه لما كان عام الفتح اتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو باعلى مكة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غسله
فسترت عليه فاطمة ثم اخذ ثوبه فالتحف به ثم صلى ثماني ركعات الضحى
باب غسل الرجل وحده من الجنابه والستر عن ابي هريره رضي
الله عنه عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث وقال رسول — منها
الله صلى الله عليه وسلم كانت بنوا اسرايل يغتسلون عراة ينظر بعضهم
الى بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى — سوءة
ان يغتسل معنا الا انه آدر قال فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر
الحجر بثوبه قال فجمح موسى عليه السلام باثره يقول ثوبي حجر ثوبي حجر
حتى نظرت بنوا اسرايل الى سوءه موسى فقالوا والله ما بموسى من باس فقام — حتى
الحجر نظر اليه فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله انه بالحجر ندب ستة
او سبعة ضرب موسى بالحجر **باب النهي عن النظر الى عورة الرجل** — المراة
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر
الرجل الى عوره الرجل ولا المراة الى عورة المراة في الثوب الواحد **باب** — ولا يفضي الرجل ولا تفضي المراة الى ... الثوب الواحد
الستر وان لا يرى الانسان عريانا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره
فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلته على منكبيك دون
الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد — قال
ذلك اليوم عريانا **باب اغتسال الرجل والمراة من الانا الواحد من
الجنابه** عن معاذة عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد بيني وبينه فيبادرني حتى اقول دع لي دع لي
قالت وهما جنبان **باب في وضو الجنب اذا اراد النوم او الاكل**

عن عايشه رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
جنبا فاراد ان ياكل او ينام توضا وضوءه **باب نوم الجنب قبل ان يغتسل**
عن عبد الله بن ابي قيس قال سالت عايشه رضي الله عنها عن وتر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر الحديث قلت كيف كان يصنع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الجنابة اكان يغتسل قبل ان ينام او ينام قبل ان يغتسل قالت
كل ذلك قد كان يفعل ربما اغتسل فنام وربما توضا فنام فقلت الحمد
لله الذي جعل في الامر سعة **باب من اتى اهله ثم اراد ان يعود**
فليتوضا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم اراد ان يعود فليتوضا **باب التيمم وما**
جا فيه عن عايشه رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيدا او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على
ماء وليس معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر رضي الله عنه فقالوا الا ترى
الى ما صنعت عايشه اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجا ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فعاتبني ابو بكر وقال ما شا الله قالت صح
ان يقول وجعل يطعن بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان راس
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اصبح على غير ماء فانزل الله تعالى اية التيمم فتيمموا فقال اسيد
بن الحضير وهو احد النقبا ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر فقالت عايشه
رضي الله عنها فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته
باب تيمم الجنب عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي صح
موسى رضي الله عنهم فقال ابو موسى يا عبد الرحمن ارايت لو ان رجلا لو
اجنب فلم يجد الما شهرا كيف يصنع بالصلاة فقال عبد الله لا يتيمم وان لم يجد

الما شهرا فقال ابو موسى فكيف بهذه الاية في سورة المايده فلم تجدوا ما
فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذه الاية لاوشك اذا
برد عليهم الما ان يتيمموا بالصعيد فقال ابو موسى لعبد الله الم تسمع قول عمار
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الما فتمرغت في الصعيد
كما تمرغ الدابة ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال انما كان
يكفيك ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيديه الارض ضربة واحدة ثم
مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه ووجهه فقال عبد الله اولم تر عمر لم
يقنع بقول عمار رضي الله عنهما **باب التيمم لرد السلام** عن عمير مولى
ابن عباس انه سمعه يقول اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي الجهيم بن الحارث بن الصمة الانصاري فقال
ابو الجهيم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بير جمل فلقيه رجل فسلم عليه
فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه حتى اقبل على الجدار فمسح وجهه ويديه
ثم رد السلام عليه **باب المومن لا ينجس** عن ابي هريره رضي الله عنه انه لقي
النبي صلى الله عليه وسلم في طريق من طرق المدينة وهو جنب فانسل فذهب فاغتسل
فتفقده النبي صلى الله عليه وسلم فلما جا قال اين كنت يا ابا هريرة قال يا رسول الله
لقيتني وانا جنب فكرهت ان اجالسك حتى اغتسل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سبحان الله ان المومن لا ينجس **باب ذكر الله على كل الاحيان** عن
عايشه رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه
باب اكل المحدث وانه لم يتوضا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج من الخلا فاتي بطعام فذكروا له الوضو فقال اريد ان اصلي
فاتوضا **كتاب الحيض باب في قوله تعالى ويسالونك عن المحيض**
الاية عن انس رضي الله عنه ان اليهود كانوا اذا حاضت المراه فيهم لم يواكلوها
ولم يجامعوها في البيوت فسال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه
وسلم فانزل الله عز وجل ويسالونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النسا في المحيض
الى اخر الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شي الا النكاح فبلغ ذلك

اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيا الا خالفنا فيه فجا اسيد بن حضير
وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله ان اليهود تقول كذا وكذا افلا نجامعهن فتغير
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا ان قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلتهما
هدية من لبن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل في اثارهما فسقاهما فعرفنا انه
لم يجد عليهما **باب غسل المراة من الحيضة والجنابة**
عن عايشه رضي الله عنها ان اسما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن غسل
الحيض فقال تاخذ احداكن ماها وسدرتها فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب
على راسها فتدلكه دلكا شديدا حتى تبلغ شوون راسها ثم تصب عليها الما ثم تاخذ
فرصة ممسكة فتطهر بها فقالت اسما وكيف تطهر بها فقالت اسما فقال
سبحان الله تطهرين بها فقالت عايشه كانها تخفي ذلك تتبعين اثر الدم وسالته عن
غسل الجنابه فقال تاخذ ما فتطهر فتحسن الطهور او تبلغ الطهور ثم تصب
على راسها فتدلكه حتى تبلغ شوون راسها ثم تفيض عليها الما فقالت عايشه
نعم النسا نسا الانصار لم يكن يمنعهن الحيا ان يتفقهن في الدين **باب**
مناولة الحايض الخمرة والثوب عن ابي هريره رضي الله عنه قال بينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال يا عايشة ناوليني الثوب فقالت اني حايض
فقال ان حيضتك ليست في يدك فناولته **باب ترجيل الحايض وغسلها**
راس الرجل عن عايشه رضي الله عنها انها قالت ان كنت لادخل البيت للحاجة
والمريض فيه فما اسال عنه الا وانا مارة وان كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليدخل البيت علي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل
البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا **باب الاتكا في حجر الحايض**
والقراة عن عايشه رضي الله عنها قالت بينا انا مضطجعة مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الخميلة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في
الخميلة قالت وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان في الانا
الواحد من الجنابة **باب مباشره الحايض فوق الازار** عن

عايشه رضي الله عنها قالت كانت احدانا اذا كانت حايضا امرها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تاتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك
اربه كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه **باب**
الشرب مع الحايض من انا واحد عن عايشه رضي الله عنها قالت كنت
اشرب وانا حايض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في
فيشرب واتعرق العرق وانا حايض واناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه
على موضع في **باب في المستحاضة وغسلها وصلاتها** عن عايشه
رضي الله عنها قالت استفتت ام حبيبة بنت جحش رضي الله عنها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت اني استحاض فقال انما ذلك عرق فاغتسلي ثم صلي
فكانت تغتسل عند كل صلاة قال الليث بن سعد لم يذكر بن شهاب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر ام حبيبة بنت جحش ان تغتسل عند كل صلاة ولكنه
شي فعلته **باب الحايض لا تقضي الصلاة وتقضي الصوم** عن
معاذة قالت سالت عايشة رضي الله عنها فقلت ما بال الحايض تقضي الصوم
ولا تقضي الصلاة قالت احرورية انت قلت لست بحرورية ولكني اسال
قالت كان يصيبنا ذلك فنومر بقضا الصوم ولا نومر بقضا الصلاة
باب خمس من الفطره عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الفطرة خمس او خمس من الفطره الختان والاستحداد وتقليم
الاظفار ونتف الابط وقص الشارب **باب عشر من الفطره** عن عايشه
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب
واعفا اللحيه والسواك واستنشاق الما وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط
وحلق العانة وانتقاص الما يعني الاستنجا **باب مناولة السواك للاكبر**
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني في المنام
اتسوك بسواك فجذبني رجلان احدهما اكبر من الاخر فناولت السواك
الاصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الاكبر **باب احفوا الشوارب**
واعفوا عن اللحا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم خالفوا المشركين احفوا الشوارب واعفوا اللحا **باب منه** عن انس رضي الله
عنه قال وقت لنا في قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة
لا نترك اكثر من اربعين ليلة **باب غسل البول من المسجد**
عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ جا اعرابي فقام يبول في المسجد فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم مه مه قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه فتركوه
حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له ان هذه المساجد لا
تصلح لشي من هذا البول ولا القذر وانما هي لذكر الله عز وجل والصلاه وقراه
القران اوكما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فامر رجلا من القوم فجا
بدلو من الما فشنه عليه **باب نضح بول الصبي من الثوب**
عن ام قيس بنت محصن رضي الله عنها انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن
لها لم يبلغ ان ياكل الطعام قال عبيد الله اخبرتني ان ابنها ذاك بال في حجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بوله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما فنضحه على ثوبه
ولم يغسله غسلا **باب غسل المني من الثوب** عن عبد الله بن شهاب
الخولاني قال كنت نازلا على عايشة رضي الله عنها فاحتلمت في ثوبي فغمستهما
في الما فراتني جارية لعايشة فاخبرتها فبعثت الي عايشة فقالت ما حملك على ما
صنعت بثوبيك قال قلت رايت ما يرى النايم في منامه قالت هل رايت فيهما شيا
قلت لا قالت فلو رايت شيا غسلته لقد رايتني واني لاحكه من ثوب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يابسا بظفري **باب غسل دم الحيضه من الثوب**
عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت جات امراه الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت احدانا يصيب ثوبها من دم الحيضه كيف تصنع به قال
قال تحكه ثم تقرصه بالما ثم تنضحه ثم تصلي فيه **كتاب الصلاه**
باب بدو الاذان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان
المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوات وليس ينادي بها
احد فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى

وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر رضي الله عنه اولا تبعثون رجلا
ينادي بالصلاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاه
باب صفه الاذان عن ابي محذوره رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم علمه هذا الاذان ؞ الله اكبر ؞ الله اكبر ؞ اشهد ان لا اله الا
الله اشهد ان لا اله الا الله ؞ اشهد ان محمدا رسول الله ؞ اشهد ان محمدا
رسول الله ؞ ثم يعود فيقول اشهد ان لا اله الا الله ؞ اشهد ان لا اله الا الله مرتين
اشهد ان محمدا رسول الله ؞ اشهد ان محمدا رسول الله مرتين ؞ حي على الصلاه
مرتين ؞ حي على الفلاح مرتين ؞ زاد اسحاق يعني بن ابراهيم الله اكبر
الله اكبر ؞ لا اله الا الله ؞ **باب يشفع الاذان ويوتر الاقامه** عن انس
رضي الله عنه قال امر بلال رضي الله عنه ان يشفع الاذان ويوتر الاقامه زاد يحيى
الا الاقامه **باب اتخاذ موذنين** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم موذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى **باب اتخاذ الموذن
اعمى** عن عايشة رضي الله عنها قالت كان ابن ام مكتوم يوذن لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو اعمى **باب فضل الاذان** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان
فان سمع اذانا امسك والا اغار قال فسمع رجلا يقول ؞ الله اكبر ؞ الله اكبر ؞ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطره ثم قال ؞ اشهد ان لا اله الا الله ؞ اشهد ان
لا اله الا الله ؞ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار فنظروا فاذا هو
راعي معزا **باب منه** عن ابي هريره رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا نودي للصلاه ادبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا
قضي التاذين اقبل حتى اذا ثوب بالصلاه ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر
بين المرو ونفسه يقول اذكر كذا وكذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل
الرجل ما يدري كم صلى **باب فضل الموذنين** عن عيسى ابن طلحة قال كنت
عند معويه بن ابي سفيان فجاه الموذن يدعوه الي الصلاه فقال معويه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الموذنون اطول الناس اعناقا يوم القيامه

امسك

باب في القول مثلما يقول المؤذن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول ثم
صلوا علي فانه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم اسالوا الله لي الوسيلة
فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجوا ان اكون انا هو فمن
سال لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة **باب فضل من قال مثلما يقول المؤذن**
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال
المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد
ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله فقال اشهد
ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال
حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر ثم
فقال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل
الجنة **باب منه** عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
وان محمدا رسول الله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه
باب فرض الصلاة عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال نهينا ان نسال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شي فكان يعجبنا ان يجي الرجل من اهل
البادية العاقل فيساله ونحن نسمع فجا رجل من اهل البادية فقال يا محمد اتانا
رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك قال صدق قال فمن خلق السما قال الله
قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب الجبال وجعل فيها ما جعل قال الله
قال فبالذي خلق السما وخلق الارض ونصب هذه الجبال الله ارسلك قال نعم
قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال
فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا زكاة
في اموالنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك قال نعم قال وزعم رسولك
ان علينا صوم رمضان في سنتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا
قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال صدق

قال ثم ولى قال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن ولا انقص منهن فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لين صدق ليدخلن الجنة **باب فرض الصلاة ركعتين**
ركعتين عن عايشة رضي الله عنها ان الصلاة اول ما فرضت ركعتين فاقرت
صلاة السفر واتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة ما بال عايشة تتم في
السفر قال انها تاولت كما تاول عثمان **باب الصلوات الخمس كفارة لما**
بينهن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات
الخمس والجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم تغش الكباير وفي رواية
ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكباير **باب ترك**
الصلاة كفر عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة **باب جامع المواقيت**
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقت
الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم تحضر العصر ووقت العصر ما لم
تصفر الشمس ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشا الى
نصف الليل الاوسط ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس
فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلاة فانها تطلع بين قرني الشيطان **باب منه**
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اتاه
سايل يساله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيا قال فامر بلالا فاقام الفجر
حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا ثم امره فاقام الظهر
حين زالت الشمس والقايل يقول قد انتصف النهار وهو كان اعلم منهم ثم امره
فاقام العصر والشمس مرتفعة ثم امره فاقام المغرب حين وقعت الشمس ثم امره
فاقام العشا حين غاب الشفق ثم اخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقايل يقول
قد طلعت الشمس او كادت ثم اخر الظهر حتى كان قريبا من وقت العصر
بالامس ثم اقام العصر والشمس مرتفعة ثم امره فاقام المغرب حين وقعت الشمس
اخر المغرب حتى كان عند سقوط الشفق ثم اخر العشا حتى كان ثلث الليل الاول
ثم اصبح فدعا السايل فقال الوقت بين هذين **باب التغليس في صلاة الصبح**

عن محمد بن عمرو قال لما قدم الحجاج المدينة فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب اذا
وجبت والعشاء احيانا يؤخرها واحيانا يعجل كان اذا راهم قد اجتمعوا عجل واذا
راهم قد ابطوا اخر والصبح كانوا او قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها
بغلس باب المحافظة على صلاة الصبح والعصر عن ابي بكر بن
عمارة بن رويبة عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن
يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر فقال له
رجل من اهل البصرة وانت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال
الرجل وانا اشهد اني سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته اذناي
ووعاه قلبي باب منه عن ابي بكر بن موسى الاشعري عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة باب النهي عن الصلاة
عند طلوع الشمس وعند غروبها عن عايشة رضي الله عنها قالت لم يدع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد العصر قال فقالت عايشة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فتصلوا
عند ذلك باب صلاة الظهر اول الوقت عن خباب رضي الله عنه قال
اتينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا اليه حر الرمضاء فلم يشكنا
قال زهير قلت لابي اسحاق افي الظهر قال نعم قلت افي تعجيلها قال نعم
باب الابراد بالصلاة في شدة الحر عن ابي ذر رضي الله عنه قال اذن
موذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا
اشتد الحر فابردوا عن الصلاة قال ابو ذر حتى راينا في التلول باب
اول صلاة العصر عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب
الى العوالي فياتي العوالي والشمس مرتفعة باب منه عن العلا
بن عبد الرحمن انه دخل على انس بن مالك رضي الله عنه في داره بالبصرة

حين انصرف من الظهر وداره بجنب المسجد فلما دخلنا عليه قال اصليتم العصر
فقلنا انما انصرفنا الساعة من الظهر قال فصلوا العصر فقمنا فصلينا فلما
انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافقين
تجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها اربعا لا
يذكر الله فيها الا قليلا باب المحافظة على العصر والنهي عن الصلاة
بعدها عن ابي بصرة الغفاري رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر
بالمخمص فقال ان هذه الصلاة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ
عليها كان له اجره مرتين ولا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد
النجم باب التشديد في الذي تفوته صلاة العصر عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذي تفوته صلاة
العصر كانما وتر اهله وماله باب علة الصلاة الوسطى عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس او اصفرت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملا الله اجوافهم وقبورهم
نارا باب النهي عن الصلاة بعد العصر وبعد الصبح عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر
حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس باب ثلث ساعات
لا يصلى فيهن ولا يقبر عن علي بن رباح قال سمعت عقبة بن عامر الجهني
رضي الله عنه يقول ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي
فيهن او ان نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم
قايم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب باب في
الركعتين بعد العصر عن ابي سلمة انه سال عايشة رضي الله عنها عن الركعتين
اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما بعد العصر فقالت كان يصليهما
قبل العصر ثم انه شغل عنهما او نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم اثبتهما قال اسمعيل
بن جعفر يعني داوم عليها باب قضا صلاة العصر بعد الغروب عن جابر

بن عبد الله رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الخندق جعل يسب كفار
قريش وقال يا رسول الله والله ما كدت ان اصلي العصر حتى كادت ان تغرب الشمس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله إن صليتها فنزلنا الى بطحان فتوضا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتوضانا فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بعد ما غربت
الشمس ثم صلى بعدها المغرب **باب في الركعتين قبل المغرب بعد**
الغروب عن مختار بن فلفل قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه عن التطوع بعد
العصر فقال كان عمر رضي الله عنه يضرب الايدي على صلاة بعد العصر
وكنا نصلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس
قبل صلاة المغرب فقلت له اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما قال
كان يرانا نصليهما فلم يامرنا ولم ينهنا **باب وقت المغرب اذا**
غربت الشمس عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي المغرب اذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب **باب وقت**
صلاة العشاء وتاخيرها عن عايشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى ذهب عامة الليل وحتى نام اهل المسجد ثم خرج
فصلى فقال انه لوقتها لولا ان اشق على امتي **باب في اسم صلاة العشاء**
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم العشا فانها في كتاب الله عز وجل العشا
وانها تعتم بحلاب الابل **باب النهي عن تاخير الصلاة عن وقتها**
عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا
كانت عليك امرا يوخرون الصلاة عن وقتها او يميتون الصلاة عن
وقتها قال قلت فما تامرني قال صل الصلاة لوقتها فان ادركتها معهم
فصل فانها لك نافلة **باب افضل العمل الصلاة لوقتها**
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي العمل افضل قال الصلاة لوقتها قال ثم اي قال بر الوالدين قال ثم
اي قال الجهاد في سبيل الله فما تركت استزيده الا ارعا عليه **باب من** او رفقا

ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة
فقد ادرك الصلاة **باب من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا**
ذكرها عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتاتون الماء ان شاء الله غدا تعالى
فانطلق الناس لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه فاتيته
وسلم حتى تهور الليل ومال عن راحلته قال فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل
على راحلته قال ثم سار حتى ابهار الليل وانا الى جانبه قال فنعس رسول الله صلى يسير
الله عليه وسلم فمال عن راحلته فاتيته فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل
على راحلته قال ثم سار حتى اذا كان من اخر السحر مال ميلة هي اشد من الميلتين
الاولتين حتى كاد ينجفل فاتيته فدعمته فرفع راسه فقال من هذا قلت ابو
قتادة قال متى كان هذا مسيرك مني قلت ما زال هذا مسيري منذ الليلة
قال حفظك الله بما حفظت به نبيه ثم قال هل ترانا نخفى على الناس
ثم قال هل ترى من احد قلت هذا راكب ثم قلت هذا راكب اخر حتى اجتمعنا
فكنا سبعة ركب قال فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق
فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ رسول
الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره قال فقمنا فزعين ثم قال اركبوا فركبنا
فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معي فيها ماء قال فتوضا شي من
منها وضوءا دون وضوء وبقي فيها شي من ماء ثم قال لابي قتادة احفظ علينا
ميضاتك فسيكون لها نبا ثم اذن بلال للصلاة فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة فصنع كما كان يصنع كل
يوم قال وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبنا معه قال فجعل
بعضنا يهمس الى بعض ما كفارة ما صنعنا بتفريطنا في صلاتنا
ثم قال اما لكم في اسوة ثم قال انه ليس في النوم تفريط انما التفريط على من
لم يصل الصلاة حتى يجي وقت الصلاة الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين

ينتبه لها فاذا كان الغد فليصلها عند وقتها ثم قال ما ترون الناس صنعوا قال
قال اصبح الناس فقدوا نبيهم فقال ابو بكر وعمر رضي الله عنهما رسول الله ثم
بعدكم لم يكن ليخلفكم وقال الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ايديكم
فان يطيعوا ابا بكر وعمر يرشدوا قال فانتهينا الى الناس حين امتد النهار
وحمي كل شي وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشنا فقال لا هلك عليكم
ثم قال اطلقوا الى غمري قال ودعا بالميضاه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان راى الناس ما في الميضاه تكابوا
عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا كلكم تشربون قال ففعلوا الملا
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم صب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لي اشرب فقلت لا اشرب حتى يشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ساقي
القوم اخرهم شربا قال فشربت وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
واتى الناس الماء جامين رواء فقال عبد الله بن رباح اني لاحدث الناس هذا الحديث
في مسجد الجامع اذ قال عمران بن حصين انظر ايها الفتى كيف تحدث
فاني احد الركب تلك الليلة قال قلت فانت اعلم بالحديث قال ممن انت قلت
من الانصار قال حدث فانتم اعلم بحديثكم قال فحدثت القوم فقال عمران لقد
شهدت تلك الليلة وما شعرت ان احدا حفظه كما حفظته **باب**
الصلاة في الثوب الواحد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان سائلا
سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في الثوب الواحد قال اولكلكم
ثوبان **باب منه** عن عمر بن ابي سلمة رضي الله عنهما قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه يصلي
على عاتقيه **باب الصلاة في الثوب المعلم** عن عائشة رضي الله
عنها قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في خميصة ذات اعلام
فنظر الى علمها فلما قضى صلاته قال اذهبوا بهذه الخميصة الى ابي جهم
بن حذيفة واتوني بانبجانيه فانها الهتني انفا عن صلاتي **باب الصلاة**

على الحصير عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي قال انس فقمت الى حصير لنا
قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى بنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف **باب الصلاة في النعلين**
عن سعيد بن يزيد قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنه اكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي في النعلين قال نعم **باب اول مسجد وضع في الارض**
عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد وضع في الارض اول قال
المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى قلت كم بينهما قال اربعون سنة وايما
ادركتك الصلاة فصل فهو مسجد **باب ابتناء مسجد النبي صلى الله**
عليه وسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه بنوا
وسلم قدم المدينة فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام
فيهم اربع عشرة ليلة ثم انه ارسل الى ملا بني النجار فجاوا متقلدين بسيوفهم
قال فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه
وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم ثم انه امر بالمسجد
قال فارسل الى ملا بني النجار فجاوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا
لا والله ما نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل قال انس فكان فيه ما اقول لكم كان فيه
نخل وقبور المشركين وخرب فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع
وبقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت قال فصفوا النخل قبلة له
وجعلوا عضادتيه حجارة قال فكانوا يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه
وسلم معهم وهم يقولون اللهم لا خير الا خير الاخره فانصر الانصار
والمهاجره **باب في المسجد الذي اسس على التقوى عن ابي سلمة**
بن عبد الرحمن قال مر بي عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري رضي الله عنهم

قال قلت له كيف سمعت اباك يذكر في المسجد الذي اسس على التقوى
قال قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نسايه فقلت يا
رسول الله اي المسجدين الذي اسس على التقوى قال فاخذ كفا من حصا فضرب أتي
به الارض ثم قال هو مسجدكم هذا المسجد المدينة قال فقلت اشهد اني سمعت
اباك هكذا يذكره **باب فضل الصلاة في مسجد المدينة**
ومكة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة اشتكت شكوى فقالت ان
شفاني الله لاخرجن فلاصلين في بيت المقدس فبرات ثم تجهزت تريد الخروج
فجات ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تسلم عليها فاخبرتها ذلك فقالت
اجلسي فكلي ما صنعت وصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة فيه افضل من الف صلاة فيما سواه
من المساجد الا مسجد الكعبة **باب اتيان مسجد قبا والصلاة**
فيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي
مسجد قبا راكبا وماشيا فيصلي فيه ركعتين **باب فضل من بنى لله**
مسجدا عن محمود بن لبيد ان عثمان بن عفان رضي الله عنه اراد بنا المسجد
فكره الناس ذلك واحبوا ان يدعه على هيئته فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من بنا مسجدا لله بنا الله له في الجنة مثله **باب فضل**
المساجد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها
باب فضل كثرة الخطا الى المساجد عن ابي بن كعب رضي الله عنه
قال كان رجل من الانصار بيته اقصى بيت في المدينة فكان لا تخطيه الصلاة
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتوجعت له فقلت له يا فلان لو انك اشتريت
حمارا يقيك من الرمضاء ويقيك من هوام الارض قال والله ما احب ان بيتي أما
مطنب ببيت محمد صلى الله عليه وسلم قال فحملت به حملا حتى اتيت النبي صلى الله عليه به
وسلم فاخبرته قال فدعاه فذكر له مثل ذلك وذكر له انه يرجو في اثره فقال له
الاجر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان لك ما احتسبت **باب**

المشي الى الصلوات تمحى به الخطايا وترفع به الدرجات
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطهر
في بيته ثم مشى الى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرايض الله كانت خطوتاه تعا
احداهما تحط خطيية والاخرى ترفع درجة **باب اتيان الصلاة بالسكينة**
وترك السعي عن ابي قتادة رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسمع جلبة فقال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلاة قال فلا
تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما
سبقكم فاتموا **باب خروج النسا الى المسجد** عن زينب الثقفية
قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس
طيبا **باب منع النسا الخروج** عن عمرة انها سمعت عايشة زوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول لو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى ما
احدث النسا لمنعهن المسجد كما منعت نسا بني اسراييل قال فقلت لعمرة انسا
بني اسراييل منعن المساجد قالت نعم **باب ما يقول اذا دخل المسجد**
عن ابي حميد او عن ابي اسيد رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح ابواب رحمتك واذا خرج الى
فليقل اللهم اني اسالك من فضلك **باب اذا دخل المسجد فليركع**
ركعتين عن ابي قتادة رضي الله عنه قال دخلت المسجد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهراني الناس قال فجلست فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما منعك ان تركع ركعتين قبل ان تجلس قال فقلت يا
رسول الله رايتك جالسا والناس جلوس فقال اذا دخل احدكم المسجد فلا
يجلس حتى يركع ركعتين **باب النهي ان يخرج من المسجد بعد**
الاذان عن ابي الشعثا قال كنا قعودا في المسجد مع ابي هريرة رضي الله عنه
فاذن المؤذن فقام رجل من المسجد يمشي فاتبعه ابو هريرة بصره حتى
خرج من المسجد فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله
عليه وسلم **باب كفارة البصاق في المسجد** عن انس بن مالك

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البصاق في المسجد خطيئة وكفارتها
دفنها **باب كراهية اكل الثوم واتيان المساجد** عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه
الشجرة يعني الثوم فلا ياتين المساجد **باب اعتزال المسجد من اكل**
البصل والثوم والكراث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا
او ليقعد في بيته وانه اتي بقدر فيها خضرات من بقل فوجد لها ريحا فسال بقول نسخه
فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه فلما راه كره قربها
اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي **باب اخراج من وجد منه**
ريح البصل والثوم من المسجد عن معدان بن ابي طلحة ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم وذكر
ابا بكر رضي الله عنه قال اني رايت كان ديكا نقرني ثلث نقرات واني لا
اراه الا حضور اجلي وان اقواما يامرونني ان استخلف وان الله عز وجل لم يكن
ليضيع دينه ولا خلافته ولا الذي بعث به نبيه صلى الله عليه وسلم فان عجل بي
امر فالخلافة شورى بين هولاء الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنهم راض واني قد علمت ان اقواما يطعنون في هذا الامر انا ضربتهم
بيدي هذه على الاسلام فان فعلوا ذلك فاولئك اعداء الله الكفرة الضلال
ثم اني لا ادع بعدي شيا اهم عندي من الكلالة ما راجعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في شيء ما راجعته في الكلالة وما اغلظ لي في شيء ما اغلظ لي فيه لي
حتى طعن باصبعه في صدري فقال يا عمر الا يكفيك اية الصيف التي في
اخر سورة النساء واني ان اعش اقضي فيها بقضية يقضي بها من يقرا القران
ومن لا يقرا القران ثم قال اللهم اني اشهدك على امراء الامصار واني انما
بعثتهم عليهم ليعدلوا عليهم وليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم
صلى الله عليه وسلم ويقسموا فيهم فيئهم ويرفعوا الي ما اشكل عليهم من امرهم ثم الي
انكم ايها الناس تاكلون شجرتين لا اراهما الا خبيثتين هذا البصل والثوم

ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد
امر به فاخرج الى البقيع فمن اكلهما فليمتهما طبخا **باب النهي**
ان تتخذ القبور مساجد عن عائشة رضي الله عنها وعبد الله بن عباس
رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله
على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر مثل ما صنعوا
مقدم **باب النهي ان ينشد الضالة في المسجد** عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة
في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا **باب النهي**
عن بناء المساجد على القبور عن عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة
وام سلمة ذكرتا كنيسة رايتها في الحبشة فيها تصاوير لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولئك اذا كان فيهم الرجل
الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك
شرار الناس او الخلق عند الله يوم القيامة **باب جعلت لي الارض**
مسجدا وطهورا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت
بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وارسلت الى
كافة الخلق وختم بي النبيون **باب قدر ما يستر المصلي**
عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم
يصلي فانه يستره اذا كان بين يديه مثل اخرة الرحل فاذا لم يكن بين يديه
مثل اخرة الرحل فانه يقطع صلاته المراة والحمار والكلب الاسود قلت يا
ابا ذر ما بال الكلب الاسود من الكلب الاحمر من الكلب الاصفر قال يا
بن اخي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سالتني فقال الكلب الاسود
شيطان **باب الدنو من السترة** عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنهما قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار

ممر الشاة باب الاعتراض بين يدي المصلي عن عايشة رضي
الله عنها وذكر عندها ما يقطع الصلاة المراة والحمار والكلب فقالت عايشة
قد شبهتمونا بالحمير والكلاب والله لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على يصلي
السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه باب الامر باستقبال
القبلة عن ابي هريره رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد فصلى
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية وفيه اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوا
ثم استقبل القبلة فكبر باب في تحويل القبلة عن الشام الى
الكعبة عن البرا بن عازب رضي الله عنهما قال صلينا مع النبي صلى الله عليه
وسلم الى بيت المقدس ستة عشر شهرا حتى نزلت الاية التي في البقره
وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره فنزلت بعد ما صلى النبي صلى الله عليه
وسلم فانطلق رجل من القوم فمر بناس من الانصار وهم يصلون فحدثهم
بالحديث فولوا وجوههم قبل البيت باب اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة
الا المكتوبه عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبه باب متى يقوم الناس
للصلاة عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني باب اقامة الصلاة اذا خرج
الامام عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان بلال رضي الله عنه يوذن اذا
دحضت فلا يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اقام الصلاة
حين يراه باب خروج الامام بعد الاقامة للغسل
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف سمع ابا هريره رضي الله عنهم يقول
اقيمت الصلاة فقمنا فعدلنا الصفوف قبل ان يخرج الينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اذا قام في مصلاه قبل ان يكبر ذكر فانصرف وقال لنا
مكانكم فلم نزل قياما ننتظر حتى خرج الينا وقد اغتسل ينطف راسه ماء
فكبر فصلى بنا باب في تسوية الصفوف عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول استووا ولا تختلفوا
فتختلف قلوبكم وليلني منكم اولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال ابن مسعود فانتم اليوم اشد اختلافا باب فضل الصف المقدم عن ابي
هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الندا
والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو
حبوا باب عنه عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف
النسا اخرها وشرها اولها باب السواك عند كل صلاة عن ابي
هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على المومنين
وفي حديث زهير على امتي لامرتهم بالصلاة عند كل صلاة باب فضل بالسواك مع
الذكر عند دخول الصلاة عن انس رضي الله عنه ان رجلا جا فدخل
الصف وقد حفزه النفس فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ايكم المتكلم بالكلمات فارم القوم اي سكتوا
فقال ايكم المتكلم بها فانه لم يقل باسا فقال رجل جيت وقد حفزني النفس
فقلتها فقال لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها باب
رفع الايدي (اليدين) في الصلاة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قام للصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم كبر
فاذا اراد ان يركع فعل مثل ذلك واذا رفع من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله
حين يرفع راسه من السجود باب ما يفتتح به الصلاة ويختم عن عايشه
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير
والقراة بالحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم يصوبه ولكن
بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قايما وكان
اذا رفع راسه من السجده لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل
ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب اليمنى وكان ينهى عن عقبة

الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش السبع وكان يختم الصلاة
بالتسليم **باب التكبير في الصلاة** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام للصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر
حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو
قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه
ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل مثل ذلك في الصلاة
كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس ثم يقول ابو
هريرة اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم **باب النهي عن مبادرة
الامام بالتكبير وغيره** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين
فقولوا امين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد
باب ائتمام المأموم بالامام عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سقط
النبي صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش شقه الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت
الصلاة فصلى بنا قاعدا فصلينا وراءه قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل
الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا واذا
رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى قاعدا
فصلوا قعودا اجمعون **باب وضع اليدين احداهما على الاخرى
في الصلاة** عن وائل بن حجر رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
رفع يديه حين دخل في الصلاة فكبر وصفهما وصف همام حيال اذنيه ثم التحف
بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب بلغ نسخه
ثم رفعهما و كبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد
بين كفيه **باب ما يقال بين التكبير والقراءة** عن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام للصلاة قال وجهت
وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي
ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من

المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي
واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن جميعا
الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا
انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك
تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت
وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي واذا رفع
قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما
شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت
سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين
ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما
قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت وما اسرفت
المؤخر لا اله الا انت وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح
الصلاة كبر ثم قال وجهت وجهي **باب ترك الجهر ببسم الله الرحمن
الرحيم في الصلاة** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم اسمع احدا منهم يقرأ
بسم الله الرحمن الرحيم **باب في بسم الله الرحمن الرحيم** عن انس رضي الله عنه قال
بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ اغفى اغفاءة ثم رفع راسه
متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال نزلت علي انفا سورة فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر ثم قال اتدرون ما
الكوثر فقلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربي عز وجل عليه خير
كثير وهو حوض ترد عليه امتي يوم القيامة انيته عدد النجوم فيختلج العبد
منهم فاقول رب انه من امتي فيقول ما تدري ما احدث بعدك **باب وجوب
القراءة في الصلاة** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام الكتاب فهي خداج غير تمام فقيل لابي ثلثا
هريرة انا نكون وراء الامام قال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول الله جل وعز قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي
ما سال فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم
قال الله تعالى اثنى علي عبدي واذا قال ملك يوم الدين قال الله مجدني عبدي وقال
مرة فوض الي عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين
عبدي ولعبدي ما سال واذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم
غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سال **باب**
القراءة بما تيسر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جا فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع
الرجل فصلى كما صلى ثم جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ثم قال ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك
ثلث مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا علمني قال اذا قمت
الى الصلاة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمين راكعا
ثم ارفع حتى تعتدل قايما ثم اسجد حتى تطمين ساجدا ثم ارفع حتى تطمين جالسا
ثم افعل ذلك في صلاتك كلها **باب القراءة خلف الامام** عن
عمران بن حصين قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر او العصر
فقال ايكم قرا خلفي بسبح اسم ربك الاعلى فقال رجل انا ولم ارد بها الا الخير
قال قد علمت ان بعضكم خالجنيها **باب التحميد والتامين** عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من
وافق تامينه تامين الملايكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين **باب القراءة في صلاة الصبح**
عن سماك بن حرب قال سالت جابر بن سمرة عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كان يخفف الصلاة ولا يصلي صلاة هولاء قال وانباني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقرا في الفجر بق والقران المجيد ونحوها **باب القراءة**
في الظهر والعصر عن ابي قتادة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى

قال مح

الله عليه وسلم يصلي بنا فيقرا في الظهر والعصر في الركعتين الاوليين بفاتحة
الكتاب وسورتين ويسمعنا الاية احيانا ويقرا في الركعتين الاخريين بفاتحة
الكتاب **باب منه** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقرا في صلاة الظهر في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر
ثلثين اية وفي الاخريين قدر خمسة عشر اية او قال نصف ذلك وفي العصر
في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر قراءة خمس عشرة وفي الاخريين
قدر نصف ذلك **باب القراءة في صلاة المغرب** عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ان ام الفضل بنت الحارث سمعته يقول وهو يقرا
والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها
لاخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها في المغرب **باب**
القراءة في العشاء الاخرة عن جابر قال كان معاذ رضي الله عنه يصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي فيوم قومه فصلى ليلة مع النبي صلى الله
عليه وسلم العشا ثم اتى قومه فامهم فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل
فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقالوا له انافقت يا فلان قال لا والله ولاتين
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاخبرنه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا اصحاب نواضح
نعمل بالنهار وان معاذا صلى معك ثم اتى فافتتح بسورة البقرة فاقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال يا معاذ افتان انت اقرا بكذا واقرا بكذا
قال سفيان فقلت لعمرو ان ابا الزبير حدثنا عن جابر انه قال اقرا والشمس
وضحاها والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك الاعلى **باب النهي عن**
سبق الامام بالسجود والركوع عن انس رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى الصلاة اقبل علينا فقال ايها الناس اني
امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم
من امامي ومن خلفي ثم قال والذي نفس محمد بيده لو رايتم ما رايت لضحكتم
قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا وما رايت يا رسول الله قال رايت الجنة والنار

ابة
بلت
العشاء

باب النهي عن رفع الراس قبل الامام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يامن الذي يرفع راسه قبل الامام
ان يحول الله صورته صورة حمار باب التطبيق في الركوع
عن الاسود وعلقمة قالا اتينا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في
داره فقال اصلى هولاء خلفكم فقلنا لا قال فقوموا فصلوا فلم
يامرنا باذان ولا اقامة قال وذهبنا لنقوم خلفه فاخذ بايدينا فجعل
احدنا عن يمينه والاخر عن شماله قال فلما ركع وضعنا ايدينا على ركبنا
قال فضرب ايدينا وطبق بين كفيه ثم ادخلهما بين فخذيه قال فلما صلى
قال انه ستكون عليكم امراء يوخرون الصلاة عن ميقاتها ويخنقونها
الى شرق الموتى فاذا رايتموهم قد فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لميقاتها
واجعلوا صلاتكم معهم سبحة فاذا كنتم ثلثة فصلوا جميعا واذا
كنتم اكثر من ذلك فليومكم احدكم واذا ركع احدكم فليفرش
ذراعيه ويحنى وليطبق بين كفيه فلكاني انظر الى اختلاف اصابع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراهم باب وضع اليدين على الركب
ونسخ التطبيق عن مصعب بن سعد قال صليت الى جنب ابي قال
وجعلت يدي بين ركبتي فقال لي ابي اضرب بكفيك على ركبتيك
قال ثم فعلت ذلك مرة اخرى فضرب يدي وقال انا نهينا عن هذا
وامرنا ان نضرب بالاكف على الركب باب ما يقال في الركوع والسجود
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر
ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر
لي يتاول القران باب النهي عن القراءة في الركوع والسجود
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم
الستارة والناس صفوف خلف ابي بكر رضي الله عنه فقال ايها الناس انه
لم يبق من مبشرات النبوة الا الرويا الصالحة يراها المسلم او ترى له الا
واني نهيت ان اقرا القران راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الر

لانه | الي فخذيه | من

فقمن

تبارك وتعالى واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم
باب ما يقول اذا رفع راسه من الركوع عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من
الركوع قال ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما
شيت من بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد كلنا لك عبد لا مانع لما
اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد باب في فضل
السجود والترغيب في الاكثار منه عن معدان بن ابي طلحة اليعمري
قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل
اعمله يدخلني الجنة او قال قلت باحب الاعمال الى الله فسكت ثم سالته فسكت
ثم سالته الثالثة فقال سالت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
بكثرة السجود لله عز وجل فانك لا تسجد لله عز وجل سجدة الا رفعك
الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة قال معدان ثم لقيت ابا الدرداء
فسالته فقال لي مثل ما قال ثوبان باب الدعاء في السجود
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون
العبد من ربه عز وجل وهو ساجد فاكثروا الدعاء باب على كم
يسجد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امرت على سبعة اعظم الجبهة
واشار بيده على انفه واليدين والرجلين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب
باب الاعتدال في السجود ورفع المرفقين عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه
انبساط الكلب باب التجنيح في السجود عن عبد الله بن مالك رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد فرج يديه عن ابطيه
حتى اني ارى بياض ابطيه باب صفة الجلوس في الصلاة عن عبد الله
بن الزبير رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في
الصلاة جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى ووضع يده
اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى واشار باصبعه

شيء | عليك | ان اسجد | ولا الشعر | ابن بحينة | فخذيه

باب الاقعاء على القدمين عن طاوس قال قلنا لابن عباس رضي الله عنهم
في الاقعاء على القدمين فقال هي السنة فقلنا انا لنراه جفا بالرجل فقال
ابن عباس بل هي سنة نبيك صلى الله عليه وسلم **باب التشهد في الصلاة**
عن حطان بن عبد الله الرقاشي قال صليت مع ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
صلاة فلما كان عند القعدة قال رجل من القوم اقرت الصلاة بالبر والزكاة قال
فلما قضى ابو موسى الصلاة انصرف فقال ايكم القايل كلمة كذا وكذا سلم
قال فارم القوم ثم قال ايكم القايل كلمة كذا وكذا فارم القوم فقال لعلك
يا حطان قلتها قال ما قلتها ولقد رهبت ان تبكعني بها فقال رجل من القوم انا
قلتها ولم ارد بها الا الخير فقال ابو موسى اما تعلمون كيف تقولون في
صلاتكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا
فقال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله فاذا كبر
وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد يسمع الله لكم فان الله تبارك وتعالى
قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده فاذا كبر وسجد
فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك واذا كان عند القعدة فليكن
من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله **باب ما يستعاذ
منه في الصلاة** عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر
واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات
اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم قالت فقال له قايل فما اكثر ما

تستعيذ من المغرم يا رسول الله فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد
فاخلف **باب الدعاء في الصلاة** عن ابي بكر رضي الله عنه انه قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا او قال قتيبة ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر
لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم **باب
لعن الشيطان في الصلاة والتعوذ منه** عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعناه يقول اعوذ بالله منك ثم قال قام
العنك بلعنة الله ثلاثا وبسط يده كانه يتناول شيا فلما فرغ من الصلاة
قلنا يا رسول الله قد سمعناك تقول في الصلاة شيا لم نسمعك تقوله قبل ذلك
ورايناك بسطت يدك قال ان عدو الله الملعون ابليس جا بشهاب من نار ليجعله
في وجهي فقلت اعوذ بالله منك ثلاثا ثم قلت العنك بلعنة الله التامة فلم يستاخر
ثلاث مرات ثم اردت اخذه والله لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا
يلعب به ولدان اهل المدينة **باب الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم** عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن في مجلس سعد ابن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا الله عز
وجل ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك قال فسكت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا انه لم يساله ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم
وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم في العالمين
انك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم معا **باب التسليم
من الصلاة** عن عامر بن سعد عن ابيه قال كنت ارى رسول الله صلى الله عليه
يساره وسلم يسلم عن يمينه وعن شماله حتى ارى بياض خده **باب كراهية
ان يشير بيده اذا سلم من الصلاة** عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كنا اذا
عليكم ور[…] صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام عليكم ورحمة الله السلام
واشار بيده الى الجانبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علام تومون بايديكم

كافا اذناب خيل شمس وانما يكفي احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على
اخيه من على يمينه وشماله **باب ما يقال بعد التسليم من الصلاة**
عن وراد مولى المغيره بن شعبة قال كتب المغيره بن شعبة الى معويه رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من الصلاة وسلم قال لا
اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم
لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد **باب
التكبير بعد الصلاة** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا نعرف انقضا صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير **باب التسبيح والتحميد
والتكبير في دبر الصلاة** عن ابي هريره رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من سبح الله في دبر كل صلاة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين
وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المايه لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير غفرت خطاياه وان
كانت مثل زبد البحر **باب الانصراف من الصلاة عن اليمين
والشمال** عن عبد الله رضي الله عنه قال لا يجعلن احدكم للشيطان من نفسه
جزا لا يرى الا ان حقا عليه الا ينصرف الا عن يمينه اكثر ما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينصرف عن شماله **باب من احق بالامامة** عن ابي
مسعود الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القوم
اقراوهم لكتاب الله فان كانوا في القراه سوا فاعلمهم بالسنة فان كانوا
في السنة سوا فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم اسلاما
ولا يومن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته الا باذنه
باب اتباع الامام والعمل بعده عن البرا رضي الله عنه انهم كانوا
يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ركع ركعوا واذا رفع راسه من
الركوع فقال سمع الله لمن حمده لم نزل قياما حتى نراه قد وضع وجهه في الارض ثم
نتبعه **باب امر الايمة بالتخفيف في تمام** عن ابي مسعود الانصاري
رضي الله عنه قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاتاخر عن صلاة

الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في
موعظة قط اشد مما غضب يومئذ فقال يا ايها الناس ان منكم منفرين
فايكم ام الناس فليوجز فان من ورايه الكبير والضعيف وذا الحاجة **باب
استخلاف الامام اذا مرض وصلاته بالناس** عن عبيد الله بن عبد
الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها فقلت لها الا تحدثيني
عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب
ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا لا
هم ينتظرونك يا رسول الله قالت والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الاخره قالت فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر رضي الله عنه ان يصلي بالناس فاتاه الرسول
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر رضي
الله عنه وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال عمر رضي الله عنه انت
احق بذلك فصلى بهم ابو بكر رضي الله عنه تلك الايام ثم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس رضي
الله عنهما لصلاة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما راه ابو بكر ذهب
ليتاخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم الا يتاخر وقال لهما اجلساني
الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد قال
عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني
عايشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فحدثتها عرضته عليه
فما انكر منه شيا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا
قال هو علي رضي الله عنهما **باب اذا تخلف الامام تقدم غيره**
عن المغيره بن شعبة رضي الله عنه انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك
قال المغيره فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغايط فحملت معه اداوة
قبل صلاة الفجر فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الي اخذت اهرق على يديه

عايشة

من الاداوة غسل يديه ثلث مرات ثم غسل وجهه ثم ذهب لخرج جبته عن ذراعيه فضاقا كما جبته فادخل يديه في الجبة حتى لخرج ذراعيه من اسفل الجبة وغسل ذراعيه الى المرفقين ثم توضا على خفيه ثم اقبل المغيرة فاقبلت معه حتى نجد الناس قد قدموا عبد الرحمن ابن عوف فصلى لهم فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى الركعتين فصلى مع الناس الركعة الاخرة فلما سلم عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتم صلاته فافزع ذلك المسلمين فاكثروا التسبيح فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته اقبل عليهم ثم قال احسنتم او قال اصبتم يغبطهم ان صلوا الصلاة لوقتها **باب ما يجب في اتيان المسجد على من سمع النداء** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قايد يقودني الى المسجد فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلاة فقال نعم قال فاجب **باب في فضل الجماعة** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة افضل من صلاة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا **باب صلاة الجماعة من سنن الهدى** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لقد رايتنا وما يتخلف عن الصلاة الا منافق قد علم نفاقه او مريض ان كان المريض ليمشي بين رجلين حتى ياتي الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه علمنا سنن الهدى الصلاة في المسجد الذي يوذن فيه **باب في انتظار الصلاة وفضل الجماعة** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه بضعا وعشرين درجة وذلك ان احدهم اذا توضا فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا ينهزه الا الصلاة لا يريد الا الصلاة فلم يخط خطوة الا رفع له بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في الصلاة ما كانت الصلاة تحبسه والملايكة يصلون على احدكم ما دام في مجلسه

الذي صلى فيه يقولون اللهم ارحمه اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يوذ فيه ما لم يحدث فيه **باب فضل العشاء والصبح في جماعة** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار **باب منه** عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الصلاة للجمعة لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم **باب الرخصة في التخلف عن الجماعة للعذر** فيه حديث عتبان بن مالك رضي الله عنه وقد تقدم في كتاب الايمان **باب الامر بتحسين الصلاة** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال يا فلان الا تحسن صلاتك الا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي فانما يصلي لنفسه اني والله لابصر من ورائي كما ابصر من بين يدي **باب في اعتدال الصلاة واتمامها** عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال رمقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدتين فسجدته فجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء **باب منه** عن انس رضي الله عنه قال اني لا الوا ان اصلي بكم كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال فكان انس يصنع شيا لا اراكم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع انتصب قايما حتى يقول القايل قد نسي واذا رفع راسه من السجدة مكث حتى يقول القايل قد نسي **باب افضل الصلاة طول القنوت** عن جابر رضي الله عنه قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصلاة افضل قال طول القنوت **باب الامر بالسكون في الصلاة** عن جابر رضي الله عنه قال سيل

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراكم رافعي ايديكم كانها اذناب
خيل شمس اسكنوا في الصلاة قال ثم خرج علينا فرانا حلقا فقال ما لي اراكم
عزين قال ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملايكة عند ربها
فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملايكة عند ربها قال يتمون الصفوف
الاول ويتراصون في الصف **باب الاشارة برد السلام في الصلاة**
عن جابر رضي الله عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني لحاجة
ثم ادركته وهو يسير قال قتيبة يصلي فسلمت عليه فاشار الي فلما فرغ
من الصلاة دعاني فقال انك سلمت انفا وانا اصلي وهو موجه حينيذ
قبل المشرق **باب نسخ الكلام في الصلاة** عن معوية
ابن الحكم السلمي رضي الله عنه قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم
فقلت واثكل امياه ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم
على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني لكني سكت فلما صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما
منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني ثم قال ان هذه الصلاة لا يصلح
فيها شي من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراة القران
او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد
بجاهلية وقد جا الله بالاسلام وان منا رجالا ياتون الكهان قال فلا
تاتهم قال قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شي يجدونه في صدورهم
فلا يصدنهم قال ابن الصباح فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال
يخطون قال كان نبي من الانبيا يخط فمن وافق خطه فذاك قال وكانت
لي جارية ترعى غنما لي قبل احد والجوانية فاطلعت ذات يوم فاذا الذيب
قد ذهب بشاة من غنمها وانا رجل من بني ادم اسف كما ياسفون لكني
صككتها صكة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك
علي قلت يا رسول الله افلا اعتقها قال النبي صلى الله عليه وسلم ايتني بها

فاتيته بها فقال لها اين الله قالت في السما قال من انا قالت انت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اعتقها فانها مومنة **باب منه** عن زيد
بن ارقم رضي الله عنه قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو
الى جنبه في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت
ونهينا عن الكلام **باب التسبيح للحاجة في الصلاة**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح
للرجال والتصفيق للنساء وفي رواية في الصلاة **باب النهي عن**
رفع البصر الى السماء في الصلاة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم عند الدعاء
في الصلاة الى السماء او لتخطفن ابصارهم **باب التغليظ في**
المرور بين يدي المصلي عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد الجهني
ارسله الى ابي جهيم رضي الله عنهم يساله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المار بين يدي المصلي قال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له
من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة
باب منع المار بين يدي المصلي عن ابي صالح السمان قال
بينما انا مع ابي سعيد الخدري رضي الله عنه يصلي يوم الجمعة الى شي يستره
من الناس اذ جا رجل شاب من بني ابي معيط اراد ان يجتاز بين يديه فدفع في
نحره فنظر فلم يجد مساغا الا بين يدي ابي سعيد فعاد فدفع في نحره
اشد من الدفعة الاولى فمثل قايما فنال من ابي سعيد ثم زاحم الناس فخرج
فدخل على مروان فشكا اليه ما لقي قال ودخل ابو سعيد على مروان فقال له
مروان ما لك ولابن اخيك جا يشكوك فقال ابو سعيد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شي يستره من الناس فاراد
احد ان يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فان ابى فليقاتله فانما هو
شيطان **باب ما يستر المصلي** عن طلحة بن عبيد الله رضي

رضي الله عنه قال كنا نصلي والدواب تمر بين ايدينا فذكرنا ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال مثل مؤخرة الرحل تكون بين يدي المصلي
ثم لا يضره ما مر بين يديه **باب الصلاة الى الحربة** عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد
امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك
في السفر فمن ثم اتخذها الامراء **باب الصلاة الى الراحلة**
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض راحلته
وهو يصلي اليها **باب المرور بين يدي المصلي من وراء السترة**
عن عون بن ابي جحيفة ان اباه رضي الله عنه راى النبي صلى الله عليه وسلم
في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخرج وضوءا فرايت الناس يبتدرون
ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه اخذ
من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخرج عنزة فركزها وخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا فصلى الى العنزة بالناس ركعتين
ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة **باب النهي عن**
الاختصار في الصلاة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه نهى ان يصلي الرجل مختصرا **باب النهي ان يبصق**
الرجل امامه في الصلاة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه راى نخامة في قبلة المسجد فاقبل على الناس
فقال ما بال احدكم يقوم مستقبل ربه فيتنخع امامه احب احدكم
ان يستقبل فيتنخع في وجهه فاذا تنخع احدكم فليتنخع عن يساره
تحت قدمه فان لم يجد فليقل هكذا ووصف القاسم فتفل في ثوبه
ثم مسح بعضه على بعض **باب في التثاؤب في الصلاة وكظمه**
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا تثاءب احدكم في الصلاة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل
باب حمل الصبيان في الصلاة عن ابي قتادة الانصاري رضي

الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص
وهي ابنة زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم على عاتقه فاذا ركع وضعها
واذا رفع من السجود اعادها **باب مسح الحصا في الصلاة** عن
معيقيب رضي الله عنه قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم المسح في المسجد
يعني الحصا قال ان كنت لا بد فاعلا فواحدة **باب دلك**
النخاعة بالنعل عن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته تنخع فدلكها بنعله **باب**
عقص الراس في الصلاة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه راى
عبد الله بن الحرث يصلي وراسه معقوص من ورائه فقام فجعل يحله فلما
انصرف اقبل الى ابن عباس فقال ما لك وراسي فقال اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف
باب الصلاة بحضرة الطعام عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم قال اذا قرب العشاء وحضرت
الصلاة فابدوا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم
باب السهو في الصلاة والامر بالسجود فيه عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك
احدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثا او اربعا فليطرح الشك وليبن
على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعن
له صلاته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان
باب منه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي اما الظهر واما العصر فسلم في ركعتين
ثم اتى جذعا في قبلة المسجد فاستند اليه مغضبا وفي القوم ابو بكر
وعمر رضي الله عنهما فهابا ان يتكلما وخرج سرعان الناس قصرت الصلاة
فقام ذو اليدين فقال يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت فنظر
النبي صلى الله عليه وسلم يمينا وشمالا فقال ما يقول ذو اليدين قالوا صدق

لم يصل الا ركعتين فصلى ركعتين وسلم ثم كبر ثم سجد ثم كبر فرفع ثم كبر وسجد
ثم كبر ورفع قال واخبرت عن عمران بن حصين انه قال وسلم باب في
سجود القران عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقرا القران فيقرا سورة فيها سجدة فيسجد ونسجد معه
حتى ما يجد بعضنا موضعا لمكان جبهته باب منه عن ابي رافع
رضي الله عنه قال صليت مع ابي هريرة رضي الله عنه صلاة العتمة فقرا اذا
السما انشقت فسجد فيها فقلت له ما هذه السجدة فقال سجدت بها
خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها حتى القاه
باب القنوت في صلاة الصبح عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين يفرغ من صلاة
الفجر من القراة ويكبر ويرفع راسه سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد ثم يقول وهو قايم اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام
وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المومنين اللهم اشدد
وطاتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف اللهم العن لحيان ورعلا
وذكوان وعصية عصت الله ورسوله ثم بلغنا انه ترك ذلك لما انزل
ليس لك من الامر شي او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون
باب القنوت في الظهر وغيرها عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال والله لاقربن لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان
ابو هريرة يقنت في الظهر والعشا الاخرة وصلاة الصبح ويدعوا
للمومنين ويلعن الكفار باب القنوت في المغرب
عن البرا بن عازب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقنت في الصبح والمغرب باب في ركعتي الفجر
عن حفصة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا طلع الفجر لا يصلي الا ركعتين خفيفتين باب فضل
ركعتي الفجر عن عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال ركعتي الفجر خير من الدنيا وما فيها باب القراة في ركعتي
الفجر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرا في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد باب
الاضطجاع بعد ركعتي الفجر عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني
والا اضطجع باب الجلوس في المصلى بعد صلاة الصبح عن سماك
بن حرب قال قلت لجابر بن سمرة رضي الله عنه اكنت تجالس رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرا كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي
فيه الصبح او الغداة حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا
يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم باب في صلاة
الضحى عن عايشة رضي الله عنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي سبحة الضحى قط واني لاسبحها وان كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض
عليهم باب صلاة الضحى ركعتان عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل
تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة
صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك
ركعتان يركعهما من الضحى باب صلاة الضحى اربع ركعات
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
الضحى اربعا ويزيد ما شا الله باب صلاة الضحى ثمان ركعات عن عبد
الله بن الحارث بن نوفل قال سالت وحرصت على ان اجد احدا من الناس
يخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى فلم اجد احدا
يحدثني عن ذلك غير ان ام هاني بنت ابي طالب اخبرتني ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتى بعد ما ارتفع النهار يوم الفتح فاتي بثوب فستر
عليه فاغتسل ثم قام فركع ثمان ركعات لا ادري اقيامه فيها اطول ام ركوعه
لطول

ام سجودة منه متقاربت قال فلم ار سبحها قبل ولا بعد **باب الوصية بصلاة
الضحى** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم
بثلث بصيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد
باب صلاة الاوابين عن القاسم الشيباني ان زيد ابن ارقم رضي الله عنه
راى قوما يصلون من الضحى فقال اما لقد علموا ان الصلاة في غير هذه
الساعة افضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاوابين حين ترمض
الفصال **باب من سجد لله فله الجنة** عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرا ابن ادم السجدة فسجد اعتزل
الشيطان يبكي يقول يا ويله وفي رواية ابي كريب يا ويلي امر ابن ادم
بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار **باب
فضل من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة** عن ام حبيبة رضي
الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد
مسلم يصلي لله كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الا بنى
الله له بيتا في الجنة او الا بني لله له بيت في الجنة قالت ام حبيبة فما برحت
اصليهن بعد وقال عمرو يعني ابن اوس ما برحت اصليهن بعد
وقال النعمان يعني ابن سالم مثل ذلك وفي رواية في يوم وليلة **باب بين
كل اذانين صلاة** عن عبد الله بن مغفل المزني رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلاة قالها ثلثا قال في الثالثة لمن شا
باب التنفل قبل الصلوات وبعدها عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الظهر سجدتين وبعد المغرب
سجدتين وبعد العشا سجدتين وبعد الجمعة سجدتين فاما المغرب والعشا والجمعة
فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته **باب في التنفل بالليل
والنهار** عن عبد الله بن شقيق قال سالت عايشة رضي الله عنها عن
صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي في بيته
قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي

بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ويصلي بالناس العشا ويدخل بيتي فيصلي
ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان
يصلي ليلا طويلا قايما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرا وهو قايم ركع
وسجد وهو قايم واذا قرا قاعدا ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا
طلع الفجر صلى ركعتين **باب صلاة النافلة في المسجد** عن زيد بن
ثابت رضي الله عنه قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة بخصفة
او حصير فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها قال فتتبع اليه
رجال وجاوا يصلون بصلاته قال ثم جاوا ليلة فحضروا فابطا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عنهم قال فلم يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب
فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت انه سيكتب عليكم
فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في بيته الا الصلاة
المكتوبة وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجيرة في المسجد
من حصير **باب الصلاة النافلة في البيوت** عن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم الصلاة في
مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان الله جاعل في بيته من
صلاته خيرا **باب ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد**
عن انس رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد
وحبل ممدود بين ساريتين فقال ما هذا فقالوا لزينب تصلي فاذا
كسلت او فترت امسكت به فقال حلوه ليصل احدكم نشاطه
فاذا كسل او فتر قعد **باب ان احب العمل الى الله تعالى ادومه**
عن علقمة قال سالت ام المومنين عايشة رضي الله عنها قال قلت يا ام
المومنين كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان
يخص شيا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع
ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع **باب خذوا من العمل**

ما تطيقون عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان الحولاء بنت تويت
بن حبيب بن اسد بن عبد العزى مرت بها وعندها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت هذه الحولاء بنت تويت وزعموا انها لا تنام الليل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تنام الليل خذوا من العمل ما تطيقون فوالله لا
يسام الله حتى تساموا **باب في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
ودعايه بالليل** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت ليلة عند خالتي
ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فاتى حاجته ثم غسل وجهه
ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضا وضوا بين الوضوين
لم يكثر وقد ابلغ ثم قام فصلى فقمت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت
انتبه له فتوضات فقام فصلى فقمت عن يساره فاخذ بيدي فادارني
عن يمينه فتتامت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل ثلثة عشرة
ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ صلى الله عليه وسلم وكان اذا نام نفخ فاتاه
بلال فاذنه بالصلاة فقام فصلى ولم يتوضا وكان في دعايه اللهم اجعل
في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري
نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا وعظم لي نورا قال
كريب وسبع في التابوت فلقيت بعض ولد العباس فحدثني بهن فذكر
عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري خصلتين **باب منه**
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام
من الليل يصلي افتتح صلاته بركعتين خفيفتين **باب دعا النبي
صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل** عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا قام الى الصلاة من جوف
الليل اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت
قيام السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن
انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ووعدك حق والجنة حق والنار
حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت

واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت واخرت
واسررت واعلنت انت الاهي لا اله الا انت **باب كم صلاة الليل وكم
تركعها** عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شي
الا في اخرها **باب في صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة
من اخر الليل** عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل
مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما
قد صلى **باب صلاة الليل قايما وقاعدا** عن عايشة رضي الله
عنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في شي من صلاة
الليل جالسا حتى اذا كبر قرا جالسا حتى اذا بقي عليه من السورة ثلثون او
اربعون اية قام فقراهن ثم ركع **باب كراهية ان ينام الرجل
الليل كله لا يصلي فيه** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح قال ذاك
رجل بال الشيطان في اذنيه او قال في اذنه **باب اذا نعس في الصلاة
فليرقد** عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس
احدكم في الصلاة فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو
ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه **باب ما يحل عقد
الشيطان** عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم
قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم ثلث عقد اذا نام بكل عقدة
يضرب عليك ليلا طويلا فارقد فاذا استيقظ فذكر الله تعالى انحلت
عقدة واذا توضا انحلت عنه عقدتان فاذا صلى انحلت العقد فاصبح
نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان **باب في الليل
ساعة يستجاب فيها** عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم

يسأل الله فيها خيرا من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل
ليلة **باب الترغيب في الدعاء والذكر من آخر الليل والإجابة فيه**
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله
تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الأول فيقول
أنا الملك من ذا الذي يدعوني فأستجيب له من ذا الذي يسألني فأعطيه
من ذا الذي يستغفرني فأغفر له فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر
باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض عن زرارة أن سعد
بن هشام بن عامر أراد أن يغزو في سبيل الله عز وجل فقدم المدينة
فأراد أن يبيع عقارا له فيجعله في السلاح والكراع ويجاهد الروم
حتى يموت فلما قدم المدينة لقي أناسا من أهل المدينة فنهوه عن ذلك
وأخبروه أن رهطا ستة أرادوا ذلك في حياة النبي صلى الله عليه
وسلم فنهاهم نبي الله صلى الله عليه وسلم أليس لكم في أسوة فلما
حدثوه بذلك راجع امرأته وقد كان طلقها وأشهد على رجعتها
فأتى ابن عباس فسأله عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عباس
رضي الله عنهما ألا أدلك على أعلم أهل الأرض بوتر رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال عائشة رضي الله عنها فأتها فسلها ثم ائتني فأخبرني بردها
عليك فانطلقت إليها فأتيت على حكيم ابن أفلح فاستلحقته إليها
فقال ما أنا بقاربها لأني نهيتها أن تقول في هاتين الشيعتين شيئا
فأبت فيهما إلا مضيا فأقسمت عليه فجاء فانطلقنا إلى عائشة رضي الله
عنها فاستأذنا عليها فأذنت لنا فدخلنا عليها فقالت أحكيم
فعرفته فقال نعم فقالت من معك قال سعد بن هشام قالت من
هشام قال ابن عامر فترحمت عليه وقالت خيرا قال قتادة وكان
أصيب يوم أحد فقلت يا أم المؤمنين أنبئيني عن خلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت ألست تقرأ القرآن قلت بلى قالت فإن خلق
نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن قال فهممت أن أقوم ولا أسأل

أحدا عن شيء حتى أموت ثم بدا لي فقلت أنبئيني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت ألست تقرأ يا أيها المزمل قلت بلى قالت فإن الله عز وجل افترض قيام
الليل في أول هذه السورة فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حولا وأمسك
الله خاتمتها اثني عشر شهرا في السماء حتى أنزل الله عز وجل في آخر هذه
السورة التخفيف فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة قال قلت يا أم
المؤمنين أنبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نعد
له سواكه وطهوره فيبعثه الله عز وجل ما شاء أن يبعثه من الليل
فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها إلا في الثامنة فيذكر
الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم يقعد
فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين
بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك إحدى عشرة ركعة يا بني فلما أسن نبي
الله صلى الله عليه وسلم وأخذه اللحم أوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل
صنيعه الأول فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى
صلاة أحب أن يداوم عليها وكان إذا غلبه نوم أو وجع عن قيام
الليل صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة ولا أعلم نبي الله صلى الله عليه
وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة إلى الصبح ولا صام
شهرا كاملا غير رمضان قال فانطلقت إلى ابن عباس فحدثته بحديثها
فقال صدقت لو كنت أقربها أو أدخل عليها لأتيتها حتى تشافهني به
قال قلت لو علمت أنك لا تدخل عليها ما حدثتك حديثها **باب في**
صلاة الوتر عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد أوتر
رسول الله صلى الله عليه وسلم من أول الليل وأوسطه وآخره فانتهى
وتره إلى السحر **باب في الوتر وركعتي الفجر** عن أنس بن سيرين
قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما قلت أرأيت الركعتين قبل صلاة الغداة
أطيل فيهما القراءة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من
الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة قال قلت إني لست عن هذا أسألك

قال انك لتغتم الا تدعني استقري لك الحديث كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي
ركعتين قبل الغداة كان الاذان باذنيه **باب من خاف ان
لا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله** عن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف الا يقوم من اخر الليل فليوتر
اوله ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودة
وذلك افضل **باب اوتروا قبل ان تصبحوا** عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتروا قبل ان تصبحوا
باب الجهر بالقراة بالليل والاستماع لها عن عايشه رضي
الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرا من الليل فقال
يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا اية كنت اسقطتها من سورة
كذا وكذا الي **باب افضل قراة القران في الصلاة** عن ابي
هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايحب
احدكم اذا رجع الي اهله ان يجد فيه ثلث خلفات عظام سمان قلنا نعم
قال فثلاث ايات يقراهن احدكم في صلاته خير له من ثلث
خلفات عظام سمان **باب في النظاير التي تقرا سورتين
في ركعة** عن ابي وايل قال غدونا علي عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
يوما بعد ما صلينا الغداة فسلمنا بالباب فاذن لنا قال فمكثنا بالباب
هنية قال فخرجت الجارية فقالت الا تدخلون فدخلنا فاذا هو جالس
يسبح فقال ما منعكم ان تدخلوا وقد اذن لكم فقلنا لا الا انا
ظننا ان بعض اهل البيت نايم قال ظننتم بال ام عبد غفلة قال ثم اقبل
يسبح حتى ظن ان الشمس قد طلعت فقال يا جاريه انظري هل طلعت
الشمس قال فنظرت فاذا هي لم تطلع فاقبل يسبح حتى ظن ان الشمس قد
طلعت فقال يا جاريه انظري هل طلعت فنظرت فاذا هي قد طلعت
فقال الحمد لله رب العالمين الذي اقالنا يومنا هذا فقال مهدي واحسبه

قال ولم يهلكنا بذنوبنا قال فقال رجل من القوم قرات المفصل البارحة
كله فقال عبد الله هذا كهذ الشعر انا لقد سمعنا القراين واني
لاحفظ القراين التي كان يقراهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثماني عشرة من المفصل وسورتين من ال حاميم **باب ما
جا في صلاة رمضان** عن عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته
فاصبح الناس يتحدثون بذلك فاجتمع اكثر منهم فخرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الليلة الثانيه فصلوا بصلاته فاصبح الناس
يذكرون ذلك فكثر اهل المسجد من الثالثه فخرج فصلوا بصلاته
فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله فلم يخرج اليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق رجال منهم يقولون الصلاة فلم يخرج
اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج لصلاة الفجر فلما قضي
صلاة الفجر اقبل علي الناس ثم تشهد فقال اما بعد فانه لم يخف علي
شانكم الليلة ولكني خشيت ان تفرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا
عنها وفي رواية وذلك في رمضان **باب في قيام رمضان
والترغيب فيه** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم فيه بعزيمة
فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر علي ذلك في خلافة ابي بكر
وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما علي ذلك **ابواب
الجمعة ۞ باب هداية هذه الامة ليوم الجمعة**
عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن الاخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم
اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدانا الله
لما اختلفوا فيه من الحق فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه هدانا الله له

قال يوم الجمعة فاليوم لنا وغدا لليهود وبعد غد للنصارى
باب في فضل الجمعة عن ابي هريره رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق
ادم وفيه ادخل الجنه وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعه الا في يوم الجمعة
باب في الساعة التي في يوم الجمعة عن ابي هريره رضي الله عنه
قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها
مسلم قايم يصلي يسال الله خيرا الا اعطاه اياه وقال بيده يقللها يزهدها
باب منه عن ابي برده رضي الله عنه ابن ابي موسى الاشعري قال قال لي ابن عمر
رضي الله عنهما اسمعت اباك يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شان
ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول هي فيما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلاة **باب ما
يقرا في صلاة الفجر يوم الجمعة** عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في صلاة الفجر يوم الجمعة الم
تنزيل السجده وهل اتى على الانسان حين من الدهر وان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقرا في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين
باب في غسل الجمعة عن ابي هريره رضي الله عنه قال بينما عمر
بن الخطاب رضي الله عنه يخطب الناس يوم الجمعة دخل عثمان ابن عفان
رضي الله عنه فعرض به عمر فقال ما بال رجال يتاخرون بعد الندا فقال
عثمان يا امير المومنين ما زدت حين سمعت الندا ان توضات ثم اقبلت
فقال عمر والوضو ايضا الم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا جا احدكم الى الجمعة فليغتسل **باب الطيب والسواك يوم
الجمعة** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة على كل محتلم وسواك ويمس من الطيب
ما قدر عليه **باب فضل التهجير يوم الجمعة** عن ابي هريره
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم

الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملايكة يكتبون
الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاووا يستمعون الذكر
ومثل المهجر كمثل الذي يهدي البدنه ثم كالذي يهدي بقره ثم
كالذي يهدي الكبش ثم كالذي يهدي الدجاجة ثم كالذي يهدي
البيضة **باب صلاة الجمعة** عن سلمه ابن الاكوع رضي الله
عنه قال كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم
نرجع نتتبع الفيء **باب في اتخاذ منبر رسول الله صلى الله** عليه
عليه وسلم والقيام في الصلاة عن ابي حازم ان نفرا جاووا
الى سهل بن سعد رضي الله عنهم قد تماروا في المنبر من اي عود هو
فقال اما والله اني لاعرف من اي عود هو ومن عمله ورايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اول يوم جلس عليه قال فقلت له يا ابا عباس فحدثنا
قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امراة قال ابو حازم انه
ليسميها يومئذ انظري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اكلم الناس
عليها فعمل هذه الثلث درجات ثم امر بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوضعت في هذا الموضع فهي من طرفا الغابة ولقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس وراه
وهو على المنبر ثم رجع فنزل القهقري حتى سجد في اصل المنبر
ثم عاد حتى فرغ من اخر صلاته ثم اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما
صنعت هذا لتاتموا بي ولتعلموا صلاتي **باب ما يقال في
الخطبة** عن ابن عباس رضي الله عنه ان ضمادا قدم مكة
وكان من ازد شنوه وكان يرقي من هذه الريح فسمع سفهاء
من اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رايت هذا
الرجل لو اني رايت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه
فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح وان الله يشفي على يدي من
يشاء فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله

نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي
له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
اما بعد فقال اعد علي كلماتك هاولاء فاعادهن عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلث مرات قال فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة
وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هاولاي ولقد بلغن قاعوس البحر بحر
قال فقال هات يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلى قومك قال وعلى قومي قال فبعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم سرية فمروا بقومه فقال صاحب السرية للجيش هل اصبتم
من هولاء شيا فقال رجل من القوم اصبت منهم مطهرة فقال ردوها فان
هولاء قوم ضماد **باب رفع الصوت بالخطبة وما يقول**
فيها عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه
منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين
ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان خير الحديث
كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور
محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا اولى بكل مومن من نفسه من
ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فالي وعلي **باب الايجاز في**
الخطبة عن ابي وايل قال خطبنا عمار رضي الله عنه فاوجز وابلغ فلما
نزل قلنا يا ابا اليقظان لقد ابلغت واوجزت فلو كنت تنفست فقال
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلاة الرجل وقصر
خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة وان من
البيان سحرا **باب ما لا يجوز حذفه من الخطبة**
عن عدي بن حاتم رضي الله عنه ان رجلا خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله

قال ابن نمير فقد غوى **باب قراءة القران على المنبر والخطبة**
عن ام هشام بنت حارثة بن النعمان رضي الله عنهما قالت لقد كان تنورنا
وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا سنتين او سنة وبعض سنة
وما اخذت ق والقران المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقراها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس **باب الاشارة باليد**
في الخطبة عن حصين عن عمارة بن رويبة رضي الله عنه قال راى
بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه فقال قبح الله هاتين اليدين
لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على ان يقول بيده
هكذا واشار باصبعه المسبحة **باب التعلم للعلم**
في الخطبة عن ابي رفاعة رضي الله عنه قال انتهيت الى النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يخطب قال فقلت يا رسول الله رجل غريب جا يسال
عن دينه لا يدري ما دينه قال فاقبل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وترك خطبته حتى انتهى الي فاتي بكرسي حسبت قوايمه حديدا
قال فقعد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يعلمني مما علمه
الله ثم اتى خطبته فاتم اخرها **باب في الجلسة بين الخطبتين**
في الجمعة عن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يخطب قايما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قايما فمن نباك انه
كان يخطب جالسا فقد كذب فقد والله صليت معه اكثر من الفي
صلاة **باب تخفيف الصلاة والخطبة** عن جابر بن سمرة
رضي الله عنه قال كنت اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت
صلاته قصدا وخطبته قصدا **باب اذا دخل الامام يخطب يوم**
الجمعة يركع عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جا سليك الغطفاني
يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فقعد سليك
قبل ان يصلي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اركعت ركعتين قال لا قال قم
فاركعهما **باب في الانصات للخطبة** عن ابي هريرة رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم الجمعة
والامام يخطب فقد لغوت **باب فضل من استمع وانصت**
في الجمعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ من خطبته
ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلثة ايام **باب**
في قوله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قايما
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب
قايما يوم الجمعة فجات عير من الشام فانفتل الناس اليها حتى لم يبق
الا اثنا عشر رجلا فانزلت هذه الاية التي في الجمعة واذا راوا
تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قايما الاية **باب ما يقرا في**
صلاة الجمعة عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرا في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك
الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية قال واذا اجتمع العيد والجمعة في
يوم واحد يقرا بهما ايضا في الصلاتين **باب في الصلاة بعد**
الجمعة في المسجد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا صليتم بعد الجمعة فصلوا اربعا وفي رواية
قال سهيل فان عجل بك شي فصل ركعتين في المسجد وركعتين اذا رجعت
باب الصلاة بعد الجمعة في البيت عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما انه كان اذا صلى الجمعة انصرف فسجد سجدتين في بيته
ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك **باب لا يصلي**
بعد الجمعة حتى يتكلم او يخرج عن عمر بن الخطاب عطا
ان نافع بن جبير ارسله الى السايب بن اخت نمر يساله عن شي راه منه معوية
رضي الله عنهم في الصلاة فقال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة
فلما سلم الامام قمت في مقامي فصليت فلما دخل ارسل الي فقال لا تعد لما
فعلت اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تكلم او تخرج فان رسول الله

صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ان لا توصل صلاة بصلاة حتى نتكلم
او نخرج **باب التغليظ في ترك الجمعة** عن الحكم
بن ميناء ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما حدثاه انهما سمعا رسول الله (وابو هريرة مع)
صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد منبره لينتهين اقوام عن
ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين (عز وجل)
العيدان **باب ترك الاذان والاقامة في العيدين**
عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة **باب العيدين** (**صلاة**)
قبل الخطبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت صلاة الفطر
مع نبي الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي
الله عنهم فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب قال فنزل نبي الله
صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده
ثم اقبل يشقهم حتى جا النسا ومعه بلال فقال يا ايها النبي اذا
جاك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيا فتلا هذه
الاية حتى فرغ منها ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك فقالت
امراة واحدة لم يجبه غيرها منهن نعم يا نبي الله لا يدري حسن
حينيذ من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم فدا لكن
ابي وامي فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال **باب ما**
يقرا في صلاة العيدين عن عبيد الله بن عبد الله ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه سال ابا واقد الليثي ما كان يقرا به رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الاضحى والفطر قال كان يقرا فيهما بق
والقران المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر **باب ترك**
الصلاة قبل العيد وبعده في المصلى عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم اضحى او
فطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه

بلال فامرهن بالصدقه فجعلت المرأة تلقي خرصها وتلقي سخابها
باب في خروج النسا الى العيدين عن ام عطيه رضي الله عنها
قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرجهن في الفطر والاضحى
العواتق والحيض وذوات الخدور فاما الحيض فيعتزلن الصلاة ويشهدن
الخير ودعوة المسلمين قلت يا رسول الله احدانا لا يكون لها جلباب
قال لتلبسها اختها من جلبابها **باب ما تقول الجواري في
العيدين** عن عايشه رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش
وحول وجهه فدخل ابو بكر رضي الله عنه فانتهرني وقال مزمار الشيطان
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب
السودان بالدرق والحراب فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما قال اتشتهين تنظرين فقلت نعم فاقامني وراه خدي على
خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا مللت قال حسبك قلت نعم
قال فاذهبي **باب قصر صلاة المسافر في الامن** عن
يعلى بن امية قال قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ليس عليكم جناح
ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقد امن
الناس فقال عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته
باب منه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال فرض الله الصلاة
على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين
وفي الخوف ركعة **باب ما تقصر فيه الصلاة من السفر**
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الظهر بالمدينة اربعا وصليت معه العصر بذي الحليفة ركعتين
باب قصر الصلاة في الحج عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصلى
ركعتين ركعتين حتى رجع قلت كم اقام بمكة قال عشرا وفي
رواية خرجنا من المدينة الى الحج **باب قصر الصلاة بمنى**
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بمنى صلاة
المسافر وابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ثماني سنين او
ست سنين قال حفص يعني ابن عاصم وكان ابن عمر يصلي بمنى ركعتين
ثم ياتي فراشه فقلت اي عم لو صليت بعدها ركعتين قال لو فعلت
لاتممت الصلاة **باب الجمع بين الصلاتين في السفر** عن انس ابن
مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا عجل عليه السير
يوخر الظهر الى اول وقت العصر فيجمع بينهما ويوخر
المغرب حتى يجمع بينها وبين العشا حين يغيب الشفق **باب الجمع بين
الصلاتين في الحضر** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشا بالمدينة من غير خوف
ولا مطر وفي حديث وكيع قال قلت لابن عباس لم فعل ذلك قال كي
لا يحرج امته وفي حديث ابي معويه قيل لابن عباس ما اراد الى ذلك
قال اراد ان لا يحرج امته **باب الصلاة في الرحال في المطر**
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه نادى بالصلاة في ليله ذات برد وريح ومطر
فقال في اخر ندايه الا صلوا في رحالكم الا صلوا في رحالكم **باب
ترك التنفل في السفر** عن حفص ابن عاصم قال صحبت ابن عمر رضي الله
عنهما في طريق مكة قال فصلى لنا الظهر ركعتين ثم اقبل واقبلنا
معه حتى جا رحله وجلس وجلسنا معه فحانت منه التفاتة نحو حيث صلى
فراى ناسا قياما فقال ما يصنع هولاى قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا
لاتممت صلاتي يا ابن اخي اني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر
فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت ابو بكر الصديق رضي
الله عنه فلم يزد فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله ثم صحبت عمر بن الخطاب

منادياً مع
ثم قال النبي رسول الله
كان يامر المؤذن اذا
كانت ليلة باردة او ذات
... ان يقول الا صلوا
حيث

ثم

رضي الله عنه فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله عز وجل وصحبت عثمان
رضي الله عنه فلم يزد على ركعتين حتى قبضه الله عز وجل وقد قال الله عز
وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **باب التنفل بالصلاة
على الراحلة في السفر عن ابن عمر رضي** الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه
ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة **باب اذا قدم
من السفر صلى في المسجد ركعتين** عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطا
بي جملي واعيا ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة
فجيت المسجد فوجدته على باب المسجد قال الان حين قدمت قلت نعم
قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين قال فدخلت فصليت ثم رجعت
باب ما جاء في صلاة الخوف عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما من جهينة فقاتلونا قتالا شديدا
فلما صلينا الظهر قال المشركون لو ملنا عليهم ميلة لاقتطعناهم فاخبر
جبريل عليه الصلاة والسلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فذكر
ذلك لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقالوا انهم ستاتيهم
صلاة هي احب اليهم من الاولى فلما حضرت العصر قال صفنا صفين والمشركون
بيننا وبين القبلة قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا
وركع وركعنا ثم سجد وسجد معه الصف الاول فلما قاموا سجد
الصف الثاني ثم تاخر الصف الاول وتقدم الصف الثاني فقاموا مقام
الاول فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا وركع فركعنا
ثم سجد وسجد معه الصف الاول وقام الثاني فلما سجد الصف
الثاني ثم جلسوا جميعا سلم عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو الزبير ثم خص جابر ان قال كما يصلي امراوكم هولاء
باب صلاة الكسوف عن عايشة رضي الله عنها قالت خسفت

الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي فاطال القيام جدا ثم ركع فاطال الركوع جدا ثم رفع راسه
فاطال القيام جدا وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو
دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول
ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم رفع راسه فقام
فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع
الاول ثم سجد ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس
فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر من ايات الله
وانهما لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فكبروا وادعوا
الله وصلوا وتصدقوا يا امة محمد ما من احد اغير من الله
ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم
لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا الا هل بلغت **باب منه**
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين كسفت الشمس ثماني ركعات في اربع سجدات **باب في صلاة
الاستسقا** عن عبد الله بن زيد الانصاري رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يستسقي وانه لما اراد ان
استقبل القبلة وحول رداه وفي رواية فجعل الى الناس ظهره يدعوا
الله واستقبل القبلة وحول رداه ثم صلى ركعتين **باب بركة
المطر عن انس رضي الله عنه قال اصابنا** ونحن مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه
حديث عهد بربه **باب في التعوذ** عند روية الريح والغيم
والفرح بالمطر عن عايشة رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسالك خيرها وخير
ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها

وشر ما ارسلت به قالت واذا تخيلت السما تغير لونه وخرج ودخل
واقبل وادبر فاذا امطرت سري عنه فعرفت ذلك عايشه فسالته
قال لعله يا عايشه كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل
اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا باب في ريح الصبا والدبور
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إنه صح نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور كتاب الجنايز
باب في عيادة المرضى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
انه قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل
من الانصار فسلم عليه ثم ادبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نصاري صح يا اخا الانصار كيف اخي سعد بن عباده فقال صالح فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يعوده منكم فقام وقمنا معه ونحن بضعه
عشر ما علينا نعال ولا خفاف ولا قلانس ولا قمص نمشي في تلك
السباخ حتى جيناه فاستاخر قومه من حوله حتى دنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه الذين معه باب ما يقال عند
المريض والميت عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا
مات صح فان الملايكة يومنون على ما تقولون قالت فلما ابو سلمة اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ابا سلمة قد مات
قال قولي اللهم اغفر لي وله واعقبني منه عقبى حسنة قالت
فقلت فاعقبني الله من هو خير لي منه محمدا صلى الله عليه وسلم
باب تلقين الموتى لا اله الا الله عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم
لا اله الا الله باب من احب لقا الله احب الله لقاه
عن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احب لقا الله احب الله لقاه ومن كره لقا الله كره الله لقاه فقلت

يا نبي الله اكراهية الموت فكلنا نكره الموت فقال ليس كذلك
ولكن المومن اذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته احب لقا الله
فاحب الله لقاه وان الكافر اذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقا
الله وكره الله لقاه باب في حسن الظن بالله تعالى عند الموت
عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته
بثلث يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن بالله الظن باب
اغماض الميت والدعا له اذا حضر عن ام سلمة رضي الله عنها
قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره
فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله
فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملايكة يومنون على
على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في بي
المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين
وافسح له في قبره ونور له فيه باب في تسجية الميت عن
عايشه ام المومنين رضي الله عنها قالت سجي رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين مات بثوب حبرة باب في ارواح المومنين
وارواح الكفار عن ابي هريره رضي الله عنه قال
اذا خرجت روح المومن تلقاها ملكان يصعدانها قال حماد
فذكر من طيب ريحها وذكر المسك قال ويقول اهل السما
روح طيبة جات من قبل الارض صلى الله عليك وعلى جسد كنت
تعمرينه فينطلق به الى ربه عز وجل ثم يقول انطلقوا به
الى اخر الاجل قال وان الكافر اذا خرجت روحه قال حماد وذكر
من نتنها وذكر لعنا ويقول اهل السما روح خبيثة جات
من قبل الارض قال فيقال انطلقوا به الى اخر الاجل قال ابو
هريره فرد رسول الله صلى الله عليه ريطة كانت عليه
على انفه هكذا باب الصبر على المصيبة عند اول

الصدمة عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتى على امراة تبكي على صبي لها فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتقي الله واصبري فقالت وما تبالي بمصيبتي فلما
ذهب قيل لها انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذها مثل الموت
فاتت بابه فلم تجد على بابه بوابين فقالت يا رسول الله لم اعرفك فقال انما
الصبر عند اول الصدمة او قال عند اول الصدمة **باب ثواب
من يموت له ولد فيحتسبه** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن ثلثة من
الولد فيحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امراة او اثنان يا رسول الله
قال او اثنان **باب ما يقال عند المصيبة عن ام سلمة
رضي الله عنها** قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
عبد يصيبه مصيبة فيقول انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني
في مصيبتي واخلف لي خيرا منها الا اجره الله في مصيبته واخلف
له خيرا منها قالت فلما توفي ابو سلمة قلت كما امرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخلف الله لي خيرا منه رسول الله صلى الله عليه
وسلم **باب البكاء على الميت عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما** قال اشتكى سعد بن عبادة رضي الله عنه شكوى له فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي
وقاص وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم فلما دخل عليه وجده
في غشية فقال اقد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما راى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال
الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب
بهذا واشار الى لسانه او يرحم **باب التشديد في النياحة
عن ابي مالك الاشعري رضي** الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركوهن الفخر في الاحساب

والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب
قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب
باب ليس منا من ضرب الخدود او شق الجيوب عن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
منا من ضرب الخدود او شق الجيوب او دعى بدعوى الجاهلية وفي لفظ
وشق ودعا بغير الف **باب الميت يعذب ببكاء الحي عن عمرة
بنت عبد الرحمن انها** سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة
رضي الله عنها وذكر لها ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول ان الميت
ليعذب ببكاء الحي فقالت عائشة يغفر الله لابي عبد الرحمن اما انه
لم يكذب ولكنه نسي او اخطا انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
على يهودية يبكى عليها فقال انهم ليبكون عليها وانها
لتعذب في قبرها **باب ما جاء في مستريح ومستراح منه
عن ابي قتادة** بن ربعي رضي الله عنه انه كان يحدث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه
قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه فقال العبد المؤمن
يستريح من نصب الدنيا والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد
والشجر والدواب **باب في غسل الميت عن ام عطية
رضي الله عنها** قالت لما ماتت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلنها وترا ثلاثا
او خمسا واجعلن في الخامسة كافورا او شيئا من كافور فاذا
غسلتنها فاعلمنني قالت فاعلمناه فاعطانا حقوه وقال اشعرنها
اياه **باب في كفن الميت عن عائشة رضي الله عنها قالت**
كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلثة اثواب بيض سحولية من
كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة اما الحلة فانما شبه على
الناس فيها انها اشتريت له ليكفن فيها فتركت الحلة وكفن في

ثلثة اثواب بيض سحولية فاخذها عبد الله بن ابي بكر رضي الله عنهما
فقال احبستها حتى اكفن فيها نفسي ثم قال لو رضيها الله لرسوله صلى
الله عليه وسلم لكفنه فيها فباعها وتصدق بثمنها **باب في تحسين
كفن الميت** عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم خطب يوما فذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن في كفن
غير طايل وقبر ليلا فزجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبر الرجل بالليل
حتى يصلى عليه الا ان يضطر انسان الى ذلك وقال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه **باب الاسراع
بالجنازة** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونه اليه وان
تك غير ذلك فشر تضعونه عن رقابكم **باب نهي النسا
عن اتباع الجنائز** عن ام عطية رضي الله عنها قالت كنا نهي
عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا **باب القيام للجنازة الا**
عن جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال مرت جنازة فقام
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا معه فقلنا يا رسول الله انها
يهودية فقال ان الموت فزع فاذا رايتم الجنازة فقوموا **باب** للموت فزع ع
نسخ القيام للجنازة عن علي رضي الله عنه قال راينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام فقمنا وقعد فقعدنا يعني في الجنازة
باب اين يقوم الامام من الميت للصلاة عليه عن سمرة
بن جندب رضي الله عنه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصلى على ام كعب ماتت وهي نفسا فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم للصلاة عليها وسطها **باب في التكبير على
الجنازة** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم نعى للناس النجاشي في اليوم الذي مات فيه فخرج الى
المصلى فكبر اربع تكبيرات **باب في التكبير خمسا**

عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة
سبعة اطواف ثم لم يحلل من شي حرم منه حتى قضى حجه ونحر
هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شي حرم منه
وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق
الهدي من الناس **باب في ارداف الحج على العمرة** عن
عايشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا حتى ع
مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة فليحلل ومن ولم يهل
احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى ينحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه
قالت عايشة فحضت فلم ازل حايضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل
الا بعمرة فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي
وامتشط واهل بحج واترك العمرة قالت ففعلت ذلك حتى اذا
قضيت حجي بعث معي رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن ابن ابي
بكر وامرني ان اعتمر من التنعيم مكان عمرتي التي ادركني الحج
ولم احلل منها **باب الاشتراط في الحج والعمرة عن
بن عباس رضي الله** عنهما ان ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب
اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني امراة ثقيلة واني اريد
الحج فما تامرني قال اهلي بالحج واشترطي ان محلي حيث تحبسني
قال فادركت **باب من احرم وعليه جبة واثر الخلوق
عن يعلى بن منية** رضي الله عنه قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو بالجعرانة عليه جبة وعليها خلوق او قال اثر صفرة
فقال كيف تامرني ان اصنع في عمرتي فقال وانزل على النبي صلى
الله عليه وسلم الوحي فستر بثوب وكان يعلى يقول وددت
اني ارى النبي صلى الله عليه وسلم وقد نزل عليه الوحي قال فقال
ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه الوحي

قال فرفع عمر رضي الله عنه طرف الثوب قال فنظرت اليه له غطيط
قال واحسبه كغطيط البكر قال فلما سري عنه قال اين السايل عن العمرة
اغسل عنك اثر الصفرة او قال اثر الخلوق واخلع عنك جبتك واصنع
في عمرتك ما انت صانع في حجتك باب ما يجتنب المحرم من اللباس
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يلبس المحرم من اللباس من الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يلبس القمص ولا العمايم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف
الا احد لا يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين
ولا تلبسوا من الثياب شيا مسه الزعفران ولا الورس باب منه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يخطب يقول السراويل لمن لا يجد الازار والخفاف لمن لم يجد النعلين
يعني المحرم باب في الصيد للمحرم عن الصعب ابن جثامة
الليثي رضي الله عنه انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا
وحشيا وهو بالابوا او بودان فرده عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في وجهي قال انا لم نرده ان
عليك الا انا حرم باب منه عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قدم زيد بن ارقم فقال له عبد الله بن
عبد الله بن عباس رضي الله عنهم يستذكره كيف اخبرتني
عن لحم صيد اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حرام
قال اهدي له عضو من لحم صيد فرده فقال انا لا ناكله انا حرم
باب في لحم الصيد للمحرم يصيده الحلال عن ابي
قتادة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاجا وخرجنا معه قال فصرف نفرا من اصحابه فيهم ابو قتادة بان
فقال خذوا ساحل البحر حتى تلقوني قال فاخذوا ساحل البحر

فلما انصرفوا قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم احرموا كلهم
الا ابا قتادة فانه لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ راوا حمر
وحش فحمل ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من
لحمها قال فقالوا اكلنا لحما ونحن محرمون قال فحملوا ما
بقي من لحم الاتان فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا وكان ابو قتادة لم يحرم
فراينا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا
فاكلنا من لحمها فقلنا ناكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا
ما بقي من لحمها فقال هل منكم احد امره او اشار اليه بشي
قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها باب ما يقتل
المحرم من الدواب عن عايشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم
الحية والغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحدا باب منه
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام الفارة والعقرب
والغراب والحداة والكلب العقور باب في الحجامة للمحرم
عن ابن بحينة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم
بطريق مكة وهو محرم وسط راسه باب مداواة المحرم
عينيه عن نبيه بن وهب قال خرجنا مع ابان بن عثمان حتى
اذا كنا بملل اشتكى عمر بن عبيد الله عينيه فلما كنا بالروحا
اشتد وجعه فارسل الى ابان بن عثمان رضي الله عنه يساله
فارسل اليه ان اضمدهما بالصبر فان عثمان رضي الله عنه حدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل اذا اشتكى عينيه وهو
محرم ضمدهما بالصبر باب غسل المحرم راسه عن
عبد الله بن حنين عن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة

رضي الله عنهم انهما اختلفا في الابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل
المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني ابن عباس
الى ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه اساله عن ذلك فوجدته يغتسل
بين القرنين وهو يستتر بثوب قال فسلمت عليه فقال من هذا
فقلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله بن عباس اسالك
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل راسه وهو محرم
فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطاطاه حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان يصب
فصب على راسه ثم حرك راسه بيديه فاقبل بهما وادبر ثم قال
هكذا رايته صلى الله عليه وسلم يفعل **باب في الفدية للمحرم**
عن عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب وهو في المسجد
فسالته عن هذه الاية ففدية من صيام او صدقة او نسك
قال كعب نزلت في كان بي اذى من راسي فحملت الى رسول الله صلى
صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى
ان الجهد بلغ بك ما ارى اتجد شاة فقلت لا فنزلت هذه الاية
ففدية من صيام او صدقة او نسك قال صوم ثلثة ايام
او اطعام ستة مساكين نصف صاع نصف صاع طعاما لكل
مسكين قال فنزلت في خاصة وهي لكم عامة **باب في المحرم**
يموت ما يفعل به عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خر رجل من بعيره فوقص فمات فقال اغسلوه
بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه
يوم القيامة ملبيا **باب المبيت بذي طوى والاغتسال**
قبل دخوله مكة عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يقدم
مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ثم يدخل مكة
نهارا ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله **باب**
دخول مكة والمدينة من طريق والخروج من طريق

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج
من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس واذا دخل مكة دخل من
الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى **باب في النزول بمكة**
للحاج عن اسامة ابن زيد رضي الله عنهما انه قال يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك لنا عقيل
من رباع او دور وكان عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه
جعفر ولا علي شيا لانهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب
كافرين **باب الرمل في السعي والطواف** عن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف
في الحج والعمرة اول ما يقدم فانه يسعى ثلثة اطواف بالبيت ثم يمشي
اربعا ثم يصلي سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة **باب منه**
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم رمل من الحجر الاسود حتى انتهى اليه ثلثة اطواف
باب منه عن ابي الطفيل قال قلت لابن عباس رضي الله عنهم
ارايت هذا الرمل بالبيت ثلاثة اطواف ومشي اربعة اطواف
اسنة هو فان قومك يزعمون انه سنة قال فقال صدقوا وكذبوا
قال قلت ما قولك صدقوا وكذبوا قال ان رسول الله صلى الله عليه
قدم مكة فقال المشركون ان محمدا واصحابه لا يستطيعون
ان يطوفوا بالبيت من الهزال وكانوا يحسدونه قال فامرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ثلاثا ويمشوا اربعا
قال قلت له اخبرني عن الطواف بين الصفا والمروة راكبا
اسنة هو فان قومك يزعمون انه سنة قال صدقوا وكذبوا
قال قلت فما قولك صدقوا وكذبوا قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كثر عليه الناس يقولون هذا محمد هذا محمد حتى خرج
العواتق من البيوت قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضرب

الناس بين يديه فلما كثروا عليه ركب والمشي في السعي افضل باب
تقبيل الحجر الاسود في الطواف عن عبد الله بن سرجس قال
رأيت الاصلع يعني عمر رضي الله عنه يقبل الحجر ويقول والله اني لا
أقبلك واعلم انك حجر وانك لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك باب استلام الركنين
اليمانيين في الطواف عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ما تركت
استلام هذين الركنين اليماني والحجر مذ رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يستلمهما في شدة ولا رخاء باب منه عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستلم غير الركنين اليمانيين باب الطواف على الراحلة
عن جابر رضي الله عنه قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت
في حجة الوداع على راحلته يستلم الحجر بمحجنه لان يراه الناس وليشرف
وليسألوه فان الناس غشوه باب الطواف راكبا للعذر
عن ام سلمة رضي الله عنها انها قالت شكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم
اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة قالت فطفت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي الى جنب البيت وهو
يقرا بالطور وكتاب مسطور باب في الطواف
بين الصفا والمروة وقوله وتعالى قوله تعالى ان الصفا والمروه
من شعائر الله عن عروة قال قلت لعائشة رضي الله عنها ما ارى علي
جناحا ان لا اطوف بين الصفا والمروة فقالت لم قلت لان الله يقول
ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية فقالت لو كان كما تقول
لكان فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزل هذا في اناس من
الانصار كانوا اذا اهلوا اهلوا لمناة في الجاهلية فلا يحل
لهم ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما قدموا مع النبي صلى الله

عليه وسلم للحج ذكروا ذلك له فانزل الله هذه الاية فلعمري ما
اتم الله حج من لم يطف بين الصفا والمروة وفي رواية ما اتم الله حج
امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة باب الطواف
بالصفا والمروة سبعا واحدا عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه
بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا باب ما يلزم من احرم
بالحج ثم قدم مكة من الطواف والسعي عن وبرة يعني
ابن عبد الرحمن قال كنت جالسا عند ابن عمر رضي الله عنهما فجاءه
رجل فقال ايصلح ان اطوف بالبيت قبل ان اتي الموقف فقال نعم فقال
ان ابن عباس يقول لا تطف بالبيت حتى تاتي الموقف فقال ابن عمر
فقد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت قبل ان ياتي الموقف
فبقول رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان تاخذ او بقول ابن عباس
ان كنت صادقا وفي رواية رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم احرم
بالحج وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة باب منه
عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر رضي الله عنهما عن
رجل قدم بعمرة فطاف بالبيت ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي
امراته فقال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وبين الصفا والمروة سبعا جميعا
وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة باب في دخول
الكعبة والصلاة فيها والدعاء عن ابن رضي الله عنهما قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فنزل بفناء الكعبة
وارسل الى عثمان بن طلحة فجاء بالمفتاح ففتح الباب قال ثم دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن
طلحة رضي الله عنهم وامر بالباب فاغلق فلبثوا فيه مليا ثم فتح الباب

قال عبد الله فبادرت الناس فتلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
خارجا وبلال على اثره فقلت لبلال هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نعم قلت اين قال بين العمودين تلقاء وجهه قال ونسيت ان اسأله
كم صلى **باب منه عن ابن جريج قال قلت لعطاء اسمعت**
ابن عباس يقول انما امرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله قال لم يكن
ينهى عن دخوله ولكن سمعته يقول اخبرني اسامة بن زيد رضي الله عنهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه
حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين وقال هذه القبلة
قلت له ما نواحيها أفي زواياها قال بل في كل قبلة من البيت **باب في**
حجة النبي صلى الله عليه وسلم عن جعفر بن محمد عن ابيه قال دخلنا
على جابر بن عبد الله رضي الله عنهم فسال عن القوم حتى انتهى الي فقلت انا محمد
بن علي بن الحسين فاهوى بيده الى راسي فنزع زري الاعلى ثم نزع زري
الاسفل ثم وضع كفه بين ثديي وانا يومئذ غلام شاب فقال مرحبا بك يا
ابن اخي سل عما شئت فسالته وهو اعمى وحضر وقت الصلاة فقام في نساجة
ملتحفا بها كلما وضعها على منكبيه رجع طرفاها اليه من صغرها
ورداؤه الى جنبه على المشجب فصلى بنا فقلت اخبرني عن حجة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال بيده فعقد تسعا فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج ثم اذن في الناس في العاشرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير
كلهم يلتمس ان ياتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله
فخرجنا معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد
بن ابي بكر رضي الله عنهم فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف اصنع فقال اغتسلي واستثفري بثوب واحرمي فصلى رسول

الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به
ناقته على البيداء نظرت الى مد بصري بين يديه من راكب وماش
وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وعليه ينزل القران وهو
يعرف تاويله وما عمل من شيء عملنا به فاهل بالتوحيد لبيك اللهم
لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك واهل الناس بهذا الذي يهلون به فلم يرد رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا منه ولزم رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلبيته قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة
حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعا
ثم نفذ الى مقام ابراهيم عليه السلام فقرا واتخذوا من مقام
ابراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت فكان ابي يقول ولا
اعلمه ذكره الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا في
الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الى الركن
فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرا ان الصفا
والمروة من شعائر الله ابدا بما بدا الله به فبدا بالصفا فرقي عليه
حتى راى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا
الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده ثم دعا بين ذلك فقال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل الى
المروة حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدتا مشى
حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان
اخر الطواف على المروة قال لو اني استقبلت من امري ما استدبرت
لم اسق الهدي ولجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه
هدي فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن جعشم فقال يا رسول

يا رسول الله ألعامنا هذا أم لابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابعه
واحدة في الأخرى وقال دخلت العمرة في الحج مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي رضي الله
عنه من اليمن ببدن النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة رضي الله عنها ممن
حل ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت فأنكر ذلك عليها فقالت إن أبي أمرني بهذا قال فكان
علي رضي الله عنه يقول بالعراق فذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا
على فاطمة للذي صنعت مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه فأخبرته
أني أنكرت ذلك عليها فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج قال
قلت اللهم إني أهل بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فإن معي الهدي
الذي قدم به علي من اليمن والذي أتى به النبي صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل الناس
كلهم وقصروا إلا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان
يوم التروية توجهوا إلى منى فأهلوا بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت
الشمس فأمر بقبة من شعر فضربت له بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا تشك قريش إلا أنه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع
في الجاهلية فأجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى عرفة فوجد القبة
قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى إذا زاغت الشمس أمر بالقصواء فرحلت له فأتى
بطن الوادي فخطب الناس وقال إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا ألا كل شيء من أمر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء
الجاهلية موضوعة فإن أول دم أضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث
كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوعة
وأول ربا أضع ربا العباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله فاتقوا الله في
النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله فاتقوا
الله في النساء فإنكم أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة
الله ولكم عليهن ألا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه فإن فعلن ذلك فاضربوهن
ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت

فيكم ما لن تضلوا بعده إن اعتصمتم به كتاب الله وأنتم تسألون عني
فما أنتم قائلون قالوا نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت فقال بإصبعه
السبابة يرفعها إلى السماء وينكبها إلى الناس اللهم اشهد اللهم
اشهد ثلث مرات ثم أذن ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم
يصل بينهما شيئا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى الموقف فجعل
بطن ناقته القصواء إلى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل
القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص
وأردف أسامة خلفه ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنق للقصواء
الزمام حتى إن رأسها ليصيب مورك رحله ويقول بيده اليمنى أيها
الناس السكينة السكينة كلما أتى حبلا من الحبال أرخى لها قليلا حتى
تصعد حتى أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين
ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح بأذان وإقامة ثم ركب
القصواء حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهلله
ووحده فلم يزل واقفا حتى أسفر جدا فدفع قبل أن تطلع الشمس وأردف
الفضل بن عباس وكان رجلا حسن الشعر أبيض وسيما فلما دفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم مرت ظعن يجرين فطفق الفضل ينظر إليهن
فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل فحول وجهه الفضل وجهه
وجهه إلى الشق الآخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من
الشق الآخر على وجه الفضل يصرف وجهه من الشق الآخر ينظر حتى أتى
بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على
الجمرة الكبرى حتى أتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات
يكبر مع كل حصاة منها حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف إلى المنحر
فنحر ثلاثا وستين بيده ثم أعطى عليا رضي الله عنه فنحر ما غبر وأشركه
في هديه ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلا من

لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى
بمكة فاتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا
ان يغلبكم الناس على زمزم فقال سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه
باب التلبية والتكبير في الغدو من منى الى عرفة عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال غدونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى الى عرفات منا
الملبي ومنا المكبر باب منه عن محمد بن ابي بكر رضي الله عنه انه سال
انس بن مالك رضي الله عنه وهما غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون
في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل المهل منا فلا
ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه باب في الوقوف
بعرفة وقوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس عن عائشة
رضي الله عنها قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا
يسمون الحمس وكان ساير العرب يقفون بعرفة فلما جا الاسلام امر الله
نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات فيقف بها ثم يفيض منها فذلك
قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس باب منه عن جبير بن مطعم
رضي الله عنه قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم واقفا مع الناس بعرفة فقلت والله ان هذا لمن الحمس
فما شانه هاهنا وكانت قريش تعد من الحمس باب في الافاضة من
عرفة والصلاة بالمزدلفة عن كريب انه سال اسامة بن زيد
رضي الله عنهم كيف صنعتم حين ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشية عرفة فقال جينا الشعب الذي ينيخ الناس فيه للمغرب فاناخ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته وبال وما قال اهراق الما ثم دعا بالوضوء
فتوضا وضوءا ليس بالبالغ فقلت يا رسول الله الصلاة فقال الصلاة امامك
فركب حتى جينا المزدلفة فاقام المغرب ثم اناخ الناس في منازلهم ولم يحلوا
حتى اقام العشا الاخرة فصلى ثم حلوا قلت فكيف فعلتم حين اصبحتم قال
اقام العشاء الاخرة فصلى ثم حلوا قلت فكيف ردفه الفضل بن عباس

وانطلقت انا في سباق قريش على رجلي باب صفة السير في الدفع
من عرفة عن هشام بن عروة قال سئل اسامة وانا شاهد او قال سالت اسامة
بن زيد رضي الله عنهما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اردفه من
عرفات كيف كان يسير رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افاض من عرفة
قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص باب صلاة المغرب
والعشا بالمزدلفة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين المغرب والعشا بجمع ليس بينهما سجدة وصلى المغرب
ثلث ركعات وصلى العشا ركعتين فكان عبد الله يصلي بجمع كذلك
حتى لحق بالله باب صلاة المغرب والعشاء بالمزدلفة وباقامة
واحدة عن سعيد بن جبير قال افضنا مع ابن عمر حتى اتينا جمعا فصلى بنا
المغرب والعشاء باقامة واحدة ثم انصرف فقال هكذا صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان باب التغليس بصلاة الصبح
بالمزدلفة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة المغرب والعشاء بجمع وصلاة الفجر
يومئذ قبل ميقاتها باب الافاضة من جمع بليل للمراة الثقيلة
(في الهامش: إلا لميقاتها)
عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذنت سودة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة المزدلفة تدفع قبله وقبل حطمة الناس وكانت ثبطة يقول القاسم
والثبطة الثقيلة قالت فاذن لها فخرجت قبل دفعه وحبسنا حتى اصبحنا
فدفعنا بدفعه ولان اكون استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما
استاذنته سودة فاكون ادفع باذنه احب الي من مفروح به باب
تقديم الظعن من مزدلفة عن عبد الله مولى اسما قال قالت لي
اسما رضي الله عنها وهي عند دار المزدلفة هل غاب القمر قلت لا فصلت
ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت ارحل بي فارتحلنا حتى رمت

الجمرة ثم صليت في منزلها فقلت لها اي هنتاه لقد غلسنا قالت كلا اي
بني ان النبي صلى الله عليه وسلم أذن للظعن باب تقديم الضعفة
من جمع المزدلفة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الثقل او قال في الضعفة من جمع بليل باب منه
عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقدم ضعفة
اهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بالليل فيذكرون الله ما بدا لهم
ثم يدفعون قبل ان يقف الامام وقبل ان يدفع فمنهم من يقدم منا لصلاة
الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن
عمر يقول أرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا في ذلك باب
تلبية الحاج حتى يرمي جمرة العقبة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم اردف الفضل رضي الله عنه من جمع فاخبرني ابن عباس ان الفضل
اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة باب منه
عن عبد الرحمن بن يزيد ان عبد الله لبى حين افاض من جمع فقيل اعرابي
هذا فقال عبد الله انسي الناس ام ضلوا سمعت الذي انزلت عليه سورة البقرة
يقول في هذا المكان لبيك اللهم لبيك باب رمي جمرة العقبة
من بطن الوادي والتكبير مع كل حصاة عن الاعمش قال سمعت الحجاج
بن يوسف يقول وهو يخطب على المنبر ألفوا القران كما الفه جبريل
السورة التي يذكر فيها البقرة السورة التي يذكر فيها النساء السورة
التي يذكر فيها آل عمران قال فلقيت ابراهيم فاخبرته بقوله فسبه
وقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه فاتى جمرة العقبة فاستبطن الوادي فاستعرضها فرماها
من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة قال فقلت يا ابا عبد الرحمن

ان الناس يرمونها من فوقها فقال هذا والذي لا اله غيره مقام الذي
انزلت عليه سورة البقرة باب رمي جمرة العقبة يوم النحر
على الراحلة عن جابر رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتاخذوا مناسككم فاني
لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه باب قدر حصا الجمار عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
رمى الجمرة بمثل حصا الخذف باب وقت الرمي عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال رمى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس
باب رمي الجمار تو عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين
الصفا والمروة تو والطواف تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو
باب حلق النبي صلى الله عليه وسلم في حجة عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع باب
في الحلاق والتقصير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله
وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال
اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله وللمقصرين قال وللمقصرين باب
الرمي ثم النحر ثم الحلق والبداية في الحلق بالجانب الايمن عن انس
بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى جمرة العقبة
ثم انصرف الى البدن فنحرها والحجام جالس وقال بيده عن راسه
فحلق شقه الايمن فقسمه فيمن يليه ثم قال احلق الشق الاخر فقال
اين ابو طلحة فاعطاه اياه باب من حلق قبل النحر او نحر قبل
الرمي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف رسول الله صلى الله
عليه وسلم على راحلته فطفق ناس يسالونه فيقول القائل منهم يا

رسول الله اني لم اكن اشعر ان الرمي قبل النحر فنحرت قبل الرمي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فارم ولا حرج قال فطفق آخر يقول اني لم
اشعر ان الحلق قبل النحر فحلقت قبل ان انحر فيقول انحر ولا حرج قال فما سمعته
يسئل يومئذ عن امر مما ينسى المرء او يجهل من تقديم بعض الامور
قبل بعض واشباهها الا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا ذلك
ولا حرج **باب منه** عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه رجل يوم النحر وهو واقف
عند الجمرة فقال اني افضت الى البيت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج
قال فما رايته سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج **باب تقليد
الهدي واشعاره عند الاحرام** عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته
فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم عنه وقلدها نعلين
ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج **باب
البعث بالهدي وتقليدها وهو حلال** عن عمرة بنت عبد الرحمن ان
زيادا كتب الى عائشة ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم قال من اهدى
هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر الهدي وقد بعثت بهدي
فاكتبي الي بامرك قالت عمرة قالت عائشة ليس كما قال ابن عباس
انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي **باب منه**
عن عائشة رضي الله عنها قالت اهدى رسول الله مرة الى البيت غنما
فقلدها **باب ركوب البدنة** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله
انها بدنة فقال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة **باب منه**
عن ابي الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما سئل عن

ركوب الهدي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف
اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا **باب ما عطب من الهدي قبل
محله** عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ذويبا ابا قبيصة حدثه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث معه بالبدن ثم يقول ان عطب منها
شيء فخشيت عليه موتا فانحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم اضرب به صفحتها
ولا تطعمها انت ولا احد من اهل رفقتك **باب الاشتراك في الهدي**
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم مهلين بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشترك في الابل
والبقر كل سبعة منا في بدنة **باب الهدي من البقر**
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عائشة رضي الله عنها بقرة يوم النحر **باب نحر البدن قياما
مقيدة** عن زياد بن جبير ان ابن عمر رضي الله عنهما اتى على رجل وهو
ينحر بدنته باركة فقال ابعثها قائمة مقيدة سنة نبيكم صلى الله
عليه وسلم **باب الصدقة بلحوم الهدي وجلالها وجلودها**
عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم
على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها وجلتها وان لا اعطي الجزار
منها قال نحن نعطيه من عندنا **باب طواف الافاضة يوم النحر**
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض
يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى ويذكر ان النبي صلى الله عليه
وسلم فعله **باب من طاف بالبيت فقد حل** عن عطاء قال كان
ابن عباس رضي الله عنهما يقول لا يطوف بالبيت حاج ولا غير حاج الا حل
قلت لعطاء من اين تقول ذلك قال من قول الله عز وجل ثم محلها
الى البيت العتيق قلت فان ذلك بعد المعرف قال كان ابن عباس
يقول هو بعد المعرف وقبله وكان ياخذ ذلك من امر النبي صلى الله عليه

حين أمرهم ان يحلوا في حجة الوداع **باب يكفي القارن طواف**
واحد للحج والعمرة عن عائشة رضي الله عنها انها حاضت بسرف وتطهرت
بعرفة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزئ عنك طوافك بالصفا
والمروة عن حجك وعمرتك **باب متى يحل من احرم بحج وعمرة**
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا
من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل [من اهل]
بعمرة فحل واما من اهل بحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر
باب نزول المحصب يوم النفر والصلاة به عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا ينزلون الابطح
باب منه عن عائشة رضي الله عنها قالت نزول الابطح ليس بسنة انما
نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج **باب منه**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمنى
نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر وذلك ان قريشا
وبني كنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب الا يناكحوهم ولا يبايعوهم
حتى يسلموا اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بذلك المحصب
باب في البيتوتة ليالي منى بمكة لاهل السقاية عن ابن عمر ان
العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له **باب منه عن بكر**
بن عبد الله المزني قال كنت جالسا مع ابن عباس رضي الله عنهما عند الكعبة
فاتاه اعرابي فقال ما لي ارى بني عمكم يسقون العسل واللبن وانتم تسقون
النبيذ امن حاجة بكم ام من بخل فقال ابن عباس الحمد لله ما بنا حاجة
ولا بخل قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وخلفه اسامة
فاستسقى فاتيناه باناء من نبيذ فشرب وسقى فضله اسامة وقال احسنتم

واجملتم كذا فاصنعوا فلا نريد تغيير ما امرنا به رسول الله صلى الله عليه
وسلم **باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء الحج والعمرة عن**
عبد الرحمن ابن حميد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن عبد
العزيز يقول لجلسائه ما سمعتم في سكنى مكة فقال السائب بن يزيد
سمعت العلاء ابن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم المهاجر
بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا **باب لا ينفرن احد حتى يطوف**
بالبيت الوداع عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الناس ينصرفون
في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفرن احد حتى
يكون اخر عهده بالبيت **باب المراة تحيض قبل ان تودع**
عن عائشة رضي الله عنها قالت حاضت صفية بنت حيي رضي الله عنها
بعدما افاضت قالت عائشة فذكرت حيضتها لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احابستنا هي قالت فقلت
يا رسول الله انها قد كانت افاضت وطافت بالبيت ثم حاضت بعد
الافاضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتنفر **باب منه**
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت
الا انه خفف عن المراة الحايض **باب في اباحة العمرة في شهر الحج عن** [في شهر]
ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج من افجر
الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفر ويقولون اذا برا الدبر وعفا الاثر
وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم
ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله اي الحل قال الحل كله **باب فضل**
العمرة في رمضان عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لامراة من الانصار يقال لها ام سنان ما منعك ان
تكوني حججت معنا قالت ناضحان كانا لابي فلان زوجها حج هو وابنه
على احدهما وكان الاخر يسقي عليه غلامنا قال فعمرة في رمضان

قال ح

تقتضي حجة او حجة معي باب كم حج النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي
اسحق قال سالت زيد بن ارقم كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سبع عشرة قال وحدثني زيد بن ارقم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزا تسع عشرة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة حجة الوداع
قال ابو اسحاق وبمكة اخرى باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر كلهن في
ذي القعدة الا التي مع حجته عمرة من الحديبية او زمن الحديبية في ذي القعدة
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من جعرانة حيث قسم غنايم حنين
في ذي القعدة وعمرة مع حجته باب في التقصير في العمرة عن
ابن عباس ان معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهم اخبره قال قصرت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص وهو على المروة او رايته يقصر عنه
بمشقص وهو على المروة باب قضا الحايض العمرة عن عايشة
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك
واحد قال انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي منه ثم القينا عند
كذا وكذا قال اظنه قال غدا ولكنها على قدر نصبك او قال نفقتك
باب ما يقول اذا قفل من سفر الحج وغيره عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الجيوش
او السرايا او الحج او العمرة اذا اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قديرا
ايبون تايبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الاحزاب وحده باب التعريس والصلاة بذي الحليفة
اذا صدر من الحج والعمرة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اناخ بالبطحا التي بذي الحليفة فصلى بها قال وكان ابن
عمر يفعل ذلك باب منه عن نافع بن عبد الله رضي الله عنهما
كان اذا صدر من الحج والعمرة اناخ بالبطحا التي بذي الحليفة التي كان

ينيخ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم باب منه عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي وهو في معرسه من ذي الحليفة
في بطن الوادي فقيل انك ببطحا مباركة قال موسى وقد اناخ بنا سالم بالمناخ
من المسجد الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين القبلة وسطا
من ذلك باب في تحريم مكة وصيدها وشجرها ولقطتها
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتح الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه
وسلم مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة
الفيل وسلط عليها رسوله صلى الله عليه وسلم والمومنين وانها لم تحل
لاحد بعدي فلا ينفر صيدها ولا يختلا شوكها ولا تحل ساقطتها
الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدي واما ان
يقتل فقال العباس الا الاذخر يا رسول الله انا نجعله في قبورنا وبيوتنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من
اهل اليمن فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكتبوا لابي شاه قال الوليد فقلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا
رسول الله قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب منه عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح باب دخول
النبي صلى الله عليه وسلم مكة غير محرم يوم الفتح عن جابر
بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل مكة وقال قتيبة دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سودا بغير احرام
باب منه عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل مكة عام الفتح وعلى راسه مغفر فلما نزعه جاءه
رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه باب في جدر
الكعبة وبابها عن عايشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله

لاحد كان قبلي
لاحد كان قبلي و
لي ساعة من
لن تحل
فانا ابان

صلى الله عليه وسلم عن الجدر من البيت هو قال نعم قلت فلم لم يدخلوه البيت
قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل
ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا ان قومك حديث
عهدهم في الجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم لنظرت ان ادخل الجدر
في البيت وان الزق بابه بالارض باب في نقض الكعبة
وبنائها عن عطا قال لما احترق البيت زمن يزيد بن معوية
حين غزاها اهل الشام فكان من امره ما كان تركه ابن الزبير
حتى قدم الناس الموسم يريد ان يجريهم او يحزبهم على اهل الشام
فلما صدر الناس قال يا ايها الناس اشيروا علي في الكعبة انقضها
ثم ابني بناءها او اصلح ما وهى منها قال ابن عباس فاني قد فرق لي
راي فيها اري ان تصلح ما وهى منها وتدع بيتا اسلم الناس عليه
واحجارا اسلم الناس عليها وبعث عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ابن الزبير لو كان احدكم احترق بيته ما رضي حتى يجدده ما بان
فكيف بيت ربكم اني مستخير ربي ثلاثا ثم عازم على امري فلما
مضت الثلث اجمع رايه على ان ينقضها فتحاماه الناس ان ينزل زمن بيان
باول الناس يصعد فيه امر من السماء حتى صعده رجل فالقى منه
حجارة فلما لم يره الناس اصابه شي تتابعوا فنقضوه حتى بلغوا
به الارض فجعل ابن الزبير اعمدة فستر عليها الستور حتى ارتفع
بناؤه وقال ابن الزبير اني سمعت عايشه رضي الله عنها تقول ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الناس حديث عهدهم بكفر
وليس عندي من النفقة ما يقوي على بنائه لكنت ادخلت فيه من الحجر
خمس اذرع ولجعلت له بابا يدخل الناس منه وبابا يخرجون منه فانا
اليوم اجد ما انفق ولست اخاف الناس قال فزاد فيه خمس اذرع من
الحجر حتى ابدا اسا نظر الناس اليه فبنا عليه البناء وكان طول
الكعبة ثماني عشرة ذراعا فلما زاد فيه استقصره فزاد في طوله

عشرة اذرع وجعل له بابين احدهما يدخل منه والاخر يخرج منه
فلما قتل ابن الزبير كتب الحجاج الى عبد الملك بن مروان يخبره بذلك
ويخبره ان ابن الزبير قد وضع البناء على اس نظر اليه العدول من اهل
مكه فكتب اليه عبد الملك انا لسنا من تلطيخ ابن الزبير في شي
اما ما زاد في طوله فاقره واما ما زاد فيه من الحجر فرده الى بنائه
وسد الباب الذي فتحه فنقضه واعاده الى بنائه باب منه عن
ابي قزعه ان عبد الملك بن مروان بينما هو يطوف بالبيت
اذ قال قاتل الله ابن الزبير حيث يكذب على ام المومنين يقول سمعتها
تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشه لولا حدثان قومك
بالكفر لنقضت البيت حتى ازيد فيه من الحجر فان قومك قصروا
في البناء فقال الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعه لا تقل هذا يا امير
المومنين فانا سمعت ام المومنين تحدث هذا قال لو كنت سمعته قبل ان
اهدمه لتركته على ما بنا ابن الزبير باب تحريم المدينة وصيدها
وشجرها والدعاء لها عن عبد الله بن زيد بن عاصم رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة ودعا لاهلها
واني حرمت المدينة كما حرم ابراهيم مكة واني دعوت في صاعها ومدها
بمثلي ما دعا به ابراهيم لاهل مكة باب منه عن سعد بن ابي
وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احرم
ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال المدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها
من هو خير منه ولا يثبت احد على لاوايها وجهدها الا كنت له شفيعا
او شهيدا يوم القيامة باب منه عن عامر بن سعد ان سعدا
رضي الله عنه ركب الى قصره بالعقيق فوجد عبدا يقطع شجرا
او يخبط فسلبه فلما رجع سعد جاءه اهل العبد فكلموه ان يرد ما ال
على غلامهم او عليهم فقال معاذ الله ان ارد شيا نفلنيه رسول الله صلى

الله عليه وسلم وابى ان يرد عليهم باب منه عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل بالمدينة ضعفي
ما بمكة من البركة باب منه عن ابرهيم التيمي عن
ابيه قال خطبنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال من زعم
ان عندنا شيئا نقروه الا كتاب الله وهذه الصحيفة قال وصحيفة
معلقة في قراب سيفه فقد كذب فيها اسنان الابل واشيا من الجراحات
وفيها قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير الى ثور
فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملايكة والناس
اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين
واحدة يسعى بها ادناهم ومن ادعى الى غير ابيه او انتمى الى غير
مواليه فعليه لعنة الله والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامه [الملايكة]
صرفا ولا عدلا باب منه عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى باول التمر فيقول
اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا وفي مدنا وفي صاعنا بركة
مع بركة ثم يعطيه اصغر من يحضره من الولدان باب الترغيب
في سكنى المدينة والصبر على لاوايها عن ابي سعيد مولى المهري [صح]
انه جا ابا سعيد الخدري رضي الله عنه ليالي الحرة فاستشاره في الجلاء
من المدينة وشكا اليه اسعارها وكثرة عياله واخبره ان لا صبر
له على جهد المدينة ولاوايها فقال اني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يصبر احد على لاوايها فيموت الا كنت له شفيعا
او شهيدا يوم القيامة اذا كان مسلما باب منه عن
عايشة رضي الله عنها قالت قدمنا المدينة وهي وبية فاشتكى
ابو بكر واشتكى بلال رضي الله عنهما فلما راى رسول الله صلى الله
عليه وسلم شكوى اصحابه فقال اللهم حبب لنا المدينة كما حببت
مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وحول حماها الى

الجحفة باب لا يدخل المدينة الطاعون ولا الدجال عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب
المدينة ملايكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال باب المدينة تنفي
خبثها عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [على الناس]
قال ياتي زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه هلم الى الرخا هلم الى الرخاء
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون والذي نفسي بيده لا يخرج احد
رغبة عنها الا اخلف الله فيها خيرا منه الا ان المدينة كالكير تخرج
الخبث منهم لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير
خبث الحديد باب منه عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سمى المدينة طابة باب من [يقو]
اراد اهل المدينة بسوء اذابه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد اهلها بسوء يريد المدينة اذابه
الله كما يذوب الملح في الماء باب الترغيب في المقام بالمدينة
عند فتح الامصار عن سفين ابن ابي زهير رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون
باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم
تفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون ثم يفتح العراق فياتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
باب في المدينة حين يتركها اهلها عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة
على خير ما كانت لا يغشاها الا العوافي يريد عوافي السباع
والطير ثم يخرج راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما
فيجدانها وحشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما
باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة عن ابي

هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي
ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي **باب
احد جبل يحبنا ونحبه** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد فقال ان احد جبل يحبنا ونحبه
باب لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد عن ابي هريره
رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلثة
مساجد هذا ومسجد الحرام ومسجد الاقصى **كتاب النكاح** بي حج
باب الترغيب في النكاح عن علقمة قال كنت امشي مع عبد
الله بمنى فلقيه عثمان رضي الله عنهما فقام معه يحدثه فقال له عثمان
يا ابا عبد الرحمن الا نزوجك جارية شابة لعلها تذكرك بعض ما مضى
من زمانك فقال عبد الله لئن قلت ذلك لقد قال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه
اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه
له وجاء **باب منه عن انس رضي الله عنه** ان نفرا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم سالوا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن عمله
في السر فقال بعضهم لا اتزوج النساء وقال بعضهم لا اكل اللحم
وقال بعضهم لا انام على فراش فحمد الله واثنى عليه فقال ما بال اقوام
قالوا كذا وكذا لكني اصلي وانام واصوم وافطر واتزوج النساء
فمن رغب عن سنتي فليس مني **باب منه عن سعد بن ابي
وقاص** رضي الله عنه قال اراد عثمان بن مظعون رضي الله عنه ان يتبتل
فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو اجاز له ذلك لاختصينا
باب خير متاع الدنيا المراه الصالحه عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع وخير
متاع الدنيا المراه الصالحه **باب في نكاح ذات الدين**
عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح

المراه لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين
تربت يداك **باب في نكاح البكر عن جابر بن عبد الله**
رضي الله عنهما ان عبد الله هلك وترك تسع بنات او قال سبعا فتزوجت
امراه ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر تزوجت
قال قلت نعم قال فبكر ام ثيب قلت بل ثيب يا رسول الله قال فهلا
جارية تلاعبها وتلاعبك او قال تضاحكها وتضاحكك قال قلت
ان عبد الله هلك وترك تسع بنات او سبعا واني كرهت ان اتيهن
او اجيئهن بمثلهن فاحببت ان اجيء بامراه تقوم عليهن وتصلحهن قال
فبارك الله لك او قال لي خيرا **باب لا يخطب على خطبة
اخيه** عن عبد الرحمن بن شماسه انه سمع عقبه بن عامر رضي
الله عنه على المنبر يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المومن اخو المومن فلا يحل للمومن ان يبتاع على بيع اخيه ولا يخطب
على خطبة اخيه حتى يذر **باب النظر الى المراه لمن
يريد التزوج عن ابي هريره** رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امراه من الانصار فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم هل نظرت اليها فان في عيون الانصار شيئا قال قد نظرت
اليها قال على كم تزوجتها قال على اربع اواق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
على اربع اواق كانما تنحتون الفضه من عرض هذا الجبل ما عندنا ما نعطيك
ولكن عسى ان نبعثك في بعث تصيب منه قال فبعث بعثا الى بني
عبس وبعث ذلك الرجل فيهم **باب استيمار الايم والبكر
في النكاح عن ابي هريره** رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن
قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت **باب منه عن ابن عباس
رضي الله عنهما** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم احق بنفسها من وليها
والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها **باب الشروط في النكاح** هلاج

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احق الشروط ان يوفى به ما استحللتم به الفروج الشروط باب
تزويج الصغيره عن عايشه رضي الله عنها قالت تزوجني رسول الله
صلى الله عليه وسلم لست سنين الشهر وبنى بي وانا ابنة تسع سنين قالت
فقدمنا المدينة فوعكت شهرا فوفى شعري جميمة فاتتني ام رومان وانا
على ارجوحه ومعي صواحبي فصرخت بي فاتيتها وما ادري ما تريد بي
فاخذت بيدي فاوقفتني على الباب فقلت هه هه حتى ذهب نفسي
فادخلتني بيتا فاذا نسوة من الانصار فقلن على الخير والبركه
وعلى خير طاير فاسلمتني اليهن فغسلن راسي واصلحنني فلم يرعني
الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمنني اليه باب عتق الامه
وتزويجها عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزا خيبر قال فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله
عليه وسلم وركب ابو طلحه وانا رديف ابي طلحه فاجرى نبي الله صلى الله عليه
وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم
وانحسر الازار عن فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فاني لارى بياض فخذ
نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القريه قال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلث مرات قال وقد
خرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض
اصحابنا محمد والخميس قال واصبناها عنوة وجمع السبي فجاء دحيه
فقال يا رسول الله اعطني جارية من السبي فقال اذهب فخذ جاريه
فاخذ صفيه بنت حيي سيدة قريظه والنضير فجاء رجل الى نبي الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حيي
سيدة قريظه والنضير ما تصلح الا لك قال ادعوه بها قال فجاء بها
فلما نظر البني صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها اليها
قال واعتقها وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزه ما اصدقها قال نفسها

اعتقها وتزوجها حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها
له من الليل فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان
عنده شي فليجي به قال وبسط نطعا قال فجعل الرجل يجي بالاقط وجعل
الرجل يجي بالتمر وجعل الرجل يجي بالسمن فحاسوا حيسا فكانت وليمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب منه عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي يعتق جاريه
ثم يتزوجها له اجران باب نكاح الشغار عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار
ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه ابنته وليس بينهما صداق
باب في نكاح المتعه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لنا نسا فقلنا
الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح الامراه بالثوب المراه
الى اجل ثم قرا عبد الله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله
لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين باب منه عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نستمتع بالقبضه من التمر والدقيق
الايام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر رضي الله عنه
حتى نهى عنه عمر في شان عمرو بن حريث باب نسخ المتعه
وتحريمها عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن متعة النسا يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر
الانسيه باب منه عن الربيع بن سبرة ان اباه غزا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتح مكة قال فاقمنا بها خمس عشرة ثلثين
بين ليلة ويوم فاذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في متعة النساء
فخرجت انا ورجل من قومي ولي عليه فضل في الجمال وهو قريب من
الدمامه مع كل واحد منا برد فبردي خلق واما برد ابن عمي
فبرد جديد غض حتى اذا كنا باسفل مكة او باعلاها فتلقتنا

فتاة مثل البكرة العنطنطة فقلنا هل لك ان يستمتع منك احدنا قالت
فماذا تبذلان فنشر كل واحد منا برده فجعلت تنظر الى الرجلين
ويراها صاحبي تنظر الى عطفها فقال ان برد هذا خلق وبردي جديد
غض فتقول برد هذا لا باس به ثلث مرات او مرتين ثم استمتعت
منها فلم اخرج حتى حرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب منه**
عن سبرة الجهني رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا ايها الناس اني قد كنت اذنت لكم في الاستمتاع من النساء
وان الله قد حرم ذلك الى يوم القيامة فمن كان عنده منهن شي
فليخل سبيله ولا تاخذوا مما اتيتموهن شيا **باب النهي عن نكاح**
المحرم وخطبته عن نبيه ابن وهب ان عمر بن عبيد
الله اراد ان يزوج طلحة بن عمر زينب بنت شيبة بن جبير فارسل
الى ابان بن عثمان يحضر ذلك وهو امير الحاج فقال ابان سمعت عثمان
بن عفان رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح
المحرم ولا يخطب **باب منه** عن يزيد بن الاصم قال حدثتني
ميمونة بنت الحرث رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم تزوجها وهي حلال وكانت خالتي وخالة ابن عباس **باب منه**
عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال تزوج رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو محرم **باب تحريم الجمع بين المراة وعمتها**
او خالتها عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن اربع نسوة ان تجمع بينهن المراة وعمتها
والمراة وخالتها **باب صداق النبي صلى الله عليه وسلم**
لازواجه عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه قال سالت عايشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم كم كان صداق رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية
ونشا قالت اتدري ما النش قال قلت لا قالت نصف اوقية فتلك

خمس مائة درهم فهذا صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم
لازواجه **باب النكاح على وزن نواة من ذهب**
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
على عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه اثر صفرة فقال ما هذا قال يا
رسول الله اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال فبارك
الله لك اولم ولو بشاة **باب التزوج على تعليم القران**
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهما قال جاءت امراة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جيت اهب لك
نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد فيها النظر
وصوبه ثم طاطا راسه صلى الله عليه وسلم فلما رات المراة انه لم يقض
فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن
لك بها حاجة فزوجنيها فقال فهل عندك من شي فقال لا والله يا رسول
الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيا فذهب ثم رجع
فقال لا والله ما وجدت شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله
ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ماله رداء فلها
نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته
لم يكن عليها منه شي وان لبسته لم يكن عليك منه شي فجلس
الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم
موليا فامر به فدعي فلما جا قال ماذا معك من القران قال معي سورة
كذا وسورة كذا عددها فقال تقروهن عن ظهر قلبك قال
نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القران **باب في قوله**
تعالى ترجي من تشاء منهن الاية عن عايشة رضي الله عنها
قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه

وسلم وا قول أو تهب المراة نفسها فلما انزل الله عز وجل ترجي من
تشا منهن وتوي اليك من تشا ومن ابتغيت ممن عزلت قالت قلت
والله ما ارى ربك الا يسارع في هواك **باب التزوج في شوال**
عن عايشه رضي الله عنها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه
وسلم في شوال وبني بي في شوال فاي نسآء رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان احظى عنده مني قالت وكانت عايشه تستحب ان
يدخل نساها في شوال **باب الوليمة في النكاح عن انس ابن
مالك رضي الله عنه** قال ما اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم
على امراة من نسايه اكثر وافضل مما اولم على زينب فقال ثابت
البناني بما اولم قال اطعمهم خبزا ولحما حتى تركوه **باب منه**
عن انس ابن مالك قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
باهله قال فصنعت امي ام سليم حيسا فجعلته في تور فقالت يا انس
اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا اليك
امي وهي تقريك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله
قال فذهبت بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان امي تقريك
السلام وتقول ان هذا لك منا قليل فقال ضعه ثم قال اذهب فادع
لي فلانا وفلانا ومن لقيت وسمى رجالا قال فدعوت من سمى ومن لقيت
قال قلت لانس عدد كم كانوا قال زها عن ثلثماية وقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا انس هات التور قال فدخلوا حتى امتلات الصفه
والحجره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتحلق عشرة عشرة
وليأكل كل انسان مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا قال
فخرجت طايفه ودخلت طايفه حتى اكلوا كلهم فقال لي
يا انس ارفع قال فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين
رفعت قال وجلس طوايف منهم يتحدثون في بيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وزوجته موليه

موليه وجهها الى الحايط فثقلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على نسايه ثم رجع فلما راوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجع ظنوا انهم قد ثقلوا عليه
قال فابتدروا الباب فخرجوا كلهم وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى ارخى الستر ودخل وانا جالس في الحجرة فلم يلبث الا يسيرا حتى
خرج علي وانزلت هذه الآية فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقراهن على الناس يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي
الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم
فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان
ذلكم كان يوذي النبي الى اخر الآية قال الجعد قال انس ابن
مالك انا احدث الناس بهذه الآية وحجبن نسا النبي صلى الله عهدا
عليه وسلم **باب في اجابة الدعوة في النكاح عن نافع**
عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
اذا دعا احدكم اخاه فليجب عرسا كان او نحوه **باب منه**
عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دعي احدكم اخاه فليجب فان كان صايما فليقل اني صايم
وان كان مفطرا فليطعم **باب منه عن ابي هريره
رضي الله عنه ان النبي صلى** الله عليه وسلم قال شر الطعام
طعام الوليمه يمنعها من ياتيها ويدعى اليها من يابها ومن لم
تجب الدعوه فقد عصى الله ورسوله **باب ما يقول عند
الجماع عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله**
صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم
الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه
ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره الشيطان ابدا **باب
في قوله تعالى نساؤكم حرث لكم** عن ابن المنكدر رضي الله

عنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول كانت اليهود تقول اذا
اتى الرجل امراته من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت
نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم **باب في المراة**
تمنع من فراش زوجها عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا دعا الرجل امراته الى فراشه
فلم تاته فبات غضبان عليها لعنتها الملايكة حتى تصبح
باب في نشر سر المراة عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشر
الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي الى امراته وتفضي
اليه ثم ينشر سرها **باب ستر الله على العبد**
وكشفه عن نفسه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافا الا المجاهرين
وان من المجاهرة ان يعمل العبد بالليل عملا ثم يصبح قد ستره
ربه عز وجل فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد
بات يستره ربه فيبيت يستره ربه ويصبح يكشف ستر
الله عنه **باب في العزل عن المراة والامة عن ابي**
سعيد الخدري رضي الله عنه قال ذكر العزل عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال وما ذاكم قالوا الرجل تكون له المراة ترضع
فيصيب منها ويكره ان تحمل منه والرجل تكون له الامة فيصيب
منها ويكره ان تحمل منه قال فلا عليكم الا تفعلوا ذلكم فانما
هو القدر قال ابن عون فحدثت به الحسن فقال والله لكان هذا
زجر **باب منه عن جابر رضي الله عنه** قال سال رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان عندي جارية وانا اعزل عنها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك لم يمنع شيا اراده الله
قال فجا الرجل فقال يا رسول الله ان الجارية التي كنت ذكرتها لك

حملت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا عبد الله ورسوله
باب في الغيلة عن جدامة بنت وهب اخت عكاشة
رضي الله عنهما قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس وهو
يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم
يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم ذلك شيا ثم سالوه عن العزل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الواد الخفي **باب وطي الحبالى**
من السبي عن ابي الدردا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه اتى على امراة مجح على باب فسطاط فقال لعله يريد ان يلم بها فقالوا نعم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان العنه لعنا يدخل
معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له كيف يستخدمه وهو لا يحل له
باب منه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس فلقي عدوا فقاتلوهم فظهروا
عليهم واصابوا لهم سبايا فكان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل
الله في ذلك والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن لكم حلال
اذا انقضت عدتهن **باب في القسم بين النساء عن انس رضي**
الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة فكان اذا
قسم بينهن لا ينتهي الى المراة الاولى الا في تسع فكن يجتمعن كل ليلة
في بيت التي ياتيها فكان في بيت عايشة فجات زينب فمد يده اليها
فقالت هذه زينب فكف النبي صلى الله عليه وسلم يده فتقاولتا حتى استخبتا
واقيمت الصلاة فمر ابو بكر رضي الله عنه على ذلك فسمع اصواتهما
فقال اخرج يا رسول الله الى الصلاة واحث في افواههن التراب فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت عايشة الان يقضي النبي صلى الله
عليه وسلم صلاته فيجي ابو بكر رضي الله عنه فيفعل بي ويفعل فلما قضى
النبي صلى الله عليه وسلم صلاته اتاها ابو بكر فقال لها قولا شديدا وقال

بلغ

انتصف عنا باب المقام عند البكر والثيب عن ام سلمة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوج ام سلمة اقام
عندها ثلاثا وقال انه ليس بك على اهلك هوان ان شيت سبعت لك
وان سبعت لك سبعت لنسايي باب منه عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا واذا
تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا قال خلد ولو قلت انه رفعه
لصدقت ولكنه قال السنة كذلك باب هبة المراة يومها
للاخرى عن عايشة رضي الله عنها قالت ما رايت امراة من امراة
احب الي ان اكون في مسلاخها الاسودة بنت زمعة من امراة فيها
حدة قالت فلما كبرت جعلت يومها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعايشة قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعايشة فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعايشة يومين يومها ويوم سودة
باب في ترك القسم لبعض النساء عن عطاء قال حضرنا
مع بن عباس رضي الله عنهما جنازة ميمونة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم بسرف فقال بن عباس هذه زوج النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوا ولا تزلزلوا وارفقوا
فانه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع فكان يقسم
لثمان ولا يقسم لواحدة قال عطا التي لا يقسم لها صفية بنت حيي بن اخطب
باب من راى امراة فليات اهله يرد ما في نفسه عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى امراة
فاتى امراته زينب وهي تمعس منية لها فقضى حاجته
ثم خرج الى اصحابه فقال لهم ان المراة تقبل في صورة شيطان
وتدبر في صورة شيطان فاذا ابصر احدكم امراة فليات اهله فان
ذلك يرد ما في نفسه باب في مداراة النساء والوصية
بهن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فاذا شهد امرا فليتكلم بخير
او ليسكت واستوصوا بالنساء فان المراة خلقت من ضلع وان اعوج
شي في الضلع اعلاه ان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج
استوصوا بالنساء خيرا باب لا يفرك مومن مومنة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يفرك مومن مومنة ان كره منها خلقا رضي اخر او قال غيره
باب لولا حوى لم تخن انثى زوجها عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرايل لم يخنث
الطعام ولم يخنز اللحم ولولا حوى لم تخن انثى زوجها الدهر
باب من قدم من سفر فلا يعجل بالدخول الى اهله كي تمتشط الشعثة
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزاة فلما اقبلنا تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب
خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود
ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما يعجلك يا جابر قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس فقال
ابكرا تزوجتها ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قال فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي
تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وقال فاذا قدمت فالكيس الكيس
كتاب الطلاق باب في الرجل يطلق امراته وهي حايض
عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما طلق امراته وهي حايض فسال عمر النبي
صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يمهلها حتى تحيض حيضة
اخرى ثم يمهلها حتى تطهر ثم يطلقها قبل ان يمسها فتلك العدة
التي امر الله ان يطلق لها النساء قال فكان ابن عمر اذا سيل عن الرجل
يطلق امراته وهي حايض يقول اما انت طلقتها واحدة او اثنتين

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يراجعها ثم يمهلها حتى تحيض حيضة
اخرى ثم يمهلها حتى تطهر ثم يطلقها قبل ان يمسها واما انت طلقتها
ثلاثا فقد عصيت ربك فيما امرك به من طلاق امراتك وبانت
منك **باب منه** عن ابن سيرين قال مكثت عشرين سنة يحدثني
من لا اتهم ان ابن عمر رضي الله عنهما طلق امراته ثلاثا وهي حايض فامر
ان يراجعها فجعلت لا اتهمهم ولا اعرف الحديث حتى لقيت ابا غلاب
يونس ابن جبير الباهلي وكان ذا ثبت فحدثني انه سال ابن عمر فحدثه
انه طلق امراته تطليقة وهي حايض فامر ان يراجعها قال قلت
افحسبت عليه قال فمه او ان عجز واستحمق **باب طلاق الثلاث**
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان الطلاق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وسنتين
من خلافة عمر رضي الله عنهما طلاق الثلاث واحدة فقال عمر رضي الله
عنه ان الناس قد استعجلوا في امر قد كانت لهم فيه اناة فلو امضيناه
عليهم **باب في الرجل يطلق امراته فتتزوج غيره ولا يدخل بها**
فليس لها ان ترجع الى الاول عن عايشة رضي الله عنها ان رفاعة القرظي
طلق امراته فبت طلاقها فتزوجت بعده عبد الرحمن ابن الزبير فجات النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت تحت رفاعة فطلقها
اخر ثلاث تطليقات فتزوجت بعده عبد الرحمن ابن الزبير وانه والله
ما معه الا مثل الهدبة واخذت هدبة من جلبابها قال فتبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا وقال لعلك تريدين ان ترجعي الى لهاح
رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته وابو بكر رضي الله
عنه جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالد ابن سعيد
بن العاص جالس بباب الحجرة لم يوذن له قال فطفق خالد ينادي
ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه

وسلم **باب في الحرام وقوله عز وجل يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله**
لك والاختلاف فيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا حرم الرجل
عليه امراته فهي يمين يكفرها وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة **باب منه** عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش رضي الله عنها فيشرب
عندها عسلا قالت فتواطيت انا وحفصة ان ايتنا ما دخل عليها النبي
صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير
فدخل على احداهما فقالت ذلك له فقال بل شربت عسلا عند زينب
بنت جحش ولن اعود له فنزل لم تحرم ما احل الله لك الى قوله تعالى
ان تتوبا لعايشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا
لقوله بل شربت عسلا **باب منه عن عايشة رضي الله عنها**
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل فكان اذا صلى
العصر دار على نسايه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها
اكثر مما كان يحتبس فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة
من قومها عكة من عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم
منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة وقلت
اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير
فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله
لكرح عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول قد سقتني
حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط وسأقول
ذلك له وقوليه انت يا صفية فلما دخل على سودة قالت تقول سودة
والله الذي لا اله الا هو لقد كدت ان اباديه بالذي قلت وانه لعلى الباب
فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله
اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة

عسل قالت جرست نخله العرفط فلما دخل علي قلت له مثل ذلك ثم دخل
علي صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل علي حفصة قالت يا رسول الله
الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله والله
لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي **باب تخيير الرجل امراته**
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل ابو بكر رضي الله عنه
يستاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد الناس جلوسا ببابه
لم يوذن لاحد منهم قال فاذن لابي بكر رضي الله عنه فدخل ثم اقبل عمر
رضي الله عنه فاستاذن فاذن له فدخل فوجد النبي صلى الله عليه وسلم جالسا حوله
نساوه واجما ساكتا قال فقال لاقولن شيا اضحك النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله لو رايت بنت خارجة سالتني النفقة فقمت
اليها فوجات عنقها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هن حولي
كما ترى يسالنني النفقة فقام ابو بكر الى عايشة يجا عنقها وقام عمر
الى حفصة يجا عنقها كلاهما يقول تسالن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ليس عنده فقلن والله لا نسال رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا ابدا
ليس عنده ثم اعتزلهن شهرا او تسعة وعشرين ثم نزلت عليه هذه
الايه يا ايها النبي قل لازواجك حتى بلغ للمحسنات منكن اجرا عظيما
قال فبدا بعايشة فقال يا عايشة اني اريد ان اعرض عليك امرا
احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت وما هو يا رسول الله حتى ح
فتلا عليها الاية قالت افيك يا رسول الله استشير ابوي بل
اختار الله ورسوله والدار الاخره واسالك ان لا تخبر امراة من نسايك
بالذي قلت قال لا تسالني امراة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني
معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا **باب منه**
عن مسروق قال ما ابالي خيرت امراتي واحدة او مايه او
الفا بعد ان تختارني ولقد سالت عايشة رضي الله عنها فقالت قد خيرنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم افكان طلاقا **باب في قوله تعالى**
وان تظاهرا عليه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال مكثت
سنة وانا اريد ان اسال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن ايه فما
استطيع ان اساله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجع
فكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له فوقفت له حتى
فرغ ثم سرت معه قلت يا امير المومنين من اللتان تظاهرتا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعايشة
قال فقلت له فوالله اني كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة فما لك
استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني
عنه فان كنت اعلمه اخبرتك قال وقال عمر والله ان كنا في الجاهليه
ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما
قسم قال فبينما انا في امر اتامره اذ قالت لي امراتي لو صنعت
كذا وكذا فقلت لها وما لك انت ولما هاهنا وما تكلفك
في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع
انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل
يومه غضبان قال عمر فاخذت ردائي ثم اخرج مكاني حتى ادخل
على حفصة فقلت لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا
لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله عز وجل وغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يغرنك هذه التي قد
اعجبها حسنها وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها ثم خرجت
حتى ادخل على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت لي ام سلمة
عجبا لك يا ابن الخطاب قد دخلت في كل شي تبتغي ان تدخل بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين ازواجه قال فاخذتني اخذا كسرتني

عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب
من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر
ونحن حينئذ نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد
ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا منه فاتى صاحبي الانصاري
يدق الباب قال افتح فقلت جا الغساني فقال اشد من ذلك اعتزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعايشة ثم
اخذ ثوبي فاخرج حتى جيت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مشربة له يرقى اليها بعجلها وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اسود على راس الدرجة فقلت هذا عمر فاذن لي فقال عمر فقصصت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام
سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه
وبينه شي تحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه
قرظا مصبورا وعند راسه اهبا معلقة فرايت اثر الحصير في جنب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكيت فقال ما يبكيك يا عمر قال يا رسول
الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولك الاخرة

كتاب العدة باب في الحامل تضع بعد وفاة زوجها

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن
الارقم الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية
فيسالها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين استفتته فكتب عمر ابن عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة
اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو في بني عامر بن لوي
وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب
ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب
فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي

اراك متجملة لعلك ترجين النكاح انك والله ما انت بناكح حتى تمر
عليك اربعة اشهر وعشرة قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت
علي ثيابي حين امسيت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته
عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج
ان بدا لي قال ابن شهاب ولا ارى باسا ان تتزوج حين وضعت وان
كانت في دمها غير انه لا يقربها زوجها حتى تطهر باب
في المطلقة تخرج لجداد نخلها عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال طلقت خالتي فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدي نخلك فانك عسى ان تصدقي
او تفعلي معروفا باب في خروج المطلقة من بيتها اذا خافت
على نفسها عن فاطمة بنت قيس قالت قلت يا رسول الله زوجي طلقني
ثلاثا واخاف ان يقتحم علي قال فامرها فتحولت باب منه
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان فاطمة بنت قيس اخبرته
انها كانت تحت ابي عمرو بن حفص ابن المغيرة فطلقها اخر
ثلاث تطليقات فزعمت انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم
تستفتيه في خروجها من بيتها فامرها ان تنتقل الى ابن ام مكتوم
الاعمى فابى مروان ان يصدقه في خروج المطلقة من بيتها وقال
عروة ان عايشة انكرت ذلك على فاطمة بنت قيس باب
تزويج المطلقة بعد عدتها عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها
ان زوجها طلقها ثلاثا فلم يجعل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى
ولا نفقة فقالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حللت فاذنيني
فاذنته فخطبها معوية وابو جهم واسامة بن زيد رضي الله عنهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما معوية فرجل ترب لا مال له
واما ابو جهم فرجل ضراب للنساء ولكن اسامة فقالت بيدها
هكذا اسامة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة الله وطاعة

اسامه

رسوله خير لك قالت فتزوجته فاغتبطت **باب في الاحداد على الميت وترك الكحل** عن حميد بن نافع عن زينب بنت
ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث الثلثة قالت زينب دخلت
على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان
فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية
ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله وباليوم
الاخر تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
قالت زينب سمعت امي ام سلمة رضي الله عنهما تقول جات امراة الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها
وقد اشتكت عيناها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين
او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر قد كانت
احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت
لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المراة
اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا فلبست شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا
شيا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طير فتفتض
به فقلما تفتض بشي الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع
بعد ما شات من طيب وغيره **باب ترك الطيب والاصباغ
للمراة الحاد** عن ام عطية رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تحد امراة على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل
ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار **كتاب
اللعان باب في الذي يجد مع امراته رجلا** عن سهل بن سعد الساعدي ان عويمرا العجلاني جا الى عاصم
بن عدي الانصاري رضي الله عنهم فقال له ارايت يا عاصم
لو ان رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل

فسل لي عن ذلك يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسايل وعابها فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا
قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عاصم لعويمر لم تاتني بخير
فذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته عنها قال عويمر
والله لا انتهي حتى اساله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته
رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد نزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فات بها قال سهل فتلاعنا
وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر
كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا قبل ان يامره
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب كانت سنة المتلاعنين
باب منه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال سعد بن
عبادة رضي الله عنه يا رسول الله لو وجدت مع امراتي رجلا لم امسه
حتى اتي باربعة شهدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا
والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير
منه والله اغير مني **باب منه** عن سعيد بن جبير قال
سيلت عن المتلاعنين في امرة مصعب ايفرق بينهما فما دريت
ما اقول فمضيت الى منزل ابن عمر رضي الله عنهما بمكة فقلت
للغلام استاذن لي فقال انه قايل فسمع صوتي فقال ابن جبير قلت نعم
قال ادخل فوالله ما جاء بك هذه الساعة الا حاجة فدخلت فاذا هو
مفترش برذعة متوسد وسادة حشوها ليف فقلت يا ابا عبد الرحمن
المتلاعنان ايفرق بينهما قال سبحان الله نعم ان اول من سال عن
ذلك فلان بن فلان قال يا رسول الله ارايت ان لو وجد احدنا امراته

خبر كبير على من رسول الله صـ

قال

على فاحشة كيف يصنع ان تكلم تكلم بأمر عظيم وان سكت
سكت على مثل ذلك قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه
فلما كان بعد ذلك اتاه فقال ان الذي سالتك عنه قد ابتليت به
فانزل الله عز وجل هذه الايات في سورة النور والذين يرمون ازواجهم
فتلاهن عليه ووعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من
عذاب الاخرة قال لا والذي بعثك بالحق ما كذبت عليها ثم دعاها فوعظها
وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة
قالت لا والله والذي بعثك بالحق انه لكاذب فبدا بالرجل فشهد اربع
شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان
لعنه الله تعالى ان كان من الكاذبين ثم ثنى بالمراة فشهدت اربع
شهادات بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان
من الصادقين ثم فرق بينهما باب منه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله
احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال
لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت
كذبت عليها فذلك ابعد لك منها باب منه عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما
على الله ان رجلا لاعن امراته على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بامه باب منه عن
محمد هو ابن سيرين قال سالت انس بن مالك رضي الله عنه
وانا ارى ان عنده منه علما فقال ان هلال بن امية قذف امراته بشريك
بن سحما وكان اخا البراء بن مالك لامه وكان اول رجل لاعن في
الاسلام قال فلاعنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصروها
فان جاءت به ابيض سبطا قضي العين فهو لهلال بن امية وان جاءت به
اكحل جعدا حمش الساقين فهو لشريك بن سحما قال فانبئت انها جاءت

به اكحل جعدا حمش الساقين باب في انكار الولد ونزع العرق
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امراتي ولدت
غلاما اسود واني انكرته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك
من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانى هو قال لعله يا رسول الله يكون
نزعه عرق له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لعله يكون
نزعه عرق له باب الولد للفراش عن عايشة رضي الله
عنها انها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام
فقال سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه
انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش
ابي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى
شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي
منه يا سودة بنت زمعة قالت فلم ير سودة بعد باب قبول
قول القافة في الولد عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم مسرورا فقال يا عايشة الم تري ان
مجززا المدلجي دخل علي فراى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا
رؤوسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض
كتاب الرضاع باب تحرم من الرضاعة ما يحرم
من الولادة عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت
عايشة فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت
عايشة يا رسول الله لو كان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة باب

تحريم الرضاعة من ماء الفحل عن عائشة رضي الله عنها قالت
جاء عمي من الرضاعة يستاذن علي فابيت ان اذن له حتى استامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ان عمي
من الرضاعة استاذن علي فابيت ان اذن له فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فليلج عليك عمك قلت انما ارضعتني المراه ولم يرضعني الرجل
قال انه عمك فليلج عليك **باب تحريم ابنة الاخ من
الرضاعة** عن علي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما لك
تنوق في قريش وتدعنا قال وعندكم شي قلت نعم بنت حمزه يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لا تحل لي انها ابنة اخي من
الرضاعة **باب تحريم الربيبة واخت المراة عن ام حبيبة** به
بنت ابي سفيان رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت له هل لك في اختي بنت ابي سفين فقال افعل ماذا قلت
تنكحها قال او تحبين ذلك قلت لست لك بمخلية واحب من
يشركني في الخير اختي قال فانها لا تحل لي قلت فاني اخبرت
انك تخطب درة بنت ابي سلمة قال بنت ابي سلمة قلت نعم قال لو
انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة
ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن
باب في المصة والمصتين عن ام الفضل رضي الله عنهما
قالت دخل اعرابي على نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيتي فقال يا
نبي الله اني كانت لي امراه فتزوجت عليها اخرى فزعمت امراتي
الاولى انها ارضعت امراتي الحدثى رضعة او رضعتين فقال نبي الله
صلى الله عليه وسلم لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجتان **باب
في خمس رضعات عن عائشة رضي الله عنها انها قالت كان**
فيما انزل من القران عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس
معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرا من القران

باب في رضاعة الكبير عن عائشة رضي الله عنها ان
سالما مولى ابي حذيفة كان مع ابي حذيفة واهله في بيتهم فاتت تعني
بنت سهيل النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان سالما قد بلغ ما يبلغ
الرجال وعقل ما عقلوا وانه يدخل علينا واني اظن ان في نفس ابي حذيفة
من ذلك شيئا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضعيه تحرمي
عليه ويذهب الذي في نفس ابي حذيفة فرجعت اليه فقالت اني قد
ارضعته فذهب الذي في نفس ابي حذيفة **باب منه** عن زينب
بنت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تقول ابى سائر
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يدخلن عليهن احدا بتلك الرضاعة
وقلن لعائشة والله ما نرى هذا الا رخصة ارخصها رسول الله صلى الله عليه
وسلم لسالم خاصة فما هو بداخل علينا احد بهذه الرضاعة ولا رائينا
باب انما الرضاعة من المجاعة عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قاعد فاشتد ذلك
عليه ورايت الغضب في وجهه قالت فقلت يا رسول الله انه اخي من الرضاعة قالت
فقال انظرن اخوتكن من الرضاعة فانما الرضاعة من المجاعة

**كتاب النفقات باب في الابتدا بالنفس والاهل
وذوي القرابة** عن جابر رضي الله عنه قال اعتق رجل من بني عذرة عبدا
له عن دبر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الك مال غيره فقال
لا فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي بثماني
مائة درهم فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال
ابدا بنفسك فتصدق عليها فان فضل شي فلاهلك فان فضل عن
اهلك شي فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شي فهكذا وهكذا
يقول فبين يديك وعن يمينك وعن شمالك **باب في نفقة
المماليك واثم من حبس عنهم قوتهم** عن خيثمة قال كنا
جلوسا مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اذ جاءه قهرمان له فدخل

فقال اعطيت الرفيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم وقال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما ان يحبس عمن يملك قوته
باب فضل النفقة على العيال والاهل عن ثوبان رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه
على عياله ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله قال ابو قلابة وبدا
بالعيال ثم قال ابو قلابة واي رجل اعظم اجرا من رجل ينفق على
عيال صغار يعفهم او ينفعهم الله به ويغنيهم باب منه
عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان المسلم اذا انفق على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له
صدقة باب للمراة ان تنفق من مال زوجها بالمعروف
على عياله عن عايشة رضي الله عنها قالت جاءت هند الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض اهل خباء
احب الي من ان يذلهم الله عز وجل من اهل خبايك وما على ظهر الارض
اهل خباء احب الي من ان يعزهم الله عز وجل من اهل خبايك فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا حرج عليك ان تنفقي عليهم بالمعروف باب في
المطلقة ثلاثا لا نفقة لها عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم في المطلقة ثلاثا قال ليس لها سكنى ولا نفقة
باب منه عن ابي اسحق قال كنت مع الاسود بن يزيد جالسا في المسجد
الاعظم ومعنا الشعبي فحدث الشعبي بحديث فاطمة بنت قيس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجعل لها سكنى ولا نفقة ثم اخذ الاسود كفا
من حصى فحصبه به فقال ويلك تحدث بمثل هذا قال عمر رضي الله عنه
لا نترك كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم لقول امراة لا
تدري لعلها حفظت او نسيت لها السكنى والنفقة قال الله عز
وجل لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان ياتين بفاحشة مبينة
كتاب العتق باب فضل من اعتق رقبة مومنة بلغ

على اصحابه صح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اعتق رقبة مومنة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من
النار حتى يعتق فرجه بفرجه باب في عتق الولد الوالد عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجزي ولد والدا الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه باب
من اعتق شركا في عبد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في عبد فكان
له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل فاعطى شركاءه حصصهم
وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق باب منه
وذكر السعاية عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اعتق شقصا له في عبد فخلاصه في ماله ان كان له
مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة فان لم يكن له مال استسعي
العبد غير مشقوق عليه باب القرعة في العتق عن
عمران بن حصين رضي الله عنهما ان رجلا اعتق ستة مملوكين له
عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له
قولا شديدا باب الولاء لمن اعتق عن عايشة رضي الله عنها قالت
دخلت على بريرة فقالت ان اهلي كاتبوني على تسع اواق في تسع سنين
كل سنة اوقية فاعينيني فقلت لها ان شاء اهلك ان اعدها لهم عدة
واحدة واعتقك ويكون الولاء لي فعلت فذكرت ذلك لاهلها
فابوا الا ان يكون الولاء لهم فاتتني فذكرت ذلك قالت فانتهرتها فقالت
لاها الله اذا قالت فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالني فاخبرته
فقال اشتريها واعتقيها واشترطي لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق ففعلت
قالت ثم خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية فحمد الله واثنى عليه
بما هو اهله ثم اما بعد فما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب قال

الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة
شرط كتاب الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال منكم يقول احدهم
اعتق فلانا والولاء لي انما الولاء لمن اعتق **باب منه وتخيير المعتقة**
في زوجها عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها قالت في بريرة ثلث سنن خيرت على زوجها حين اعتقت واهدي لها
لحم فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة على النار فدعا بطعام
فاتي بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة على النار فيها لحم
فقالوا بلى يا رسول الله ذلك لحم تصدق به على بريرة فكرهنا ان نطعمك
منه فقال هو عليها صدقة وهو منها لنا هدية **باب النهي عن**
بيع الولاء وعن هبته عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء وعن هبته **باب من تولى قوما غير**
مواليه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة عدل ولا صرف **باب اذا ضرب**
مملوكه اعتقه عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال
كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر
عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا
رسول الله هو حر لوجه الله قال اما انك لو لم تفعل للفحتك النار
او لمستك النار **باب منه عن زاذان ان ابن عمر رضي الله عنهما**
دعا بغلام له فراى بظهره اثرا فقال له اوجعتك قال لا قال فانت
عتيق قال ثم اخذ شيئا من الارض فقال ما لي فيه من الاجر ما يزن هذا
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ضرب غلاما له حدا
لم ياته او لطمه فان كفارته ان يعتقه **باب منه**
عن سويد بن مقرن رضي الله عنه ان جارية لطمها انسان
فقال له سويد اما علمت ان الصورة محرمة فقال لقد رايتني

واني لسابع اخوة لي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا خادم غير
واحد فعمد احدنا فلطمه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
نعتقه **باب التغليظ على من قذف مملوكه بالزنا عن ابي هريرة**
رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم من قذف مملوكه
بالزنا اقام عليه الحد يوم القيامة الا ان يكون كما قال **باب**
الاحسان الى المملوكين في الطعام واللباس ولا يكلفوا ما لا يطيقوا
عن المعرور بن سويد قال مررنا بابي ذر بالربذة وعليه برد وعلى غلامه
برد مثله فقلنا يا ابا ذر لو جمعت بينهما كانت حلة فقال انه كان
بيني وبين رجل من اخواني كلام وكانت امه اعجمية فعيرته بامه
فشكاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا ابا ذر انك امرؤ فيك جاهلية قلت يا رسول الله من
سب الرجال سبوا اباه وامه قال يا ابا ذر انك امرؤ فيك جاهلية
هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فاطعموهم مما تاكلون
والبسوهم مما تلبسون ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم
فاعينوهم **باب منه عن ابي هريرة رضي الله عنه**
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صنع لاحدكم خادمه
طعامه ثم جاء به وقد ولي حره ودخانه فليقعده فلياكل معه
فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين
قال داود هو ابن قيس يعني لقمة او لقمتين **باب ثواب العبد** اجره
اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح لسيده واحسن
عبادة الله جل وعز فله اجره مرتين **باب منه عن ابي هريرة**
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك
المصلح اجران والذي نفس ابي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله
والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك قال وبلغنا ان ابا هريرة لم

يكن يحج حتى ماتت امه لصغرها باب في بيع المدبر اذا لم يكن له
مال غيره فيه حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما وقد تقدم في اول
كتاب النفقات كتاب البيوع باب بيع الطعام مثلا
بمثل عن معمر بن عبد الله انه ارسل غلاما له بصاع قمح فقال بعه ثم اشتر
به شعيرا فذهب الغلام فاخذ صاعا وزيادة بعض صاع فلما جاء معمر
اخبره بذلك فقال له معمر لم فعلت ذلك انطلق فرده ولا تاخذن
الا مثلا بمثل قال وكان طعامنا يومئذ الشعير قيل له فانه ليس بمثله قال
اني اخاف ان يضارع باب النهي عن بيع الطعام قبل ان يستوفى
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه قال ابن عباس واحسب كل شيء
مثله باب منه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال لمروان
احللت بيع الربا قال مروان ما فعلت فقال ابو هريرة احللت بيع الصكاك
وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يستوفى قال
فخطب مروان الناس فنهى عن بيعها قال سليمن هو بن يسار فنظرت الى حرس
ياخذونها من ايدي الناس باب نقل الطعام اذا بيع جزافا عن
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشترى
طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه قال وكنا نشتري الطعام من الركبان
جزافا فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى ننقله من مكانه
باب بيع الطعام المكيل بالجزاف عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه
ان كانت نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا وان كان
زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله باب بيع التمر
مثلا بمثل عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث اخا بني عدي الانصاري فاستعمله على خيبر فقدم
فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر
هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين

من الجمع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا
بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك
الميزان باب بيع الصبرة من التمر عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة
من التمر لا يعلم مكيلها بالكيل المسمى من التمر باب لا
يباع الثمر حتى يطيب عن جابر رضي الله عنه قال نهانا او نهانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب باب منه عن
ابي البختري قال سالت ابن عباس رضي الله عنهما عن بيع النخل
فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى ياكل منه
او يوكل وحتى يوزن قال فقلت ما يوزن فقال رجل عنده حتى يحرز
باب النهي عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع النخل حتى يزهو
وعن السنبل حتى يبيض ويامن العاهة نهى البايع والمشتري باب بيع
المزابنة عن بشير بن يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج
وسهل بن ابي حثمة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المزابنة
التمر بالتمر الا اصحاب العرايا فانه قد اذن لهم باب بيع العرايا بخرصها
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول رخص في العرية ياخذها
اهل البيت بخرصها تمرا ياكلونها رطبا باب في قدر ما يجوز
بيعه من العرايا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا بخرصها فيما دون خمسة اوسق او
في خمسة يشك داود بن الحصين قال هو خمسة او دون خمسة
باب الجائحة في بيع الثمر عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعت من اخيك ثمرا
فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تاخذ منه شيا بم تاخذ مال اخيك
بغير حق باب منه ولخذ الغرما ما وجدوا عن ابي سعيد

عام ع

يوكل نـ

عن

ابى

سعيد

الخدري رضي الله عنه قال اصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تصدقوا عليه فتصدق عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك
باب من باع نخلا فيها تمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان
تؤبر فثمرتها للذي باعها الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا
فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع باب بيع المخابرة
والمحاقلة عن زيد بن ابي انيسة قال حدثنا ابو الوليد المكي
وهو جالس عند عطا بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع المحاقلة والمزابنة والمخابرة
وان يشتري النخل حتى تشقه والاشقاه ان تحمر او يصفر او يوكل
منه شي والمحاقلة ان يباع الحقل بكيل من الطعام معلوم والمزابنة
ان يباع النخل باوساق من التمر والمخابرة الثلث والربع واشباه ذلك
قال زيد قلت لعطا ابن ابي رباح اسمعت جابر ابن عبد الله يذكر هذا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم باب بيع المعاومة
عن ابي الزبير وسعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمعاومة
والمخابرة قال احدهما بيع السنين هي المعاومة وعن الثنيا ورخص في
العرايا باب منه عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السنين وفي رواية ابي شيبة
عن بيع ثمر السنين باب بيع العبد بالعبدين عن جابر
رضي الله عنه قال جا عبد فبايع النبي صلى الله عليه وسلم على الهجرة
ولم يشعر انه عبد فجا سيده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
بعنيه فاشتراه بعبدين اسودين ثم لم يبايع احدا بعد حتى يساله اعبد هو

باب النهي عن بيع المصراة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع شاة مصراة فهو فيها بالخيار
ثلثة ايام ان شا امسكها وان شا ردها ورد معها صاعا من تمر باب
تحريم بيع ما حرم اكله عن ابن عباس قال بلغ عمر ان سمرة رضي
الله عنهم باع خمرا قال قاتل الله سمرة الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها
باب تحريم بيع الخمر عن عبد الرحمن ابن وعلة السباي
من اهل مصر انه سال عبد الله بن عباس عما يعصر من العنب فقال ابن
عباس ان رجلا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل علمت ان الله عز وجل قد حرمها
قال لا قال فسار انسانا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بم ساررته
قال امرته ببيعها قال ان الذي حرم شربها حرم بيعها قال ففتح
المزادتين حتى ذهب ما فيهما باب تحريم بيع الميتة والاصنام
والخنازير عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع ~~جابر~~ رسول الله
بن عبد الله يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر
والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانها
يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا
هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود
ان الله لما حرم عليهم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه
باب النهي عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن
عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن باب النهي عن
ثمن السنور عن ابي الزبير قال سالت جابرا رضي الله
عنه عن ثمن الكلب والسنور قال زجر النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك باب كسب الحجام خبيث عن رافع بن خديج

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثمن الكلب خبيث ومهر
البغي خبيث وكسب الحجام خبيث **باب اباحة اجرة الحجام**
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد لبني بياضة فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم اجره وكلم سيده فخفف
عنه من ضريبته ولو كان سحتا لم يعطه النبي صلى الله عليه وسلم
باب منه عن حميد قال سئل انس بن مالك عن كسب الحجام
فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة فامر له
بصاعين من طعام وكلم اهله فوضعوا عنه من خراجه وقال ان افضل
ما تداويتم به الحجامة او هو من امثل ادويتكم **باب بيع حبل**
الحبلة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان اهل الجاهلية
يتبايعون لحم الجزور الى حبل الحبلة ان تنتج الناقة ثم تحمل التي نتجت (بلغ)
فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك **باب النهي عن بيع**
الملامسة والمنابذة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين وعن لبستين نهى عن
الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده
بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل
ثوبه وينبذ الآخر اليه ثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير نظر
ولا تراض **باب بيع الغرر والحصاة عن ابي هريرة**
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
الحصاة وعن بيع الغرر وعن بيع الحصاة **باب النهي عن**
النجش عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن النجش **باب بيع الرجل على بيع اخيه فيه**
عقبه وقد تقدم ذكره في كتاب النكاح باب النهي (حديث صح)
عن تلقي الجلب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فاذا

اتى سيده السوق فهو بالخيار **باب لا يبيع حاضر لباد عن**
ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تتلقى الركبان وان يبيع حاضر لباد لا يكون له سمسارا **باب** (قال فقلت لابن عباس ما قوله حاضر لباد قال صح)
النهي عن الحكرة عن معمر بن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ فقيل لسعيد فانك
تحتكر قال سعيد ان معمرا الذي كان يحدث هذا الحديث كان
يحتكر **باب بيع الخيار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن**
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما
بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الآخر فان خير
احدهما الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان
تبايعا ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب البيع **باب منه**
والصدق في البيع والبيان عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا
وبينا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محق بركة بيعهما
باب من يخدع في البيوع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
ذكر رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بايعت فقل لا خلابة فكان اذا
بايع يقول لا خلابة **باب من غش فليس مني عن ابي هريرة**
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام
فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام فقال
اصابته السماء يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام كي يراه
الناس من غش فليس منا **باب الصرف وبيع الذهب بالورق**
نقدا عن مالك بن اوس بن الحدثان انه قال اقبلت اقول من يصطرف
الدراهم فقال طلحة بن عبيد الله وهو عند عمر بن الخطاب رضي الله عنهما

ارنا ذهبك ثم ائتنا اذا جاء خادمنا نعطيك ورقك فقال عمر بن الخطاب كلا
والله لتعطينه ورقه او لتردن اليه ذهبه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الورق بالذهب ربا الا هاء وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير
ربا الا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا الا هاء وهاء **باب بيع الذهب بالذهب
والفضة بالفضة والبر بالبر وسائر ما فيه الربا سواء بسواء يدا بيد عن**
عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب
بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح
بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف
شئتم اذا كان يدا بيد **باب النهي عن بيع الذهب بالورق نسيئة
عن ابي المنهال قال** باع شريك لي ورقا بنسيئة الى الموسم او الى الحج فجاء
الي فاخبرني فقلت هذا امر لا يصلح قال فقد بعته في السوق فلم
ينكر ذلك علي احد فاتيت البراء بن عازب فسالته فقال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة ونحن نبيع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فلا
باس به وما كان نسيئة فهو ربا وائت زيد بن ارقم فانه اعظم تجارة
مني فاتيته فسالته فقال مثل ذلك **باب لا تبيعوا الدينار بالدينارين
ولا الدرهم بالدرهمين عن عثمان بن عفان رضي الله عنه** ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين
باب بيع القلادة وفيها ذهب وخرز بذهب عن فضالة بن عبيد
الانصاري رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
بخيبر بقلادة وفيها خرز وذهب وهي من المغانم تباع فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالذهب الذي في القلادة فنزع وحده
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب وزنا بوزن
باب اثبات الربا في بيوع النقدية عن عطاء بن ابي رباح
ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه فقال له ارايت قولك في الصرف

اشيا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم او شيئا وجدته في
كتاب الله تعالى فقال ابن عباس كلا لا اقول اما رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانتم اعلم به واما كتاب الله فلا اعلمه ولكن حدثني اسامة
بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انما
الربا في النسيئة **باب منه عن ابي نضرة قال** سالت ابن عمر وابن
عباس رضي الله عنهم عن الصرف فلم يريا به باسا فاني لقاعد عند
ابي سعيد الخدري فسالته عن الصرف فقال ما زاد فهو ربا فانكرت ذلك
لقولهما فقال لا احدثك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاءه صاحب نخله بصاع من تمر طيب وكان تمر النبي صلى الله عليه وسلم
هذا اللون فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انى لك هذا قال انطلقنا
بصاعين فاشتريت به هذا الصاع فان سعر هذا في السوق كذا
وسعر هذا كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربيت اذا اردت
ذلك فبع تمرك بسلعة ثم اشتر بسلعتك اي تمر شئت قال ابو سعيد
فالتمر بالتمر احق ان يكون ربا ام الفضة بالفضة قال فاتيت ابن عمر بعده
فنهاني ولم ات ابن عباس قال فحدثني ابو الصهباء انه سال ابن عباس عنه
بمكة فكرهه **باب لعن اكل الربا وموكله عن جابر
بن عبد الله رضي الله** عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل
الربا وموكله وكاتبه وشاهديه قال هم سواء **باب اخذ الحلال
البين وترك الشبهات عن النعمان بن بشير** رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واهوى النعمان باصبعيه
الى اذنيه ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن
كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع
في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرتع حول الحمى يوشك ان يرتع فيه
الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة
اذا صلحت صلح سائر الجسد كله واذا فسدت فسد سائر الجسد كله الا وهي

القلب **باب من استسلف شيئا فقضى خيرا منه وخيركم احسنكم**
قضا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حق فاغلظ له فهم به اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان لصاحب الحق مقالا فقال لهم اشتروا له سنا فاعطوه اياه فقالوا انا
لا نجد الا سنا هو خير من سنه قال فاشتروه فاعطوه اياه فان من خيركم
او خيركم احسنكم قضاء **باب النهي عن الحلف في البيع عن ابي**
قتادة الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اياكم وكثرة
الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق **باب منه عن ابي هريرة رضي الله عنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة
ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالفلاة
يمنعه من ابن السبيل ورجل بايع سلعة بعد العصر فحلف له بالله لاخذها
بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا
فان اعطاه منها وفا وان لم يعطه منها لم يف **باب بيع البعير**
واستثنا حملانه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاحق بي وتحتي ناضح لي قد اعيا ولا
يكاد يسير قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لبعيرك قال قلت عليل
قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي
الابل قدامها يسير قال فقال كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته
بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره قال
فقلت نعم فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ادخل المدينة
قال فقلت له يا رسول الله اني عروس فاستاذنته فاذن لي فتقدمت الناس
الى المدينة حتى انتهيت فلقيني خالي فسالني عن البعير فاخبرته بما صنعت
فيه فلامني فيه قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استاذنته
ما تزوجت ابكرا ام ثيبا فقلت له تزوجت ثيبا قال افلا تزوجت بكرا
تلاعبها وتلاعبك فقلت له يا رسول الله توفي والدي او استشهد ولي
اخوات صغار فكرهت ان اتزوج اليهن مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم

لرجل على عهد رسول الله صح

علي

لي

عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن فلما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي
باب في الوضع من الدين عن كعب بن مالك رضي الله عنه انه ابن
تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف
سجف حجرته ونادى كعب ابن مالك فقال يا كعب فقال لبيك يا رسول الله
قال فاشار اليه بيده ان ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول
الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه **باب في مطل الغني** الغني
ظلم والحوالة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع
باب انظار المعسر والتجاوز عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان رجلا مات فدخل الجنة فقيل له ما كنت تعمل قال
قال فاما ذكر واما ذكر فقال اني كنت ابايع الناس فكنت انظر المعسر
واتجوز في السكة او في النقد فغفر له فقال ابو مسعود وانا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب منه عن عبد الله بن ابي قتادة**
رضي الله عنه طلب غريما له فتوارى عنه ثم وجده فقال اني معسر
فقال الله قال الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره
ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر او يضع عنه
باب من ادرك ماله بعينه عند مفلس عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا افلس الرجل فوجد الرجل عنده
سلعته بعينها فهو احق بها **باب البيع والرهن عن عايشة**
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي
طعاما الى اجل ورهنه درعا له من حديد **باب السلف في الثمار**
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

المدينه وهم يسلفون في الثمار السنه والسنتين قال من سلف فليسلف في
كيل معلوم ووزن معلوم الي اجل معلوم

باب في الشفعة

عن جابر رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعه في
كل شرك لم تقسم ربعة او حايط لا يحل له ان يبيع حتى يوذن شريكه
فان شا اخذ وان شا ترك فاذا باع ولم يوذنه فهو احق به

باب غرز الخشب في جدار الجار

عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع احدكم جاره ان يغرز خشبه في
حايطه جداره قال ثم يقول ابو هريره مالي اراكم عنها معرضين والله لارمين
بها بين اكتافكم

باب من ظلم من الارض شبرا طوقه الله من سبع ارضين

عن عروه بن الزبير رضي الله عنه ان اروى بنت اويس ادعت على
سعيد بن زيد رضي الله عنه انه اخذ شيا من ارضها فخاصمته الي مروان
ابن الحكم فقال سعيد انا كنت اخذ من ارضها شيا بعد الذي سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما
طوقه الي سبع ارضين فقال له مروان لا اسلك بينة بعد هذا فقال اللهم
ان كانت كاذبه فعم بصرها واقتلها في ارضها قال فما ماتت حتى ذهب
بصرها ثم بينا هي تمشي في ارضها اذ وقعت في حفره فماتت

باب اذا اختلف في الطريق جعل عرضه سبع اذرع

عن ابي هريره رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه
سبعة اذرع

كتاب المزارعة

باب النهي عن كرا الارض

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كانت له ارض فليزرعها او ليزرعها اخاه ولا يكريها كرا الارض
بالطعام

عن رافع بن خديج قال كنا نحاقل الارض على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنكريها بالثلث والربع والطعام المسمى فجانا
ذات يوم رجل من عمومتي فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امر
كان لنا نافعا وطواعية رسول الله صلى الله عليه وسلم انفع لنا نهانا
ان نحاقل بالارض فنكريها على الثلث والربع والطعام المسمى وامر رب
الارض ان يزرعها او يكريها وكره كراها وما سوى ذلك

باب كرى الارض بالذهب والورق

عن حنظلة بن قيس قال سالت رافع بن خديج
رضي الله عنه عن كرا الارض بالذهب والورق فقال لا باس به وانما كان
الناس يواجرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الماذيانات
واقبال الجداول واشيا من الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا فلم يكن للناس
كرا الا هذا فلذلك زجر عنه فاما شي معلوم مضمون فلا باس به

باب المواجره

عن عبد الله بن السايب قال دخلنا على عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
بشطر ما يخرج من ثمر او زرع فكان يعطي ازواجه كل سنة مايه
وسق ثمانين وسقا من تمر وعشرين وسقا من شعير فلما ولي عمر
رضي الله عنه قسم خيبر خير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع
لهن الارض والما او يمضي لهن الاوساق بكل عام فاختلفن فمنهن
من اختار الارض والما ومنهن من اختار الاوساق كل عام وكانت
عايشه وحفصة رضي الله عنهما ممن اختار الارض والما

باب من غرس غرسا

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا الا كان ما اكل منه له صدقة
وما سرق منه له صدقة وما اكل السبع منه فهو له صدقة وما اكلت
الطير فهو له صدقة ولا يرزوه احد الا كان له صدقة

باب بيع فضل الما

عن جابر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع فضل الما

باب منع فضل الما والكلا

عن ابي هريره
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الما
لتمنعوا به الكلا

كتاب الفرايض

باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي

يرث

صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر يرث المسلم **باب**
الحقوا الفرائض باهلها عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما تركت الفرائض فلاولى رجل
ذكر **باب ميراث الكلاله عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما**
قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريض لا اعقل فتوضا فصبوا
علي من وضوئه فعقلت يا رسول الله انما يرثني كلاله فنزلت ايه الميراث نقلت
فقلت لمحمد بن المنكدر يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله قال هكذا
نزلت **باب منه** عن معدان بن ابي طلحه ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه خطب يوم جمعه فذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم وذكر
ابا بكر رضي الله عنه ثم قال لا ادع بعدي شيا اهم من الكلاله ما راجعت عندي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في شي ما راجعته في الكلاله وما اغلظ لي
في شي ما اغلظ لي فيه حتى طعن باصبعه في صدري وقال يا عمر الا تكفيك
ايه الصيف التي في اخر سوره النساء واني ان اعش اقض فيها بقضيه
يقضي بها من يقرا القران ومن لا يقرا القران **باب اخر ايه**
انزلت ايه الكلاله عن البرا بن عازب رضي الله عنه ان اخر سوره
انزلت تامه سوره براه وان اخر ايه انزلت ايه الكلاله **باب من**
ترك مالا فلورثته عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالرجل الميت عليه الدين فيسال هل ترك لدينه
من قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه والا قال صلوا على صاحبكم
فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفي وعليه
دين فعلي قضاوه ومن ترك مالا فهو لورثته **كتاب الوصايا**
والصدقه والنحل والعمرى باب الحث على الوصيه لمن له ما
يوصي فيه عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما حق امري مسلم له شي يوصي فيه يبيت ثلاث ليال
الا ووصيته عنده مكتوبه قال عبد الله بن عمر ما مرت علي ليله منذ

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك الا وعندي وصيتي **باب**
الوصيه بالثلث لا تجاوز عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجه الوداع من وجع اشفيت
منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغني ما ترى من الوجع وانا ذو مال ولا
يرثني الا ابنه لي واحده افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق
بشطره قال لا الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا خير
من ان تذرهم عاله يتكففون الناس ولست تنفق نفقه تبتغي بها
وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمه تجعلها في في امراتك قال قلت يا
رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به
وجه الله تعالى الا ازددت درجه ورفعه ولعلك تخلف حتى
ينتفع بك اقوام ويضر بك اقوام اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم
ولا تردهم على اعقابهم لكن البايس سعد بن خوله قال رثى له رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ان توفي بمكه **باب منه عن ابن**
عباس رضي الله عنهما قال لو ان الناس غضوا من الثلث الى الربع وصيه
النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب الله **عن طلحه بن مصرف**
قال سالت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال لو ان الناس
هل اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قلت فلم كتب على المسلمين
الوصيه او فلم امروا بالوصيه قال اوصى بكتاب الله عز وجل **باب منه**
عن عايشه رضي الله عنها قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم دينارا ولا درهما ولا شاه ولا بعيرا ولا اوصى بشي **باب منه**
عن الاسود بن يزيد قال ذكروا عند عايشه رضي الله عنها ان عليا رضي
الله عنه كان وصيا فقالت متى اوصى اليه وقد كنت مسندته الى
صدري او قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري وما
شعرت انه مات فمتى اوصى اليه **باب وصيه النبي صلى الله عليه**
وسلم باخراج المشركين من جزيره العرب واجازه الوفد عن
سعيد بن جبير قال قال ابن عباس رضي الله عنهما الخميس وما يوم الخميس ثم بكى يوم

حتى ابل دمعه الحصا فقلت يا ابا عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول
الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لا تضلون
بعده فتنازعوا وما ينبغي عند نبي تنازع وقالوا ما شانه اهجر استفهموه
قال دعوني فالذي انا فيه خير اوصيكم بثلث اخرجوا المشركين من جزيرة
العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال وسكت عن الثالثة او قالها
فانسيتها

باب النهي ان يعود في الصدقة

عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال حملت على فرس عتيق في سبيل الله فاضاعه صاحبه
فظننت انه بايعه برخص فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا
تبتعه ولا تعد في صدقتك فان العايد في صدقته كالكلب يعود في قيه

باب من نحل بعض ولده على سائر بنيه

عن النعمان ابن بشير رضي الله عنهما قال تصدق علي ابي ببعض ماله فقالت امي عمرة بنت رواحة لا
ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق بي ابي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليشهده على صدقتي فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم افعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا في اولادكم
فرجع ابي فرد تلك الصدقة

باب منه

عن النعمان بن بشير قال انطلق بي ابي يحملني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اشهد اني قد نحلت النعمان كذا وكذا من مالي فقال اكل بنيك قد
نحلت مثل ما نحلت النعمان قال لا قال فاشهد على هذا غيري ثم قال
ايسرك ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذا

باب في الرجل يعمر رجلا عمري

عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه فقال قد اعطيتكها وعقبك
ما بقي منكم احد فانها لمن اعطيها وعقبه وانها لا ترجع الى صاحبها
من اجل انه اعطاها عطاء وقعت فيه المواريث

باب منه

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسكوا عليكم اموالكم ولا تفسدوها فانه من اعمر عمرى فانها
للذي اعمرها حيا وميتا ولعقبه

كتاب النذور

باب الوفا بالنذر اذا كان في طاعة الله

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر
بن الخطاب رضي الله عنه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة
بعد ان رجع من الطايف فقال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية
ان اعتكف يوما في المسجد الحرام فكيف ترى قال اذهب فاعتكف
يوما قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطاه جارية من
الخمس فلما اعتق رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا الناس سمع
عمر بن الخطاب رضي الله عنه اصواتهم يقولون اعتقنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم سبايا الناس فقال عمر يا عبد الله اذهب الى تلك الجارية فخل
سبيلها

باب الامر بقضا النذر

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال استفتى سعد بن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقضه عنها

باب فيمن نذر ان يمشي الى الكعبة

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال نذرت اختي ان تمشي الى الكعبة بيت الله
حافية فامرتني ان استفتي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيته
فقال فلتمش ولتركب

باب منه

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم راى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان
يمشي قال ان الله عز وجل عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب

باب النهي عن النذر وانه لا يرد شيا

عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقرب من ابن ادم شيا لم يكن الله
قدره ولكن النذر يوافق القدر فيخرج بذلك من البخيل ما لم يكن البخيل
يريد ان يخرج

باب لا وفا لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك العبد

عن عمران ابن حصين رضي الله عنهما قال كانت ثقيف حلفا لبني عقيل
فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسر اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل واصابوا معه العضباء فاتى
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الوثاق قال يا محمد فاتاه فقال ما
شانك فقال بم اخذتني وبم اخذت سابقة الحاج فقال اعظاما لذلك
اخذتك بجريرة حلفايك ثقيف ثم انصرف عنه فناداه فقال يا محمد يا محمد

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رقيقا فرجع اليه فقال ما شانك
قال اني مسلم فقال لو قلتها وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح ثم انصرف
فناداه فقال يا محمد يا محمد فاتاه فقال ما شانك قال اني جايع فاطعمني
وظمان فاسقني قال هذه حاجتك ففدي بالرجلين قال واسرت امراة
من الانصار واصيب العضبا فكانت المراة في الوثاق وكان القوم يريحون
نعمهم بين يدي بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فاتت الابل
فجعلت اذا دنت من البعير رغا فتتركه حتى تنتهي الى العضباء فلم ترغ
قال وناقة منوقة فقعدت في عجزها ثم زجرتها فانطلقت ونذروا بها فطلبوها
فاعجزتهم قال ونذرت لله عز وجل ان نجاها الله عليها لتنحرنها فلما قدمت
المدينة راها الناس فقالوا العضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت انها نذرت لله عز وجل ان نجاها الله عليها لتنحرنها فاتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال سبحان الله بيس ما جزتها نذرت
لله ان نجاها الله عليها لتنحرنها لا وفا لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك العبد

كتاب الوقف باب الوقف للاصل والصدقة بالغلة عن ابن

عمر رضي الله عنهما قال اصاب عمر رضي الله عنه ارضا بخيبر فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم يستامره فيها فقال يا رسول الله اني اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا
قط هو انفس عندي منه فما تامرني به قال ان شيت حبست اصلها ولا
يباع ولا يورث ولا يوهب قال فتصدق بها عمر في الفقرا وفي القربى وفي
الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل
منها بالمعروف ويطعم صديقا غير متمول فيه باب ما يلحق
الانسان ثوابه بعد موته عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلثه الا من صدقة
جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له باب الصدقة
عن من مات ولم يوص فيه حديث عايشة رضي الله عنها وقد تقدم
في كتاب الزكاة كتاب الايمان باب النهي
ان تحلفوا بابايكم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ينهاكم ان تحلفوا بابايكم فقال عمر

رضي الله عنه فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عنها ذاكرا ولا اثرا باب منه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف
بابايها فقال لا تحلفوا بابايكم باب من حلف باللات والعزى
فليقل لا اله الا الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله
ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق وفي رواية من حلف باللات والعزى

باب استحباب الثنيا في اليمين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لاطيفن الليلة على سليمان
سبعين امراة كلهن تاتي بغلام يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه او الملك
قل ان شا الله فلم يقل ونسي فلم تات واحدة من نسايه الا واحدة جات بشق غلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال ان شا الله لم يحنث وكان دركا له في
حاجته باب يمين الحالف على نية المستحلف عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين على نية المستحلف
باب من اقتطع حق رجل مسلم بيمينه وجبت له النار عن
ابي امامة يعني الحارثي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من اقتطع حق امري مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه
الجنة فقال له رجل وان كان شيا يسيرا يا رسول الله قال وان قضيبا من
اراك باب منه عن وايل بن حجر رضي الله عنه قال جا رجل
من حضرموت ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي
يا رسول الله ان هذا قد غلبني على ارض لي كانت لابي فقال الكندي هي ارضي
في يدي ازرعها ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك
بينة قال لا قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه
وليس يتورع من شي فقال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر اما لين حلف على ماله لياكله ظلما

ليلقين الله وهو معرض عنه باب من حلف على يمين فراى خيرا منها
فليكفر وليات الذي هو خير عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم
وما عندي ما احملكم عليه قال فلبثنا ما شاء الله ثم اتي بابل فامر لنا بثلاث ذود
غر الذرى فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فاتوه فاخبروه
فقال ما انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين ثم ارى
خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير باب منه عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال اعتم رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع
الى اهله فوجد الصبية قد ناموا فاتاه اهله بطعامه فحلف لا ياكل من اجل
صبيته ثم بدا له فاكل فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فلياتها
وليكفر عن يمينه باب في كفارة اليمين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج احدكم في يمينه في اهله
اثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي فرض الله عليه باب تحريم بلغ
الدما والاموال والاعراض عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلثة متواليات ذو القعدة وذو
الحجة والمحرم ورجب شهر مضر الذي بين جمادى وشعبان ثم قال اي
شهر قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت
حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم
هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس يوم النحر قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماكم واموالكم قال
محمد بن سيرين احسبه قال واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسئلكم عن اعمالكم
فلا ترجعن بعدي كفارا او ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ

كتاب تحريم الدماء وذكر الدية والقصاص

الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه يكون اوعى له من بعض من سمعه
ثم قال الا هل بلغت باب اول ما يقضى يوم القيامة في الدماء
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء باب ما يحل دم الرجل
المسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يحل دم مسلم يعني يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا
باحدى ثلث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة
باب الحكم فيمن يرتد عن الاسلام ويقتل ويحارب عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض وسقمت اجسامهم
فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تخرجون مع راعينا
في ابله فتصيبون من ابوالها والبانها فقالوا بلى فخرجوا فشربوا من
ابوالها والبانها فصحوا فقتلوا الراعي وطردوا الابل فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبعث في اثارهم فادركوا فجي بهم فامر بهم فقطعت
ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم نبذوا في الشمس حتى ماتوا
باب اثم من سن القتل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم
الاول كفل من دمها لانه كان اول من سن القتل باب من قتل
نفسه بشي عذب به في النار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده
يتوجا بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن شرب سما
فقتل نفسه فهو يتحساه في نار جهنم خالدا فيها مخلدا ابدا ومن تردى
من جبل فقتل نفسه فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا
باب منه عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله

سهو سهو سهو سهو

سهو سهو سهو سهو

سهو سهو سهو سهو

سهو سهو سهو سهو

سهو سهو سهو سهو

صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة الا اتبعها
يضربها بسيفه فقالوا ما اجزا منا اليوم احد كما اجزا فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم
انا صاحبه ابدا قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع
معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه
بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج
الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال
وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك
فقلت انا لكم به فخرجت في طلبه حتى جرح جرحا شديدا فاستعجل
الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل
نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل
اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل
النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة باب من قتل بحجر قتل
مثله عن انس بن مالك رضي الله عنه ان جارية وجد راسها قد رض
بين حجرين فسالها من صنع هذا بك فلان فلان حتى ذكروا يهوديا
فاومات براسها فاخذ اليهودي فاقر فامر به رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يرض راسه بالحجارة باب من عض يد رجل فانتزع
ثنيته عن عمران بن حصين رضي الله عنهما ان رجلا عض يد رجل فانتزع
يده فسقطت ثنيته او ثناياه فاستعدى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تامرني تامرني ان امره
ان يدع يده في فيك تقضمها كما يقضم الفحل ادفع يدك حتى يعضها
ثم انتزعها باب القصاص من الجراح الا ان يرضوا بالدية
عن انس رضي الله عنه ان اخت الربيع ام حارثة جرحت انسانا فاختصموا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القصاص

القصاص فقالت ام الربيع يا رسول الله ايقتص من فلانة والله لا يقتص
منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله يا ام الربيع القصاص
كتاب الله قالت لا والله لا يقتص منها ابدا قال فما زالت حتى قبلوا الدية
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره
باب من اقر بالقتل فاسلم الى المولى فعفا عنه عن علقمة بن
وايل ان اباه رضي الله عنه حدثه قال اني لقاعد مع النبي صلى الله عليه
وسلم اذ جاء رجل يقود اخر بنسعة فقال يا رسول الله هذا قتل اخي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلته فقال انه لو لم يعترف اقمت
عليه البينة قال نعم قتلته قال كيف قتلته قال كنا انا وهو نختبط من
شجرة فسبني فاغضبني فضربته بالفاس على قرنه فقتلته فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من شي تؤديه عن نفسك قال مالي
مال الا كسائي وفاسي قال فترى قومك يشترونك قال انا
اهون على قومي من ذلك فرمى اليه بنسعته وقال دونك صاحبك
فانطلق به الرجل فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتله فهو
مثله فرجع فقال يا رسول الله بلغني انك قلت ان قتله فهو مثله
واخذته بامرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تريد ان يبوء
باثمك واثم صاحبك قال يا نبي الله لعله قال بلى قال فان ذاك كذاك
قال فرمى بنسعته وخلى سبيله **باب دية المراة يضرب**
بطنها فتلقي جنينها وتموت وفي دية الجنين عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر
فقتلتها وما في بطنها فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبدا او وليدة
وقضى بدية المراة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم فقال
حمل بن النابغة الهذلي يا رسول الله كيف اغرم من لا شرب ولا نطق
ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انما هو من اخوان الكهان من اجل سجعه الذي سجع **باب الجبار**
الذي لا دية له عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال البير جرحها جبار والمعدن جرحها جبار
والعجماء جرحها جبار وفي الركاز الخمس **كتاب القسامة**
باب من يحلف فيها عن سهل بن ابي حثمة عن رجال من كبراء
قومه ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهم
فاتى محيصة فاخبر ان عبد الله بن سهل قتل وطرح في عين او فقير
فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا والله ما قتلناه ثم اقبل حتى
قدم على اهله قومه فذكر لهم ذلك ثم اقبل هو واخوه حويصة
وهو اكبر منه وعبد الرحمن ابن سهل فذهب محيصة ليتكلم
وهو الذي كان بخيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان
يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا بحرب فكتب اليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ذلك فكتبوا انا والله ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون
دم صاحبكم قالوا لا قال فتحلف لكم يهود قالوا ليسوا مسلمين
فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده فبعث اليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم مائة ناقة حتى ادخلت عليهم الدار فقال سهل فلقد
ركضتني منها ناقة حمراء **باب اقرار القسامة على ما كانت**
عليه عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقر القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية
كتاب الحدود حد الزنا باب حد البكر والثيب في الزنا
عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم
اذا انزل عليه كرب لذلك وتربد له وجهه قال فانزل عليه ذات يوم
فلقي كذلك فلما سري عنه قال خذوا عني فقد جعل الله لهن سبيلا
الثيب بالثيب والبكر بالبكر الثيب جلد مائة ثم رجم بالحجارة والبكر

جرح
اي بير
لمحيصة كبر
فتكلم حويصة
محيصة فقال رسول
الله صلى الله ع
الديه

جلد مائة ثم نفي سنة **باب رجم الثيب الزاني في الزنا**
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع عبد الله بن عباس يقول قال
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو جالس على منبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما
انزل الله عليه اية الرجم قراناها ووعيناها وعقلناها فرجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول
قايل ما نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها
الله وان الرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا احصن من الرجال
والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف **باب حد من
اعترف على نفسه بالزنا عن جابر بن سمرة رضي الله عنه**
قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قصير اشعث ذي عضلات
عليه ازار وقد زنا فرده مرتين ثم امر به فرجم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلما نفرنا غازين في سبيل الله تخلف احدكم ينب
نبيب التيس يمنح احداهن الكثبة ان الله لا يمكنني من احد منهم
لاجعلنه نكالا او نكلته قال فحدثته سعيد بن جبير
فقال انه رده اربع مرات وفي رواية فرده مرتين او ثلاثا **باب ترديد
المقر بالزنا اربع مرات والحفر للمرجوم وتاخير الحامل حتى تضع
والصلاة على المرجوم عن بريدة رضي الله عنه ان ماعز بن مالك**
الاسلمي رضي الله عنه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اني قد ظلمت نفسي وزنيت واني اريد ان تطهرني فرده فلما كان من
الغد اتاه فقال يا رسول الله اني قد زنيت فرده الثانية فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى قومه فقال اتعلمون بعقله باسا تنكرون
منه شيا فقالوا ما نعلمه الا وفي العقل من صالحينا فيما نرى فاتاه
الثالثة فارسل اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا فسال عنه
فاخبروه انه لا باس به ولا بعقله فلما كان الرابعة حفر له حفرة ثم

امر به فرجم قال فجاءت الغامدية فقالت يا رسول الله اني قد زنيت
فطهرني وانه ردها فلما كان الغد قالت يا رسول الله ان تردني كما
رددت ماعزا فوالله اني لحبلى قال اما لا فاذهبي حتى تلدي فلما ولدته
اتت بالصبي في خرقة قالت هذا قد ولدته قال اذهبي فارضعيه
حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت
هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من
المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها
فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى راسها فتنضح الدم على وجه
خالد فسبها فسمع النبي صلى الله عليه وسلم سبه اياها فقال مهلا يا
خالد فوالذي نفس محمد بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس
لغفر الله له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت **باب رجم اليهود
اهل الذمة في الزنا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما** ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتي بيهودي ويهودية قد زنيا فانطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى جاء يهود فقال ما تجدون في التوراة على من زنا
قالوا نسود وجوههما ونحممهما ونخالف بين وجوههما ويطاف بهما
قال فاتوا بالتوراة ان كنتم صادقين فجاؤوا بها فقرؤوها حتى اذا
مروا باية الرجم وضع الفتى الذي يقرا يده على اية الرجم وقرا ما بين
يديها وما وراءها فقال له عبد الله بن سلام رضي الله عنه وهو مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم مره فليرفع يده فرفعها فاذا تحتها اية الرجم فامر
بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله بن عمر كنت فيمن
رجمهما فلقد رايته يقيها من الحجارة بنفسه **باب جلد الامة
اذا زنت عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم**
سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت
فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب

لا ادري أبعد الثالثة او الرابعة باب اقامة السيد الحد على رقيقه
عن ابي عبد الرحمن قال خطب علي رضي الله عنه فقال يا ايها الناس اقيموا
على ارقائكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي حديثة عهد بنفاس فخشيت
ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احسنت وفي رواية اتركها حتى تماثل حد السرقة باب
ما يجب فيه القطع عن عايشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار فصاعدا باب القطع
فيما قيمته ثلثة الدراهم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطع سارقا في مجن قيمته ثلثة الدراهم باب
القطع في البيضة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق
الحبل فتقطع يده باب النهي عن الشفاعة في الحدود عن عايشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان قريشا اهمهم شان
المخزومية التي سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة الفتح فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد فكلمه فيها اسامة بن
زيد فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع في
حد من حدود الله فقال اسامة استغفر الله فلما كان العشي قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختطب فاثنى على الله عز وجل بما هو اهله
ثم قال اما بعد فانما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق
فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد
واني والذي نفسي بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها
ثم امر بتلك المراة التي سرقت فقطعت يدها قالت عايشة فحسنت
توبتها وتزوجت وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى
عليه

جبل فاستغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن رقي في هذا الجبل الليلة
كانه طليعة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال سلمة فرقيت تلك
الليلة مرتين او ثلاثا ثم قدمنا المدينة فبعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم بظهره مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه وخرجت
معه بفرس طلحة انديه مع الظهر قال فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري
قد اغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاقه اجمع وقتل
راعيه قال فقلت يا رباح خذ هذا الفرس فابلغه طلحة بن عبيد الله
واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المشركين قد اغاروا على سرحه
قال ثم قمت على اكمة واستقبلت المدينة وناديت ثلثا يا صباحاه
ثم خرجت في اثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز واقول انا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع فالحق رجلا فاصك سهما في رحله حتى خلص نصل
السهم الى كتفه قال قلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم
الرضع قال فوالله ما زلت ارميهم واعقر بهم فاذا رجع الي فارس اتيت
شجرة فجلست في اصلها ثم رميته فعقرت به حتى اذا تضايق الجبل
فدخلوا في تضايقه علوت الجبل فجعلت ارديهم بالحجارة قال فما
زلت كذلك اتبعهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراء ظهري وخلوا بيني وبينه ثم اتبعتهم
ارميهم حتى القوا اكثر من ثلثين بردة وثلثين رمحا يستخفون ولا
يطرحون شيا الا جعلت عليه ارآما من الحجارة يعرفها رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه ثم اتوا متضايقا من ثنية فاذا هم قد اتاهم
فلان بن بدر الفزاري فجلسوا يتضحون يعني يتغدون وجلست على
راس قرن قال الفزاري ما هذا الذي ارى قالوا لقينا من هذا البرح
والله ما فارقنا منذ غلس يرمينا حتى انتزع كل شي في ايدينا قال
فليقم اليه نفر منكم اربعة قال فصعد الي منهم اربعة في الجبل
قال فلما امكنوني من الكلام قال قلت هل تعرفوني قالوا لا ومن انت قال

قلت انا سلمة بن الاكوع والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا اطلب
رجلا منكم الا ادركته ولا يطلبني فيدركني قال احدهم انا اظن
قال فرجعوا فما برحت مكاني حتى رايت فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتخللون الشجر فاذا اولهم الاخرم الاسدي وعلى اثره ابو قتادة الانصاري
وعلى اثره المقداد بن الاسود الكندي رضي الله عنهم قال فاخذت بعنان
الاخرم فولوا مدبرين قلت يا اخرم احذرهم لا يقتطعوك حتى يلحق رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يا سلمة ان كنت تومن بالله واليوم الاخر وتعلم
ان الجنة حق والنار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة قال فخليته فالتقى هو
وعبد الرحمن قال فعقر بعبد الرحمن فرسه وطعنه عبد الرحمن فقتله
وتحول على فرسه ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعبد الرحمن فطعنه فقتله فوالذي كرم وجه محمد صلى الله عليه
وسلم لتبعتهم اعدو على رجلي حتى ما ارى وراي من اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم ولا غبارهم شيا حتى يعدلوا قبل غروب الشمس
الى شعب فيه ماء يقال له ذو قرد ليشربوا منه وهم عطاش قال
فنظروا الي اعدو وراهم فحليتهم عنه يعني اجليتهم عنه
فما ذاقوا منه قطرة قال ويخرجون فيشتدون في ثنية قال فاعدوا
فالحق رجلا منهم فاصكه بسهم في نغض كتفه قال قلت خذها
وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع قال يا ثكلته امه اكوعه بكره
قال قلت نعم يا عدو نفسه اكوعك بكره قال واردوا فرسين
على ثنية قال فجئت بهما اسوقهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ولحقني عامر بسطيحة فيها مذقة من لبن وسطيحة فيها ماء
فتوضات وشربت ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء
الذي حلاتهم عنه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ تلك الابل
وكل شي استنقذته من المشركين وكل رمح وبردة واذا
بلال نحر ناقة من الابل الذي استنقذت من القوم واذا هو يشوي

لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كبدها وسنامها قال قلت يا رسول
الله خلني فانتخب من القوم مائة رجل فاتبع القوم فلا يبقى منهم مخبرا
الا قتلته قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
في ضوء النار فقال يا سلمة اتراك كنت فاعلا قلت نعم والذي اكرمك
قال انهم ليقرون في ارض غطفان قال فجا رجل من غطفان فقال نحر
لهم فلان جزورا فلما كشفوا جلدها راوا غبارا فقالوا اتاكم القوم
فخرجوا هاربين فلما اصبحنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خير
فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالنا اليوم سلمة قال ثم اعطاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل
فجمعهما الي جميعا ثم اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه على
العضباء راجعين الى المدينة [illegible] فبينما نحن نسير قال وكان رجل من
الانصار لا يسبق شدا قال فجعل يقول الا مسابق الى المدينة هل
من مسابق فجعل يعيد ذلك قال فلما سمعت كلامه قلت اما
تكرم كريما ولا تهاب شريفا قال لا الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قلت يا رسول الله بابي وامي ذرني فلاسابق الرجل قال ان شيت قال
قلت اذهب اليك قال وثنيت رجلي فطفرت فعدوت قال فربطت عليه
شرفا او شرفين استبقي نفسي ثم عدوت في اثره فربطت عليه
شرفا او شرفين قال ثم اني رفعت حتى الحقه قال فاصكه بين
كتفيه قال قلت قد سبقت والله قال انا اظن قال فسبقته الى
المدينة قال فوالله ما لبثنا الا ثلث ليال حتى خرجنا الى خيبر مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فجعل عمي عامر يرتجز بالقوم تالله لولا الله ما
اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا ونحن من فضلك ما استغنينا فثبت
الاقدام ان لاقينا وانزلن سكينة علينا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من هذا قال انا عامر قال غفر لك ربك قال وما استغفر
رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان يخصه الا استشهد قال

قال فنادى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو على جمل له يا نبي الله الا
امتعتنا بعامر قال فلما قدمنا خيبر قال خرج ملكهم مرحب يخطر
بسيفه يقول قد علمت خيبر اني مرحب شاكي السلاح بطل مجرب
اذا الحروب اقبلت تلهب قال وبرز له عمي عامر فقال قد علمت خيبر
اني عامر شاكي السلاح بطل مغامر قال فاختلفا بضربتين فوقع سيف
مرحب في ترس عامر فذهب عامر يسفل له فرجع بسيفه على نفسه
فقطع اكحله وكانت فيها نفسه قال سلمة فخرجت فاذا نفر من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون بطل عمل عامر قتل نفسه قال
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقلت يا رسول الله بطل
عمل عامر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال ذلك قال قلت
ناس من اصحابك قال كذب من قال ذلك بل له اجره مرتين ثم ارسلني
الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو يومئذ ارمد فقال لاعطين الراية
رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فاتيت عليا فجئت به اقوده
وهو ارمد حتى اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق في عينيه
فبرا فاعطاه الراية وخرج مرحب فقال قد علمت خيبر اني مرحب
شاكي السلاح بطل مجرب اذا الحروب اقبلت تلهب فقال علي
رضي الله عنه انا الذي سمتني امي حيدره كليث غابات كريه المنظره
اوفيهم بالصاع كيل السندره قال فضرب راس مرحب فقتله وكان
الفتح على يديه **باب قصة الحديبية وصلح النبي صلى
الله عليه وسلم مع خيبر** عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لما
احصر النبي صلى الله عليه وسلم عند البيت صالحه اهل مكة على ان يدخلها
فيقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح السيف وقرابه ولا
يخرج باحد معه من اهلها ولا يمنع احدا يمكث فيها ممن كان
معه قال لعلي رضي الله عنه اكتب الشرط بيننا بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
المشركون لو نعلم انك رسول الله تابعناك ولكن اكتب محمد بن عبد

الله فامر عليا ان يمحاها فقال علي لا والله لا امحاها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارني مكانها فاراه مكانها فمحاها وكتب ابن
عبد الله فاقام بها ثلثة ايام فلما كان اليوم الثالث قالوا لعلي رضي الله
عنه هذا اخر يوم من شرط صاحبك فامره فليخرج قال فاخبره بذلك
فقال نعم فخرج **باب منه** عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال لما انزلت انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تاخر الى قوله فوزا عظيما مرجعه من الحديبية
وهم مخالطهم الحزن والكابه وقد نحر الهدي بالحديبية فقال
لقد انزلت علي اية هي احب الي من الدنيا جميعا **باب غزاة خيبر**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر
ففتح الله علينا فلم نغنم ذهبا ولا ورقا غنمنا المتاع والطعام والثياب
ثم انطلقنا الى الوادي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد له وهبه
له رجل من جذام يدعى رفاعة بن زيد من بني الضبيب فلما نزلنا الوادي
قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل رحله فرمي بسهم فكان فيه
حتفه فقلنا هنيئا له الشهادة يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلا والذي نفس محمد بيده ان الشملة لتلتهب عليه نارا اخذها
من الغنائم يوم خيبر لم تصبها المقاسم ففزع الناس فجاء رجل بشراك
او شراكين فقال يا رسول الله اصبت يوم خيبر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شراك من نار او شراكين من نار **باب رد المهاجرين
على الانصار المنايح بعد الفتح عليهم** عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال لما قدم المهاجرون من مكة قدموا وليس بايديهم شي
وكان الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم الانصار على ان
اعطوهم انصاف ثمار اموالهم كل عام ويكفونهم العمل
والمونة وكانت ام انس بن مالك وهي تدعى ام سليم وكانت ام
عبد الله بن ابي طلحة كان اخا لانس لامه وكانت اعطت ام انس

رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقها فاعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ام ايمن مولاته ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتال خيبر وانصرف الى المدينة رد
المهاجرون الى الانصار منايحهم التي كانوا منحوهم بها من ثمارهم قال فرد
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امي عذاقها واعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ام ايمن مكانهن من حايطه قال ابن شهاب وكان من شان ام ايمن ام
اسامة بن زيد رضي الله عنهما انها كانت وصيفة لعبد الله بن عبد المطلب
وكانت من الحبشة فلما ولدت امنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقها
ثم انكحها زيد بن حارثة ثم توفيت بعد ما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخمسة اشهر **باب فتح مكة ودخولها بالقتال عنوة ومنه**
عليهم عن عبد الله بن رباح عن ابي هريرة رضي الله عنهم قال وفدت
وفود الى معوية وذلك في رمضان وكان يصنع بعضنا لبعض الطعام
وكان ابي هريرة مما يكثر ان يدعونا الى رحله فقلت الا اصنع طعاما
فادعوهم الى رحلي قال فامرت بطعام يصنع ثم لقيت ابا هريرة من العشي
فقلت الدعوة عندي الليلة فقال سبقتني قلت نعم فدعوتهم فقال
ابو هريرة رضي الله عنه الا اعلمكم بحديث من حديثكم يا معشر الانصار
ثم ذكر فتح مكة فقال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدم
مكة فبعث الزبير على احدى المجنبتين وبعث خالد على المجنبة الاخرى
وبعث ابا عبيده على الحسر فاخذوا بطن الوادي ورسول الله صلى الله عليه
وسلم في كتيبة قال فنظر فراني فقال ابو هريرة قلت لبيك يا رسول الله
قال لا ياتيني الا انصاري زاد غير شيبان فقال اهتف لي بالانصار
قال فطافوا به ووبشت قريش اوباشها واتباعا فقالوا نقدم هولاي فان
كان لهم شي كنا معهم وان اصيبوا اعطينا الذي سيلنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترون الى اوباش قريش واتباعهم ثم قال بيديه
احداهما على الاخرى ثم قال حتى توافوني بالصفا قال فانطلقنا فما شا
احد منا ان يقتل احدا الا قتله وما احد منهم يوجه الينا قال فجا ابو سفين

٤

فقال يا رسول الله ابيحت خضرا قريش لا قريش بعد اليوم ثم قال من دخل دار
ابي سفين فهو امن فقالت الانصار بعضهم لبعض اما الرجل فادركته
رغبة الى قريته ورافة بعشيرته قال ابو هريرة وجا الوحي وكان اذا جا
لا يخفى علينا فاذا جا فليس احد يرفع طرفه الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى ينقضي الوحي فلما قضي الوحي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله قال قلتم اما الرجل فادركته رغبة
في قريته قالوا قد كان ذلك قال كلا اني عبد الله ورسوله هاجرت الى الله
واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم قال فاقبلوا اليه يبكون ويقولون والله
ما قلنا الذي قلنا الا الظن بالله وبرسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم قال فاقبل الناس الى دار ابي سفيان
واغلق الناس ابوابهم قال فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل
الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت قال فاتى على صنم الى جنب البيت كانوا
يعبدونه قال في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس وهو اخذ
بسية القوس فلما اتى على الصنم جعل يطعن في عينيه ويقول جا الحق
وزهق الباطل فلما فرغ من طوافه اتى الصفا فعلا عليه حتى نظر الى البيت
ورفع يديه فجعل يحمد الله ويدعو ما شا الله ان يدعوا **باب اخراج**
الاصنام من حول الكعبة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثماية وستون
نصبا فجعل يطعنها بعود كان بيده ويقول جا الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا جا الحق وما يبدي الباطل وما يعيد زاد ابن ابي عمر
يوم الفتح **باب لا يقتل قرشي صبرا بعد الفتح** عن عبد الله
بن مطيع عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة
لا يقتل قرشي صبرا بعد هذا اليوم الى يوم القيامة **باب المبايعة**
بعد الفتح على الاسلام والجهاد والخير عن مجاشع ابن مسعود

قال جيت باخي ابي معبد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفتح فقلت
يا رسول الله بايعه على الهجرة قال مضت الهجرة باهلها قلت فباي شي
تبايعه قال على الاسلام والجهاد والخير قال ابو عثمن يعني النهدي
ولقيت ابا معبد فاخبرته بقول مجاشع فقال صدق **باب لا هجرة
بعد الفتح ولكن جهاد ونية** عن عايشة رضي الله عنها قالت سيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة بعد الفتح ولكن جهاد
ونية واذا استنفرتم فانفروا **باب الامر يعمل الخير من
اشتدت عليه الهجرة عن ابي سعيد الخدري** رضي الله عنه
ان اعرابيا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك ان
شان الهجرة لشديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تودي صدقتها
قال نعم قال فاعمل من ورا البحار فان الله لن يترك من عملك شيا **باب
من اذن له في البدو بعد الهجرة** عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال
لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو **باب غزوة
حنين عن كثير بن عباس بن عبد المطلب قال قال** عباس شهدت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلزمت انا وابو سفين بن الحرث ابن
عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نفارقه ورسول الله صلى الله
عليه وسلم على بغلة له بيضا اهداها له فروة بن نفاثة الجذامي فلما
التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى
الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار قال عباس وانا اخذ بلجام
بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفين
اخذ بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي عباس ناد اصحاب السمرة فقال عباس وكان رجلا صيتا فقلت
باعلى صوتي اين اصحاب السمرة معا فقال فوالله لكان عطفتهم حين سمعوا
صوتي عطفة البقر على اولادها فقالوا يا لبيك يا لبيك قال فاقتتلوا والكفار

ها

والدعوة في الانصار يقولون يا معشر الانصار ثم قصرت الدعوة على
بني الحارث بن الخزرج فقالوا يا بني الحارث بن الخزرج فنظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا حين حمي الوطيس قال ثم اخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب
محمد قال فذهبت انظر فاذا القتال على هيئته فيما ارى قال فوالله ما هو
الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا
باب منه عن ابي اسحق قال جاء رجل الى البرا فقال اكنتم وليتم يوم حنين
يا ابا عمارة فقال اشهد على نبي الله صلى الله عليه وسلم ما ولى ولكنه انطلق
اخفا من الناس وحسر الى هذا الحي من هوازن وهم قوم رماة فرموهم
برشق من نبل كانها رجل من جراد فانكشفوا فاقبل القوم الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو سفين ابن الحرث يقود به بغلته فنزل ودعا
واستنصر وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب اللهم انزل
نصرك قال البرا كنا والله اذا احمر الباس نتقي به وان الشجاع منا الذي
يحاذي به يعني النبي صلى الله عليه وسلم **باب منه عن سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه** قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فلما واجهنا
العدو تقدمت فاعلو ثنية فاستقبلني رجل من العدو فارميه بسهم
فتوارى عني فما دريت ما صنع ونظرت الى القوم فاذا هم قد طلعوا
من ثنية اخرى فالتقوا هم وصحابة النبي صلى الله عليه وسلم فولى
صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وارجع منهزما وعلي بردتان متزرا
باحداهما مرتديا بالاخرى فاستطلق ازاري فجمعتهما جميعا ومررت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم منهزما وهو على بغلته الشهبا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد راى ابن الاكوع فزعا فلما غشوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب

من الارض ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق
الله منهم انسانا الا ملا عينيه ترابا بتلك القبضة فولوا مدبرين
فهزمهم الله عز وجل وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنايمهم
بين المسلمين **باب في غزوة الطايف** عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الطايف فلم
ينل منهم شيا فقال ابن عمر انا قافلون ان شا الله قال اصحابه نرجع
ولم نفتحه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا
قال فاعجبهم ذلك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب
عدد غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم** عن ابي اسحق ان عبد الله بن يزيد
خرج ليستسقي بالناس فصلى ركعتين ثم استسقى قال فلقيت يومئذ
زيد بن ارقم وقال ليس بيني وبينه غير رجل او بيني وبينه رجل قال فقلت له كم
غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة فقلت كم غزوت انت
معه قال سبعة عشر غزوة قال قلت فما اول غزوة غزاها قال ذات العسير
او العشير **باب منه** عن بريدة رضي الله عنه قال غزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة قاتل في ثمان منهن

كتاب الامارة

باب الخلفاء من قريش عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش
ما بقي من الناس اثنان **باب منه** عن عامر بن سعد بن ابي وقاص قال
كتبت الى جابر بن سمرة مع غلامي نافع ان اخبرني بشي قد سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب الي سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم جمعة عشية رجم الاسلمي فقال لا يزال الدين قايما حتى
تقوم الساعة او يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش
وسمعته يقول عصيبة من المسلمين يفتحون البيت الابيض بيت كسرى
او ال كسرى وسمعته يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم
وسمعته يقول اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدا بنفسه واهل بيته

وسمعته يقول انا الفرط على الحوض **باب الاستخلاف وتركه** عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال دخلت على حفصة رضي الله عنها فقالت اعلمت
ان اباك غير مستخلف قال قلت ما كان ليفعل قالت انه فاعل قال فحلفت
اني اكلمه في ذلك فسكت حتى غدوت ولم اكلمه قال فكنت
كانما احمل بيميني جبلا حتى رجعت فدخلت عليه فسالني عن حال الناس
وانا اخبره قال ثم قلت له اني سمعت الناس يقولون مقالة فاليت ان اقولها
لك زعموا انك غير مستخلف وانه لو كان لك راعي ابل او راعي غنم
ثم جاءك وتركها رايت ان قد ضيع فرعاية الناس اشد قال فوافقه قولي
فوضع راسه ساعة ثم رفعه الي فقال ان الله عز وجل يحفظ دينه واني لئن
لا استخلف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف وان استخلف
فان ابا بكر رضي الله عنه قد استخلف قال فوالله ما هو الا ان ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر فعلمت انه لم يكن ليعدل
برسول الله صلى الله عليه وسلم احدا وانه غير مستخلف **باب الامر
بالوفا ببيعة الخلفا الاول فالاول** عن ابي حازم قال قاعدت ابا
هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كانت بنو اسرايل تسوسهم الانبيا كلما هلك نبي خلفه
نبي وانه لا نبي بعدي وستكون خلفا فتكثر قالوا فما تامرنا قال فوا
ببيعة الاول فالاول ثم اعطوهم حقهم فان الله سايلهم عما استرعاهم
باب منه عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة قال دخلت
المسجد فاذا عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما جالس في ظل
الكعبة والناس مجتمعون عليه فاتيتهم فجلست اليه فقال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا فمنا من يصلح
خباه ومنا من ينتضل ومنا من هو في جشره اذ نادى منادي رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصلاة جامعة فاجتمعنا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته

على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم وان امتكم هذه جعل
عافيتها في اولها وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها وتجي
فتنة فيرقق بعضها بعضا وتجي الفتنة فيقول المومن هذه مهلكتي
فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتاته منيته وهو يومن
بالله واليوم الاخر وليات الى الناس الذي يحب ان يوتى اليه ومن بايع اماما
فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جا اخر ينازعه
فاضربوا عنق الاخر فدنوت منه فقلت انشدك الله انت سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهوى الى اذنيه وقلبه بيديه وقال سمعته
اذناي ووعاه قلبي فقلت له هذا ابن عمك معوية يامرنا ان ناكل اموالنا
بيننا بالباطل ونقتل انفسنا والله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا
اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم
ان الله كان بكم رحيما قال فسكت ساعة ثم قال اطعه في طاعة الله
واعصه في معصية الله عز وجل **باب اذا بويع لخليفتين** عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا
كلكم راع وكلكم مسول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع
وهو مسول عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسول عنهم والمراة
راعية على بيت بعلها وولده وهي مسولة عنهم والعبد راع على
مال سيده وهو مسول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسول عن
رعيته **باب كراهية الامارة** والحرص عليها عن عبد الرحمن
بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن
لا تسال الامارة فانك ان اعطيتها عن مسالة وكلت اليها وان
اعطيتها عن غير مسالة اعنت عليها **باب منه عن ابي ذر**
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر اني اراك
ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تامرن على اثنين ولا تولين مال

يتيم **باب منه** عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله الا
تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف
وانها امانة وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى
الذي عليه فيها **باب لا يستعمل على عملنا من اراده** عن ابي
بردة قال قال ابو موسى اقبلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي
رجلان من الاشعريين احدهما عن يميني والاخر عن يساري فكلاهما
سال العمل والنبي صلى الله عليه وسلم يستاك فقال ما تقول يا ابا موسى او يا
عبد الله بن قيس قال فقلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما
وما شعرت انهما يطلبان العمل قال وكاني انظر الى سواكه تحت شفته
وقد قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب
انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس فبعثه على اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل
فلما قدم عليه قال انزل والقى له وسادة واذا رجل عنده موثق قال ما هذا
قال هذا كان يهوديا فاسلم ثم راجع دينه دين السوء فتهود قال لا
اجلس حتى يقتل قضا الله ورسوله فقال اجلس نعم فقال لا اجلس حتى
يقتل قضا الله ورسوله ثلث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرا القيام من
الليل فقال احدهما معاذ اما انا فانام واقوم وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي
باب الامام اذا امر بتقوى الله وعدل كان له اجر عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الامام جنة
يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله عز وجل وعدل كان له بذلك اجر
وان يامر بغيره كان عليه منه **باب ما لمن ولي شيا فعدل فيه**
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه
يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا **باب من ولي شيا**
فشق او رفق عن عبد الرحمن بن شماسة قال اتيت عايشة رضي الله عنها
اسالها عن شي فقالت ممن انت فقلت رجل من اهل مصر فقالت كيف كان

صاحبكم لكم في غزاتكم هذه فقال ما نقمنا شيئا ان كان ليموت
للرجل منا البعير فيعطيه البعير والعبد فيعطيه العبد ويحتاج الى
النفقة فيعطيه النفقة فقالت اما انه لا ينبغي الذي فعل في محمد ابن
ابي بكر اخي ان اخبركم ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في بيتي هذا اللهم من ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارفق به
باب الدين النصيحة عن تميم الداري رضي الله عنه رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن قال لله ولكتابه
ولرسوله ولايمة المسلمين وعامتهم باب منه عن جرير قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتا الزكاة والنصح
لكل مسلم باب من غش رعيته ولم ينصح لهم عن الحسن قال
عاد عبيد الله بن زياد معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه فقال
معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو علمت ان لي حياة ما حدثتك به اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت وهو غاش لرعيته الا حرم
الله عليه الجنة باب منه عن الحسن ان عايذ بن عمرو رضي الله عنه
كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبيد الله بن زياد فقال
اي بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الرعاة الحطمة واياك ان
تكون منهم فقال له اجلس فانما انت من نخالة اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم فقال وهل كانت لهم نخالة انما كانت النخالة بعدهم وفي غيرهم كانت بيان
باب ما جاء في غلول الامرا وتعظيم امره عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر
الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم يجي يوم القيامة
على رقبته بعير له رغا يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة
فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين

احدكم يجي يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء فيقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة
على رقبته نفس لها صياح فيقول لي يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك
شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق فيقول
يا رسول الله اغثني اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم
يجي يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
لك شيئا قد ابلغتك باب ما كتم الامرا فهو غلول عن عدي
بن عميرة الكندي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا
به يأتي به يوم القيامة قال فقام اليه رجل اسود من الانصار كاني انظر اليه
فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما لك قال سمعتك تقول كذا
وكذا قال وانا اقوله الان من استعملناه منكم على عمل فليجي بقليله وكثيره
فما اوتي منه اخذ وما نهي عنه انتهى باب في هدايا الامرا
عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا من الاسد على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جا
حاسبه فقال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى تاتيك هديتك ان كنت بيت
صادقا ثم خطبنا فحمد الله عز وجل واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل
الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فياتي فيقول هذا لكم وهذا هدية (اهديت م
لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا والله
لا ياخذ احد منكم منها شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيمة
فلا اعرفن احدا منكم لقي الله عز وجل يحمل بعيرا له رغا او بقرة لها
خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى روي بياض ابطيه يقول اللهم
هل بلغت بصر عيني وسمع اذني باب ما بايعه النبي صلى الله
عليه وسلم على الفرار تحت الشجرة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

قال كنا يوم الحديبيه الفا واربع مايه فبايعناه وعمر رضي الله عنه اخذ
بيده تحت الشجره وهي سمره قال وبايعناه على ان لا نفر ولم نبايعه على
الموت **باب منه** عن سالم بن ابي الجعد قال سالت جابر بن عبد الله عن
اصحاب الشجره فقال لو كنا مايه الف لكفانا كنا الفا وخمس مايه **باب منه**
عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان اصحاب الشجره الفا وثلاث مايه
وكانت اسلم ثمن المهاجرين **باب المبايعه على الموت** عن يزيد
بن ابي عبيد قال قلت لسلمة على اي شي بايعتم رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبيه قال على الموت **باب المبايعه على السمع والطاعه
فيما استطاع** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نبايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم على السمع والطاعه يقول لنا فيما استطعتم **باب
البيعه على السمع والطاعه الا ان تروا كفرا بواحا او معصيه**
عن جنادة بن ابي اميه قال دخلنا على عبادة بن الصامت رضي الله عنه
وهو مريض فقلنا حدثنا اصلحك الله بحديث ينفع الله به سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبايعنا فكان فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا
ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثره علينا تبايعنا على السمع والطاعة
ولا ننازع الامر اهله قال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه
برهان **باب امتحان المومنات اذا هاجرن عند المبايعه**
عن عايشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كانت المومنات اذا
هاجرن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتحن لقول الله جل وعز
يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله ولا
يسرقن ولا يزنين الى اخر الايه قالت عايشه رضي الله عنها فمن اقر
بهذا من المومنات فقد اقر بالمحنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انطلقن فقد بايعتكن ولا والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه

٩٩

١

وسلم يد امراه قط غير انه يبايعهن بالكلام قالت عايشه والله ما
اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على النسا قط الا بما امره الله عز وجل
وما مست كف رسول الله صلى الله عليه وسلم كف امراه قط وكان
يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما **باب طاعة
الامام** عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اطاعني فقد اطاع الله ومن يعصني فقد عصا الله ومن يطع الامير
فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني **باب السمع والطاعة لمن
عمل بكتاب الله عز وجل عن يحيى بن حصين** عن جدته ام الحصين
قال سمعتها تقول حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع قالت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا كثيرا ثم سمعته يقول ان امر عليكم عبد
مجدع حسبتها قالت اسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا واطيعوا
باب لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف
عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وامر
عليهم رجلا فاوقد نارا وقال ادخلوها فاراد ناس ان يدخلوها وقال
الاخرون انا قد فررنا منها فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
للذين ارادوا ان يدخلوها لو دخلتموها لم تزالوا فيها الى يوم القيامة
وقال للاخرين قولا حسنا وقال لا طاعة في معصية الله انما الطاعة
في المعروف **باب اذا امر بمعصية الله فلا سمع ولا طاعة** عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال على المسلم
السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان يومر بمعصيه فان امر بمعصيه
فلا سمع ولا طاعة **باب طاعه الامرا وان منعوا الحقوق عن
سلمة الجعفي قال** سال سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا نبي الله ارايت ان قامت علينا امرا يسلونا حقهم ويمنعونا حقنا
فما تامرنا فاعرض عنه ثم ساله فاعرض عنه ثم ساله في الثانيه او في الثالثه فجذبه
الاشعث فجذبه الاشعث بن قيس فقال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم

يحيى

ما حملوا وعليكم ما حملتم **باب في خيار الائمة وشرارهم عن عوف بن مالك رضي الله عنه** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قيل يا رسول الله افلا ننابذهم بالسيف قال لا ما اقاموا فيكم الصلاه واذا رايتم من ولاتكم شيئا تكرهونه فاكرهوا عمله ولا تنزعوا يدا من طاعة **باب في الانكار على الامرا وترك قتالهم ما صلوا عن ام سلمة** رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ستستعمل عليكم امرا فتعرفون وتنكرون فمن كره فقد بري ومن انكر فقد سلم ولكن من رضي وتابع فقالوا يا رسول الله افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا اي من كره بقلبه وانكر بقلبه **باب الامر بالصبر عند الاثره عن اسيد بن حضير** رضي الله عنه ان رجلا من الانصار خلا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تستعملني كما استعملت فلانا فقال انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض **باب الامر بلزوم الجماعة عند ظهور الفتن عن حذيفة** بن اليمان رضي الله عنه قال كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجانا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير شر قال نعم فقلت هل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قال قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر فقلت هل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاه على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها فقلت يا رسول الله صفهم لنا قال نعم قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت يا رسول الله ما ترى ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم فقلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك

من جه

الشريان

الى ابواب جهنم ... اليها ... فيها

الفرق كلها ولو ان تعض على اصل شجره حتى يدركك الموت وانت على ذلك **باب فيمن خرج عن الطاعه وفارق الجماعه عن ابي هريره** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من خرج من الطاعه وفارق الجماعه فمات مات ميتة جاهليه ومن قاتل تحت رايه عميه يغضب لعصبه ويدعوا الى عصبه او ينصر عصبه فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشا من مومنها ولا يفي لذي عهده فليس مني ولست منه **باب ... عنه عن نافع** قال جا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما الى عبد الله بن مطيع حين كان من امر الحره ما كان زمن يزيد بن معاويه فقال اطرحوا لابي عبد الرحمن وساده فقال اني لم اتك لاجلس اتيتك لاحدثك حديث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعه لقي الله عز وجل يوم القيامه لا حجه له ومن مات وليس في عنقه بيعه مات ميتة جاهليه **باب فيمن فرق امر الامة وهي جميع عن عرفجة رضي الله عنه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه ستكون هنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاضربوه بالسيف كاينا من كان **باب من حمل علينا السلاح فليس منا عن ابي هريره رضي الله عنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا **باب الامر بالاعتصام بحبل الله وترك التفرق عن ابي هريره رضي الله عنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرضى لكم ثلاثا ويكره لكم ثلاثا فيرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ويكره لكم قيل وقال وكثره السوال واضاعة المال **باب رد المحدثات من الاهوا عن سعد بن ابراهيم قال** سالت القسم بن محمد عن رجل له ثلاثة مساكن

عهده

لاحدثك

فاوحي تبيت كل مسكين منهما قال يجمع ذلك كله في مسكين واحد
ثم قال اخبرتني عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد **باب في الذي**
يامر بالمعروف ولا يفعله عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما
قال قيل له الا تدخل على عثمان فتكلمه فقال اترون اني لا اكلمه الا اسمعكم
والله لقد كلمته فيما بيني وبينه ما دون ان افتتح امرا لا احب ان
اكون اول من فتحه ولا اقول لاحد يكون علي اميرا انه خير الناس
بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم القيمة
فيلقى في النار فتندلق اقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار بالرحى الرحى
فيجتمع اليه اهل النار فيقولون يا فلان ما لك الم تكن تامر بالمعروف وتنهى
عن المنكر فيقول بلى قد كنت امر بالمعروف ولا اتيه وانهى عن المنكر
واتيه

كتاب الصيد والذبايح

باب الصيد بالسهام والتسمية عند الرمي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاذكر
اسم الله فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد
قتل ولم ياكل منه فكل وان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد
قتل فلا تاكل فانك لا تدري ايهما قتله وان رميت سهمك فاذكر اسم الله
فان غاب عنك يوما فلم تجد فيه الا اثر سهمك فكل ان شيت
وان وجدته غريقا في الما فلا تاكل **باب الصيد بالقوس**
وبالكلب المعلم وغير المعلم عن ابي ثعلبة الخشني رضي الله
عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا
بارض قوم من اهل الكتاب ناكل في انيتهم وارض صيد اصيد
بقوسي واصيد بكلبي المعلم او بكلبي الذي ليس معلما فاخبرني

بالذي يحل لنا من ذلك قال اما ما ذكرت انكم بارض قوم اهل كتاب
تاكلون في انيتهم فان وجدتم غير انيتهم فلا تاكلوا فيها فان لم
تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت انك بارض صيد
فما اصبت بقوسك فاذكر اسم الله عليه ثم كل وما اصبت بكلبك
المعلم فاذكر اسم الله عز وجل ثم كل وما اصبت بكلبك الذي ليس
بمعلم فادركت ذكاته فكل **باب الصيد بالمعراض والتسمية**
عند ارسال الكلب عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل واذا
اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل وسالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الكلب فقال اذا ارسلت كلبك وذكرت اسم الله فكل
فان اكل منه فلا تاكل فانه انما امسك على نفسه قلت فان وجدت مع
كلبي كلبا اخر فلا ادري ايهما اخذه قال فلا تاكل فانما سميت على
كلبك ولم تسم على غيره **باب اذا غاب عنه الصيد ثم وجده**
عن ابي ثعلبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي يدرك صيده
بعد ثلث فياكله ما لم ينتن **باب اباحة اقتنا الكلب**
للصيد والماشية عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من اقتنا كلبا الا كلب صيد او ماشية نقص من اجره
كل يوم قيراطان **باب منه** عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ كلبا الا كلب ماشية
او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط قال الزهري وذكر
لابن عمر قول ابي هريرة فقال يرحم الله ابا هريرة كان صاحب زرع
باب في قتل الكلاب عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى ان
المراة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين فانه شيطان

عز وجل

باب النهي عن الخذف عن سعيد بن جبير ان قريبا لعبد الله
بن مغفل رضي الله عنهما خذف قال فنهاه وقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الخذف وقال انها لا تصيد صيدا ولا تنكأ عدوا ولكنها تكسر
السن وتفقأ العين قال فعاد فقال احدثك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عنه ثم تخذف لا اكلمك ابدا باب النهي عن صبر البهائم
عن هشام بن زيد بن انس بن مالك قال دخلت مع جدي انس بن
مالك رضي الله عنه دار الحكم بن ايوب فاذا قوم قد نصبوا دجاجة يرمونها
فقال انس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم باب منه
عن سعيد بن جبير قال مر ابن عمر بنفر من قريش قد نصبوا طيرا وهم في روايه
يرمونه وقد جعلوا لصاحب الطير كل خاطئة من نبلهم فلما راوا
ابن عمر تفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا لعن الله من فعل هذا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئا فيه الروح غرضا باب
الامر باحسان الذبح وحد الشفرة عن شداد بن اوس رضي
الله عنه قال ثنتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الله عز وجل كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة
واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته
باب الذبح بما انهر الدم والنهي عن السن والظفر عن رافع
بن خديج رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه انا لاقوا العدو
غدا وليست معنا مدى قال اعجل او ارني ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل
ليس السن والظفر وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى
الحبشة قال واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم
فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد
الوحش فاذا غلبكم منها شيء فاصنعوا به هكذا كتاب
الاضاحي باب اذا دخل العشر واراد احدكم ان يضحي

فلا يمس من شعره واظفاره عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له ذبح يذبحه فاذا اهل
هلال ذي الحجة فلا ياخذن من شعره ولا من اظفاره شيا حتى يضحي
الي باب الوقت الذي يذبح فيه الاضحية عن جندب بن سفين
رضي الله عنه قال شهدت الاضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعد
ان صلى بنا وفرغ من صلاته سلم فاذا هو يرى لحم اضاحي قد ذبحت قبل
ان يفرغ من صلاته فقال من كان ذبح اضحيته قبل ان يصلي او
نصلي فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله باب
من ذبح الضحية قبل الصلاة لم تجز عن البراء بن عازب رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدا به في يومنا
هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن
ذبح فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء وكان ابو
بردة بن نيار رضي الله عنه قد ذبح فقال عندي جذعة خير من مسنة
فقال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك باب في ما يجوز
من الضحايا من السن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر
عليكم فتذبحوا جذعة من الضان باب الضحية بالجذع عن
عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فينا ضحايا فاصابني جذع فقلت يا رسول الله انه اصابني
جذع فقال ضح به باب استحباب الضحية بكبشين املحين اقرنين
والذبح باليد والتسمية والتكبير عن انس رضي الله عنه
قال ضحى رسول الله صلى الله عليه بكبشين املحين اقرنين قال ورايته
يذبحهما بيده ورايته واضعا قدمه على صفاحهما قال وسمى وكبر
باب ذبح النبي صلى الله عليه وسلم الضحية عنه وعن اله

وَأُمَّتِهِ عن عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بكبش اقرن يطا في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتي به
ليضحي به فقال لها يا عايشه هلمي المديه ثم قال اشحذيها بحجر ففعلت ثم
اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد
وآل محمد ومن امة محمد ثم ضحى به باب النهي عن اكل لحوم الاضاحي
بعد ثلث وجواز الادخار والتزود والصدقه عن ابي عبيد مولى بني
ازهر انه شهد العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ثم صليت مع
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال فصلى بنا قبل الخطبه ثم خطب الناس فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم
فوق ثلث ليال فلا تاكلوها باب الاذن في لحوم الاضاحي بعد ثلث
وجواز الادخار والتزود والصدقه عن عبد الله بن ابي بكر عن عبد
الله بن واقد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم الضحايا
بعد ثلث قال عبد الله بن ابي بكر فذكرت ذلك لعمرة فقالت صدق
سمعت عايشه رضي الله عنها تقول دف ابيات من اهل الباديه حضرة الاضحى
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادخروا الثلث ثم تصدقوا بما بقي فلما كان بعد ذلك قالوا يا رسول الله
ان الناس يتخذون الاسقيه من ضحاياهم ويجملون فيها الودك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قالوا نهيت ان توكل
لحوم الضحايا بعد ثلث فقال انما نهيتكم من اجل الدافه التي دفت فكلوا
وادخروا وتصدقوا باب في الفرع والعتيره عن ابي هريره
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فرع ولا عتيره زاد
ابن رافع في روايته والفرع اول النتاج كان ينتج لهم فيذبحونه باب
تحريم الذبح لغير الله عن ابي الطفيل عامر بن واثله قال كنت عند
علي بن ابي طالب رضي الله عنه فاتاه رجل فقال ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم يسر اليك فغضب قال ما كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يسر الي شيا يكتمه الناس غير انه قد حدثني بكلمات اربع
قال فقال وما هن يا امير المومنين قال قال لعن الله من لعن والده ولعن
الله من ذبح لغير الله ولعن الله من اوى محدثا ولعن الله من غير منار
الارض كتاب الاشربه باب تحريم الخمر عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر حرام
وكل خمر حرام باب منه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا من الخمس يوميد فلما اردت ان
ابتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا
صواغا من بني قينقاع يرتحل معي فناتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين
فاستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب
والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجره رجل من الانصار
فرجعت حين جمعت ما جمعت فاذا بشارفاي قد اجتبت اسنمتهما وبقرت
خواصرهما واخذ من اكبادهما فقال علي رضي الله عنه فانطلقت
حتى ادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثه قال فعرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما لك قلت يا رسول الله ما لقيت مثل اليوم قط عدا حمزة
على ناقتي فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه
شرب فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بردايه فارتداه ثم انطلق يمشي
واتبعته انا وزيد بن حارثه حتى جا الباب الذي فيه حمزة فاستاذن
فاذنوا له فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة
فيما فعل واذا حمزة محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم صعد النظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى
سرته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه فقال حمزة وهل انتم الا
عبيد لابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله على

زيد

عقبة القهقري وخرج وخرجنا معه **باب كل مسكر حرام**
عن جابر رضي الله عنه ان رجلا قدم من جيشان وجيشان من اليمن
فسال النبي صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة
يقال له المزر فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسكر هو قال نعم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ان على الله عهدا
لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله
وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار **باب كل**
شراب اسكر فهو حرام عن عايشة رضي الله عنها قالت سيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام
باب من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الاخرة الا ان
يتوب عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الاخرة الا ان يتوب **باب الخمر**
من النخل والعنب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة
باب الخمر من البسر والتمر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كنت اسقي ابا طلحة وابا دجانة رضي الله عنهم ومعاذ بن جبل رضي الله عنه
في رهط من الانصار فدخل علينا داخل فقال حدث خبر نزل تحريم الخمر قال
فاكفاناها يوميذ وانها لخليط البسر والتمر قال قتادة قال انس
بن مالك لقد حرمت الخمر وكانت عامة خمورهم يوميذ خليط
البسر والتمر **باب الخمر من خمسة اشيا عن ابن عمر قال خطب**
عمر رضي الله عنه على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحمد الله واثنا عليه ثم قال اما بعد الا وان الخمر نزل تحريمها يوم
نزل وهي من خمسة اشيا من الحنطة والشعير والتمر والزبيب والعسل
والخمر ما خامر العقل وثلثة اشيا وددت ايها الناس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عهد الينا فيها شيا الجد والكلالة

وابواب من ابواب الربا **باب النهي ان ينبذ الزبيب والتمر**
عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه نهى ان ينبذ البسر والرطب جميعا **باب منه**
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من شرب النبيذ منكم فليشربه زبيبا فردا او تمرا فردا او بسرا
فردا **باب النهي عن الانتباذ في الدبا والمزفت عن زاذان**
قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما حدثني بما نهى النبي صلى الله عليه وسلم
من الاشربة بلغتك وفسره لنا بلغتنا فان لكم لغة سوى لغتنا فقال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب النبيذ عن الحنتم وهي الجرة
وعن الدبا وهي القرعة وعن المزفت وهو المقير وعن النقير وهي النخلة
تنسج نسجا وتنقر نقرا وامر ان ينبذ في الاسقية **باب ما جاء**
في الانتباذ في تور الحجارة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء واذا لم يجدوا
له سقاء نبذ له في تور من حجارة قال فقال بعض القوم وانا اسمع
لابي الزبير من برام قال من برام **باب الرخصة في الانتباذ**
في الظروف كلها والنهي عن شرب كل مسكر عن بريدة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الظروف
وان الظروف او ظرفا لا يحل شيا ولا يحرمه وكل مسكر حرام
باب في الرخصة في الجر غير المزفت عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال لما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبيذ في
الاوعية قالوا ليس كل الناس يجد فارخص لهم في الجر غير المزفت
باب بيان مدة الانتباذ عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له اول الليل فيشربه اذا
اصبح يومه ذلك والليلة التي تجي والغد والليلة الاخرى والغد

الى العصر فان بقي شي منه سقاه الخادم او امر به فصب **باب منه**
عن عايشه رضي الله عنها قالت كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم
في سقاء يوكا اعلاه وله عزلا ننبذه غدوه فيشربه عشا وننبذه
عشا فيشربه غدوه **باب الخمر تتخذ خلا** عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم سيل عن الخمر تتخذ خلا فقال لا **باب
التداوي** بالخمر عن وايل الحضرمي ان طارق بن سويد الجعفي رضي الله عنه
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه او كره ان يصنعها فقال
انما اصنعها للدوا فقال انه ليس بدوا ولكنه دا **باب في تخمير
الانا** عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم بقدح لبن من البقيع ليس مخمر فقال الا خمرته ولو
تعرض عليه عودا فقال ابو حميد انما امرنا بالاسقيه ان توكا ليلا
وبالابواب ان تغلق ليلا **باب غطوا الانا واوكوا السقا**
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر
حينيذ فاذا ذهب ساعه من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا
اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم
الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيا
واطفيوا مصابيحكم **باب منه** عن جابر ابن عبد الله قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غطوا الانا واوكوا السقا فان في السنه
ليله ينزل فيها وبا لا يمر باناء ليس عليه غطا او سقا ليس عليه وكا
الا نزل فيه من ذلك الوبا وفي روايه قال الليث يعني ابن سعد فالاعاجم
عندنا يتقون ذلك في كانون الاول **باب في شرب العسل والنبيذ
واللبن والماء** عن انس رضي الله عنه قال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ واللبن والماء **باب منه
عن البراء** رضي الله عنه قال لما اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة

الى المدينه قال فاتبعه سراقه بن مالك ابن جعشم قال فدعا عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فساخت فرسه فقال ادعوا الله لي ولا اضرك فدعا الله قال
فعطش رسول الله صلى الله عليه وسلم فمروا براعي غنم فقال ابو بكر الصديق
رضي الله عنه فاخذت قدحا فحلبت فيه لرسول الله صلى الله عليه وسلم كثبه
من لبن فاتيته به فشرب حتى رضيت **باب منه عن ابي هريره رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم** اتي ليلة اسري به بايليا بقدحين من
خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن فقال له جبريل عليه السلام الحمد لله الذي هداك
للفطره ولو اخذت الخمر غوت امتك **باب الشرب في القدح عن
سهل بن سعد رضي الله عنهما** قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم
امراه من العرب فامر ابا اسيد ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت
في اجم بني ساعده فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جاها فدخل عليها الاجم الحص
فاذا امراه منكسه راسها فلما كلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت اعوذ بالله منك قال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين من هذا فقالت لا
فقالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جا ليخطبك قالت انا كنت اشقى
من ذلك قال سهل فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوميذ حتى جلس
في سقيفه بني ساعده هو واصحابه ثم قال اسقنا لسهل قال فاخرجت
لهم هذا القدح فاسقيتهم فيه قال ابو حازم فاخرج لنا سهل ذلك
القدح فشربنا فيه قال ثم استوهبه بعد ذلك عمر بن عبد العزيز رضي
الله عنه فوهبه له **باب النهي عن اختناث الاسقيه عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه** قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقيه
ان يشرب من افواهها وفي روايه واختناثها ان يقلب راسها ثم يشرب منه
باب النهي عن الشرب في انية الذهب والفضه عن عبد الله بن عكيم
قال كنا مع حذيفه رضي الله عنه بالمداين فجاه دهقان بشراب في انا
من فضه فرماه به وقال اني اخبركم اني قد امرته ان لا يسقيني فيه
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في اناء الذهب والفضه

ولا تلبسوا الديباج والحرير فانه لهم في الدنيا وهو لكم في الاخره يوم القيمه
باب منه عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في انية الفضة انما يجرجر في بطنه
نار جهنم وفي رواية ان الذي ياكل ويشرب في انية الذهب والفضه باب اذا
شرب فليعط الايمن عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستسقا فحلبنا له شاه ثم شبته من ماء بيري هذه قال
فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر عن يساره وعمر رضي الله عنهما تجاهه
واعرابيا عن يمينه فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من شربه قال عمر هذا
ابو بكر يا رسول الله يريه اياه فاعطا رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعرابي
وترك ابا بكر وعمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمنون الايمنون الايمنون
قال انس فهي سنه فهي سنه فهي سنه باب في استيذان الصغير
في اعطا الشيخ عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ
فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هولاي فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك
احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يد الغلام وهو عبد الله بن عباس
باب النهي عن التنفس في الانا عن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى ان يتنفس في الانا باب كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتنفس في الشراب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلثه ويقول انه اروا وابرا وامرا قال انس
وانا اتنفس في الشراب ثلثه باب النهي عن الشرب قايما عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشرب
احد منكم قايما فمن نسي فليستقي باب الرخصة في الشرب قايما
من زمزم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سقيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم من زمزم فشرب قايما واستسقى عند البيت كتاب
الاطعمه باب التسمية على الطعام عن حذيفة رضي الله عنه
قال كنا اذا حضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع ايدينا حتى يبدا

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وانه
جا بهذه الجارية ليستحل بها فاخذت بيدها فجا بهذا الاعرابي ليستحل به فاخذت
بيده والذي نفسي بيده ان يده في يدي مع يدها وفي رواية ثم ذكر اسم الله واكل
باب منه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر اسم الله عند دخوله وعند طعامه قال
الشيطان لا مبيت لكم ولا عشا واذا دخل فلم يذكر الله عز وجل عند دخوله قال الشيطان
ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشا باب
الاكل باليمين عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه
فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله باب منه عن اياس بن سلمه
بن الاكوع رضي الله عنهما ان اباه حدثه ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر
فما رفعها الى فيه باب الاكل مما يلي الاكل عن عمر بن سلمه
رضي الله عنهما قال كنت في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش
في الصحفه فقال لي يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك باب
الاكل بثلث اصابع عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل بثلث اصابع ويلعق يده قبل ان
يمسحها باب اذا اكل فليلعق يده او يلعقها عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم
طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها باب مسح اللقمه اذا سقطت
واكلها عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شي من شانه حتى يحضره عند
طعامه فاذا سقطت من احدكم اللقمه فليمط ما كان بها من اذى ثم
لياكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي
طعامه تكون البركه باب في الحمد لله على الاكل والشرب

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
ليرضى عن العبد ان ياكل الاكله فيحمده عليها او يشرب الشربه فيحمده
عليها **باب السوال عن نعيم الاكل والشرب عن ابي هريره**
رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليله
فاذا هو بابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال ما اخرجكما هذه الساعه
قالا الجوع يا رسول الله قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما
قوما فقاما معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما راته المراه
قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين هو فلان قالت
ذهب يستعذب لنا من الما اذ جا الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني فانطلق
فجاهم بعذق من بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المديه
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا
من الشاه ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسالن
عن هذا النعيم يوم القيامه اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم لم ترجعوا
حتى اصابكم هذا النعيم **باب اجابه دعوه الطعام عن**
ابي هريره رضي الله عنه ان جارا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فارسيا كان طيب المرق فصنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جا
يدعوه فقال وهذه لعايشة قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا فعاد يدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال لا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ثم عاد يدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهذه قال نعم في الثالثه فقاما يتدافعان حتى اتيا منزله **باب**
من دعي الى طعام فتبعه غيره عن ابي مسعود الانصاري
رضي الله عنه قال كان رجل من الانصار يقال له ابو شعيب وكان له غلام
لحام فقال فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى في وجهه الجوع فقال

ويكما
هو مالك بن التيهان ابو الهيثم
اثنين
فعرف

لغلامه ويحك اصنع لنا طعاما لخمسه نفر فاني اريد ان ادعو النبي
صلى الله عليه وسلم خامس خمسه قال فصنع ثم اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فدعاه خامس خمسه قال فصنع ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فدعاه خامس خمسه واتبعهم رجل فلما بلغ الباب قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان هذا اتبعنا فان شيت ان تاذن له وان شيت رجع قال لا بل اذن له
يا رسول الله **باب في ايثار الضيف عن ابي هريره رضي الله عنه**
قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني مجهود فارسل الى بعض
نسايه فقالت والذي بعثك بالحق ما عندي الا ما ثم ارسل الى اخرى فقالت
مثل ذلك حتى قلن كلهن مثل ذلك لا والذي بعثك بالحق ما عندي
الا ما فقال من يضيفه هذه الليله رحمه الله فقام رجل من الانصار
فقال انا يا رسول الله فانطلق به الى رحله فقال لامراته هل عندك شي
قالت لا الا قوت صبياني قال فعلليهم بشي فاذا دخل ضيفنا فاطفي السراج
واريه انا ناكل فاذا اهوى لياكل فقومي الى السراج حتى تطفيه قال
فقعدوا واكل الضيف فلما اصبح غدا على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عجب الله عز وجل من صنيعكما بضيفكما الليله **باب طعام**
الاثنين كافي الثلثه عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلثه وطعام الثلثه كافي الاربعه
باب منه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الثلثه الاثنين
يكفي الاربعه وطعام الاربعه يكفي الثمانيه **باب المومن ياكل**
في معا واحد والكافر ياكل في سبعه امعا عن جابر وابن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المومن ياكل في معا
واحد والكافر ياكل في سبعه امعا **باب منه عن ابي هريره**
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضافه ضيف وهو كافر
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاه فحلبت فشرب حلابها ثم اخرى

هو ابو طلحه زيد بن سهل

فشربه ثم اخرى فشربه حتى شرب حلاب سبعة شياه ثم انه اصبح فاسلم
فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فشرب حلابها ثم امر باخرى
فلم يستتمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن يشرب في معا
واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء **باب في اكل الدبا**
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل فانطلقت معه فجيء بمرقة فيها دبا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل من ذلك الدبا ويعجبه قال فلما رايت ذلك جعلت القيه اليه
ولا اطعمه قال فقال انس فما زلت بعد ذلك يعجبني الدبا **باب نعم**
الادام الخل عن طلحة بن نافع انه سمع جابر بن عبد الله يقول اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ذات يوم الى منزله فاخرج اليه فلق
من خبز فقال ما من ادم فقالوا لا الا شيء من خل قال فان الخل نعم
الادم قال جابر فما زلت احب الخل منذ سمعتها من نبي الله صلى الله عليه
وسلم قال طلحة فما زلت احب الخل منذ سمعتها من جابر **باب في**
اكل التمر والقاء النوى بين الاصبعين عن عبد الله بن بسر
قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي قال فقربنا اليه طعاما
ووطبة فاكل منها ثم اتي بتمر فكان ياكله ويلقي النوى بين اصبعيه
ويجمع السبابة والوسطى قال شعبة وهو ظني وهو فيه ان شاء الله القى
النوى بين الاصبعين ثم اتي بشراب فشربه ثم ناوله الذي عن يمينه قال
فقال ابي واخذ بلجام دابته فادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما
رزقتهم واغفر لهم وارحمهم **باب اكل التمر مقعيا**
عن انس رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فجعل النبي صلى
الله عليه وسلم يقسمه وهو محتفز ياكل منه ذريعا وفي رواية
رايت النبي صلى الله عليه وسلم مقعيا ياكل تمرا **باب لا تمر فيه**
جياع اهله عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عايشة بيت لا تمر فيه جياع اهله يا عايشة بيت لا تمر

فيه جياع اهله او جاع اهله قالها مرتين او ثلثا **باب النهي عن القران في التمر**
عن جبلة بن سحيم قال كان ابن الزبير رضي الله عنهما يرزقنا التمر قال وقد
كان اصاب الناس جهد يوميذ فكنا ناكل فيمر علينا ابن عمر
ونحن ناكل فيقول لا تقارنوا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
الاقران الا ان يستاذن الرجل اخاه قال شعبة لا ارى هذه الكلمة
الا من كلمة ابن عمر يعني الاستيذان **باب اكل القثا بالرطب**
عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياكل القثا بالرطب **باب في الكباث الاسود** عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بمر الظهران
ونحن نجني الكباث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالاسود
منه قال فقلنا يا رسول الله كانك رعيت الغنم قال نعم وهل من نبي الا
وقد رعاها او نحو هذا من القول **باب اكل الارنب عن انس**
بن مالك رضي الله عنه قال مررنا فاستنفجنا ارنبا بمر الظهران فسعوا
عليه فلغبوا قال فسعيت حتى ادركتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها
فبعث بوركها وفخذها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله
باب في اكل الضب عن عبد الله بن عباس ان خالد بن الوليد
رضي الله عنهم الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته وخالة ابن عباس
فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت به اختها حفيدة بنت الحرث من نجد
فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم اليه
بطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده الى الضب فقالت امراة من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما قدمتن له قلن هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يده فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله
قال لا ولكنه لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته

فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فلم ينهني باب منه
عن ابي سعيد رضي الله عنه ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني في غايط مضبة وانه عامة طعام اهلي فلم يجبه فقلنا عاوده
فعاوده فلم يجبه ثلاثا ثم ناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثالثة
فقال يا اعرابي ان الله لعن او غضب على سبط من بني اسرايل فمسخهم دواب
يدبون في الارض فلا ادري لعل هذا منها فلست اكلها ولا انهي عنها
باب اكل الجراد عن عبد الله ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال غزونا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ناكل الجراد باب اكل
دواب البحر مما القى عن جابر رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وامر علينا ابا عبيده نلتقي عيرا لقريش وزودنا
جرابا من تمر لم يجد لنا غيره فكان ابو عبيده يعطينا تمرة تمرة
قال فقلت كيف كنتم تصنعون بها قال نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب
عليها من الماء فتكفينا يومنا الى الليل وكنا نضرب بعصينا الخبط ثم
نبله بالماء فناكله قال فانطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا على ساحل
البحر كهيئة الكثيب الضخم فاتيناه فاذا هي دابة تدعى العنبر قال قال ابو
عبيده ميتة ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل
الله وقد اضطررتم فكلوا قال فاقمنا شهرا ونحن ثلثماية حتى سمنا
ولقد رايتنا نغترف من وقب عينها بالقلال الدهن ونقتطع منه الفدر
كالثور او كقدر الثور ولقد اخذ منا ابا عبيده ثلثة عشر رجلا
فاقعدهم في وقب عينه واخذ ضلعا من اضلاعه فاقامها ثم
رحل اعظم بعير معنا فمر من تحتها وتزودنا من لحمه وشايق
فلما قدمنا المدينة اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا له ذلك
فقال هو رزق اخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه شيا فتطعمونا
قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله باب في اكل
لحوم الخيل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل لحوم الحمر الاهليه واذن في
لحوم الخيل باب منه عن اسما رضي الله عنها قالت نحرنا
فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه باب النهي عن
اكل لحوم الحمر الانسيه عن ابي ثعلبه رضي الله عنه قال حرم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهليه باب منه عن انس رضي الله عنه
قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اصبنا حمرا خارجا من القريه
فطبخنا منها فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الله ورسوله
ينهاكم عنها فانها رجس من عمل الشيطان فاكفيت القدور بما فيها وانها
لتفور بما فيها باب النهي عن اكل كل ذي ناب من السباع
عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ذي ناب
من السباع فاكله حرام باب النهي عن كل ذي مخلب من الطير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السبـ
ذي مخلب من الطير باب كراهيه اكل الثوم عن ابي ايوب
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه فنزل النبي صلى الله عليه وسلم
في السفل وابو ايوب في العلو فانتبه ابو ايوب ليلة فقال نمشي فوق راس النبي صلى
الله عليه وسلم فتنحوا فباتوا في جانب ثم قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم السفل ارفق فقال لا اعلوا سقيفة انت تحتها فتحول النبي
صلى الله عليه وسلم في العلو وابو ايوب في السفل وكان يصنع للنبي صلى الله
عليه وسلم طعاما فاذا جي به اليه سال عن موضع اصابعه فيتتبع موضع
اصابعه فصنع له طعام فيه ثوم فلما رد اليه سال عن موضع اصابع النبي
صلى الله عليه وسلم فقيل له لم ياكل ففزع وصعد اليه فقال احرام هو
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ولكني اكرهه قال فاني اكره ما تكره او ما كرهت
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يوتى باب في ترك عيب الطعام
عن ابي هريره رضي الله عنه قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عاب طعاما قط كان اذا اشتهاه اكله وان لم يشتهيه سكت كتاب اللباس

باب انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخره والزينه
واباحة الانتفاع به وبثمنه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال راى عمر ابن
الخطاب عطارد التميمي يقيم بالسوق حلة سيرا وكان رجلا يغشى
الملوك ويصيب منهم فقال عمر يا رسول الله اني رايت عطاردا يقيم في السوق
حله سيرا فلو اشتريتها فلبستها الوفد وفود العرب اذا قدموا عليك
واظنه قال ولبستها يوم الجمعة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخره فلما كان بعد
ذلك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلل سيرا فبعث الى عمر بحله
وبعث الى اسامة بحله واعطى علي بن ابي طالب رضي الله عنهم حلة وقال شققها
خمرا بين نسايك قال فجا عمر بحلته يحملها فقال يا رسول الله بعثت الي بهذه
وقد قلت بالامس في حله عطارد ما قلت فقال اني لم ابعثها اليك لتلبسها
ولكن بعثت بها اليك لتصيب بها واما اسامة فراح في حلته فنظر
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرا عرف ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد انكر ما صنع فقال يا رسول الله ما تنظر الي فانت بعثتها
فقال اني لم ابعث اليك بها لتلبسها ولكني بعثت بها لتشققها خمرا
بين نسايك **باب من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخره**
عن خليفه بن كعب قال سمعت عبد الله بن الزبير يخطب يقول الا لا
تلبسوا نساكم الحرير فاني سمعت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فان من لبسه في الدنيا
لم يلبسه في الاخره **باب لا ينبغي للمتقين لبس فروج الحرير**
عن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فروج حرير فلبسه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره ثم صلى فيه
له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين **باب النهي عن لبس الحرير الا قدر اصبعين**
عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر رضي الله عنه ونحن باذربيجان يا
عقبة بن فرقد انه ليس من كدك ولا من كد ابيك ولا من كد امك

فاشبع المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك واياكم والتنعم وزي
اهل الشرك ولبس الحرير فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبوس
الحرير قال الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الوسطى والسبابة
ورفع زهير اصبعيه الوسطى والسبابه وضمهما قال زهير قال عاصم هذا
في الكتاب ورفع زهير اصبعيه **باب منه** عن سويد بن غفلة
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب بالجابيه فقال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن لبس الحرير الا في موضع اصبعين او ثلاث او اربع **باب النهي عن
لبس قبا الديباج** عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لبس النبي صلى الله
عليه وسلم يوما قبا من ديباج اهدي اليه ثم اوشك ان خلعه او نزعه
فارسل به الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقيل ما اوشك ما نزعته يا رسول
الله فقال نهاني عنه جبريل فجاه عمر يبكي فقال يا رسول الله كرهت امرا
واعطيتنيه قال اني لم اعطكه لتلبسه وانما اعطيتكه لتبيعه فباعه
بالفي درهم **باب الرخصة في لباس الحرير للعلة** عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن ابن عوف
وللزبير بن العوام في القمص الحرير في السفر من حكة كانت بهما او وجع
كان بهما وفي روايه شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم كثره القمل **باب
الرخصه في لبنه الثوب من ديباج** **عن عبد الله مولى** اسما بنت ابي بكر
وكان خال ولد عطا قال ارسلتني اسما الى عبد الله بن عمر رضي الله عنهم فقالت
بلغني انك تحرم اشيا ثلاثا العلم في الثوب وميثره الارجوان وصوم
رجب كله فقال لي عبد الله اما ما ذكرت من رجب فكيف بمن يصوم
الابد واما ما ذكرت من العلم في الثوب فاني سمعت عمر بن الخطاب رضي الله
عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما يلبس الحرير في
الدنيا من لا خلاق له فخفت ان يكون العلم منه واما ميثره الارجوان فهذه
ميثرة عبد الله فاذا هي ارجوان فرجعت الى اسما فخبرتها فقالت هذه
جبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجت الي جبة طيالسة كسروانيه

لها بنه ديباج وفرجاها مكفوفان بالديباج فقالت هذه كانت عند
عايشه رضي الله عنها حتى قبضت فلما قبضت قبضتها وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى يستشفى بها باب
قطع الثوب الحرير خمر للنسا عن علي رضي الله عنه ان اكيدر
دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فاعطاه عليا فقال
شققه خمرا بين الفواطم باب النهي عن لبس القسي والمعصفر
وتختم الذهب عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن لبس القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراة
القران في الركوع باب منه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنهما قال راى النبي صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال ان
هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها باب في النهي عن التزعفر
عن انس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر
الرجل باب في صبغ الشعر وتغيير الشيب عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال اتي بابي قحافه رضي الله عنه يوم فتح مكة وراسه
ولحيته كالثغامة بياضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا
هذا بشي واجتنبوا السواد باب في مخالفه اليهود والنصارا
في الصبغ عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان اليهود والنصاري لا يصبغون فخالفوهم باب في لباس الحبره
عن قتاده قال قلنا لانس بن مالك رضي الله عنه اي اللباس كان احب
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم واعجب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الحبره باب في لبس المرط والمرجل عن عايشة رضي الله عنها
قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرجل
من شعر اسود باب في لبس الازار الغليظ والثوب الملبد
عن ابي بردة قال دخلت علي عايشة رضي الله عنها فاخرجت الينا ازارا
غليظا مما يصنع باليمن وكسا من التي تسمونها الملبدة قال فاقسمت
بالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض في هذين الثوبين باب

باب جعل القطيفة في القبر عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء
باب في اللحد ونصب اللبن على الميت عن عامر بن سعد
ان سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال في مرضه الذي هلك فيه
الحدوا لي لحدا وانصبوا على اللبن نصبا كما فعل برسول الله
صلى الله عليه وسلم باب الامر بتسوية القبر عن ابي
الهياج الاسدي قال قال لي علي رضي الله عنه الا ابعثك على ما
بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع تمثالا الا طمسته
ولا قبرا مشرفا الا سويته باب كراهية البنا والتجصيص
على القبور عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يجصص القبر وان يقعد عليه وان يبنا عليه باب اذا
مات الرجل (الميت) عرض عليه مقعده بالغداة والعشي من الجنه
والنار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان
من اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار يقال هذا
مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيامه باب سوال الملكين
للعبد اذا وضع في قبره عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
نبي الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه
انه ليسمع قرع نعالهم قال فياتيه ملكان فيقعدانه فيقولان له
ما كنت تقول في هذا الرجل قال فاما المومن فيقول اشهد انه عبد
الله ورسوله قال فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك
الله به مقعدا من الجنة قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا
قال قتاده وذكر لنا انه يفسح له في قبره سبعون ذراعا ويملا عليه
خضرا الى يوم يبعثون باب في قوله يثبت الله الذين امنوا
بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخره وانه في القبر

عن البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت
الله الذين امنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر فيقال له من ربك
فيقول ربي الله ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم فذلك قوله تعالى يثبت
الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة **باب في**
عذاب القبر والتعوذ منه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه
قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار على بغلة له ونحن
معه اذ حادت به فكادت تلقيه واذا اقبر ستة او خمسة او قبر
اربعة قال كذا كان يقول الجريري فقال من يعرف اصحاب هذه الا
قبر فقال رجل انا قال فمتى مات هولاء قال ماتوا في الاشراك فقال ان
هذه الامة تبتلى في قبورها فلولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم
من عذاب القبر الذي اسمع منه ثم اقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا
بالله من عذاب النار فقالوا نعوذ بالله من عذاب النار قال فقال
تعوذوا بالله من عذاب القبر فقالوا نعوذ بالله من عذاب
القبر قال فقال تعوذوا من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا
نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله
من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال **باب**
تعذيب يهود في قبرها عن ابي ايوب رضي الله عنه قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما غربت الشمس فسمع صوتا
فقال يهود تعذب في قبرها **باب في زيارة القبور والا**
ستغفار لهم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال زار النبي صلى
الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استاذنت
ربي في ان استغفر لها فلم يوذن لي واستاذنته في ان ازور
قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت **باب منه**
عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم

الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم
عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا الاسقية كلها ولا تشربوا (في)
مسكرا **باب التسليم على اهل القبور والترحم عليهم**
والدعا لهم عن محمد بن قيس انه قال يوما الا اخبركم
عني وعن امي قال فظننا انه يريد امه التي ولدته قال قالت
عايشة الا احدثك عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت (رضي الله ع)
بلى قال قالت لما كانت ليلتي التي النبي صلى الله عليه وسلم فيها عندي
انقلب فوضع رداءه وخلع نعليه فوضعهما عند رجليه وبسط طرف
ازاره على فراشه فاضطجع فلم يلبث الا ريثما ظن ان قد رقدت فاخذ
رداءه رويدا وانتعل رويدا وفتح الباب فخرج ثم اجافه رويدا فجعلت
درعي في راسي واختمرت وتقنعت ازاري ثم انطلقت على اثره حتى جا
البقيع فقام فاطال القيام ثم رفع يديه ثلث مرات ثم انحرف فانحرفت
فاسرع فاسرعت فهرول فهرولت فاحضر فاحضرت فسبقته
فدخلت فليس الا ان اضطجعت فدخل فقال ما لك يا عايش حشيا رابية (قالت)
قلت لا شي قال لتخبريني او ليخبرني اللطيف الخبير قالت قلت يا رسول
الله بابي انت وامي فاخبرته قال فانت السواد الذي رايته امامي قلت نعم
فلهدني في صدري لهدة اوجعتني قال اظننت ان يحيف الله عليك ورسوله
قالت مهما يكتم الناس يعلمه الله قال نعم قال فان جبريل عليه
الصلوة والسلم اتاني حين رايت فناداني فاخفاه منك فاجبته فاخفيته
منك ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك فظننت ان قد رقدت
فكرهت ان اوقظك وخشيت ان تستوحشي فقال ان ربك يامرك ان تاتي (يا)
اهل البقيع فتستغفر لهم قالت قلت كيف اقول لهم يا رسول الله
قال قولي السلام على اهل الديار من المومنين والمسلمين ويرحم الله المستقد
مين منا والمستاخرين وانا ان شا الله بكم للاحقون **باب الجلوس على القبور**
والصلاة اليها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص
الى جلده خير له من ان يجلس على قبر باب منه عن ابي مرثد
الغنوي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا ا باب في الرجل الصالح يثنى عليه اليها
عن ابي ذر رضي الله عنه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت الرجل قال صح
يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المومن

كتاب الزكاة ❊ باب وجوب الزكاة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انك تاتي قوما من اهل الكتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله
واني رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم
خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله
افترض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم فان هم
اطاعوا لذلك فاياك وكرايم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه
ليس بينها وبين الله عز وجل حجاب باب ما فيه الزكاة من
الاموال من العين والحرث والماشية عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في حب ولا تمر صدقة
حتى تبلغ خمسة اوسق ولا فيما ذود صدقة ولا فيما دون خمس اواق في دون صح
صدقة باب ما فيه العشر او نصف العشر عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فيما سقت الانهار والغيم العشر وفيما سقي بالسانية
نصف العشر باب لا زكاة على مسلم في عبده ولا فرسه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة باب في
تقديم الصدقة ومنعها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه على الصدقة

فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد والعباس عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا
انه كان فقيرا فاغناه الله واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس
ادراعه واعتاده في سبيل الله واما العباس فهي علي ومثلها معها
ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه باب فيمن لا يودي
الزكاة عن ابي ذر رضي الله عنه قال انتهيت الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو جالس في الكعبة فلما راني قال هم الاخسرون ورب
الكعبة قال فجيت حتى جلست فلم اتقار ان قمت فقلت يا رسول الله
فداك ابي وامي من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا
وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم
ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يودي زكاتها الا جات يوم القيمة
اعظم ما كانت واسمنه تنطحه بقرونها وتطاه باظلافها كلما
نفدت اخراها عادت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس باب منه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يودي منها حقها الا اذا كان يوم
القيامة صفحت له صفايح من نار فحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها
جنبه وجبينه وظهره كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره
خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما
الى النار قيل يا رسول الله فالابل قال ولا صاحب ابل لا يودي منها حقها ومن
حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر
اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطاه باخفافها وتعضه
بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم كان
مقداره خمسين الف سنة حتى يقضي الله بين العباد فيرى سبيله
اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا
صاحب بقر ولا غنم لا يودي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة

بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيا ليس فيها عقصا ولا جلحا ولا عضبا
تنطحه بقرونها وتطاه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه
اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى الله بين العباد
فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالخيل قال
الخيل ثلثة هي لرجل وزر وهي لرجل ستر وهي لرجل اجر فاما التي
هي له وزر فرجل ربطها ريا وفخرا ونوا على اهل الاسلام فهي له وزر
واما الذي هي له ستر فرجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها
ولا رقابها فهي له ستر واما التي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل
الله لاهل الاسلام في مرج او روضة فما اكلت من ذلك المرج
او الروضة من شي الا كتب له عدد ما اكلت حسنات وكتب الله له عدد
ارواثها وابوالها حسنات ولا تقطع طولها فاستنت شرفا او شرفين الا كتب
الله له عدد اثارها وارواثها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت
منه ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله له عدد ما شربت حسنات قيل يا
رسول الله فالحمر قال ما انزل علي في الحمر شي الا هذه الاية الفاذة الجامعة
من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **باب في**
الكانزين والتغليظ عليهم عن الاحنف بن قيس قال كنت في
نفر من قريش فمر ابو ذر رضي الله عنه وهو يقول بشر الكانزين بكي
في ظهورهم يخرج من جنوبهم وبكي من قبل اقفائهم يخرج من
جباههم قال ثم تنحى فقعد قال قلت من هذا قالوا ابو ذر قال فقمت اليه
فقلت ما شي سمعتك تقول قبيل قال ما قلت الا شيا سمعته من نبيهم صلى
الله عليه وسلم قال قلت فما تقول في هذا العطاء قال خذه فان فيه اليوم
معونة فاذا كان ثمنا لدينك فدعه **باب الامر بارضا المصدق**
عن جرير بن عبد الله قال جا ناس من الاعراب الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا ان ناسا من المصدقين ياتوننا فيظلموننا قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضوا مصدقيكم قال جرير ما

صدر عني مصدق منذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا وهو عني راض **باب الدعا لمن اتى بالصدقة بصدقته**
عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اتاه قوم بصدقتهم اللهم صلى عليهم فاتاه ابي ابو
اوفى بصدقته فقال اللهم صلى على آل ابي اوفى **باب اعطا من**
يخاف على ايمانه عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قسما فقلت يا رسول الله اعط فلانا فانه مومن فقال
النبي صلى الله عليه وسلم او مسلم اقولها ثلثا ويرددها او مسلم ثم قال اني لاعطي
الرجل وغيره احب الي منه مخافة ان يكبه الله عز وجل في النار
باب اعطا المولفة قلوبهم على الاسلام وتصبر من قوي
ايمانه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اقبلت
هوازن وغطفان وغيرهم بذراريهم ونعمهم ومع النبي صلى الله عليه
وسلم يومئذ عشرة الاف ومعه الطلقا فادبروا عنه حتى بقي وحده قال
فنادى يومئذ ندائين لم يخلط بينهما شيا قال فالتفت عن يمينه فقال
يا معاشر الانصار فقالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك قال ثم التفت
عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك
قال وهو على بغلة بيضا فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون
فاصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غنايم كثيرة فقسم في المهاجرين
والطلقا ولم يعط الانصار شيا فقالت الانصار اذا كانت الشدة فنحن ندعا
ويعطى الغنايم غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار
ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار اما ترضون ان
يذهب الناس بالدنيا وتذهبون بمحمد صلى الله عليه وسلم تحوزونه الى بيوتكم
قالوا بلى يا رسول الله رضينا قال فقال لو سلك الناس واديا وسلكت
الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار قال هشام يعني ابن زيد بن انس
بن مالك فقلت يا ابا حمزة انت شاهد ذاك قال واين اغيب عنه ∴

باب منه عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال
قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان بن حرب وصفوان
بن امية وعيينه بن حصن والاقرع بن حابس كل انسان منهم ماية
من الابل واعطى عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس بن مرداس
اتجعل ابن عيينه والاقرع فما كان بدر ولا حابس يفوقان مرداس حابس يان
في مجمع وما كنت دون امري منهما ومن تخفض اليوم لا يرفع قال فاتم
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ماية **باب منه عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه** قال بعث علي ابن ابي طالب رضي
الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم
مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينه بن
بدر والاقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمه بن علاثه
واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من
من هولاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا
امين من في السما ياتيني خبر السما صباحا ومسا قال فقام رجل غاير العينين
مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار
فقال يا رسول الله اتق الله فقال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال
ثم ولى الرجل فقال خالد بن الوليد رضي الله عنه يا رسول الله افلا اضرب عنقه
فقال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصلي يقول بلسانه ما ليس
في قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب على قلوب
الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج
من ضيضي هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية قال اظنه قال لين ادركتهم لا
قتلنهم قتل ثمود **باب لا تحل الصدقة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم واهل بيته عن ابي هريرة رضي الله عنه**
قال اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها في

فيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم بها اما علمت انا لا
تحل لنا الصدقة **باب كراهية استعمال ال النبي صلى الله
عليه وسلم على الصدقة** عن عبد المطلب بن ربيعة ابن الحرث
قال اجتمع ربيعة بن الحارث والعباس ابن عبد المطلب رضي الله عنهم فقالا
والله لو بعثنا هذين الغلامين قالا لي وللفضل بن عباس الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكلماه فامرهما على هذه الصدقات فاديا ما يودي الناس
واصابا مما يصيب الناس قال فبينما هما في ذلك جا علي ابن ابي طالب
رضي الله عنهم فوقف عليهما فذكرا له ذلك قال علي رضي الله عنه
قال لا تفعلا فوالله ما هو بفاعل فانتحاه ربيعة ابن الحارث فقال والله ما
تصنع هذا الا نفاسة منك علينا فوالله لقد نلت صهر رسول الله صلى الله
واضـ عليه وسلم فما نفسناه عليك قال علي ارسلوهما فانطلقا واضطجع علي
رضي الله عنه قال فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر سبقناه
الى الحجرة فقمنا عندها حتى جاء فاخذ باذاننا ثم قال اخرجا ما تصرران ثم
دخل ودخلنا عليه وهو يومئذ عند زينب بنت جحش قال فتواكلنا
الكلام ثم تكلم احدنا فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انت ابر الناس
واوصل الناس وقد بلغنا النكاح فجينا لتومرنا على بعض هذه الصدقات
فنودي اليك كما يودي الناس ونصيب كما يصيبون قال فسكت
طويلا حتى اردنا ان نكلمه قال وجعلت زينب تلمع الينا من وراء الحجاب
ان لا تكلماه قال ثم قال ان الصدقة لا تنبغي لال محمد صلى الله عليه وسلم
انما هي اوساخ الناس ادعوا الى محمية وكان على الخمس ونوفل بن الحرث
للفض بن عبد المطلب قال فجاآه فقال لمحمية انكح هذا الغلام ابنتك فانكحه
ل وقال لنوفل ابن الحارث انكح هذا الغلام ابنتك فانكحني وقال
لمحمية اصدق عنهما من الخمس كذا وكذا قال الزهري ولم يسمه لي
**باب اباحة ما اهدي من الصدقة لال النبي صلى الله
عليه وسلم** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اهدت بريرة الى النبي صلى

الله عليه وسلم لحمًا تصدق به عليها فقال هو لها صدقة ولنا هدية
باب منه عن ام عطية رضي الله عنها قالت بعث الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بشاة من الصدقة فبعثت منها الى عائشة
رضي الله عنها منها بشي فلما جا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عائشة قال
هل عندكم شي قالت لا الا ان نسيبة بعثت الينا من الشاة التي بعثتم
لها اليها قال انها قد بلغت محلها **باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم الهدية** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا اتي بطعام سال عنه فان قيل هدية اكل منها وان قيل
صدقة لم ياكل منها **باب في زكاة الفطر على المسلم
من البر والشعير** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس صاعًا من
تمر او صاعًا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين
باب زكاة الفطر من الطعام والاقط والزبيب
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نخرج اذ كان فينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر عن كل صغير وكبير حر
او مملوك صاعًا من طعام او صاعًا من اقط او صاعًا من شعير او
صاعًا من تمر او صاعًا من زبيب فلم نزل نخرجه حتى قدم علينا معوية
بن ابي سفيان رضي الله عنه حاجًا او معتمرًا فكلم الناس على المنبر
فكان فيما كلم به الناس ان قال اني ارى ان مدين من سمرا الشام تعدل
صاعًا من تمر فاخذ الناس بذلك قال ابو سعيد فاما انا فلا ازال اخرجه
كما كنت اخرجه ابدًا ما عشت **باب الامر باخراج زكاة
الفطر قبل الصلاة** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر باخراج زكاة الفطر ان تودى
قبل خروج الناس الى الصلاة **باب الترغيب في الصدقة**
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يسرني

ان لي احدًا ذهبًا ياتي علي ثالثة وعندي منه دينار ارصده لدين علي الا دينار
**باب منه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال يا معشر النسا تصدقن واكثرن الاستغفار فاني
رايتكن اكثر اهل النار فقالت امراة منهن جزلة وما لنا يا رسول الله
اكثر اهل النار قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من
ناقصات عقل ودين اغلب لذي لب منكن قالت يا رسول الله وما نقصان
العقل والدين قال اما نقصان العقل والدين فشهادة امراتين تعدل شهادة
رجل فهذا نقصان العقل وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا
نقصان الدين **باب في الحث على النفقة عن ابي هريرة رضي الله
عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل يا ابن**
ادم انفق انفق عليك وقال يمين الله عز وجل ملآى سحاء وقال ابن نمير
ملآن سحا لا يغيضها شي الليل والنهار **باب الترغيب في الصدقة
قبل ان لا يوجد من يقبلها** عن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فيوشك الرجل
يمشي بصدقته فيقول الذي اعطيها لو جيتنا بها بالامس قبلتها فاما
الان فلا حاجة لي بها فلا يجد من يقبلها **باب منه عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله** صلى الله عليه وسلم تقي
الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة فيجي
القاتل فيقول في هذا قتلت ويجي القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي
ويجي السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا ياخذون منه
شيا **باب الصدقة على الزوج والولد عن زينب امراة
عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما** قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تصدقن يا معشر النسا ولو من حليكن قالت فرجعت الى عبد الله
فقلت انك رجل خفيف ذات اليد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد امر بالصدقة فاتيه فسله فان كان ذلك تجزى عني والا صرفتها
الى غيركم قالت فقال لي عبد الله بل ايته انت قالت فانطلقت
فاذا امراة من الانصار بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتي
حاجتها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد القيت عليه
المهابة قالت فخرج علينا بلال فقلنا له ايت رسول الله صلى الله عليه
فاخبره ان امراتين بالباب يسالانك اتجزى الصدقة عنهما على
ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن قالت فدخل
بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم من هما قال امراة من الانصار وزينب فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اي الزيانب قال امراة عبد الله بن مسعود
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما اجران اجر القرابة واجر
الصدقة **باب الصدقة في الاقربين** عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا وكان
احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما
نزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو
طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل يقول
في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي
بيرحاء وانها صدقة لله عز وجل ارجوا برها وذخرها عند الله عز
وجل فضعها يا رسول الله حيث شيت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بخ ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها واني ارى ان تجعلها
في الاقربين فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه **باب
الصدقة على الاخوال** عن ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها
انها اعتقت وليدة في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو اعطيتها اخوالك كان

اعظم لاجرك **باب صلة الام المشركة عن اسما ابنة ابي بكر
رضي الله عنهما** قالت قلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة
او راهبة افاصلها قال نعم **باب الصدقة عن الام الميتة
عن عايشة رضي الله عنها** ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله ان امي افتلتت نفسها ولم توص واظنها لو تكلمت
تصدقت افلها اجر ان تصدقت عنها قال نعم **باب الحث على
الصدقة على ذوي الحاجة واجر من سن فيها سنة حسنة**
عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا غداة مجتابي النمار او
العباء متقلدين السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى بهم من الفاقة فدخل ثم
خرج ثم امر بلالا فاذن واقام الصلاة فصلى ثم خطب فقال يا ايها
الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى اخر الاية
ان الله كان عليكم رقيبا والاية التي في الحشر اتقوا الله ولتنظر
نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه
من صاع بره من صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجاء رجل
من الانصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت قال ثم
تتابع الناس حتى رايت كومين من طعام وثياب حتى رايت وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كانه مذهبة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فله
اجرها واجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيا
ومن سن سنة سيية كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده
من غير ان ينقص من اوزارهم شي **باب الصدقة في
المساكين وابنا السبيل عن ابي هريرة رضي الله عنه**
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بفلاة من الارض فسمع
صوتا في سحابة اسق حديقة فلان فتنحا ذلك السحاب فافرغ ماه

في حرة ارض فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك
الما كله فتتبع الما فاذا رجل قايم في حديقته يحول في الما بمسحاته
فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان للاسم الذي سمع في السحابة
فقال له لم تسالني عن اسمي فقال اني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا
ماوه يقول اسق حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذ قلت
هذا فاني انظر فيها الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه واكل انا وعيالي
ثلثا وارد فيها ثلثا وفي رواية واجعل ثلثه في المساكين والسايلين
وابن السبيل **باب اتقوا النار ولو بشق تمرة عن**
عدي بن حاتم رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
النار فاعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح حتى
ظننا انه كانما ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم
يجد فبكلمة طيبة **باب الترغيب في صدقة المنيحة**
عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به الا رجل يمنح اهل بيت
ناقة تغدوا بعشاء وتروح بعشاء ان اجرها العظيم **باب فضل**
اخفا الصدقة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام
العادل وشاب نشا بعبادة الله عز وجل ورجل قلبه معلق في المساجد
ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امراة
ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها
حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه
باب فضل صدقة الصحيح الشحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه
عنها قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله اي
الصدقة اعظم فقال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر
وتامل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا
ولفلان كذا الا وقد كان لفلان **باب قبول الصدقة من**

الكسب الطيب وتربيتها عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتصدق احدكم بتمرة من
كسب طيب الا اخذها الله بيمينه فيربيها كما يربي احدكم
فلوه او قلوصه حتى تكون مثل الجبل او اعظم **باب منه**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايها الناس ان الله عز وجل طيب لا يقبل الا طيبا وان الله
امر المومنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا
من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وقال يا
ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل
اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه
حرام وملبسه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب
لذلك **باب ترك احتقار قليل الصدقة عن ابي**
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة
باب في قوله تعالى الذين يلمزون المطوعين عن
ابي مسعود رضي الله عنه قال امرنا بالصدقة قال كنا نحامل
قال فتصدق ابو عقيل بنصف صاع قال وجا انسان بشي اكثر
منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل
هذا الاخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من
المومنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم **باب**
من جمع الصدقة واعمال البر عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل
الله نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل
الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من
باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة

الريان يق
ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام قال ابو بكر الصديق
رضي الله عنه يا رسول الله ما على احد يدعي من تلك الابواب من ضرورة
فهل احد يدعي من تلك الابواب كلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم وارجوا ان تكون منهم باب منه عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم
صايما قال ابو بكر رضي الله عنه انا قال فمن تبع اليوم منكم جنازة
قال ابو بكر انا قال من اطعم اليوم منكم مسكينا قال ابو بكر
الصديق انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في احد الا دخل الجنة
باب كل معروف صدقة عن حذيفة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة
باب التسبيح والتهليل واعمال البر صدقة عن
ابي ذر رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل
الدثور بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم
ويتصدقون بفضل اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم
ما تصدقون ان بكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة
وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف
صدقة ونهي عن المنكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة
فقالوا يا رسول الله احدنا ياتي شهوته ويكون له فيها اجر
قال ارايتم لو وضعها في حرام اكان عليه فيها وزر كذلك
اذا وضعها في الحلال كان له اجر باب الصدقة ووجوبها
عن السلامى عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه خلق كل انسان على ستين وثلثماية مفصل فمن قال ادم
كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل

عن ط
حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما وامر بمعروف
او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثماية السلامى
فانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار قال ابو
توبة وربما قال يمسي باب في قبول الصدقة
تقع في غير اهلها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن الليلة بصدقة فخرج
بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة
على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق
على غني قال اللهم لك الحمد على غني لاتصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق
على سارق فقال اللهم لك الحمد على زانية وعلى غني وعلى
سارق فاتي فقيل له اما صدقتك فقد قبلت اما الزانية فلعلها
تستعف بها عن زناها ولعل الغني فيعتبر فينفق مما اعطاه
الله ولعل السارق يستعف بها عن سرقته باب في
المتصدق والبخيل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق مثل
بصد
رجلين عليهما جبتان من حديد اذا هم المتصدق واتسعت
حتى تعفي اثره
عليه واذا هم البخيل بصدقة تقلصت عليه وانضمت يداه الى
تراقيه وانقبضت كل حلقة الى صاحبتها قال فسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد ان يوسعها فلا يستطيع
باب في المنفق والممسك عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح
العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط
كل منفق خلفا ويقول الاخر اللهم اعط كل ممسك تلفا

باب الخازن الامين احد المتصدقين عن ابي موسى رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم الخازن
الامين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر به فيعطيه
كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له
به احد المتصدقين باب انفقي ولا تحصي ولا توعي عن
اسما بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما انها جات النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت يا نبي الله ليس لي شي الا ما ادخل علي الزبير
فهل علي جناح ان ارضخ مما يدخل علي قال ارضخي ما استطعت
ولا توعي فيوعي الله عليك باب اذا انفقت المراه من بيت
زوجها عن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا انفقت المراه من طعام بيتها غير مفسده
كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن
مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيا باب ما انفق
العبد من مال مولاه عن عمير مولى ابي اللحم رضي الله
عنهما قال امرني مولاي ان اقدد لحما فجاني مسكين
فاعطيته فعلم بذلك مولاي فضربني فاتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فدعاه فقال لم ضربته فقال
يعطي طعامي بغير ان امره فقال الاجر بينكما باب منه
عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تصم المراه وبعلها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته
في بيته وهو شاهد الا باذنه وما انفقت من كسبه
من غير امره فان نصف اجره له باب التعفف والصبر
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ناسا من الانصار
سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم
حتى اذا انفد ما عنده قال ما يكون عندي من خير فلن

عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان زيد يكبر على جنايزنا
اربعا وانه كبر على جنازه خمسا فسالته فقال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يكبرها باب الدعا للميت عن عوف
بن مالك رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على جنازه فحفظت من دعايه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه
وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالما
والثلج والبرد ونقه من خطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس
وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا
خيرا من زوجه وادخله الجنه واعذه من عذاب القبر ومن
عذاب النار حتى تمنيت ان اكون انا لك الميت باب الصلاه
على الميت في المسجد عن عايشه رضي الله عنها انها لما توفي
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ارسل ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم ان يمروا بجنازته في المسجد فيصلين عليه ففعلوا فوقف
به على حجرهن يصلين عليه اخرج به من باب الجنايز الذي كان
الى المقاعد فبلغهن ان الناس عابوا على ذلك وقالوا ما كانت
الجنايز يدخل بها في المسجد فبلغ ذلك عايشه فقالت ما اسرع الناس
الى ان يعيبوا ما لا علم لهم به عابوا علينا ان يمر بجنازه في المسجد
وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضا الا في
جوف المسجد باب الصلاه على القبر عن ابي هريره
رضي الله عنه ان امراه سودا كانت تقم المسجد او شابا ففقدها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عنها او عنه فقالوا مات قال
افلا كنتم اذنتموني قال فكانهم صغروا امرها
او امره فقال دلوني على قبره فصلى عليها ثم قال ان هذه القبور
مملوه ظلمه على اهلها وان الله عز وجل ينورها لهم بصلاتي
عليهم باب فيمن قتل نفسه عن جابر بن سمره رضي الله عنه

أنا

هما

فدلوه

قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليه
باب فضل الصلاة على الجنازة واتباعها عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلي عليها
فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال
مثل الجبلين العظيمين باب من صلى عليه مائة شفعوا فيه عن
عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من ميت يصلي
عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه
باب من صلى عليه اربعون شفعوا فيه عن بن عباس رضي الله عنهما
انه مات ابن له بقديد او بعسفان فقال يا كريب انظر ما اجتمع
له من الناس قال فخرجت فاذا ناس قد اجتمعوا له فاخبرته فقال
تقول هم اربعون قال نعم قال اخرجوه فاني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون
رجلا لا يشركون بالله شيا الا شفعهم الله فيه باب فيمن يثني
عليه بخير او بشر من الموتى عن انس ابن مالك رضي الله عنه
قال مر بجنازة فاثني عليها خير فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فاثني عليها بشر فقال نبي الله
صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت قال عمر رضي الله عنه فدا لك
ابي وامي مر بجنازة فاثني عليها خير فقلت وجبت وجبت وجبت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اثنيتم عليه خيرا وجبت له
الجنة ومن اثنيتم عليه شرا وجبت له النار انتم شهدا الله في
الارض باب ركوب المصلي على الجنازة عن جابر بن سمرة
رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابن الدحداح
ثم اتي بفرس عري فعقله رجل فركبه فجعل يتوقص به ونحن
نتبعه ونسعى خلفه قال فقال رجل من القوم ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال كم من عذق معلق او مدلى في الجنة لابن الدحداح

ومر بجنازة فاثني عليها شر فقلت وجبت وجبت

اذخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله وما اعطي احد
من عطا خيرا واوسع من الصبر باب في الكفاف
والقناعة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق
كفافا وقنعه الله بما اتاه باب النهي عن
المسالة عن معوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسالة فوالله لا يسالني احد منكم
شيا فتخرج له مسالته مني شيا وانا له كاره فيبارك له
فيما اعطيته باب كراهية المسالة للناس
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تزال المسالة باحدكم حتى يلقى الله عز وجل وليس
في وجهه مزعة لحم باب منه عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لان
يغدو احدكم فيحطب على ظهره فيتصدق به ويستغني
به عن الناس خير من ان يسال رجلا اعطاه او منعه
ذلك بان اليد العليا افضل من اليد السفلى وابدا
بمن تعول باب اليد العليا خير من اليد السفلى
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسالة
اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المنفقة والسفلى
السايلة باب منه عن حكيم بن حزام رضي الله
عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني
ثم سالته فاعطاني فقال ان هذا المال خضر حلوة فمن اخذه
بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له
فيه وكان كالذي ياكل ولم يشبع واليد العليا خير من

من يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله

اليد السفلى باب في المسكين الذي لا يجد غنى ولا
يسال الناس عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف على
الناس فترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان قالوا وما
المسكين يا رسول الله قال الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن
له فيتصدق عليه ولا يسال الناس شيا باب ليس الغنى
عن كثرة العرض عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثره العرض ولكن
الغنى غنى النفس باب كراهية الحرص على
الدنيا عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهرم ابن ادم ويشب منه اثنان الحرص على
المال والحرص على العمر باب لو كان لابن ادم واديان
من مال لابتغى واديا ثالثا عن ابي الاسود قال بعث ابو موسى
الى قرا البصره فدخل عليه ثلثمايه رجل قد قروا القران فقال انتم
خيار اهل البصره وقراوهم فاتلوه ولا يطولن عليكم الامد
فتقسوا قلوبكم كما قست قلوب من كان قبلكم وانا كنا
نقرا سورة كنا نشبهها في الطول والشدة ببراة فانسيتها
غير اني قد حفظت منها لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى
واديا ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب وكنا نقرا سوره
نشبهها باحدى المسبحات فانسيتها غير اني قد حفظت منها
يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون فتكتب شهاده
في اعناقكم فتسالون عنها يوم القيامة باب ما يخرج
من زهرة الدنيا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فقال لا والله
ما اخشى عليكم ايها الناس الا ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا

فقال رجل يا رسول الله اياتي الخير بالشر فصمت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ساعة ثم قال كيف قلت قال قلت يا رسول الله
اياتي الخير بالشر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخير
لا ياتي الا بالخير او خير هو ان كل ما ينبت الربيع يقتل حبطا
او يلم الا اكلة الخضر اكلت حتى امتلات خاصرتاها استقبلت
عين الشمس فثلطت او بالت ثم اجترت فعادت فاكلت فمن ياخذ ما
لا بحقه يبارك له فيه ومن ياخذ مالا بغير حقه مثله كالذي
ياكل ولا يشبع باب اباحة الاخذ لمن اعطي من غير
مسلة ولا اسراف عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يعطي عمر ابن الخطاب العطا فيقول له يا رسول الله عمر العطه
افقر اليه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه فتموله
او تصدق به وما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سايل
فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك قال سالم فمن اجل ذلك كان ابن عمر
لا يسال احدا شيا ولا يرد شيا اعطيه باب من تحل له
المسالة عن قبيصة بن مخارق الهلالي رضي الله عنه قال تحملت
حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اساله فيها فقال اقم
حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسلة لا تحل
الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسلة حتى يصيبها ثم يمسك
ورجل اصابته جايحة اجتاحت ماله فحلت له المسلة حتى يصيب
قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى
يقوم ثلثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له
المسلة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن
من المسلة يا قبيصة سحتا ياكلها صاحبها سحتا باب اعطا
من سال بغلظة عن انس ابن مالك رضي الله عنه
قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني
غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردايه جبذة شديدة نظرت

الى صفحة عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية
الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك
فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك ثم امر له بعطاء
باب عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما
انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة
شيا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه
وعليه قبا منها فقال خبات هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي
مخرمة اخر كتاب الزكاة الى كتاب الصيام
باب في فضل الصيام عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كل
عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة
فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث فيه يومئذ ولا يسخب فان
سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صايم والذي نفس محمد بيده
لخلوف فم الصايم اطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك وللصايم
فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح
بصومه باب في فضل شهر رمضان
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين الا رجل كان يصوم صوما
فليصمه باب الصوم لروية الهلال عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الهلال فقال
اذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه فافطروا فان اغمي عليكم فعدوا
ثلثين باب الشهر تسع وعشرون عن ام
سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف ان لا يدخل
على بعض اهله شهرا فلما مضى تسعة وعشرين يوما غدا
عليهن او راح فقيل له حلفت يا نبي الله الا تدخل علينا شهرا قال ان

الشهر يكون تسعة وعشرين وعقد الابهام في الثالثة باب منه
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا امة امية
لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة
يعني تمام ثلثين باب ان الله مده لرويته عن ابي
البختري قال خرجنا للعمرة فلما نزلنا ببطن نخلة قال ترايينا الهلال
فقال بعض القوم هو ابن ثلث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين قال فلقينا
ابن عباس رضي الله عنهما فقلنا انا راينا الهلال فقال بعض القوم
هو ابن ثلث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فقال اي ليلة رايتموه
قال قلنا ليلة كذا وكذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله مده للروية فهو لليلة رايتموه باب لكل
بلد رويتهم عن كريب ان ام الفضل بنت الحرث بعثته الى معوية
رضي الله عنهم بالشام قال فقدمت الشام فقضيت حاجتها فاستهل
علي رمضان وانا بالشام فرايت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة
في اخر الشهر فسالني عبد الله بن عباس ثم ذكر الهلال فقال
متى رايتم الهلال فقلت رايناه ليلة الجمعة فقال انت رايته قلت نعم
وراه الناس فصاموا وصام معوية فقال لكنا رايناه ليلة السبت
فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلثين او نراه فقلت اولا نكتفي برؤية
معاوية وصيامه فقال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وشك يحيى في نكتفي او نكتفي باب شهرا
عيد لا ينقصان عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة
باب في السحور في الصوم عن انس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة
باب تاخير السحور عن زيد بن ثابت رضي الله عنه
قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة

قال قلت كم كان مقدار ما بينهما قال خمسون اية **باب صفة**
الفجر الذي يحرم الاكل على الصايم عن سمره ابن جندب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم
من سحوركم اذان بلال ولا بياض الافق المستطيل هكذا حتى
يستطير هكذا وحكاه حماد بيديه قال يعني معترضا
باب في قول الله عز وجل حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود عن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال
نزلت هذه الايه وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض قال فكان الرجل اذا اراد الصوم ربط احدهم في رجليه
الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل ويشرب حتى
يتبين له زيهما فانزل الله تعالى بعد ذلك من الفجر فعلموا
انما يعني بذلك الليل والنهار **باب ان بلالا يوذن**
بليل فكلوا واشربوا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم موذنان بلال
وابن ام مكتوم الاعمى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان بلالا يوذن بليل فكلوا واشربوا حتى يوذن ابن ام مكتوم
قال ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرقا هذا
باب صوم من ادركه الفجر وهو جنب عن عايشه رضي الله
عنها وام سلمة زوجي النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهما انهما قالتا
ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح جنبا من جماع
غير احتلام في رمضان ثم يصوم **باب منه** عن عايشه
رضي الله عنها ان رجلا جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستفتيه وهي تسمع من ورا الباب فقال يا رسول الله تدركني
الصلاة وانا جنب فاصوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا تدركني الصلاة وانا جنب فاصوم فقال لست مثلنا يا رسول

الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال والله
اني لارجوا ان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما اتقي **باب**
في الصايم يدعا الطعام فليقل اني صايم عن ابي هريره رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم
الى طعام وهو صايم فليقل اني صايم **باب في الصايم ياكل ويشرب**
ناسيا عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نسي وهو صايم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه
الله وسقاه **باب كفاره من وقع على امراته في رمضان**
عن ابي هريره رضي الله عنه قال جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال هلكت يا رسول الله قال وما اهلكك قال وقعت على امراتي
في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم
شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا
قال ثم جلس النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بعرق فيه تمر فقال تصدق
بهذا قال افقر منا فما بين لابتيها اهل بيت احوج منا فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اذهب فاطعمه اهلك
باب منه عن عايشه رضي الله عنها انها قالت جا رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال وطيت امراتي في رمضان نهارا قال تصدق قال ما
عندي شي فامره ان يجلس فجاه عرقان فيهما طعام فامره ان يتصدق به
باب في القبلة للصايم عن عايشه رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل وهو صايم ويباشر وهو صايم ولكنه
املككم لاربه **باب اذا اقبل الليل وغربت الشمس افطر**
الصايم عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر في شهر رمضان فلما غابت الشمس قال يا
فلان انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح
لنا قال فنزل فجدح فاتاه به فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال

اذا غابت الشمس من هاهنا وجا الليل من هاهنا فقد افطر الصايم
باب في تعجيل الفطر عن سهل بن سعد رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لايزال الناس بخير ما عجلوا
الفطر باب منه عن ابي عطيه قال دخلت انا ومسروق
على عايشة رضي الله عنها فقال لها مسروق رجلان من اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم كلاهما لا يالوا عن الخير احدهما
يعجل الافطار والاخر يوخر المغرب والافطار فقالت من يعجل
المغرب والافطار قال عبد الله فقالت هكذا كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصنع باب النهي عن الوصال في الصوم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الوصال فقال رجل من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقيني
فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم راوا الهلال
فقال لو تاخر الهلال لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا ان ينتهوا
باب الصوم والفطر في السفر عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام
حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء فيه شراب فشربه نهارا ليراه
الناس ثم افطر حتى دخل مكة قال ابن عباس فصام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وافطر فمن شا صام ومن شا افطر باب منه
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج عام الفتح الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع
الغميم فصام الناس ثم دعا بقدح من ما فرفعه حتى نظر الناس
اليه ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام قال
اوليك العصاة اوليك العصاة باب ليس البر الصيام في السفر

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فراى رجلا قد اجتمع الناس عليه وهو قد ظلل عليه فقال
ما له قالوا رجل صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس البر ان تصوموا
في السفر باب ترك العيب على الصايم والمفطر عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست
عشره مضت من رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصايم
على المفطر ولا المفطر على الصايم باب اجر المفطر في الصوم
في السفر عن انس رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمنا الصايم ومنا المفطر قال فنزلنا منزلا في يوم حار اكثرنا
ظلا صاحب الكسا ومنا من يتقي الشمس بيده قال فسقط الصوام وقام
المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر باب الفطر للقوة
للقا العدو عن قزعة قال اتيت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه
وهو مكثور عليه فلما تفرق الناس عنه قلت اني لا اسالك عما
يسالك هولاي عنه سالته عن الصوم في السفر فقال سافرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى مكة ونحن صيام قال فنزلنا منزلا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر اقوى لكم
فافطروا فكانت رخصة فمنا من صام ومنا من افطر ثم نزلنا منزلا اخر
فقال انكم مصبحوا عدوكم والفطر اقوى لكم فافطروا وكانت عزمة
فافطرنا ثم لقد رايتنا نصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
في السفر باب التخيير في الصوم والفطر في السفر
عن حمزة بن عمرو الاسلمي رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اجد بي
قوة على الصيام في السفر فهل علي جناح فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هي رخصة من الله فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان
يصوم فلا جناح عليه باب منه عن ابي الدردا رضي الله عنه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان في حر شديد

حتى ان كان احدنا ليضع يده على راسه من شدة الحر وما فينا صايم
الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن ابي رواحة باب قضا
رمضان في شعبان عن ابي سلمة قال سمعت عايشة رضي
الله عنها تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضيه
الا في شعبان الشغل من رسول الله صلى الله عليه وسلم او برسول الله صلى
الله عليه وسلم باب قضا الصيام عن الميت عن عايشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام
صام عنه وليه باب منه عن بريدة رضي الله عنه قال بينا انا جالس
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتته امراة فقالت اني تصدقت
على امي بجارية وانها ماتت قال فقال وجب اجرك وردها عليك الميراث
قالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها قال صومي
عنها قالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال حجي عنها باب في قوله تعالى
وعلى الذين يطيقونه فدية عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قال لما نزلت هذه الاية وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين
كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها
باب الصوم والفطر في الشهور عن عبد الله بن شقيق
قال قلت لعايشة رضي الله عنها اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم
شهرا كله قالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره
كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله صلى الله عليه وسلم باب
فضل الصوم في سبيل الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في سبيل
الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه من النار سبعين خريفا باب
في فضل صيام المحرم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم
وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل باب صيام عاشورا
عن عايشة رضي الله عنها ان قريشا كانت تصوم عاشورا في الجاهلية

ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من شا فليصمه ومن شا فليفطره باب
اي يوم يصوم في عاشورا عن الحكم بن الاعرج قال انتهيت
الى ابن عباس رضي الله عنهما وهو متوسد رداه في زمزم فقلت له
اخبرني عن صوم عاشورا فقال اذا رايت هلال المحرم فاعدد واصبح يوم
التاسع صايما فقلت هكذا كان محمد صلى الله عليه وسلم يصومه قال
نعم باب فضل صيام يوم عاشورا عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود صياما يوم
عاشورا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذي تصومونه قالوا هذا يوم عظيم انجى
الله فيه موسى وقومه وغرق فرعون وقومه فصامه موسى شكرا
نحن نصومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن احق واولى بموسى
منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه باب منه
عن عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابن عباس وسيل عن صيام يوم عاشورا فقال
ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما يطلب فضله على
الايام الا هذا اليوم ولا شهرا الا هذا الشهر يعني رمضان
باب من اكل يوم عاشورا فليكف بقية يومه عن الربيع
بنت معوذ بن عفرا قالت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة عاشورا
الى قرى الانصار التي حول المدينة من كان اصبح صايما فليتم صومه ومن
اصبح مفطرا فليتم بقية يومه فكنا بعد ذلك نصومه ونصوم صبياننا
الصغار منهم ان شا الله ونذهب الى المسجد فنجعل لهم اللعبة من العهن
فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناها اياه عند الافطار باب
صيام شعبان عن ابي سلمة قال سالت عايشة رضي الله عنها
عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام
ويفطر حتى نقول قد افطر ولم اره صايما في شهر قط اكثر من صيامه

في شعبان كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا
باب في صوم سرر شعبان عن عمران بن حصين رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له او لاخر اصمت من سرر شعبان
قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين باب اتباع رمضان بصوم ستة ايام
من شوال عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه بصيام ستا من شوال كان كصيام
الدهر باب ترك صيام ايام عشر ذي الحجة عن عايشة رضي
الله عنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صايما في العشر قط
باب صوم يوم عرفة عن ابي قتادة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم قال فغضب رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قوله فلما راى عمر غضبه قال رضينا بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد نبيا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فجعل عمر يردد
هذا الكلام حتى سكن غضبه فقال عمر يا رسول الله فكيف بمن
يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر او قال لم يصم ولم يفطر قال كيف
من يصوم يومين ويفطر يوما قال ذاك صوم داود عليه السلام
قال كيف من يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت اني طوقت ذلك
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة من كل شهر ورمضان الى
رمضان فهذا صيام الدهر كله بعده وصيام يوم عاشورا احتسب
على الله ان يكفر السنة التي قبله باب ترك صوم يوم
عرفة بعرفة للحاج عن ام الفضل بنت الحارث رضي الله عنها ان ناسا
تماروا عندها يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
بعضهم هو صايم وقال بعضهم ليس بصايم فارسلت اليه بقدح لبن
وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه باب النهي عن صيام
يوم الاضحى والفطر عن ابي عبيد مولى ابن ازهر انه قال شهدت
العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فجا فصلى ثم انصرف فخطب

الناس فقال ان هذين يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما
يوم فطركم من صيامكم والاخر يوم تاكلون فيه من نسككم باب
كراهية صيام ايام التشريق عن نبيشة الهذلي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وفي رواية
وذكر لله تعالى باب صيام يوم الاثنين عن ابي قتادة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيل عن صوم الاثنين قال فيه ولدت وفيه
انزل علي باب كراهية صوم يوم الجمعة مفردا عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصم احدكم يوم الجمعة
الا ان يصوم قبله او يصوم بعده باب منه عن ابي هريره رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي
ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان كان في صوم يصومه
احدكم باب صيام ثلثة ايام من كل شهر عن معاذة العدوية
انها قالت سالت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم فقلت لها من
اي ايام الشهر كان يصوم قالت ما كان يبالي من اي ايام الشهر يصوم
باب كراهية سرد الصيام عن ابن عمرو رضي الله عنهما
قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اصوم اسرد واصلي الليل فاما ارسل الي واما
لقيته فقال الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي الليل فلا تفعل فان لعينك
حظا وان لنفسك حظا ولاهلك حظا فصم وافطر وصل ونم وصم من
كل عشرة ايام يوما ولك اجر تسعة قال اني اجدني اقوى من ذلك يا نبي الله
قال فصم صيام داود عليه السلام قال وكيف كان يصوم يا نبي الله قال كان
يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله
قال عطا فلا ادري كيف ذكر صيام الابد فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا صام من صام الابد لا صام من صام الابد باب افضل الصيام
صيام داود عليه السلام صوم يوم وافطار يوم عن عبد الله بن عمرو

قال ويطيق ذلك احد قال كيف من يصوم يوما ويفطر يوما

وصيام يوم عرفة احتسب ... السنة التي ... صح

عبدالله

رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله
صيام داود واحب الصلاة الى الله صلاة داود عليه السلم كان ينام نصف الليل
ويقوم ثلثه وينام سدسه وكان يصوم يوما ويفطر يوما **باب**
من اصبح صايما متطوعا ثم يفطر عن عايشة رضي الله عنها
قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شي فقلنا
لا قال فانى اذا صايم ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدى لنا حيس
فقال ارينيه فلقد اصبحت صايما فاكل **كتاب الاعتكاف**
باب متى اراد الاعتكاف معتكفه عن عايشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر
ثم دخل معتكفه وانه امر بخبايه فضرب لما اراد الاعتكاف في العشر
الاواخر من رمضان فامرت زينب بخبايها فضرب وامر غيرها من ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم بخبايها فضرب فلما صلى رسول صلى الله عليه وسلم
الفجر نظر فاذا الاخبية فقال البر تردن فامر بخبايه فقوض وترك
الاعتكاف في شهر رمضان حتى اعتكف في العشر الاول من شوال
باب اعتكاف العشر الاول والعشر الاوسط عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف
العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية
على سدتها حصير فاخذ الحصير بيده فنحاها في ناحية القبة ثم اطلع
راسه فكلم الناس فدنوا منه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه
الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر
فمن احب منكم ان يعتكف فليعتكف فاعتكف الناس معه قال
واني اريتها ليلة وتر واني اسجد صبيحتها في طين وماء فاصبح من ليلة احدى
وعشرين وقد قام الى الصبح فمطرت السماء فوكف المسجد فابصرت
الطين والماء فخرج حين فرغ من صلاة الصبح وجبينه وروثة
انفه فيها الطين فاذا هي ليلة احدى وعشرين من العشر الاواخر

باب اعتكاف العشر الاواخر من رمضان
عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف
العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله عز وجل ثم اعتكف
ازواجه من بعده **باب الاعتكاف والاجتهاد في العشر
الاواخر** عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر احيا الليل وايقظ اهله وجد
وشد الميزر **باب في ليلة القدر وتحريها في العشر
الاواخر من رمضان** عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر الاواخر يعني ليلة
القدر فان ضعف احدكم او عجز فلا يغلبن على السبع البواقي **باب
ليلة القدر احدى وعشرين** قد تقدم حديث ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه في ذلك **باب ليلة ثلث وعشرين** عن عبد الله
ابن انيس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اريت ليلة
القدر ثم انسيتها واراني صبحتها اسجد في ماء وطين قال فمطرنا ليلة
ثلث وعشرين فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرف وان
اثر الماء والطين على جبهته وانفه قال وكان عبد الله بن انيس يقول
ثلثا وعشرين **باب التمسوها في التاسعة والسابعة
والخامسة** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اعتكف رسول
الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان يلتمس ليلة القدر
قبل ان تبان له قال فلما انقضين امر بالبنا فقوض ثم ابينت له انها في
العشر الاواخر فامر بالبناء فاعيد ثم خرج على الناس فقال يا ايها
الناس انها كانت ابينت لي ليلة القدر واني خرجت لاخبركم بها
فجا رجلان يحتقان معهما الشيطان فنسيتها فالتمسوها في العشر
الاواخر من رمضان التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة
قال قلت يا ابا سعيد انكم اعلم بالعدد منا قال اجل نحن احق بذلك منكم

قالت قلت ما التاسعة والسابعة والخامسة قال اذا مضت واحدة وعشرون
فالتي تليها ثنتان وعشرون فهي التاسعة فاذا مضت ثلث وعشرون فالتي
تليها السابعة فاذا مضى خمس وعشرون فالتي تليها الخامسة باب
ليلة القدر ليلة سبع وعشرين عن زر بن حبيش قال سالت ابي بن كعب
رضي الله عنه فقلت ان اخاك ابن مسعود يقول من يقم الحول يصب ليلة
القدر فقال رحمه الله اراد ان لا يتكل الناس واما انه قد علم انها في
رمضان وانها في العشر الاواخر وانها ليلة سبع وعشرين ثم حلف لا إنه
يستثني انها ليلة سبع وعشرين فقلت باي شي تقول ذلك يا ابا المنذر
قال بالعلامة او بالاية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها تطلع
يومئذ لا شعاع لها كتاب الحج باب فرض الحج مرة
في العمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ايها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام
يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم فانما هلك من
كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشي فاتوا
منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شي فدعوه باب الحج والعمرة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا
الجنة باب منه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع
كما ولدته امه باب في يوم الحج الاكبر عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر الصديق رضي الله عنه في الحجة
التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع
في رهط يؤذنون في الناس يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف عريان قال ابن شهاب فكان حميد بن عبد الرحمن

يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابو هريرة
باب فضل يوم عرفة عن عايشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله
فيه عبدا من النار من يوم عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملايكة
فيقول ما اراد هولاي باب ما يقول اذا ركب الى سفر الحج او غيره
عن علي الازدي ان ابن عمر رضي الله عنهما علمهم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر كبر ثلاثا
ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون
اللهم انا نسالك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى
اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده اللهم انت الصاحب
في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر
وكابة المنقلب وسوء المنظر في المال والاهل واذا رجع قالهن وزاد
فيهن ايبون تايبون عابدون لربنا حامدون باب سفر المراة
الى الحج مع ذي محرم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله وباليوم
الاخر ان تسافر سفرا يكون ثلثة ايام فصاعدا الا ومعها ابوها
او ابنها او زوجها او اخوها او ذو محرم منها باب منه عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
لامراة تؤمن بالله وباليوم الاخر ان تسافر مسيرة يوم الا مع ذي محرم
باب منه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامراة الا معها ذو محرم
ولا تسافر المراة الا مع ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله ان امراتي
خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا قال انطلق فحج مع
امراتك باب حج الصبي واجر من حج به عن ابن عباس رضي

الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لقي ركبًا بالروحا فقال من القوم
قالوا المسلمون قالوا من انت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعت
اليه امراه صبيًا فقالت الهذا حج قال نعم ولك اجر **باب الحج**
عن من لا يستطيع الركوب عن عبد الله بن عباس انه قال كان
الفضل بن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاته امراه من
خثعم تستفتيه فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر قالت يا رسول
الله ان فريضة الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخًا كبيرًا لا يستطيع
ان يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع ∴

باب في الحايض والنفسا اذا ارادتا الاحرام عن عايشه
رضي الله عنها قالت نفست اسما بنت عميس بمحمد ابن ابي بكر الصديق
رضي الله عنهم بالشجره فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر
ان تغتسل وتهل **باب في المواقيت في الحج والعمره عن ابن**
عباس رضي الله عنهما قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل
المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرنا ولاهل اليمن
يلملم قال فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن اراد الحج والعمرة
فمن كان دونهن فمن اهله وكذا فكذلك حتى اهل مكة يهلون
منها **باب منه عن ابي الزبير انه سمع جابر بن عبد الله**
رضي الله عنهما يسيل عن المهل فقال سمعت احسبه رفع الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الاخر
الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد من قرن
ومهل اهل اليمن من يلملم **باب الطيب للمحرم قبل ان يحرم**
عن عايشه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت طيبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه حين احرم ولحله حين احل
قبل ان يطوف بالبيت **باب المسك اطيب الطيب عن ابي**

عن عايشه رضي الله عنها قالت كاني انظر الى وبيص المسك في مفرق رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو محرم صح

سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكر امراة من بني اسرايل حشت خاتمها مسكًا والمسك اطيب
الطيب **باب الالوه والكافور عن نافع قال كان ابن عمر**
رضي الله عنهما اذا استجمر بالوه غير مطراه وكافور يطرحه مع الالوه
ثم قال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجمر **باب في**
الريحان عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح
باب الاحرام من عند مسجد ذي الحليفه عن سالم
بن عبد الله انه سمع اباه رضي الله عنه يقول بيداكم هذه التي تكذبون
على رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني ذا الحليفة
باب الاهلال حين تنبعث الراحلة عن عبيد بن جريج
انه قال لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما يا ابا عبد الرحمن رايتك
تصنع اربعًا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هن يا ابن جريج
قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس النعال
السبتية ورايتك تصبغ بالصفره ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهلل انت حتى يكون
يوم التروية فقال عبد الله بن عمر اما الاركان فاني لم ار رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية
فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس
فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها واما الصفره
فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان
اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه
وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته **باب في الاهلال بالحج من**
مكة عن جابر رضي الله عنه انه قال اقبلنا مهلين مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بحج مفرد واقبلت عايشه بعمرة حتى ∴

فيما اهل رسول الله صلى الله عليه

اذا كنا بسرف عركت حتى اذا قدمنا طفنا بالكعبة والصفا
والمروه وامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحل منا من لم يكن
معه هدي قال فقلنا حل ماذا قال الحل كله فواقعنا النسا وتطيبنا
بالطيب ولبسنا ثيابنا وليس بيننا وبين عرفة الا اربع ليال ثم اهللنا
يوم التروية ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عايشة رضي
الله عنها فوجدها تبكي فقال ما شانك قالت شاني اني قد حضت وقد
حل الناس ولم احلل ولم اطف بالبيت والناس يذهبون الى الحج الان فقال
هذا امر كتبه الله تبارك وتعالى على بنات ادم فاغتسلي ثم اهلي بالحج
ففعلت ووقفت المواقف حتى اذا طهرت طافت بالكعبة والصفا
والمروة ثم قال قد حللت من حجك وعمرتك جميعا فقالت يا رسول الله
اني اجد في نفسي اني لم اطف بالبيت حتى حججت قال فاذهب بها يا عبد
الرحمن فاعمرها من التنعيم وذلك ليلة الحصبة **باب التلبية**
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا استوت به راحلته قايمة عند مسجد ذي الحليفة اهل فقال
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك
والملك لا شريك لك قالوا وكان عبد الله يزيد مع هذا لبيك لبيك
وسعديك والخير بيديك والرغبا اليك والعمل **باب في التلبية
بالعمرة والحج عن انس رضي الله عنه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اهل بهما جميعا لبيك عمرة وحجا لبيك عمرة وحجا **باب عنه**
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده ليهلن ابن مريم بفج الروحا حاجا او معتمرا او ليثنينهما
باب في افراد الحج عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اهللنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج مفردا وفي رواية ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اهل بالحج مفردا **باب القران بين الحج والعمرة**
عن بكر بن عبد الله عن انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يلبي بالحج والعمرة جميعا قال بكر فحدثت بذلك ابن عمر رضي الله
عنهما فقال لبى بالحج وحده فلقيت انسا فحدثته بقول ابن عمر فقال
انس ما تعدوننا الا صبيانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لبيك عمرة وحجا **باب في متعة الحج عن عمران بن حصين**
رضي الله عنهما قال تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل فيه
فيه القران قال رجل برايه ما شا الله **باب منه** عن عمران بن
حصين رضي الله عنهما قال تمتع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نقول
لبيك بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نجعلها عمرة **باب
من احرم بالحج ومعه الهدي** عن موسى ابن نافع قال قدمت مكة
متمتعا بعمرة قبل التروية باربعة ايام فقال الناس تصير حجتك
الان مكية فدخلت على عطا بن ابي رباح فاستفتيته فقال عطا حدثني
جابر بن عبد الله الانصاري انه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام ساق الهدي معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حلوا من احرامكم فطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة
و قصروا واقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج واجعلوا
الذي قدمتم بها متعة قالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج قال
افعلوا ما امرتكم به فاني لولا اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم
به ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا **باب نسخ** التحلل من
الاحرام والامر بالتمام عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحا فقال بما اهللت قال قلنا اهللت
باهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سقت من هدي قلت لا قال
فطف بالبيت والصفا والمروه ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة
ثم اتيت امراة من قومي فمشطتني وغسلت راسي فكنت افتي الناس
بذلك في امارة ابي بكر وامارة عمر رضي الله عنهما فاني لقايم بالموسم
اذ جاني رجل فقال انك لا تدري ما احدث امير المومنين في شان النسك

فقلت يا ايها الناس من كنا افتيناه بشي فليتيد فهذا امير المومنين
قادم عليكم فبه فاتموا فلما قدم قلت يا امير المومنين ما هذا الذي
احدثت في شان النسك قال ان ناخذ بكتاب الله فان الله عز وجل
قال واتموا الحج والعمرة لله وان ناخذ بسنة نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدي
باب منه عن ابي ذر رضي الله عنه قال كانت المتعة
في الحج لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خاصة باب الهدي
في القران بين الحج والعمرة عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما خرج في الفتنة معتمرا وقال ان صددت عن البيت صنعنا
كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فاهل بعمرة
وسار حتى اذا ظهر على البيدا التفت الى اصحابه فقال ما امرهما
الا واحد اشهدكم اني قد اوجبت الحج مع العمرة فخرج حتى اذا
جا البيت طاف به سبعا وبين الصفا والمروة سبعا لم يزد عليه
وراي انه مجزي عنه واهدي باب الهدي في المتعة
عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهم قال تمتع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدي فساق
معه الهدي من ذي الحليفة وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالعمرة ثم بالحج فكان من الناس من اهدي فساق الهدي ومنهم
من لم يهد فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس
من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شي حرم عليه حتى يقضي حجه
ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة
وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام
في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله وطاف رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين قدم مكة فاستلم الركن اول شي ثم خب ثلثة اطواف
من السبع ومشى اربعة اطواف ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت

وتمتع الناس مع رسول الله بالعمرة الى الحج

وفرق بين اصابعه ثم وضعها في قعر الجفنة وقال خذ يا جابر فصب علي
وقل بسم الله فصببت عليه وقلت بسم الله فرايت الماء يفور من بين اصابع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فارت الجفنة ودارت حتى امتلات فقال يا
جابر ناد من كانت له حاجة ماء فاتى الناس فاستقوا حتى رووا فال
فقلت هل بقي احد له حاجة فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده من
الجفنة وهي ملاى وشكا الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع
فقال عسى الله تعالى ان يطعمكم فاتينا سيف البحر فزخر البحر زخره
فالقى دابة فاورينا على شقها النار فاطبخنا واشتوينا واكلنا وشبعنا
قال جابر فدخلت انا وفلان وفلان حتى عد خمسة في حجاج عينها ما يرانا
احد حتى خرجنا واخذنا ضلعا من اضلاعه فقوسناه ثم دعونا باعظم
رجل في الركب واعظم جمل في الركب واعظم كفل في الركب فدخل تحته ما
يطاطي راسه باب في انشقاق القمر عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى اذ
انفلق القمر فلقتين فكانت فلقة وراء الجبل وفلقة دونه فقال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا باب منه عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان اهل مكة سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم
اية فاراهم انشقاق القمر مرتين باب منع النبي صلى الله عليه
وسلم من همّ باذاه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو جهل هل
يعفر محمد وجهه بين اظهركم قال فقيل نعم فقال واللات والعزى
لين رايته يفعل ذلك لاطان على رقبته او لاعفرن وجهه في التراب
قال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعم ليطا على رقبته
قال فما فجيهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه قال فقيل
له ما لك فقال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملايكة عضوا

علي

عضوا قال وانزل الله عز وجل لا ندري في حديث ابي هريره او شي بلغه
كلا ان الانسان ليطغي ان راه استغني ان الي ربك الرجعي ارايت
الذي ينهي عبدا اذا صلي ارايت ان كان علي الهدي او امر بالتقوي ارايت
ان كذب وتولى يعني ابا جهل الم يعلم بان الله يري كلا لين لم ينته
لنسفعا بالناصيه ناصيه كاذبه خاطيه فليدع ناديه سندع الزبانيه
كلا لا تطعه وفي روايه الي اامره بما امرته وفي روايه فليدع
ناديه يعني قومه باب منع النبي صلى الله عليه وسلم ممن
اراد قتله عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزونا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزوة قبل نجد فادركنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجره
فعلق سيفه بغصن من اغصانها قال وتفرق الناس في الوادي يستظلون
بالشجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاني وانا نايم فاخذ السيف
فاستيقظت وهو قايم على راسي فلم اشعر الا والسيف صلتا في يده فقال
لي من يمنعك مني قال قلت الله ثم قال في الثانيه من يمنعك مني قال قلت
الله قال فشام السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعرض له رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب في السم واكل الشاه المسمومه عن انس رضي الله عنه
ان امراه يهوديه اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاه مسمومه فاكل
منها فجي بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالها عن ذلك فقالت اردت
لاقتلك قال ما كان الله ليسلطك على ذلك قال او قال علي قال قالوا افلا
نقتلها قال لا قال فما زلت اعرفها في لهوات النبي صلى الله عليه وسلم ...
باب في اصابه النبي صلى الله عليه وسلم في الخرص عن ابي حميد
رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوه تبوك
فاتينا وادي القري على حديقه لامراه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلى الله عليه وسلم عشره
اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك ان شا الله وانطلقنا حتى
قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليله

ريح شديده فلا يقم فيها احد منكم فمن كان له بعير فليشد عقاله فهبت
ريح شديده فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبل طي وجا رسول ابن العلما
صاحب ايله الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتاب واهدى له بغله
بيضا فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واهدى له بردا ثم اقبلنا
حتى قدمنا وادي القري فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراه عن حديقتها
كم بلغ ثمرها فقالت عشره اوسق وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني مسرع
فمن شا منكم فليسرع معي ومن شا فليمكث فخرجنا حتى اشرفنا على المدينه
فقال هذه طابه وهذا احد وهو جبل يحبنا ونحبه ثم قال ان خير دور الانصار
دار بني النجار ثم دار بني عبد الاشهل ثم دار بني الحرث بن الخزرج ثم دار بني ساعده
وفي كل دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عباده فقال ابو اسيد الم تر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار فجعلنا اخرا فادرك سعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خيرت دور الانصار فجعلتنا
اخرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم انا اخذ بحجزكم عن النار عن ابي هريره رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي كمثل رجل استوقد نارا فلما
اضات ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التي في النار يقعن فيها
وجعل يحجزهن ويغلبنه فيتقحمن فيها قال فذلكم مثلي ومثلكم انا
اخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني وتقحمون فيها
باب كان النبي صلى الله عليه وسلم اعلمهم بالله واشدهم له
خشيه عن عايشه رضي الله عنها قالت رخص رسول الله صلى الله عليه
وسلم في امر فتنزه عنه من الناس فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ناس
فغضب حتى بان الغضب في وجهه ثم قال ما بال اقوام يرغبون عما رخص
لي ولهم فيه فوالله لانا اعلمهم بالله واشدهم خشيه باب في تجنب
النبي صلى الله عليه وسلم من الاثام وقيامه لمحارم الله عن عايشه
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ما خير رسول الله

صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما
كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا
ان ينتهك حرمة الله عز وجل باب صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
حتى انتفخت قدماه وقوله افلا اكون عبدا شكورا عن المغيرة ابن
شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حتى انتفخت قدماه
فقيل له اتتكلف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
قال افلا اكون عبدا شكورا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم
على الحوض عن جندب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول انا فرطكم على الحوض باب في حوض النبي صلى الله عليه وسلم
وعظمه وورودنا منه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر وزواياه
سواء وماؤه ابيض من الورق وريحه اطيب من المسك كيزانه كنجوم
السما فمن شرب منه فلا يظما بعده ابدا وقالت اسما بنت ابي بكر رضي الله
عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر من يرد
علي منكم وسيوخذ اناس دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال اما
شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا بعدك يرجعون على اعقابهم
قال فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا
او نفتن عن ديننا باب منه عن حارثة بن وهب رضي الله عنه انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضه ما بين صنعا والمدينة فقال له
المستورد الم تسمعه قال الاواني قال لا فقال ترى فيه الانية مثل الكواكب
باب منه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان امامكم حوضا كما بين جربا واذرح وفي رواية حوضي وفي رواية
قال عبيد الله فسالته يعني نافعا فقال قريتين بالشام بينهما مسيرة
ثلثة ليال وفي رواية ثلثة ايام باب منه عن جابر بن سمرة رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اني فرطكم على الحوض
وان بعد ما بين طرفيه كما بين صنعا وايلة كان الاباريق فيه النجوم

قال

١٢٤

باب منه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما انية
الحوض قال والذي نفس محمد بيده لانيته اكثر من عدد نجوم السما وكواكبها
الا في الليلة المظلمة المصحية انية من الجنة من شرب منها لم يظما
اخر ما عليه يشخب ميزابان من الجنة من شرب منه لم يظما عرضه مثل
طوله ما بين عمان الى ايلة ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل
باب منه عن ثوبان رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم قال اني لبعقر الحوض اذود الناس لاهل اليمن اضرب بعصاي حتى
يرفض عليهم فسيل عن عرضه فقال من مقامي الى عمان وسيل عن شرابه
فقال اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة
احدهما من الذهب الاحمر والاخر من ورق باب منه عن عقبة
بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما
فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم
وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح
خزاين الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا
بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها باب في صفة
صفة النبي صلى الله عليه وسلم ومبعثه وسنه عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق ولا بالادم ولا بالجعد
القطط ولا بالسبط بعثه الله عز وجل على راس اربعين سنة فاقام بمكة
عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في
راسه ولحيته عشرون شعرة بيضا باب منه عن البرا رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مربوعا بعيد ما بين المنكبين
عظيم الجمة الى شحمة اذنيه وعليه حلة حمرا ما رايت شيا قط احسن منه

باب منه عن ابي الطفيل رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما على وجه الارض رجل راه غيري قال فقلت فكيف
رايته قال كان ابيضا مليحا مقصدا قال مسلم مات الطفيل سنه مايه
وهو اخر رجل مات من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم باب في
خاتم النبوه عن جابر بن سمره رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم راسه ولحيته فكان اذا دهن
لم يتبين واذا شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحيه فقال رجل
وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا
ورايت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامه يشبه جسده باب منه
عن السايب بن يزيد رضي الله عنه قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا
لي بالبركه ثم توضا فشربت من وضوه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى
خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجله باب منه عن عبد الله بن سرجس
رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم واكلت معه خبزا ولحما
او قال ثريدا قال فقلت له استغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم ولك ثم تلا هذه الايه واستغفر لذنبك وللمومنين والمومنات
قال ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوه بين كتفيه عند ناغض
كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثاليل باب صفه فم
النبي صلى الله عليه وسلم وعينيه وعقبه عن جابر بن سمره
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل
العينين منهوس العقبين قال قلت لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم
قال قلت ما اشكل العينين قال طويل شق العين قال قلت ما منهوس
العقبين قال قليل لحم العقب باب في صفه لحيه النبي صلى الله
عليه وسلم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان يكره ان ينتف
الرجل الشعره البيضا من راسه ولحيته قال ولم يختضب رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس

نبذ باب في شيب النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي جحيفه
رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب وكان
الحسن بن علي رضي الله عنهما يشبهه باب صفه شعر النبي صلى الله
عليه وسلم عن انس رضي الله عنه قال كان شعر النبي صلى الله عليه وسلم
يضرب منكبيه باب منه عن انس رضي الله عنه قال كان شعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى انصاف اذنيه باب في سدل النبي صلى الله عليه
وسلم شعره وفرقه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اهل الكتاب
يسدلون اشعارهم وكان المشركين يفرقون رووسهم وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يومر
به فسدل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد باب في
تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه حديث جابر بن سمره
فقد تقدم في كتاب الصلاة باب كان النبي صلى الله عليه وسلم
اشد حيا من العذرا في خدرها عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حيا من العذرا في خدرها
وكان اذا كره شيا عرفناه في وجهه باب طيب رايحه النبي صلى
الله عليه وسلم ولين مسه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كان عرقه اللولو اذا مشى
تكفا وما مسست ديباجه ولا حريره الين من كف رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا شممت مسكه ولا عنبره اطيب من رايحه رسول الله صلى
الله عليه وسلم باب منه عن جابر بن سمره رضي الله عنه قال صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاه الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت
معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدا واحدا قال واما
انا فمسح خدي فوجدت ليده بردا او ريحا كانما اخرجها من جونه عطار
باب عرق النبي صلى الله عليه وسلم في البرد حين ياتيه الوحي
عن عايشه رضي الله عنها قالت ان كان لينزل على رسول الله صلى الله عليه

وسلم في الغداة البارده ثم تفيض جبهته عرقا **باب منه** عن عايشه
رضي الله عنها ان الحارث بن هشام سال النبي صلي الله عليه وسلم كيف ياتيك
الوحي فقال احيانا ياتيني في مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي ثم يفصم
عني وقد وعيته واحيانا فياتي في مثل صوره الرجل فاعي ما يقول **باب**
طيب عرق النبي صلى الله عليه وسلم عن انس رضي الله عنه
قال دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندنا فعرق وجات امي بقاروره
فجعلت تسلت العرق فيها فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ام
سليم ما هذا الذي تصنعين قالت هذا عرقك نجعله في طيبنا وهو من
اطيب الطيب **باب التبرك بعرق النبي صلى الله عليه وسلم**
عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل
بيت ام سليم فينام على فراشها وليست فيه قال فجا ذات يوم فنام على
فراشها فاتيت فقيل لها هذا النبي صلى الله عليه وسلم نايم في بيتك على
فراشك قال فجات وقد عرق واستنقع عرقه على قطعه اديم على
الفراش ففتحت عتيدها فجعلت تنشف ذلك العرق فتعصره
في قواريرها ففزع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تصنعين يا ام سليم
فقالت يا رسول الله نرجوا بركته لصبياننا **باب في قرب النبي**
صلى الله عليه وسلم من الناس وتبركهم به عن انس ابن
مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى
الغداة جاء خدم المدينه بانيتهم فيها الما فما يوتي باناء الا غمس يده فيها
فربما جاوه في الغداه البارده فيغمس يده فيها **باب منه عن انس**
قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم والحلاق يحلقه واطاف به
اصحابه فما يريدون ان تقع شعرة الا في يد رجل **باب منه**
عن انس رضي الله عنه ان امراه كانت في عقلها شي فقالت يا رسول
الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري اي السكك شيت
حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من

حاجتها **باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم الناس**
بالعيال والصبيان عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال ما رايت احد
كان ارحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ابراهيم
مسترضعا له في عوالي المدينه كان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت
وانه ليدخن وكان ظيره قينا فياخذه فيقبله ثم يرجع قال عمرو فلما
توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم ابني مات
في الثدي وان له لظيرين يكملان رضاعه في الجنه **باب منه**
عن ابي هريره رضي الله عنه ان الاقرع بن حابس ابصر النبي صلى
الله عليه وسلم يقبل الحسن فقال ان لي عشره من الولد ما قبلت واحدا
منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من لا يرحم لا يرحم **باب في**
رحمة النبي صلى الله عليه وسلم النسا وامره السواق بهن بالرفق
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وغلام اسود
يقال له انجشة يحدوا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انجشه
رويدك سوقا بالقوارير **باب في شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم**
عن انس ابن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس
وكان اجود الناس وكان اشجع الناس ولقد فزع اهل المدينه ذات ليلة
فانطلق ناس قبل الصوت فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا
وقد سبقهم الى الصوت وهو على فرس لابي طلحة عري في عنقه السيف
وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا قال وجدناه بحرا وانه لبحر قال وكان
يبطا **باب كان النبي صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا**
عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا
فارسلني يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني
نبي الله صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى امر على صبيان وهم يلعبون في
السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاي من وراي قال

تقدمه في [illegible]

نظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قال قلت نعم
انا اذهب يا رسول الله قال انس والله لقد خدمته تسع سنين ما علمته
قال لشي صنعته لم فعلت كذا وكذا ولشي تركته فلا فعلت كذا
وكذا **باب صفة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عروه**
بن الزبير قال كان ابو هريره يحدث ويقول اسمعي يا ربة الحجره
اسمعي يا ربة الحجره وعايشه رضي الله عنها تصلي فلما قضت صلاتها
قالت لعروه الا تسمع الى هذا ومقالته انفا انما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه **باب كان رسول الله**
صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظه عن شقيق ابي وايل قال
كان عبد الله يذكرنا كل يوم خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن
انا نحب حديثك ونشتهيه ولوددنا انك حدثتنا كل يوم فقال ما
يمنعني ان احدثكم الا كراهيه ان املكم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظه في الايام كراهيه السامة علينا
باب كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس
بالخير وكان اجود ما يكون في شهر رمضان ان جبريل عليه السلام
كان يلقاه في كل سنه في رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبريل كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة **باب ما سال النبي صلى الله عليه**
وسلم شيا قط فقال لا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال ما سيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا قط فقال لا **باب منه** عن انس
ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى
قومه فقال اي قوم اسلموا فوالله ان محمدا صلى الله عليه وسلم ليعطي
عطا ما يخاف الفقر فقال انس ان كان الرجل ليسلم ما يريد الا الدنيا
فما يسلم حتى يكون الاسلام اليه احب من الدنيا وما عليها **باب**

في عطا النبي صلى الله عليه وسلم وعظمه وكثرته عن ابن
شهاب رضي الله عنه قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الفتح
فتح مكة ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه من المسلمين
فاقتتلوا بحنين فنصر الله دينه والمسلمين واعطا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوميذ صفوان بن امية ماية من الغنم ثم ماية ثم ماية قال ابن شهاب
حدثني سعيد بن المسيب ان صفوان قال والله لقد اعطاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما اعطاني وانه لابغض الناس الي فما برح يعطيني حتى انه
لاحب الناس الي **باب في عداته النبي صلى الله عليه وسلم عن جابر**
بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد
جانا مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا وقال بيديه جميعا
فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يجي مال البحرين فقدم على ابي بكر
بعده رضي الله عنه فامر مناديا فنادى من كانت له على النبي صلى الله
عليه وسلم عدة او دين فلياتنا فقمت فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو جانا مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فحثا ابو بكر
رضي الله عنه مرة ثم قال عدها فعددتها فاذا هي خمسماية فقال خذ
مثليها رضي الله عنه مرة ثم قال **باب في عدد اسما النبي صلى**
الله عليه وسلم عن جبير بن مطعم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب الذي ليس بعده احد وقد سماه
الله رووفا رحيما **باب منه** عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه اسما فقال انا
محمد واحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبه ونبي الرحمه **باب كم**
اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكه والمدينه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكه ثلثه عشره
يوحى اليه وبالمدينه عشرا ومات وهو ابن ثلث وستين **باب منه**

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة
خمسة عشر سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا
وثمان سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا **باب كم سن النبي صلى
الله عليه وسلم يوم قبض** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بن ثلث وستين سنة وابو بكر رضي الله عنه
وهو بن ثلث وستين وعمر رضي الله عنه وهو ابن ثلث وستين **باب منه**
عن عمار مولى بني هاشم قال سالت بن عباس رضي الله عنهما كم اتى لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم مات قال ما كنت احسب مثلك يخفى عليه ذلك يومه
قال قلت اني قد سالت الناس فاختلفوا علي فاحببت ان اعلم قولك فيه
قال اتحسب قلت نعم قال امسك اربعين بعث لها خمس عشرة بمكة يامن
ويخاف وعشرا مهاجره الى المدينة وقد تقدم حديث انس انه صلى الله
عليه وسلم توفي وهو بن ثلث وستين سنة **باب اذا رحم الله امة
قبض نبيها قبلها عن ابي موسى رضي الله عنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطا
وسلفا بين يديها واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي وهو ينظر
فاقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا امره **باب في قوله
تعالى فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك الاية** عن عبد الله بن
الزبير رضي الله عنهما ان رجلا من الانصار خاصم الزبير عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل فقال
الانصاري سرح الماء يمر فابى عليهم فاختصما عند رسول الله صلى الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى
جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك
فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء
حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الاية
نزلت في ذلك فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك الاية **باب في اتباع**

**رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم
تسوكم** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال بلغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن اصحابه شي فخطب فقال عرضت علي الجنة والنار
فلم ار كاليوم في الخير والشر ولو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا قال فما اتى على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يوم اشد منه قال غطوا روسهم ولهم خنين قال فقام عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا قال
فقام ذلك الرجل فقال من ابي قال ابوك فلان فنزلت هذه الاية
يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن شي ان تبد لكم تسوكم
**باب منه عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم المسلمين في المسلمين**
جرما من سال عن شي لم يحرم على المسلمين فحرم عليهم من اجل
مسالته **باب منه** عن انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول
الله اين ابي قال في النار قال فلما قفا الرجل دعاه قال ان ابي واباك في
النار **باب الانتهاء عما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم
وترك الاختلاف عليه في المسالة** عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه
وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من
قبلكم كثرة مسايلهم واختلافهم على انبيايهم **باب فيما
اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم من امر الدين الفرق بينه**
وبين الراي للدنيا عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال مررت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوم على روس النخل فقال ما يصنع
هولاي فقالوا يلقحونه يجعلوا الذكر في الانثى فيلقح فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اظن يغني ذلك شيا قال فاخبروا بذلك
فتركوه فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال ان كان

ينفعهم ذلك فليصنعوه فاني انما ظننت ظنا فلا تواخذوني بالظن
ولكن اذا حدثتكم عن الله شيا فخذوا به فاني لن اكذب على الله عز
وجل **باب تمني روية النبي صلى الله عليه وسلم والحرص عليه عن
ابي هريره** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس
محمد بيده ليأتين على احدكم يوم لا يراني ثم لان يراني احب اليه من اهله
وماله معهم قال ابو اسحاق يعني محمد بن سفيان المعنى فيه عندي
لان يراني معهم احب اليه من اهله وماله ثم لا يراني وهو عندي مقدم
ومؤخر **باب فيمن يود روية النبي صلى الله عليه وسلم باهله وماله**
عن ابي هريره رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو راني باهله وماله

**كتاب ذكر الانبيا وفضلهم صلى الله عليهم وسلم باب
في ابتدا خلق ادم عليه السلام عن ابي هريره رضي الله عنه قال**
اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله عز وجل
البريه يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم
الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثا وخلق النور يوم الاربعا وبث فيها
الدواب يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر من يوم الجمعه في اخر الخلق
في اخر ساعه من ساعات الجمعه فيما بين العصر الى الليل **باب في
فضل ابراهيم عليه السلام عن انس بن مالك رضي الله عنه قال**
جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البريه فقال ذاك ابراهيم
عليه السلام اختتن ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنه
بالقدوم حجب **باب قول ابراهيم عليه السلام رب ارني كيف
تحيي الموتى وذكر لوط ويوسف عليهما السلام عن ابي هريره**
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه قال نحن احق بالشك من ابراهيم
اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي قال ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد

ولو لبثت في السجن طول لبث يوسف لاجبت الداعي **باب قول ابراهيم
عليه السلام اني سقيم وبل فعله كبيرهم هذا وفي ساره**
وهي اختي عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لم يكذب ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم قط الا ثلث كذبات
اثنتين في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا
وواحده في شان ساره فانه قدم ارض جبار ومعه ساره وكانت من
احسن الناس وجها فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امراتي يغلبني
عليك فان سالك فاخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام فاني لا اعلم
في الارض مسلما غيري وغيرك فلما دخل ارضه راها بعض اهل
الجبار اتاه فقال له لقد قدم ارضك امراة لا ينبغي لها ان تكون
الا لك فارسل اليها فاتي بها فقام ابراهيم عليه السلام الى الصلاة فلما
دخلت عليه فلم يتمالك ان بسط يده اليها فقبضت يده قبضه شديده
فقال لها ادعي الله ان يطلق يدي ولا اضرك ففعلت فعاد فقبضت
اشد من القبضه الاولى فقال لها مثل ذلك ففعلت فعاد فقبضت اشد
اشد من القبضتين الاولتين فقال ادعي الله ان يطلق يدي فلك الله ان لا
اضرك ففعلت واطلقت يده ودعا الذي جا بها فقال له انما اتيتني
بشيطان ولم تاتني بانسان فاخرجها من ارضي واعطها هاجر قال فاقبلت
تمشي فلما راها ابراهيم عليه السلام انصرف فقال لها مهيم قالت خير
كف الله يد الفاجر واخدم خادما قال ابو هريره فتلك امكم يا بني ما السما
**باب في ذكر موسى عليه السلام وقوله تعالى فبراه
الله مما قالوا وكان عند الله وجيها عن ابي هريره رضي الله عنه**
قال كان موسى عليه السلام رجلا حييا قال فكان لا يرى متجردا
قال فقال بنوا اسرايل انه ادر قال فاغتسل عند مويه فوضع ثوبه
على حجر فانطلق الحجر يسعى واتبعه بعصاه يضربه ويقول ثوبي حجر
ثوبي حجر حتى وقف على ملا من بني اسرايل ونزلت يا ايها الذين امنوا

لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

باب في قصة موسى مع الخضر عليهما السلام عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان نوفا البكالي يزعم ان

موسى صلى الله عليه وسلم صاحب بني اسرايل ليس هو موسى صاحب الخضر
فقال كذب عدو الله سمعت ابي ابن كعب يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قام موسى خطيبا في بني اسرايل فسيل اي الناس اعلم فقال انا
اعلم قال فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي
بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى اي رب كيف لي به فقيل له احمل حوتا
في مكيل فحيث تفقد الحوت فهو ثم فانطلق وانطلق معه فتاه يوشع بن نون
فحمل موسى عليه السلام حوتا في مكيل وانطلق هو وفتاه يمشيان حتى اتيا
الصخره فرقد موسى وفتاه فاضطرب الحوت في المكيل حتى خرج من المكيل
فسقط في البحر قال وامسك الله عنه جرية الما حتى كان مثل الطاق فكان
للحوت سربا وكان لموسى عجبا فانطلقا بقيه يومهما وليلتهما ونسي صاحب فتاه
موسى ان يخبره فلما اصبح قال موسى عليه السلم لفتاه اتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا قال ولم ينصب حتى جاوز المكان الذي امر به قال ارايت اذ اوينا قال
ارايت الى الصخره فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ
سبيله في البحر عجبا قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا
قال يقصان اثارهما حتى اتيا الصخره فراى رجلا مسجا عليه ثوب فسلم
عليه موسى فقال له الخضر اني بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرايل
قال نعم قال انك على علم من علم الله علمنيه لا اعلمه قال له موسى عليه السلم انه لا اعلمه انا من علم الله علمنيه
هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا قال
وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال ستجدني ان شا الله صابرا ولا اعصي
لك امرا قال له الخضر فان اتبعتني فلا تسالني عن شي حتى احدث لك منه
ذكرا قال نعم فانطلق الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما
سفينه فكلماهم ان يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوا الخضر

فحملوهما بغير نول فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينه فنزعه
فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها
لتغرق اهلها لقد جيت شيا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي
صبرا قال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا ثم خرجا
من السفينه فبينما هما يمشيان على الساحل اذا غلام يلعب مع الغلمان
فاخذ الخضر براسه فاقتلعه بيده فقتله فقال موسى اقتلت نفسا زاكيه
بغير نفس لقد جيت شيا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك عن شي بعدها فلا
تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اتيا اهل قريه استطعما
اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه
يقول مايل قال الخضر بيده هاكذا فاقامه فقال له موسى قوم اتيناهم
فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شيت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني
وبينك سانبيك بما لم تستطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرحم الله موسى لوددنا انه كان صبر حتى يقص علينا من اخبارهما قال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى نسيانا قال وجا
عصفور حتى وقع على حرف السفينه ثم نقر في البحر قال له الخضر ما
نقص علمي وعلمك من علم الله عز وجل الا مثل ما نقص هذا العصفور من
البحر قال سعيد بن جبير وكان يقرا وكان امامهم ملك ياخذ كل
سفينه غصبا وكان يقرا واما الغلام كان كافرا

باب في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تفضلوا بين انبيا الله عن ابي

هريره رضي الله عنه قال بينما يهودي يعرض سلعه له اعطي بها شيا
كرهه او لم يرضه شك عبد العزيز قال لا والذي اصطفى موسى على
البشر قال فسمعه رجل من الانصار فلطم وجهه فقال تقول والذي
اصطفى موسى على البشر ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قال
فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا القاسم ان لي ذمه

تعهدنا وقال فلان لطم وجهي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
لطمت وجهه قال قال يا رسول الله والذي اصطفا موسى على البشر وانت
بين اظهرنا قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرف الغضب في
وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبيا الله فانه ينفخ في الصور فيصعق من في
السموات ومن في الارض الا من شا الله قال ثم ينفخ فيه اخرى فاكون
اول من بعث او في من بعث فاذا موسى اخذ بساق العرش فلا ادري احوسب
بصعقة الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس ابن متى

باب في وفاة موسى عليه الصلاة والسلام عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول صلى الله عليه وسلم جا ملك الموت
الى موسى عليه السلام فقال له اجب ربك قال فلطم موسى عليه السلام
عين ملك الموت ففقاها قال فرجع الملك الى الله تعالى فقال انك ارسلتني
الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقا عيني قال فرد الله عينه وقال ارجع الى
عبدي فقل الحياة تريد فان كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور
فما توارت يدك من شعره فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم
تموت قال فالان من قريب رب ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى جانب
الطريق عند الكثيب الاحمر

باب في قول النبي صلى الله عليه وسلم مررت على موسى يصلي في قبره عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت وفي رواية هداب مررت
على موسى عليه السلام ليلة اسري بي عند الكثيب الاحمر وهو قايم
يصلي في قبره

باب في ذكر يوسف عليه السلام عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم
قالوا ليس عن هذا نسالك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن
خليل الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا

باب في ذكر زكريا عليه السلام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كان زكريا نجارا

باب ذكر يونس عليه السلام
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يعني الله عز وجل لا ينبغي لعبد لي ان يقول انا خير من يونس بن متى

باب في ذكر عيسى عليه السلام عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى ابن مريم
في الاولى والاخرة قالوا كيف يا رسول الله قال الانبيا اخوة من علات وامهاتهم
شتى ودينهم واحد وليس بيننا نبي

باب مس الشيطان كل مولود الا مريم وابنها عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا نخسه الشيطان فيستهل
صارخا من نخسة الشيطان الا ابن مريم وامه ثم قال ابو هريرة اقروا ان شيتم
واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

باب قول عيسى عليه السلام امنت بالله وكذبت نفسي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راى عيسى ابن مريم رجلا يسرق فقال له
عيسى سرقت قال لا والذي لا اله الا هو قال عيسى امنت بالله وكذبت نفسي

كتاب فضايل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

فضايل ابي بكر الصديق رضي الله عنه

باب قوله صلى الله عليه وسلم
ما ظنك باثنين الله ثالثهما عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان ابا بكر
الصديق رضي الله عنه حدثه قال نظرت الى اقدام المشركين على رووسنا
ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه ابصرنا
تحت قدميه قال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما

باب في قوله صلى الله عليه وسلم ان امن الناس علي في ماله وصحبته ابو بكر
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جلس على المنبر فقال عبد خيره الله ان يوتيه زهرة الدنيا وبين ما
عنده فاختار ما عنده فبكا ابو بكر رضي الله عنه وبكا فقال فديناك

بابينا وامهاتنا قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير
وكان ابو بكر اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان امن الناس علي في ماله وصحبته ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت
ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام لا يبقين في المسجد
خوخة الا خوخة ابي بكر **باب احب الناس الى النبي صلى الله
عليه وسلم ابو بكر الصديق** عن ابي عثمان قال اخبرني عمرو ابن
العاص رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات
السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة قلت ومن الرجال
قال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر فعد رجالا **باب اجتماع اعمال
البر للصديق ودخوله الجنة فيه** حديث ابو هريرة وقد تقدم
في كتاب الزكاة **باب في قول النبي صلى الله عليه وسلم
فاني اومن به انا** وابو بكر وعمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يسوق بقرة له قد حمل عليها
التفتت اليه البقرة فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني انما خلقت للحرث
فقال الناس سبحان الله تعجبا وفزعا ابقرة تكلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاني اومن به وابو بكر وعمر قال ابو هريرة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا عليه الذيب فاخذ منها شاة
فطلبه الراعي حتى استنقذها منه فالتفت اليه الذيب فقال له من لها
يوم السبع يوم ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك انا وابو بكر وعمر
رضي الله عنهما **باب مرافقة الصديق والفاروق للنبي صلى
الله عليه وسلم** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وضع عمر ابن الخطاب
رضي الله عنه على سريره فتكنفه الناس يدعون ويثنون ويصلون
عليه قبل ان يرفع وانا فيهم قال فلم يرعني الا رجل قد اخذ منكبي
من وراي فالتفت اليه فاذا هو علي رضي الله عنه فترحم على عمر

وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله ان كنت
لاظن ان يجعلك الله مع صاحبيك وذاك اني كنت اكثر ما اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جيت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا
وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر فان كنت لارجوا او لاظن
ان يجعلك الله معهما **باب استخلاف الصديق رضي الله عنه**
عن ابي مليكة رضي الله عنه قال سمعت عايشة رضي الله عنها وسيلت
من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه قالت ابو
بكر فقيل ثم من بعد ابي بكر قالت عمر ثم قيل لها من بعد عمر قالت ابو عبيدة
بن الجراح ثم انتهت الى هذا **باب منه** عن عايشة رضي الله عنها قالت
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك
حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قايل انا اولى
ويابى الله ورسوله والمومنون الا ابا بكر **باب فضايل عمر ابن الخطاب**
رضي الله عنه عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله الخدري
عليه وسلم بينما انا نايم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما
يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر عمر ابن الخطاب وعليه قميص
يجره قالوا ماذا اولت ذلك يا رسول الله قال الدين **باب منه**
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نايم اذ رايت قدحا اتيت فيه لبن فشربت حتى اني لارى الري يجري
في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته ذلك يا رسول
الله قال العلم **باب منه** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايتني على قليب عليها
دلو فنزعت منها ما شا الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او
ذنوبين وفي نزعه والله يغفر له ضعف ثم استحالت غربا فاخذها
فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس
بعطن **باب منه** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم انه قال بينا انا نايم اذ رايتني في الجنة فاذا امراه توضا الى
جانب قصر فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت
غيره عمر فوليت مدبرا قال ابو هريره فبكا عمر ونحن جميعا
في ذلك المجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال عمر بابي انت
وامي يا رسول الله اعليك اغار **باب منه** عن سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه قال استاذن عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعنده نسا من قريش يكلمنه ويستكثرنه
عاليه اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال
عمر رضي الله عنه اضحك الله سنك يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عجبت من هولا اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن
الحجاب قال فانت يا رسول الله احق ان يهبن ثم قال عمر اي عدوات انفسهن
اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت اغلظ وافظ
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك
فجا غير فجك **باب منه** عن عايشه رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يقول قد كان يكون في الامم قبلكم
محدثون فان يكن في امتي منهم احد فان عمر ابن الخطاب منهم
قال بن وهب تفسير محدثون ملهمون **باب منه** عن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال عمر رضي الله عنه وافقت ربي عز وجل
في ثلث في مقام ابراهيم وفي الحجاب وفي اسارى بدر **باب منه**
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي عبد الله بن ابي سلول جا ابنه عبد الله
بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله ان يعطيه قميصه
ان يكفن فيه اباه فاعطاه ثم ساله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر رضي الله عنه فاخذ بثوب رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اتصلي عليه وقد نهاك الله ان
تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله عز
وجل فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم وسازيده على سبعين قال انه منافق فصلى
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ولا تصل على
احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره **باب فضايل عثمان**
رضي الله عنه عن عايشه رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مضطجعا في بيته كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستاذن
ابو بكر رضي الله عنه فاذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استاذن
عمر رضي الله عنه فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان
رضي الله عنه فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه
قال محمد بن ابي حرمله ولا اقول ذلك في يوم واحد فدخل فتحدث فلما
خرج قالت عايشه دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم
تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال الا
استحي من رجل تستحي منه الملايكه **باب منه عن**
سعيد ابن المسيب قال اخبرني ابو موسى الاشعري رضي الله عنه
انه توضا في بيته ثم خرج فقال لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولاكونن معه يومي هذا قال فجا المسجد فسال عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا خرج وجه هاهنا قال فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل
بير اريس الحي وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البير قال
فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجا ابو بكر رضي الله عنه فدفع الباب فقلت من
هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك قال نعم فقلت يا رسول الله هذا
ابو بكر يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة قال فاقبلت حتى قلت
لابي بكر ادخل ورسول الله يبشرك بالجنة قال فدخل ابو بكر فجلس عن
يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في

ثم ذهبت

البير كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت
فجلست وقد تركت اخي يتوضا ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان
يريد اخاه خيرا يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا
فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جيت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت هذا عمر يستاذن فقال ايذن له وبشره
بالجنة فجيت عمر رضي الله عنه فقلت اذن ويبشرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالجنة قال فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في القف عن يساره ودلى رجليه في البير ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله
بفلان خيرا يعني اخاه يات به فجا انسان فحرك الباب فقلت من
هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك قال وجيت النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبرته فقال ايذن له وبشره بالجنة مع بلوى تصيبه
قال فجيت فقلت ادخل ويبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة
مع بلوى تصيبك قال فدخل فوجد القف قد ملي فجلس وجاههم من
الشق الاخر قال شريك فقال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم
باب فضايل علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن ابن ابي شعبه
رضي الله عنه قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب
رضي الله عنه في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النسا والصبيان
فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي
باب منه عن سهل بن سعد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية رجلا يفتح الله على
يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون
ليلتهم ايهم يعطاها قال فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطها فقال اين علي بن ابي طالب
فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان
لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي رضي الله عنه يا رسول

الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله
لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك حمر
النعم باب منه عن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال استعمل على المدينة
رجل من ال مروان قال فدعا سهل بن سعد فامره ان يشتم عليا قال
فابى سهل فقال له اما اذ ابيت فقل لعن الله ابا التراب فقال سهل ما كان
لعلي رضي الله عنه اسم احب اليه من ابي التراب وان كان ليفرح اذا
دعي به فقال له اخبرنا عن قصته لم سمي ابا تراب قال جا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيت فاطمة رضي الله عنها فلم يجد عليا في البيت فقال
اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شي فغاضبني فخرج فلم يقل عندي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجا فقال يا رسول الله
هو في المسجد راقد فجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط
رداه عن شقه واصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه
ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب باب في فضايل طلحة بن عبيد الله
رضي الله عنه عن ابي عثمان قال لم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض تلك الايام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير
طلحة وسعد عن حديثهما رضي الله عنهما باب فضايل الزبير
بن العوام رضي الله عنه عن محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله رضي عنهما قال سمعته يقول ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواري الزبير باب منه
عن عبد الله بن الزبير قال كنت انا وعمر بن ابي سلمة يوم الخندق مع النسوة
في اطم حسان فكان يطاطي لي مرة فانظر واطاطي له مرة فينظر فكنت
اعرف اذا امر على فرسه في السلاح الى بني قريظة قال واخبرني عبد الله
عمروه عن عبد الله بن الزبير قال فذكرت ذلك لابي فقال ورايتني
يا بني قلت نعم قال اما والله لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه

فقال فداك ابي وامي **باب منه** عن عروه بن الزبير قال قالت لي
عايشه رضي الله عنها ابواك والله من الذين استجابوا لله والرسول من بعد
ما اصابهم القرح وفي روايه يعني ابا بكر والزبير **باب فضايل**
طلحة والزبير رضي الله عنهم عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان على جبل حرا فتحرك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسكن حرا فما عليك الا نبي او صديق او شهيد
وعليه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحه
والزبير وسعد ابن ابي وقاص رضي الله عنهم **باب في فضايل**
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم عن عايشه رضي الله عنها
قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينه ليله فقالت
قال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليله قالت فبينما نحن كذلك
سمعنا خشخشه السلاح فقال من هذا قال سعد بن ابي وقاص فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جا بك فقال وقع في نفسي خوف على
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجيت احرسه فدعا له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم نام **باب منه** عن عامر بن سعد عن ابيه
ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع له ابويه يوم احد قال كان رجل
من المشركين قد احرق المسلمين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ارم فداك ابي وامي قال فنزعت له بسهم ليس فيه نصل فاصبت جنبه
فسقط فانكشفت عورته فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى نظرت الى نواجذه **باب منه عن مصعب بن سعد**
عن ابيه رضي الله عنه قال انه نزلت فيه ايات من القران
قال حلفت ام سعد ان لا تكلمه ابدا حتى يكفر بدينه ولا تاكل ولا تشرب
قالت زعمت ان الله تعالى اوصاك بوالديك فانا امك وانا امرك بهذا قال مكثت
ثلاثا حتى غشي عليها من الجهد فقام ابن لها يقال له عماره فسقاها
فجعلت تدعوا على سعد فانزل الله عز وجل في القران هذه الايه ووصينا

الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به
علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا قال واصاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم غنيمة عظيمه فاذا فيها سيف فاخذته فاتيت به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نفلني هذا السيف فانا من قد علمت
حاله فقال رده من حيث اخذته فانطلقت به حتى اذا اردت ان القيه في
القبض لامتني نفسي فرجعت اليه فقلت اعطنيه قال فشد لي صوته
فقال رده من حيث اخذته قال فانزل الله عز وجل يسالونك عن الانفال
قال ومرضت فارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتاني فقلت دعني
اقسم مالي حيث شيت قال فابى فقلت فالنصف فابى قلت فالثلث فسكت قال
فكان بعد الثلث جايزا قال واتيت على نفر من الانصار والمهاجرين
فقالوا تعال نطعمك ونسقيك خمرا وذلك قبل ان تحرم الخمر
قال فاتيتهم في حش والحش البستان فاذا راس جزور مشوي عندهم
وزق من خمر فاكلت وشربت معهم قال فذكرت الانصار والمهاجرين
فقلت المهاجرون خير من الانصار قال فاخذ رجل احد لحيي الراس فضربني
به فجرح انفي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فانزل الله
عز وجل في يعني نفسه شان الخمر انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه **باب منه** عن سعد رضي الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون
للنبي صلى الله عليه وسلم اطرد هولاء لا يجترون علينا قال وكنت انا
وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع في
نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شا الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله
عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداه والعشي يريدون وجهه
باب في فضايل ابي عبيده بن الجراح رضي الله عنه عن حذيفه
رضي الله عنه قال جا اهل نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله ابعث لنا رجلا امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين

خوامين قال فاستشرف لها الناس قال فبعث ابا عبيدة ابن الجراح
رضي الله عنه **باب في فضايل** الحسن والحسين رضي الله عنهما
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال لقد قدت بنبي الله صلى الله
عليه وسلم والحسن والحسين بغلته الشهبا حتى ادخلتهم حجرة
النبي صلى الله عليه وسلم هذا قدامه وهذا خلفه **باب منه عن
ابي هريرة رضي الله عنه** قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طايفة من النهار لا يكلمني ولا اكلمه حتى جا سوق بني قينقاع
ثم انصرف حتى اتى خبا فاطمه رضي الله عنها فقال اثم لكع اثم لكع يعني
حسنا رضي الله عنه فظننا انه انما تحبسه امه لان تغسله وتلبسه
ثيابا فلم يلبث ان جا يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني احبه واحبه واحبب من يحبه
باب في فضايل فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام
عن المسور ابن مخرمه رضي الله عنهما ان علي ابن ابي طالب رضي الله عنه
خطب بنت ابي جهل وعنده فاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما سمعت بذلك فاطمه رضي الله عنها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت له ان قومك يتحدثون انك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكحا
ابنة ابي جهل قال المسور فقام النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد
ثم قال اما بعد فاني انكحت ابا العاص ابن الربيع فحدثني فصدقني وان فاطمه
بنت محمد صلى الله عليه وسلم مضغه مني وانما اكره ان يفتنوها
وانها والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد ابدا
قال فترك علي رضي الله عنه الخطبه **باب منه** عن عايشه رضي الله
عنها قالت كن ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده لم يغادر منهن
واحده فاقبلت فاطمه رضي الله عنها تمشي ما تخطي مشيتها من مشية
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا فلما راها رحب بها فقال مرحبا بابنتي
ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت بكا شديدا
فلما راى جزعها سارها الثانيه فضحكت فقلت لها خصك رسول الله صلى

الله عليه وسلم من بين نسايه بالسرار ثم انت تبكين فلما قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم سالتها ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره قالت فلما توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما
حدثتني ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اما الان فنعم اما
حين سارني في المره الاولى فاخبرني ان جبريل عليه الصلاه والسلام كان
يعارضه القران في كل سنه مره وانه عارضه الان مرتين واني لا
ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فانه نعم السلف انا لك
قالت فبكيت بكاي الذي رايت فلما راى جزعي سارني الثانيه فقال يا
فاطمه اما ترضين ان تكوني سيدة نسا المومنين او سيدة نسا
هذه الامه قالت فضحكت ضحكي الذي رايت **باب في فضل**
اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عايشه رضي الله عنها
قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مرحل
من شعر اسود فجا الحسن ابن علي فادخله ثم جا الحسين فدخل معه
ثم جات فاطمه رضي الله عنهم فادخلها ثم جا علي رضي الله عنهما فادخلهما
ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا
باب منه عن يزيد بن حيان قال انطلقنا انا وحصين بن سبره
وعمر بن مسلم الى زيد ابن ارقم فلما جلسنا اليه قال له حصين لقد
لقيت يا زيد خيرا كثيرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه لقد لقيت يا زيد
خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال والله يا ابن اخي لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت
بعض الذي كنت اعي من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما حدثتكم
فاقبلوا وما لا فلا تكلفونيه ثم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما فينا خطيبا بما يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله واثنى عليه

الذي

بدلى

روعظه وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان ياتي
رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى
والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب
فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي
اذكركم الله في اهل بيتي ثلثا فقال له حصين ومن اهل بيته يا زيد
اليس نساوه من اهل بيته قال نساوه من اهل بيته ولكن اهل بيته من
حرم الصدقة بعده قال ومن هم قال هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر
وآل عباس قال كل هولاء حرم الصدقة قال نعم باب في فضايل عايشة
ام المومنين رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت عايشه انها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلث ليال جاني بك
الملك في سرقة من حرير فيقول هذه امراتك فاكشف عن وجهك
فاذا انت هي فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه باب منه عن عايشة
رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا
كنت علي راضية واذا كنت علي غضبى قالت فقلت ومن اين تعرف
ذلك قال اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت
غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا
اسمك باب منه عن عايشة رضي الله عنها انها كانت تلعب
بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وكانت تاتيني
صواحبي فكن ينقمعن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسربهن الي باب منه عن عايشة
رضي الله عنها ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عايشة يبتغون
بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم باب منه عن عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
بنت النبي صلى الله عليه وسلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنت
عليه وهو مضطجع معي في مرطي فاذن لها فقالت يا رسول الله ان ازواجك

ارسلنني اليك يسالنك العدل في ابنة ابي قحافة وانا ساكتة قالت فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بنية الست تحبين ما احب فقالت بلى
قال فاحبي هذه قالت فقامت فاطمة رضي الله عنها حين سمعت ذلك
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعت الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرتهن بالذي قالت وبالذي قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن لها
ما نراك اغنيت عنا من شي فارجعي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولي له
ان ازواجك ينشدنك العدل في ابنة ابي قحافة فقالت فاطمة والله لا
اكلمه فيها ابدا قالت عايشة فارسل ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي زينب بنت جحش رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم التي كانت تساميني
منهن في المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ار امراة قط خيرا
في الدين من زينب واتقى لله واصدق حديثا واوصل للرحم واعظم صدقة
واشد ابتذالا لنفسها في العمل الذي تصدق به وتقرب به الى الله عز
وجل ما عدا سورة من حدة كانت فيها تسرع منها الفيئة قالت فاستاذنت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم مع عايشة في
مرطها على الحال التي دخلت فاطمة عليه وهو بها فاذن لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ازواجك ارسلنني يسالنك العدل في
ابنة ابي قحافة قالت ثم وقعت بي فاستطالت علي وانا ارقب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وارقب طرفه هل ياذن لي فيها قالت فلم تبرح زينب حتى عرفت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكره ان انتصر قالت فلما وقعت بها لم
انشبها حتى انحيت عليها قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبسم
انها ابنة ابي بكر باب منه عن عايشة رضي الله عنها قالت ان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتفقد يقول اين انا اليوم اين انا غدا استبطا
ليوم عايشة قالت فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري باب منه
عن عايشة رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قبل ان يموت وهو مسند الى صدرها واصغت اليه وهو يقول اللهم

اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق باب منه عن عايشه رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض
نبي قط حتى يرى مقعده في الجنة ثم يخير قالت عايشة فلما نزل برسول الله
صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره
الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قالت عايشة قلت اذا لا يختارنا قالت
عايشه وعرفت الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح في قوله انه لم
يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير قالت عايشه فكانت تلك
اخر كلمة تكلم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى
باب منه عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا خرج اقرع بين نسايه فطارت القرعة على عايشة وعلى
حفصة فخرجتا معه جميعا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
بالليل سار مع عايشة يتحدث معها فقالت حفصة لعايشة الا تركبين الليلة
بعيري واركب بعيرك فتنظرين وانظر قالت بلى فركبت عايشه على بعير
حفصة وركبت حفصة على بعير عايشة رضي الله عنهما فجا رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى جمل عايشة وعليه حفصة فسلم ثم سار معها حتى نزلوا
فافتقدته عايشة فغارت فلما نزلوا جعلت تجعل رجليها بين الاذخر وتقول
يا رب سلط علي عقربا او حية تلدغني رسولك ولا استطيع ان اقول له
شيا باب منه عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النسا غير مريم
ابنة عمران واسية امراة فرعون وان فضل عايشه على النسا كفضل الثريد
على ساير الطعام باب منه عن عايشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايش هذا جبريل يقرا عليك السلام
فقالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى باب منه
وذكر حديث ام زرع عن عايشة رضي الله عنها انها قالت جلس احدى
عشر امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن
شيا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل وعر لا سهل فيرتقى ولا سمين

فينتقى قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره
وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت
الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة
زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال عن ما عهد قالت السادسة
زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف
ليعلم البث قالت السابعة زوجي غيايا او عيايا طباقا كل داء له دا شجك
او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي الريح ريح زرنب والمس مس
ارنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب
البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك
له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن
هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني
وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة
بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودايس ومنق فعنده اقول فلا اقبح
وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها
رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل الشطبة
وتشبعه ذراع الجفرة ابنة ابي زرع فما ابنة ابي زرع طوع امها وطوع
ابيها وملء كسايها وغيظ جارتها جارية ابي زرع لا تبث حديثنا ولا تنقث
ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض
فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين
فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح علي
نعما ثريا واعطاني من كل رايحة زوجا قال كلي ام زرع وميري اهلك فلو
جمعت كل شي اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع قالت عايشة
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابي زرع لام زرع
باب في فضايل خديجة ام المومنين رضي الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم عن عبد الله بن جعفر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول خير نسايها مريم بنت عمران وخير نسايها خديجة بنت خويلد قال ابو
كريب واشار وكيع الى السماء والارض باب منه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اتى جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه
خديجة بنت خويلد قد اتتك معها انا فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي
اتتك فاقرا عليها السلام من ربها عز وجل ومني وبشرها ببيت في الجنة
من قصب لا صخب فيه ولا نصب باب منه عن عايشه رضي الله عنها قالت
ما غرت على نسا النبي صلى الله عليه وسلم الا على خديجه واني لم ادركها قالت وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذبح الشاة يقول ارسلوا بها الى اصدقا خديجه
قالت فاغضبته يوما فقلت خديجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد رزقت
حبها باب منه عن عايشه رضي الله عنها قالت استاذنت هاله بنت خويلد
اخت خديجه رضي الله عنها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان
خديجه فارتاح لذلك فقال اللهم هالة بنت خويلد فغرت فقلت وما تذكر
من عجوز من عجايز قريش حمرا الشدقين هلكت في الدهر فابدلك الله خيرا
منها باب منه عن عايشة رضي الله عنها قالت لم يتزوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم على خديجة حتى ماتت باب في فضايل زينب زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ام المومنين عن عايشه رضي الله عنها قالت قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسرعكن لحاقا بي اطولكن يدا قالت فكن يتطاولن
ايتهن اطول يدا قالت فكانت اطولنا يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها وتصدق
باب في فضايل ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي عثمان عن سلمان
قال لا تكونن ان استطعت اول من يدخل السوق ولا اخر من يخرج منها
فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته قال وانبيت ان جبريل عليه السلم
اتى نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة قال فجعل يتحدث ثم قام فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية
الكلبي قال فقالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة
النبي صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت
هذا قال من اسامة بن زيد باب في فضايل ام سليم ام انس ابن مالك

رضي الله عنها عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل
على احد من النسا الا على ازواجه الا ام سليم فانه كان يدخل عليها فقيل له
في ذلك فقال اني ارحمها قتل اخوها معي باب منه عن انس ابن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت خشفة فقلت من
هذا قالوا هذه الغميصا بنت ملحان ام انس بن مالك باب في فضايل ام
اسامة بن زيد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه
انطلق بنا الى ام ايمن نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها
فلما انتهينا اليها بكت فقالا لها ما يبكيك ما عند الله خير لرسوله صلى
الله عليه وسلم فقالت ما ابكي ان لا اكون اعلم ان ما عند الله خير لرسوله
صلى الله عليه وسلم ولكن ابكي ان الوحي انقطع من السما فهيجتهما على البكا
فجعلا يبكيان معها باب في فضايل زيد بن حارثه رضي الله عنهما
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول ما كنا ندعو زيد بن حارثه الا زيد
بن محمد حتى اذا نزل في القران ادعوهم لابايهم هو اقسط عند الله
باب في فضايل زيد بن حارثه واسامه بن زيد رضي الله عنهما
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على
المنبر ان تطعنوا في امارته يريد اسامة بن زيد فقد طعنتم في امارة ابيه
من قبله وايم الله ان كان لخليقا لها وايم الله ان كان لاحب الناس الي وايم
الله ان هذا لها لخليق يريد اسامه وايم الله ان كان لاحبهم الي من
بعده واوصيكم به فانه من صالحيكم باب في فضايل بلال بن رباح
مولى ابي بكر رضي الله عنهما عن ابي هريرة رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلاة الغداة يا بلال حدثني بارجا
عمل عملته عندك في الاسلام منفعة قال سمعت الليلة خشف نعليك
بين يدي في الجنة قال قال بلال ما عملت عملا في الاسلام ارجا عندي منفعة
من اني لا اتطهر طهورا تاما في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك
الطهور ما كتب الله لي ان اصلي باب في فضايل سلمان وصهيب وبلال

ابو بكر رضي الله

رضي الله عنهم عن عايذ بن عمرو رضي الله عنه ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب
وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها قال فقال
ابو بكر رضي الله عنهم اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لين كنت اغضبتهم
لقد اغضبت ربك فاتاهم ابو بكر فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر
الله لك يا اخي **باب في فضايل انس ابن مالك رضي الله عنه** **عن**
انس ابن مالك رضي الله عنه قال جاءت بي امي ام انس الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد ازرتني بنصف خمارها وردتني بنصفه فقالت يا رسول الله هذا انيس
ابني اتيتك به يخدمك فادع الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده قال انس
فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المايه اليوم
باب منه عن انس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت امي ام سليم
صوته فقالت بابي وامي يا رسول الله انيس فدعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلث دعوات قد رايت منها اثنتين في الدنيا وانا ارجوا الثالثه في الاخره **باب منه**
عن ثابت عن انس قال اتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا العب مع الغلمان
قال فسلم علينا فبعثني الى حاجه فابطات على امي فلما جيت قالت ما حبسك
قلت بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجه قالت ما حاجته قلت انها
سر قالت لا تحدثن بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قال انس والله لو
حدثت به احدا لحدثتك يا ثابت **باب في فضايل جعفر ابن ابي طالب واسما**
بنت عميس واهل سفينتهم رضي الله عنهم عن ابي موسى رضي الله عنه
قال بلغنا مخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
اليه انا واخوان لي انا اصغرهما احدهما ابو برده والاخر ابو رهم اما
قال بضعه واما قال ثلثه وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومي قال
فركبنا سفينه فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشه فوافقنا جعفر ابن ابي
طالب رضي الله عنه واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثنا هاهنا وامرنا بالاقامه فاقيموا معنا قال فاقمنا معه حتى

قدمنا جميعا قال فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم
لنا او قال اعطانا منها وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيا الا لمن
شهد معه الا لاصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم
قال فكان ناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينه سبقناكم
بالهجره قال فدخلت اسما بنت عميس وهي ممن قدم معنا على حفصه زوج
النبي صلى الله عليه وسلم زايره وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر
اليه فدخل عمر رضي الله عنه على حفصه واسما عندها فقال عمر حين راى
اسما من هذه قالت اسما بنت عميس قال عمر رضي الله عنه الحبشيه هذه
البحريه هذه فقالت اسما نعم فقال عمر سبقناكم بالهجره فنحن احق
برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت فقالت كلمة كذبت يا عمر
كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جايعكم ويعظ
جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعدا والبغضا في الحبشه وذلك
في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا
حتى اذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن كنا نوذى ونخاف
وسأذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم واساله ووالله لا اكذب
ولا ازيغ ولا ازيد على ذلك قال فلما جا النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا
نبي الله ان عمر قال كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس باحق ولاصحابه
بي منكم وله هجره واحده ولكم انتم اهل السفينه هجرتان قالت فلقد
رايت ابا موسى واصحاب السفينه ياتونني ارسالا يسالوني عن هذا الحديث
ما من الدنيا شي هم به افرح ولا اعظم في انفسهم مما قال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابو برده فقالت اسما فلقد رايت ابا موسى
وانه ليستعيد هذا الحديث مني **باب في فضايل عبد الله بن**
جعفر بن ابي طالب رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا قدم من سفر تلقي بنا قال فتلقي بي وبالحسن او بالحسين قال فحمل احدنا
بين يديه والاخر خلفه حتى دخلنا المدينه **باب منه** عن عبد الله بن جعفر

قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسر الي حديثا لا احدث
به احدا باب في فضايل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتى الخلا فوضعت له وضوا فلما خرج قال من وضع هذا في
رواية زهير وفي رواية ابي بكر قلت ابن عباس قال اللهم فقهه في الدين
باب في فضايل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى رويا قصها على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتمنيت ان ارى رويا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم قال وكنت
غلاما شابا عزبا وكنت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرايت في النوم كان ملكين اخذاني فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية
كطي البير واذا لها قرنان كقرني البير واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت
اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار قال فلقيهما ملك
فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي
من الليل قال سالم فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل الا قليلا
باب في فضل عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن ابي مليكة
قال قال عبد الله بن جعفر لابن الزبير اتذكر اذ تلقينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك باب
في فضل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا الى اخر الاية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيل لي انت منهم باب منه عن ابي موسى رضي الله عنه قال قدمت
انا واخي من اليمن فكنا حينا وما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل
بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرة دخولهم ولزومهم له
باب منه عن ابي الاحوص قال كنا في دار ابي موسى مع نفر من
اصحاب عبد الله وهم ينظرون في مصحف فقام عبد الله فقال ابو
مسعود وما اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك بعده اعلم بما

انزل الله تعالى من هذا القايم فقال ابو موسى اما لين قلت ذاك لقد كان
يشهد اذا غبنا ويوذن له اذا حجبنا باب منه عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه انه قال ومن يغلل يات بما غل يوم القيامة ثم قال على قراءة
من تامروني ان اقرا فلقد قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضعا وسبعين سورة ولقد علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اعلمهم بكتاب الله عز وجل ولو اعلم ان احدا اعلم مني لرحلت
اليه قال شقيق فجلست في حلق اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
فما سمعت احدا يرد ذلك عليه ولا يعيبه باب منه عن مسروق
قال كنا عند عبد الله بن عمرو فذكرنا حديثا عن ابن مسعود فقال
ان ذلك الرجل لا ازال احبه بعد شي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقوله سمعته يقول اقرءوا القران من اربعة نفر من ابن ام عبد فبدا به
ومن ابي بن كعب ومن سالم مولى ابي حذيفة ومن معاذ بن جبل باب
في فضل عبد الله بن عمرو بن حرام رضي الله عنه عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال جيء بابي يوم احد قال فجعلت اكشف الثوب عن وجهه
وابكي وجعلوا ينهونني ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينهاني قال
وجعلت فاطمة بنت عمرو تبكيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبكيه او لا تبكيه فما زالت الملايكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه
باب في فضل عبد الله بن سلام رضي الله عنه عن عامر بن سعد
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحي يمشي في الجنة الا لعبد الله بن اي يقول ما
سلام باب منه عن خرشة بن الحر قال كنت جالسا في حلقة في مسجد
المدينة قال وفيها شيخ حسن الهيئة وهو عبد الله بن سلام قال فجعل
يحدثهم حديثا حسنا قال فلما قام قال القوم من سره ان ينظر الى رجل
من اهل الجنة فلينظر الى هذا قال فقلت والله لاتبعنه فلاعلمن مكان
بيته قال فانطلق حتى كاد ان يخرج من المدينة ثم دخل منزله قال
فاستاذنت عليه فاذن لي فقال ما حاجتك يا ابن اخي قال فقلت له سمعت

القوم يقولون لكما قمت من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر
الى هذا فاعجبني ان اكون معك قال الله اعلم باهذا وساحدثك لم
قالوا ذاك اني بينما انا نايم اذ اتاني رجل فقال لي قم فاخذ بيدي فانطلقت
معه قال فاذا انا بجواد عن شمالي قال فاخذت لاخذ فيها فقال لي لا تاخذ
فيها فانها طريق اصحاب الشمال قال فاذا جواد منهج على يميني فقال لي
خذ ها هنا قال فاتى بي جبلا فقال اصعد قال فجعلت اذا اردت ان اصعد
خررت على استي قال حتى اذا فعلت ذلك مرارا قال ثم انطلق بي
حتى اتى بي عمودا راسه في السما واسفله في الارض في اعلاه حلقة فقال لي اصعد
فوق هذا قال قلت كيف اصعد هذا وراسه في السما قال فاخذ بيدي
فزجل بي قال فاذا انا متعلق بالحلقة قال ثم ضرب العمود فخر قال وبقيت متعلقا
بالحلقة حتى اصبحت قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه قال
اما الطريق التي رايت عن يسارك فهي طريق اهل الشمال قال واما الطرق
الذي رايت عن يمينك فهي طريق اصحاب اليمين واما الجبل فهو منزل الشهدا
ولن تناله واما العمود فهو عمود الاسلام واما العروه فهي عروة الاسلام
ولن تزال مستمسكا بها حتى تموت **باب في فضل سعد بن معاذ
رضي الله عنه** عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وجنازة سعد بن معاذ بين ايديهم اهتز لها عرش
الرحمن **باب منه** عن البرا رضي الله عنه قال اهديت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يلمسونها ويتعجبون من لينها فقال
اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها والين
**باب في فضل ابي طلحة الانصاري وامراته ام سليم رضي
الله عنهما** عن انس قال مات ابن لابي طلحة من ام سليم فقالت لاهلها
لا تحدثوا ابا طلحة بابنه حتى اكون انا احدثه قال فجا فقربت اليه
عشا فاكل وشرب قال ثم تصنعت له احسن ما كانت تصنع قبل
ذلك فوقع بها فلما رات انه قد شبع واصاب منها قالت يا ابا طلحة ارايت

لو ان قوما اعاروا عاريتهم اهل بيت فطلبوا عاريتهم الهم ان يمنعوهم
قال لا قالت فاحتسب ابنك قال فغضب وقال تركتني حتى تلطخت
ثم اخبرتني بابني فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لكما في غابر ليلتكما قال
فحملت قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهي معه
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى المدينة من سفره لا يطرقها
طروقا فدنوا من المدينة فضربها المخاض فاحتبس عليها ابو طلحة وانطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول ابو طلحة انك لتعلم يا رب انه
يعجبني ان اخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج وادخل
معه اذا دخل وقد احتبست بما ترى قال تقول ام سليم يا ابا طلحة
ما اجد الذي كنت اجد انطلق فانطلقنا فضربها المخاض حين قدمنا
فوضعت غلاما فقالت لي امي يا انس لا يرضعه احد حتى تغدو به على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح احتملته فانطلقت به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فصادفته ومعه ميسم فلما راني قال لعل ام سليم
ولدت قلت نعم قال فوضع الميسم وجيت به فوضعته في حجره فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعجوة من عجوة المدينة فلاكها في فيه
حتى ذابت ثم قذفها في في الصبي فجعل الصبي يتلمظها قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظروا الى حب الانصار التمر قال فمسح وجهه وسماه
عبد الله **باب في فضل ابي بن كعب رضي الله عنه** عن انس رضي الله
عنه قال جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم
من الانصار معاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت وابو زيد قال
قتادة قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي **باب في فضل ابي ذر
الغفاري رضي الله عنه** عن عبد الله بن الصامت قال قال ابو ذر رضي
الله عنه خرجنا من قومنا غفار وكانوا يحلون الشهر الحرام فخرجت
انا واخي انيس وامنا فنزلنا على خال لنا فاكرمنا خالنا واحسن الينا فحسدنا

قومه فقالوا له انك اذا خرجت من اهلك خالفنا اليهم انيس فجا خالنا
فنثا علينا ما قيل له فقلنا اما ما مضى من معروفك فقد كدرته ولا جماع
لك فيما بعد فقربنا صرمتنا فاحتملنا عليها وتغطى خالنا ثوبه فجعل
يبكي فانطلقنا حتى نزلنا بحضرة مكة فنافر انيس عن صرمتنا
وعن مثلها فاتينا الكاهن فخير انيسا فاتانا انيس بصرمتنا ومثلها
معها قال وقد صليت يا ابن اخي قبل ان القى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بثلاث سنين قلت لمن قال لله قلت فاين توجه قال اتوجه حيث يوجهني
ربي اصلي عشا حتى اذا كان من اخر الليل القيت كاني خفا حتى تعلوني
الشمس فقال انيس ان لي حاجة بمكة فاكفني فانطلق انيس حتى اتا
مكة فراث علي ثم جا فقلت ما صنعت قال لقيت رجلا بمكة على
دينك يزعم ان الله تبارك وتعالى ارسله قال فما يقول الناس قال يقولون
شاعر كاهن ساحر وكان انيس احد الشعرا قال انيس لقد سمعت
قول الكهنة فما هو بقولهم ولقد وضعت قوله على اقوال الشعرا
فما يلتيم على لسان احد بعدي انه شعر والله انه لصادق وانهم لكاذبون
قال قلت فاكفني حتى اذهب فانظر قال فاتيت مكة فتضعفت رجلا
منهم فقلت اين هذا الذي تدعونه الصابي فاشار الي قال الصابي فمال
علي اهل الوادي بكل مدرة وعظم حتى خررت مغشيا علي قال فارتفعت
حين ارتفعت كاني نصب احمر قال فاتيت زمزم فغسلت عني الدماء
وشربت من مايها ولقد لبثت يا ابن اخي ثلثين بين ليلة ويوم ما كان
لي طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما وجدت على
كبدي سخفة جوع قال فبينا اهل مكة في ليلة قمرا اضحيان اذ ضرب
على اصمختهم فما يطوف بالبيت احد وامراتان منهم تدعوان اسافا
ونايلة قال فاتتا علي في طوافهما فقلت انكحا احدهما الاخرى قال فما
تناهتا عن قولهما فاتتا علي فقلت هن مثل الخشبة غير اني لا اكني
فانطلقتا تولولان وتقولان لو كان ها هنا احد من انفارنا قال فاستقبلهما

رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما هابطان قال ما لكما
قالتا الصابي بين الكعبة واستارها قال ما قال لكما قالتا انه قال
لنا كلمة تملا الفم وجا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استلم الحجر
وطاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلى فلما قضى صلاته قال ابو ذر فكنت
اول من حياه بتحية الاسلام فقلت السلام عليك يا رسول الله فقال وعليك
السلام ورحمة الله ثم قال من انت قال قلت من غفار قال فاهوى بيده فوضع
اصابعه على جبهته فقلت في نفسي كره ان انتميت الى غفار فذهبت
اخذ بيده فقدعني صاحبه وكان اعلم به مني ثم رفع راسه فقال متى
كنت ها هنا قال قلت قد كنت ها هنا منذ ثلثين بين ليلة ويوم
قال فمن كان يطعمك قال قلت ما كان لي طعام الا ماء زمزم فسمنت
حتى تكسرت عكن بطني وما اجد على كبدي سخفة جوع قال انها
مباركة انها طعام طعم فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ايذن لي
في طعامه الليلة فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وانطلقت
معهما ففتح ابو بكر رضي الله عنه بابا فجعل يقبض لنا من زبيب الطايف
فكان ذلك اول طعام اكلته بها ثم غبرت ما غبرت ثم اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد وجهت لي ارض ذات نخل لا اراها الا
يثرب فهل انت مبلغ عني قومك عسى ان الله ينفعهم بك ويأجرك
فيهم فاتيت انيسا فقال ما صنعت فقلت صنعت اني قد اسلمت وصدقت
قال ما بي رغبة عن دينك فاني قد اسلمت وصدقت فاتينا امنا فقالت ما
بي رغبة عن دينكما فاني قد اسلمت وصدقت فاحتملنا حتى اتينا قومنا
غفار فاسلم نصفهم وكان يومهم ايما بن رحضة وكان سيدهم
وقال نصفهم اذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اسلمنا فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم نصفهم الباقي وجات اسلم فقالوا يا
رسول الله اخوتنا نسلم على الذي اسلموا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله

باب منه عن ابن عباس رضي الله

عنهما قال لما بلغ ابا ذر مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قال لاخيه
اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه ياتيه الخبر من
السما فاسمع من قوله ثم ائتني فانطلق الاخر حتى قدم مكة وسمع من قوله
ثم رجع الى ابي ذر فقال رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر
فقال ما شفيتني فيما اردت فتزود وحمل شنة له فيها ما حتى قدم مكة
فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسال عنه
حتى ادركه يعني الليل فاضطجع فراه علي رضي الله عنه فعرف انه غريب
فلما راه تبعه فلم يسال واحد منهما صاحبه عن شي حتى اصبح ثم احتمل
قربته وزاده الى المسجد فظل ذلك اليوم ولا يرا النبي صلى الله عليه وسلم
حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي رضي الله عنه فقال اما ان للرجل
ان يعلم منزله فاقامه فذهب به ولا يسال واحد منهما صاحبه عن شي حتى معه
اذا كان يوم الثالث فعل مثل ذلك فاقامه علي رضي الله عنه معه ثم قال
له الا تحدثني ما الذي اقدمك هذا البلد قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا لترشدني
فعلت ففعل فاخبره فقال فانه حق وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
اصبحت فاتبعني فاني ان رايت شيا اخاف عليك قمت كاني اريق الما فان
مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق يقفوه حتى دخل على
النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى ياتيك امري
فقال والذي نفسي بيده لاصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد
فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وثار القوم
اليه فضربوه حتى اضجعوه فاتى العباس فاكب عليه فقال ويلكم الستم
تعلمون انه من غفار وان طريق تجارتكم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد
من الغد بمثلها وثاروا اليه فضربوه فاكب عليه العباس فانقذه **باب فضل
ابي موسى الاشعري رضي الله عنه** عن ابي موسى الاشعري رضي
الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة
بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

رجل اعرابي فقال الا تنجز لي يا محمد ما وعدتني فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابشر فقال له الاعرابي اكثرت علي من ابشر فاقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال ان
هذا قد رد البشرى فاقبلا انتما فقالا قبلنا يا رسول الله ثم دعا رسول الله فقالا
صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ما فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم
قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا
القدح ففعلا ما امرهما به رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادتهما ام
سلمة من وراء الستر افضلا لامكما مما في اناءكما فافضلا لها
منه طايفة **باب فضل ابي موسى وابي عامر الاشعري رضي الله
عنهما** عن ابي برده عن ابيه قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من
حنين بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فهزم
الله اصحابه فقال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر قال فرمي ابو عامر
في ركبته فمات رماه رجل من بني جشم بسهم فاثبته في ركبته
فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار ابو عامر الى ابي موسى
فقال ذلك قاتلي تراه ذاك الذي رماني فقال ابو موسى فقصدت له
فاعتمدته فلحقته فلما راني ولى عني ذاهبا فاتبعته وجعلت اقول
له الا تستحيي الست عربيا الا تثبت فكف فالتقيت انا وهو فاختلفنا انا
وهو ضربتين فضربته بالسيف فقتلته ثم رجعت الى ابي عامر فقلت
ان الله عز وجل قد قتل صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا
منه الما فقال يا ابن اخي انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقره مني
السلام وقل له يقول لك استغفر لي واستعملني ابو عامر على
الناس ومكث يسيرا ثم انه مات فلما رجعت الى النبي صلى الله عليه
وسلم دخلت عليه وهو في بيت على سرير مرمل وعليه فراش وقد اثر
رمال السرير بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنبيه فاخبرته
بخبرنا وخبر ابي عامر وقلت له قال قل له يستغفر لي فدعا رسول الله صلى

الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو
ادركته لرددت عليه ان بما فتوضا منه ثم نفع يديه ثم قال اللهم
اغفر لعبيد ابي عامر حتى رايت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله
يوم القيامه فوق كثير من خلقك او من الناس فقلت ولي يا رسول الله
فاستغفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبد الله بن قيس
ذنبه وادخله يوم القيامه مدخلا كريما قال ابو برده احداهما
لابي عامر والاخرى لابي موسى باب في فضل ابو هريره
رضي الله عنه عن ابي هريره رضي الله عنه قال كنت ادعوا امي الى الاسلام
وهي مشركه فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اكره فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قلت يا رسول الله
اني كنت ادعوا امي الى الاسلام فتابا علي فدعوتها اليوم فاسمعتني فيك
ما اكره فادع الله ان يهدي ام ابي هريره فقال الله صلى الله عليه وسلم رسول
اللهم اهد ام ابي هريره فخرجت مستبشرا بدعوه نبي الله صلى
الله عليه وسلم فلما جيت فصرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت
امي خشفة قدمي فقالت مكانك يا ابا هريره وسمعت خضخضه
الماء قال فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت
الباب ثم قالت يا ابا هريره اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله قال فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته وانا ابكي
من الفرح قال قلت يا رسول الله ابشر فقد استجاب الله دعوتك
وهدا ام ابي هريره فحمد الله واثنى عليه وقال خيرا قال قلت يا رسول
الله ادع الله ان يحببني انا وامي الى عباده المومنين ويحببهم الي
قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا
يعني ابا هريره وامه الى عبادك المومنين وحبب اليهم المومنين
فما خلق الله مومنا يسمع بي ولا يراني الا احبني باب منه
عن عروه عن عايشه رضي الله عنها قالت الا يعجبك ابو هريره جا
فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك

وكنت اسبح فقام من قبل ان اقضي سبحتي فلو ادركته لرددت عليه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث سردكم قال ابن شهاب
وقال ابن المسيب ان ابا هريره قال يقولون ان ابا هريره قد اكثر والله
الموعد ويقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه
وسأخبركم عن ذلك ان اخواني من الانصار كان يشغلهم عمل ارضيهم
واما اخواني المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وكنت الزم
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا
نسوا ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ايكم يبسط ثوبه فياخذ
من حديثي هذا ثم يجمعه الى صدره فانه لن ينسى شيا سمعه فبسطت
بردة علي حتى فرغ من حديثه ثم جمعتها الى صدري فما نسيت بعد اليوم
شيا حدثني به ولولا ايتان انزلهما الله عز وجل في كتابه ما حدثت
شيا ابدا ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى اخر الايتين
باب في فضل ابي دجانه سماك بن خرشه رضي الله عنه عن انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ سيفا يوم احد فقال من
ياخذ مني هذا فبسطوا ايديهم كل انسان منهم يقول انا انا قال
فمن ياخذه بحقه فاحجم القوم فقال سماك ابو دجانه انا اخذه بحقه قال
ففلق به هام المشركين باب في فضل ابي سفين صخر بن حرب رضي الله عنه
عن ابي زميل قال حدثني ابن عباس قال كان المسلمون لا ينظرون الى ابي
سفيان ولا يقاعدونه فقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله ثلث اعطنيهن
قال نعم قال عندي احسن نسا العرب واجمله ام حبيبه بنت ابي سفيان
ازوجكها قال نعم قال ومعويه تجعله كاتبا بين يديك قال نعم قال
وتومرني حتى اقاتل الكفار كما كنت اقاتل المسلمين قال نعم قال
ابو زميل ولولا انه طلب ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم ما اعطاه ذلك
لانه لم يكن يسال شيا الا قال نعم باب في فضل جليبيب رضي الله عنه
عن ابي برزه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في

مغزى له فافا الله عليه فقال لاصحابه هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا
فلانا وفلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا
وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد قالوا لا قال لكني افقد جليبيبا فاطلبوه
فطلبوه في القتلى فوجدوه الى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه
فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليه فقال قتل سبعة ثم قتلوه
هذا مني وانا منه هذا مني وانا منه فوضعه على ساعديه ليس له
الا ساعدا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فحفر له ووضع في قبره
ولم يذكر غسلا باب في فضل حسان بن ثابت رضي الله عنه عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه مر بحسان وهو
ينشد الشعر في المسجد فلحظ اليه فقال قد كنت انشد وفيه من
هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك الله اسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عني اللهم ايده بروح القدس قال
اللهم نعم باب منه عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان بن ثابت اهجهم او هاجهم
وجبريل معك باب منه عن مسروق قال دخلت على عايشة رضي الله
عنها وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا ايشبب بابيات له فقال
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت
له عايشة لكنك لست كذاك قال مسروق فقلت لها لم تاذنين له
يدخل عليك وقد قال الله والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم
قالت فاي عذاب اشد من العمى فقالت انه كان ينافح او يهاجي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب منه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا فانه اشد عليها من رشق النبل فارسل الى ابن رواحه
فقال اهجهم فهجاهم فلم يرض فارسل الى كعب بن مالك ثم ارسل الى حسان
بن ثابت فلما دخل عليه قال حسان قد آن لكم ان ترسلوا الى هذا الاسد
الضارب بذنبه ثم ادلع لسانه فجعل يحركه فقال والذي بعثك بالحق لافرينهم
بلساني فري الاديم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان ابا بكر اعلم

قريش بانسابها وان لي فيهم نسبا حتى يلخص لك نسبي فاتاه حسان
ثم رجع فقال يا رسول الله قد لخص لي نسبك والذي بعثك بالحق لاسلنك
منهم كما تسل الشعرة من العجين قالت عايشة فسمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لحسان بن ثابت ان روح القدس لا يزال يويدك الله و
ما نافحت عن الله ورسوله وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى قال حسان رضي الله عنه
هجوت محمدا فاجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء
هجوت محمدا برا حنيفا رسول الله شيمته الوفاء فان ابي ووالده وعرضي
لعرض محمد منكم وقاء ثكلت بنيتي ان لم تروها تثير النقع
موعدها كداء يبارين الاعنة مصعدات على اكتافها الاسل الظماء
تظل جيادنا متمطرات تلطمهن بالخمر النساء فان اعرضتم عنا اعتمرنا
وكان الفتح وانكشف الغطاء والا فاصبروا لضراب يوم يعز
الله فيه من يشاء وقال الله قد ارسلت عبدا يقول الحق ليس به خفاء
وقال الله قد يسرت جندا هم الانصار عرضتها اللقاء لنا في كل
يوم من معد سباب او قتال او هجاء فمن يهجو رسول الله منكم
ويمدحه وينصره سواء وجبريل رسول الله فينا وروح القدس
ليس له كفاء باب في فضل جرير بن عبد الله البجلي رضي الله
عنه عن جرير قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي باب منه عن جرير
رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جرير
الا تريحني من ذي الخلصة بيت لخثعم كان يدعا كعبة اليمانية
قال فنفرت في خمسين ومائة فارس وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فضرب يده في صدري فقال اللهم ثبته
واجعله هاديا مهديا قال فانطلق فحرقها بالنار ثم بعث جرير
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يبشره يكنى ابا ارطاة فاتى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما جبينك حتى تركتها كانها جمل اجرب
تبارك رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات
باب في فضل اصحاب الشجرة رضي الله عنهم عن ام مبشر
رضي الله عنها انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند حفصة
لا يدخل النار ان شا الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها
قالت بلى يا رسول الله فانتهرها فقالت حفصة وان منكم الا واردها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قال الله عز وجل ثم ننجي الذين اتقوا ونذر
الظالمين فيها جثيا باب في فضل من شهد بدرا عن علي
رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد
فقال ايتوا روضة خاخ فان فيها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا
تعادى بنا خيلنا فاذا نحن بامراة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي كتاب
فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من
المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال لا تعجل علي يا رسول الله
اني كنت امرا ملصقا في قريش قال سفين كان حليفا لهم ولم يكن من انفسها
وكان ممن معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم فاحببت اذ
فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي ولم افعله
كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال النبي صلى
الله عليه وسلم صدق فقال عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب عنق
هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله جل وعز اطلع
على اهل بدر فقال اعملوا ما شيتم فاني قد غفرت لكم فانزل الله عز
وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اوليا جعلها يعني
الايه اسحق بن راهويه في روايته من تلاوه سفين بن عيينه باب
افضل قريش الانصار وخيرهم عن ابي هريره رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار ومزينه وجهينه
واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله باب في

بلغ مقابلة

نسا قريش عن ابي قتاده رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نسا قريش خير نسا ركبن الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات
يده قال يقول ابو هريره ولم تركب مريم ابنه عمران بعيرا قط باب
في فضايل الانصار رضي الله عنهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال فينا نزلت اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما بنو سلمه وبني
حارثه وما احب انها لم تنزل لقول الله عز وجل والله وليهما باب منه
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راي
صبيانا ونسا مقبلين من عرس فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم متمثلا
فقال اللهم انتم من احب الناس الي اللهم انتم من احب الناس الي يعني
الانصار باب منه عن انس قال جات امراة من الانصار
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فخلا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي ثلث مرات باب
منه عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر
للانصار قال واحسبه قال ولذراري الانصار ولموالي الانصار لا اشك فيه
باب منه عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الانصار كرشي وعيبتي وان الناس سيكثرون ويقلون
فاقبلوا من محسنهم واعفوا عن مسيهم باب في خير دور الانصار
عن ابي اسيد الانصاري رضي الله عنه يشهد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خير دور الانصار بني النجار ثم دور بني الاشهل ثم
بنو الحرث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير
قال ابو سلمة قال ابو اسيد اتهم انا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت كاذبا لبدات بقومي بني ساعدة وبلغ ذلك سعد بن عبادة فوجد
في نفسه وقال خلفنا فكنا اخر الاربع اسرجوا لي حماري اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكلمه ابن اخيه سهل فقال اتذهب لترد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم اوليس حسبك
ان تكون رابع اربع فرجع وقال الله ورسوله اعلم وامر بحماره فحل عنه

باب في حسن صحبة الانصار عن انس ابن مالك رضي الله عنه
قال خرجت مع جرير بن عبد الله البجلي في سفر فكان يخدمني فقلت له لا تفعل
فقال اني قد رايت الانصار تصنع برسول الله صلى الله عليه وسلم شيا اليت ان لا
اصحب احدا منهم الا خدمته وفي رواية كان جرير اكبر من انس باب في
فضايل الاشعريين رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقران حين يدخلون بالليل واعرف
منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين
نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال ان اصحابي يامرونكم لهم
ان تنظروهم باب منه عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم
بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموا بينهم في اناء واحد
بالسوية فانا منهم وهم مني باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم
لغفار واسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها اما اني لم اقلها ولكن قالها
الله عز وجل باب منه عن خفاف ابن ايما الغفاري رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته اللهم العن بني لحيان ورعلا
وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله غفار غفر الله لها واسلم سالمها
الله باب في فضايل مزينة وجهينة وغفار عن ابي بكرة
رضي الله عنه ان الاقرع بن حابس جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسب جهينة
محمد هو بن عبد الله بن ابي يعقوب محمد الذي شك فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة واحسب جهينة
خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا
فقال نعم فقال والذي نفسي بيده انهم لاخير منهم باب ما
ذكر في طي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال اتيت عمر
بن الخطاب رضي الله عنه فقال لي ان اول صدقة بيضت وجه رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجوه اصحابه صدقة طي جيت بها رسول الله

صلى الله عليه وسلم باب ما ذكر في دوس عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قدم الطفيل واصحابه فقالوا يا رسول الله ان دوسا كفرت
وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا
وايت بهم باب في فضل بني تميم عن ابي زرعة قال
قال ابو هريرة رضي الله عنه لا ازال احب بني تميم من ثلث سمعتهن من
رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجات صدقاتهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا قال وكانت سبية
منهم عند عايشة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقيها فانها
من ولد اسماعيل باب في المواخاة بين اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخا بين ابا عبيدة بن الجراح وبين ابي طلحة رضي الله عنهما باب منه
عن عاصم الاحول قال قيل لانس ابن مالك بلغك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال انس حالف رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين قريش والانصار في داره باب منه عن جبير بن مطعم
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حلف في الاسلام
وايما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم انا امنة لاصحابي واصحابي
امنة لامتي عن ابي بردة عن ابيه قال صلينا المغرب مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قلنا لو جلسنا حتى نصلي معه العشا قال
فجلسنا فخرج علينا فقال ما زلتم هاهنا قلنا يا رسول الله صلينا
معك المغرب ثم قلنا نجلس نصلي معك العشا قال احسنتم او
اصبتم قال فرفع راسه الى السما وكان كثيرا ما يرفع راسه الى
السما فقال النجوم امنة للسما فاذا ذهبت النجوم اتى السما ما توعد وانا
امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي

فاذا ذهبت اصحابي اتى امتي ما يوعدون **باب فيمن راى النبي صلى**
الله عليه وسلم اوراى من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اوراى من
راى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان
يبعث منهم البعث فيقولون انظروا هل تجدون احدا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح لهم به ثم يبعث البعث الثاني فيقولون
هل فيكم من راى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفتح لهم ثم يبعث
البعث الثالث فيقول انظروا هل ترون منهم من راى من راى اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكون البعث الرابع فيقال هل ترون منهم احدا
راى من راى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح لهم به **باب**
خير القرون قرن اصحابه ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم عن
عمران بن حصين رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان خيركم
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فلا ادري
اقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قرنه مرتين او ثلثا ثم يكون بعدهم
قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون
ويظهر فيهم السمن **باب تجدون الناس معادن عن ابي هريرة**
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون من خير
الناس في هذا الامر اكرههم له قبل ان يقع فيه وتجدون من شرار
الناس ذا الوجهين الذي ياتي هولاء بوجه وهولاء بوجه **باب قول**
النبي صلى الله عليه وسلم لا ياتي مائة سنة وعلى الارض نفس
منفوسة ممن هو عليها عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلاة العشاء في اخر حياته
فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان على راس مائة سنة منها
لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد قال ابن عمر فوهل الناس في مقالة

انظروا

عن ابي

حصين

رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك فيما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة
سنة وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر
الارض احد يريد بذلك ان ينخرم ذلك القرن **باب النهي عن سب**
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضلهم على من بعدهم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما ادرك
مد احدهم ولا نصيفه **باب ذكر اويس القرني من التابعين**
وفضله رضي الله عنه عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس وله
والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم **باب منه**
عن اسير بن جابر قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا اتى عليه امداد اهل
اليمن سالهم افيكم اويس بن عامر حتى اتى على اويس فقال انت اويس بن عامر
قال نعم قال من مراد ثم من قرن قال نعم قال فكان بك برص فبرات منه
الا موضع درهم قال نعم قال لك والدة قال نعم قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ياتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم
من قرن كان به برص فبرا منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو
اقسم على الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاستغفر لي
فاستغفر له فقال له عمر اين تريد قال الكوفة قال الا اكتب لك الى
عاملها قال اكون في غبراء الناس احب الي قال فلما كان في العام المقبل
حج رجل من اشرافهم فوافق عمر فساله عن اويس قال تركته رث البيت
قليل المتاع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ياتي عليكم اويس
بن عامر مع امداد من اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص
فبرا منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لابره فان
استطعت ان يستغفر لك فافعل فاتى اويسا فقال استغفر لي قال انت
احدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي قال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له

فقطن له الناس فانطلق على وجهه قال اسير وكسوته بردة فكان كلما
رآه انسان قال من اين لاويس هذه البردة باب في ذكر مصر واهلها
عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون
مصر وهي ارض تسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لهم
ذمة ورحما او قال ذمة وصهرا فاذا رايت رجلين يختصمان فيها في موضع
لبنة فاخرج منها قال فرايت عبد الرحمن ابن شرحبيل بن حسنة واخاه
ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها باب في ذكر عمان
عن ابي برزة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا الى حي من احيا العرب فسبوه وضربوه فجا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اهل عمان اتيت ما سبوك ولا ضربوك
باب ما ذكر في فارس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ نزلت عليه سورة الجمعة فلما قرا وآخرين منهم
لما يلحقوا بهم قال رجل من هولاء يا رسول الله فلم يراجعه النبي صلى الله عليه
وسلم حتى ساله مرة او مرتين او ثلثا قال وفينا سلمان الفارسي قال
فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند
الثريا لناله رجال رجل من هولاء باب الناس كابل مايه لا تجد
فيها راحلة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تجدون الناس كابل مايه لا تجد فيها راحلة باب ما ذكر في كذاب
ثقيف ومبيرها عن ابي نوفل قال رايت عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة
قال فجعلت قريش تمر عليه والناس حتى مر عليه عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما فوقف عليه وقال السلام عليك ابا خبيب السلام عليك ابا خبيب السلام
عليك ابا خبيب اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله لقد كنت انهاك
عن هذا اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله ان كنت ما علمت صواما
قواما وصولا للرحم اما والله لامة انت شرها لامة خير ثم نفذ عبد الله بن
عمر فبلغ الحجاج موقف عبد الله وقوله فارسل اليه فانزل عن جذعه فالقي
فالقي في قبور اليهود ثم ارسل الى امه اسما ابنة ابي بكر الصديق رضي الله
عنهم فابت ان تاتيه فاعاد عليها الرسول لتاتيني او لابعثن اليك من يسحبك

يقرونك قالت فابت وقالت والله لا اتيك حتى تبعث الي من يسحبني
بقروني قال فقال اروني سبتيتي فاخذ نعليه ثم انطلق يتوذف حتى دخل
عليها فقال كيف رايتني صنعت بعدو الله قالت رايتك افسدت عليه
دنياه وافسد عليك اخرتك بلغني انك تقول له يا ابن ذات النطاقين
انا والله ذات النطاقين اما احدهما فكنت ارفع به طعام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وطعام ابي بكر الصديق رضي الله عنه من الدواب واما
الاخر فنطاق المراة التي لا تستغني عنه اما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرايناه واما المبير
فلا اخالك الا اياه فقام عنها ولم يراجعها كتاب البر والصلة
باب بر الوالدين وانهما احق بحسن الصحبة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من احق
الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم
ابوك باب تقديم بر الوالدين على العبادة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لم يتكلم في المهد الا
ثلثه عيسى بن مريم عليه السلام وصاحب جريج وكان جريج رجلا عابدا
فاتخذ صومعة فكان فيها فاتته امه وهو يصلي فقالت يا جريج
فقال يا رب امي وصلاتي فاقبل على صلاته فانصرفت فلما كان من الغد
اتته وهو يصلي فقالت يا جريج فقال يا رب امي وصلاتي فاقبل على
صلاته فانصرفت فلما كان من الغد اتته فقالت يا جريج فقال اي رب
امي وصلاتي فاقبل على صلاته فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر الى وجوه
المومسات فتذاكر بنو اسرايل جريجا وعبادته وكانت امراة
بغي يتمثل بحسنها فقالت ان شيتم لافتننه لكم قال فتعرضت له
فلم يتعرض لها ولا يلتفت اليها فاتت راعيا كان ياوي الى صومعته فامكنته
من نفسها فوقع عليها فحملت فلما ولدت قالت هو من جريج فاتوه
فاستنزلوه من صومعته وهدموها وجعلوا يضربونه فقال ما شا نكم

قالوا زنيت بهذه البغي فولدت منك فقال اين الصبي فجاءوا به فقال
دعوني حتى اصلي فصلى فلما انصرف من صلاته انصرف الى الصبي فطعن
في بطنه وقال يا غلام من ابوك قال فلان الراعي قال فاقبلوا على جريج
يقبلونه ويتمسحون به وقالوا نبني لك صومعتك من ذهب وفضة
قال لا اعيدوها من طين كما كانت ففعلوا وبينا صبي يرضع من
امه فمر رجل راكب على دابة فارهة وشارة حسنة فقالت امه اللهم
اجعل ابني مثل هذا فترك الثدي واقبل اليه فنظر اليه فقال اللهم لا
تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه فجعل يرضعه قال فكاني انظر الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يحكي ارتضاعه باصبعه السبابة في فيه
فجعل يمصها قال ومروا بجاريه وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقت
وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك
الرضاع ونظر الى الجاريه فقال اللهم اجعلني مثلها فهناك تراجع
الحديث فقالت امه اللهم مر رجل حسن الهيبه فقالت اللهم اجعل ابني
مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ومروا بهذه الامه وهم يضربونها
ويقولون زنيت سرقت فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني
مثلها قال ان ذلك الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني مثله
وان هذه يقولون لها زنيت سرقت ولم تزن ولا سرقت فقلت اللهم اجعلني
مثلها **باب ترك الجهاد لبر الوالدين وصحبتهما عن
عبد الله بن عمرو** بن العاصي رضي الله عنهما قال اقبل رجل الى نبي الله صلى
الله عليه وسلم قال ابايعك على الهجره والجهاد ابتغي الاجر من الله عز وجل
قال نعم فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما **باب قوله صلى الله عليه
وسلم ان الله حرم عقوق الوالدين الامهات** عن المغيره بن
شعبة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل
حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم
ثلاثا قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال **باب رغم
انف من ادرك ابويه او احدهما عند الكبر فلم يدخل الجنة**

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رغم انفه رغم
انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر
احدهما او كلاهما ثم لم يدخل الجنة **باب من ابر البر صلة الرجل
اهل ود ابيه** عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا خرج الى مكة
كان له حمار يتروح عليه اذا مل ركوب الراحلة وعمامة يشد بها
راسه فبينا هو يوما على ذلك الحمار اذ مر به اعرابي قال الست ابن
فلان بن فلان قال بلى فاعطاه الحمار وقال اركب هذا والعمامة قال اشدد
بها راسك فقال له بعض اصحابه غفر الله لك اعطيت هذا الاعرابي
حمارا كنت تروح عليه وعمامة كنت تشد بها راسك فقال اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد
ان يولي وان اباه كان صديقا لعمر رضي الله عنهم **باب الاحسان
الى البنات عن عايشة رضي الله عنها** زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت جاءتني امراة ومعها ابنتان لها تسالني فلم تجد عندي شيا غير تمرة
واحدة فاعطيتها اياها فاخذتها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها
شيا ثم قامت فخرجت وابنتاها فدخل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحدثته حديثها فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه
البنات بشي فاحسن اليهن كن له سترا من النار **باب منه**
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة انا وهو وضم اصابعه
باب صلة الرحم تزيد في العمر عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط عليه رزقه او ينسا
في اثره فليصل رحمه **باب صلة الرحم وان قطعوا
عن ابي هريرة رضي الله عنه** ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة
اصلهم ويقطعون واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم ويجهلون

على خفا لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله
ظهير عليهم ما دمت على ذلك **باب في صلة الرحم وقطعها**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
عز وجل خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت هذا مقام العايذ
من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك
قالت بلى قال فذاك لك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا ان شيتم
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اوليك
الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى ابصارهم افلا يتدبرون القران ام
على قلوب اقفالها **باب منه** عن جبير بن مطعم رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع قال ابن ابي عمر قال سفيان
قاطع رحم **باب في كافل اليتيم** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم له او لغيره انا وهو كهاتين في الجنة
واشار مالك رحمه الله بالسبابة والوسطى **باب في ثواب الساعي على
الارملة والمسكين** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه
قال وكالقايم لا يفتر وكالصايم لا يفطر **باب في المتحابين في
الله عز وجل** **عن ابي هريرة رضي الله عنه** قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يوم القيامة اين المتحابون بجلالي
اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي **باب منه** عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى
فارصد الله على مدرجته ملكا فلما اتى عليه قال اين تريد قال اريد اخا لي
في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني احببته
في الله عز وجل قال فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك بان الله عز وجل
قد احبك كما احببته فيه **باب المرء مع من احب عن انس
بن مالك رضي الله عنه** قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله متى الساعة قال ما اعددت للساعة قال حب الله ورسوله

قال فانك مع من احببت قال انس فما فرحنا بعد الاسلام فرحا اشد
من قول النبي صلى الله عليه وسلم فانك مع من احببت قال انس فانا
احب الله ورسوله وابا بكر الصديق وعمر فارجوا ان اكون معهم وان
لم اعمل باعمالهم **باب اذا احب الله عبدا حببه الى عباده**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
عز وجل اذا احب عبدا دعا جبريل عليه السلام فقال اني احب فلانا فاحبه
فيحبه اهل السماء قال ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبدا
دعا جبريل صلى الله عليه وسلم فقال له اني ابغض فلانا فابغضه قال
فيبغضه جبريل عليه السلام ثم ينادي في اهل السما ان الله يبغض فلانا
فابغضوه فيبغضونه ثم توضع له البغضاء في الارض **باب
الارواح جنود مجندة** **عن ابي هريرة رضي الله عنه يرفعه**
قال الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم
في الاسلام اذا فقهوا والارواح جنود مجندة فما تعارف منها ايتلف
وما تناكر منها اختلف **باب المومن للمومن كالبنيان**
عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن
للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا **باب المومنون كرجل واحد
في التراحم والتعاطف عن النعمان** بن بشير رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومنين في توادهم وتراحمهم
وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد
بالسهر والحمى **باب المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا
تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا
عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى
هاهنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر ان يحقر
اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه **باب منه**

عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم
باب في الستر على العبد عن ابي هريره رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يستر عبد على عبد في الدنيا الا ستره
الله يوم القيامه باب منه عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله على
الله عليه وسلم قال لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيامه
باب في شفاعه الجلساء عن ابي موسى رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه طالب حاجه اقبل على جلسايه فقال
اشفعوا فلتوجروا وليقض الله على لسان نبيه ما احب باب مثل الجليس
الصالح عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير
فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه
ريحا طيبه ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثه
باب الوصيه بالجار عن عايشه رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه
ليورثه باب في تعاهد الجيران بالبر عن ابي ذر رضي الله
عنه قال ان خليلي صلى الله عليه وسلم اوصاني اذا طبخت لحما فاكثر ماءه
ثم انظر اهل بيت من جيرانك فاصبهم منها بمعروف باب منه
عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تحقرن في المعروف شيا ولو ان تلقا اخاك بوجه طليق باب في
الرفق عن جرير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من يحرم الرفق يحرم الخير باب منه عن عايشه
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عايشه ان الله رفيق يحب الرفق
ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه باب
عذاب المتكبر عن ابي سعيد وابي هريره رضي الله عنهما قالا قال رسول

قال ان الرفق لا يكون في شي الا زانه ولا ينزع من شي الا شانه
[illegible]

الله صلى الله عليه وسلم العز ازاره والكبرياء رداوه فمن ينازعه عذبه
باب منه عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلثه لا يكلمهم الله يوم القيامه ولا يزكيهم قال
ابو معويه ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعايل
متكبر باب في المتالي على الله عز وجل عن جندب رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث ان رجلا قال والله لا يغفر على
الله لفلان وان الله قال من ذا الذي يتالى علي ان لا اغفر لفلان فاني قد غفرت
لفلان واحبطت عملك او كما قال باب في المداراه ومن يتقى فحشه
عن عايشه رضي الله عنها ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ايذنوا له فبيس ابن العشيره او بيس رجل العشيره فلما دخل عليه الان
له القول قالت عايشه رضي الله عنها فقلت يا رسول الله قلت له القول الذي
قلت ثم النت له القول قال يا عايشه ان شر الناس منزله عند الله يوم القيامه
من ودعه او تركه الناس اتقا فحشه باب في العفو عن ابي
هريره رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقص
مال من صدقه وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا ولا تواضع احد فيه الا
رفعه الله باب في الذي يملك نفسه عند الغضب عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون
الرقوب فيكم قال قلنا الذي لا يولد له قال ليس ذلك بالرقوب ولكنه الرجل الذي ليس
لم يقدم من ولده شيا قال فما تعدون الصرعه فيكم قال قلنا الذي لا يصرعه
الرجال قال ليس بذلك ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب باب لش
التعوذ عند الغضب عن سليمان بن صرد رضي الله عنه قال
استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فجعل احدهما يغضب ويحمر
وجهه فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لاعلم كلمه لو
قالها لذهب ذا عنه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقام الى الرجل
رجل ممن سمع النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتدري ما قال رسول الله صلى الله
انفا قال اني لاعلم كلمه لو قالها لذهب ذا عنه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم

فقال له الرجل او مجنون تراني **باب خلق الانسان خلقا لا يتمالك عن انس رضي الله عنه ان رسول** الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور ادم عليه
السلام في الجنة تركه ما شا الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به فينظر ما هو
فلما راه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك **باب في البر والاثم**
عن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال اقمت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالمدينة سنة ما يمنعني من الهجرة الا المسلة كان احدنا اذا هاجر
لم يسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شي قال فسالته عن البر والاثم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك
وكرهت ان يطلع عليه الناس **باب فيمن رفع الاذى عن الطريق**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر رجل
بغصن شجرة على طريق فقال والله لانحين هذا عن طريق المسلمين لا يوذيهم
فادخله الجنة بذلك **باب منه عن الاسود قال دخل شبان من قريش** على عايشة رضي الله عنها وهي بمنى وهم يضحكون فقالت ما يضحككم
قالوا فلان خر على طنب فسطاط فكادت عنقه او عينه ان تذهب قالت لا
تضحكوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يشاك بشوكة
فما فوقها الا كتب له بها درجة ومحيت عنه بها خطية **باب ما يصيب المومن من الوصب والحزن** عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله
عنهما انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المومن من وصب
ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه الا كفر به من سياته **باب منه**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت من يعمل سوا يجز به فبلغت من
المسلمين مبلغا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا
ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها او الشوكة
يشاكها **باب النهي عن التحاسد والتباغض والتدابر عن انس بن مالك** رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا
ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر
اخاه فوق ثلث **باب خيرهما الذي يبدا بالسلام عن ابي**

عن ابي برزة رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله علمني شيئا انتفع به
قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين

ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض
هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام **باب في الشحنا والتهاجر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان** رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح
ابواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله
شيا الا رجل كانت بينه وبين اخيه شحنا فيقال انظروا هذين حتى
يصطلحوا **باب النهي عن التجسس والتنافس والظن عن ابي هريرة رضي** الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان
الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا
ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا **باب في تحريش الشيطان بين المصلين عن جابر رضي الله عنه** قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون
في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم **باب مع كل انسان** عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج من عندها ليلا قالت فغرت عليه فجا فراى ما اصنع
فقال ما لك يا عايشة اغرت فقالت وما لي لا يغار مثلي على مثلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقد جاك شيطانك قلت يا رسول الله او
معي شيطان قال نعم قلت ومع كل انسان قال نعم قلت ومعك يا
رسول الله قال نعم ولكن ربي عز وجل اعانني عليه حتى اسلم **باب النهي عن الغيبة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله**
صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال
ذكرك اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان في اخي ما اقول فقال ان كان
فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته **باب في النميمة** عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان محمدا صلى
الله عليه وسلم قال الا انبيكم ما العضه هي النميمة القالة بين

بين الناس وان محمدا صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل يصدق حتى يكتب
صديقا ويكذب حتى يكتب كذابا باب لا يدخل الجنة قتات
عن همام بن الحرث قال كنا جلوسا مع حذيفة رضي الله عنه في المسجد
فجاء رجل حتى جلس الينا فقيل لحذيفة ان هذا يرفع الى السلطان اشياء فقال
حذيفة ارادة ان يسمعه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل
الجنة قتات باب في ذي الوجهين فيه ابي هريرة رضي الله عنه
وقد تقدم في اخر الفضايل باب في الصدق والكذب عن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وما يزال
الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب
فان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وما يزال الرجل
يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا باب ما يجوز
فيه الكذب عن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط رضي الله عنها
وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا قال ابن شهاب
ولم اسمع يرخص في شي مما يقول الناس كذب الا في ثلث الحرب والاصلاح
بين الناس وحديث الرجل امراته وحديث المراة زوجها وفي رواية قالت
ولم اره يرخص في شي مما يقوله الناس الا في ثلث باب النهي عن
دعوة الجاهلية عن جابر رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بال دعوى الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من
المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمعها عبد الله
ابن ابي فقال قد فعلوها والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل قال عمر دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال دعه لا يتحدث الناس

ان محمدا يقتل اصحابه باب النهي عن السباب عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان
ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم باب النهي عن سب
الدهر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يقول يا خيبة الدهر ولا يقولن احدكم
يا خيبة الدهر فاني انا الدهر اقلب ليله ونهاره فاذا شئت قبضتهما
باب منه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر باب النهي ان يشير الرجل الى اخيه
بالسلاح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يشير احدكم الى اخيه بالسلاح فانه لا يدري احدكم لعل
الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار باب في امساك السهام
بنصولها في المسجد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه امر رجلا كان يتصدق بالنبل في المسجد
ان لا يمر بها الا وهو اخذ بنصولها باب منه عن ابي موسى رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مجلس او سوق وبيده
نبل فليأخذ بنصالها ثم ليأخذ بنصالها قال فقال ابو موسى والله ما
متنا حتى سددناها بعضنا في وجوه بعض باب النهي عن ضرب الوجه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قاتل احدكم اخاه فلا يلطمن الوجه باب منه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم
اخاه فليجتنب الوجه فان الله تبارك وتعالى خلق ادم على صورته
باب في لعن البهايم والتغليظ فيه عن عمران بن حصين
رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض
اسفاره وامراة من الانصار على ناقة فضجرت فلعنتها فسمع ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا ما عليها ودعوها فانها ملعونة

قال عمران فكاني اراها الان تمشي في الناس ما يعرض لها احد
باب كراهية الرجل ان يكون لعانا عن ابي الدرداء رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اللعانين
لا يكونون شهدا ولا شفعا يوم القيامة باب منه عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين قال اني لم
ابعث لعانا وانما بعثت رحمة باب من يقول هلك الناس
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
العبد هلك الناس فهو اهلكهم قال ابو اسحق وهو ابن محمد بن
سفين لا ادري اهلكهم بالنصب واهلكهم بالرفع باب هلك
المتنطعون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لا يكبر هلك المتنطعون قالها ثلثا
باب جعل دعا النبي صلى الله عليه وسلم على المومنين زكاة ورحمة
عن عايشة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان على
فكلماه بشي لا ادري ما هو فاغضباه فلعنهما وسبهما فلما خرجا
قلت يا رسول الله من اصاب من الخير شيا مما اصابه هذان قال وما
ذاك قال قلت لعنتهما وسببتهما قال اوما علمت ما شارطت عليه
ربي قلت اللهم انما انا بشر فاي المسلمين لعنته او سببته فاجعله
له زكاة واجرا باب منه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كانت عند ام سليم رضي الله عنها يتيمة وهي ام انس فراى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليتيمة فقال انت هيه كبرت لا كبر سنك
فرجعت اليتيمة الى ام سليم تبكي فقالت ام سليم ما لك يا بنية فقالت
الجارية دعا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يكبر سني
فالان لا يكبر سني ابدا او قالت قرني فخرجت ام سليم تبكي
مستعجلة تلوث خمارها حتى لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ام سليم فقالت يا

رسول الله ادعوت على يتيمتي قال وما ذاك يا ام سليم فقالت زعمت
انك دعوت ان لا يكبر سنها او لا يكبر قرنها قالت فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ام سليم اما تعلمي شرطي على ربي
فقلت انما انا بشر ارضى كما يرضى البشر واغضب كما يغضب
البشر فايما احد دعوت عليه من امتي بدعوة ليس لها باهل
ان يجعلها له طهورا وزكاة وقربة يقربه بها منه يوم
القيامة وقال ابو معن يتيمة بالتصغير في المواضع الثلث
باب منه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت العب مع الصبيان
فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتواريت خلف باب قال فجا فحطاني
حطاة وقال اذهب فادع لي معاوية قال فجيت فقلت هو ياكل قال ثم
قال لي اذهب فادع لي معوية قال فجيت فقلت هو ياكل فقال لا
اشبع الله بطنه قال ابن المثنى قلت لامية ما حطاني قال قفدني
قفدة كتاب العلم باب في تحريم الظلم والامر
بالاستغفار والتوبة عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم فيما روى عن الله تبارك وتعالى انه قال يا
عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما
فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم
يا عبادي كلكم جايع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم
يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم
يا عبادي انكم تخطون بالليل والنهار وانا اغفر لكم جميعا
فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني
ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم
وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكي شيا واحد
يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على
افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيا يا عبادي

لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد
فسالوني فاعطيت كل انسان منهم مسلته ما نقص ذلك مما عندي
الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها
لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله عز وجل ومن وجد
غير ذلك فلا يلومن الا نفسه قال سعيد كان ابو ادريس الخولاني
اذا حدث بهذا الحديث جثا على ركبتيه باب منه
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح
اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا
محارمهم باب منه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم
كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر
مسلما ستره الله يوم القيامة باب في الاملا للظالم
عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى تبارك وتعالى يملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته
ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه
اليم شديد باب ليعظم الرجل اخاه ظالما او مظلوما
عن جابر رضي الله عنه قال اقتتل غلامين غلام من المهاجرين وغلام
من الانصار فنادى المهاجر او المهاجري يا للمهاجرين ونادى الانصاري
يا للانصار فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا دعوى اهل
الجاهلية قالوا يا رسول الله الا ان غلامين اقتتلا فكسع احدهما
الاخر فقال لا باس ولينصر الرجل اخاه ظالما او مظلوما ان كان ظالما
فلينهه فانه له نصر وان كان مظلوما فلينصره باب في الذين
يعذبون الناس عن عروة بن الزبير عن هشام بن حكيم بن

الرجل

خزام قال مر بالشام على اناس وقد اقيموا في الشمس وصب على
رؤوسهم الزيت فقال ما هذا قيل يعذبون في الخراج فقال اما
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين
يعذبون في الدنيا باب لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا
انفسهم الا ان تكونوا باكين عن ابن شهاب وهو
يذكر الحجر مساكن ثمود قال سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال مررنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الحجر فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن
الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين حذرا ان يصيبكم
مثل ما اصابهم ثم زجر فاسرع حتى خلفها باب في الاستقا من ابار
المعذبين عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان الناس نزلوا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ارض ثمود فاستقوا ابارهم
وعجنوا به العجين فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا
ما استقوا ويعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البير
التي كانت تردها الناقة باب القصاص واذا الحقوق يوم القيامة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع له فقال
ان المفلس من امتي ياتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة وياتي
قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا
وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته
فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت
عليه ثم طرح في النار باب منه عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتودن الحقوق الى اهلها يوم
القيامة حتى تقاد الشاة الجلحا من الشاة القرنا كتاب القدر
باب في قوله تعالى انا كل شي خلقناه بقدر عن ابي هريرة

الحجر من

رسول الله
رضي الله عنه قال جاء مشركو قريش يخاصمون رسول الله صلى الله عليه وسلم
في القدر فنزلت يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا
كل شي خلقناه بقدر باب كل شي بقدر حتى العجز والكيس
عن طاوس انه قال ادركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقولون كل شي بقدر قال وسمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شي بقدر حتى العجز والكيس
او الكيس والعجز باب في الامر بالقوه وترك العجز عن ابي هريره
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن القوي خير
واحب الى الله من المومن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك
واستعن بالله عز وجل ولا تعجز وان اصابك شي فلا تقل لو اني فعلت كذا
وكذا قل قدر الله وما شا فعل فان لو تفتح عمل الشيطان باب كتب
المقادير قبل الخلق عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كتب الله مقادير الخلايق
قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنه قال وعرشه على الما
باب في اثبات القدر وحجاج ادم وموسى عليهما السلام
عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج
ادم وموسى عند ربهما فحج ادم موسى قال موسى انت ادم الذي خلقك
الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملايكته واسكنك
جنته وازوجك حوى امته ثم اهبطت الناس بخطيتك الى الارض قال ادم
انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها
تبيان كل شي وقربك نجيا فبكم وجدت الله عز وجل كتب التوراه قبل
ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال ادم فهل وجدت فيها وعصى ادم
ربه فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله عز
وجل علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحج ادم موسى باب في سبق المقادير وقوله

تعالى ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها عن
ابي الاسود الديلي قال قال لي عمران بن الحصين رضي الله عنهما ارايت ما
يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه اشي قضي عليهم ومضى عليهم
من قدر قد سبق او فيما يستقبلون به مما اتاهم به نبيهم
صلى الله عليه وسلم وثبتت الحجه عليهم فقلت بل شي قضي عليهم
ومضى عليهم قال فقال افلا يكون ظلما قال ففزعت من ذلك فزعا شديدا
وقلت كل شي خلق الله وملك يده فلا يسال عما يفعل وهم يسالون
فقال لي يرحمك الله اني لم ارد بما سالتك الا لاحزر عقلك ان
رجلين من مزينه اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالا يا رسول الله
ارايت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه اشي قضي عليهم ومضى
فيهم من قدر قد سبق او فيما يستقبلون به مما اتاهم به نبيهم
صلى الله عليه وسلم وثبتت الحجه عليهم فقال لا بل شي قضي عليهم ومضى
فيهم وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ونفس وما سواها فالهمها
فجورها وتقواها باب في القدر والشقاوه والسعاده عن علي رضي
الله عنه قال كنا في جنازه في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصره فنكس فجعل
ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسه الا
وقد كتب الله مكانها من الجنه والنار والا قد كتبت شقيه
او سعيده قال فقال رجل يا رسول الله افلا نمكث على كتابنا وندع
العمل فقال من كان من اهل السعاده فسيصير الى عمل اهل السعاده ده
ومن كان من اهل الشقاوه فسيصير الى عمل اهل الشقاوه فقال اعملوا
فكل ميسر اما اهل السعاده فييسرون لعمل اهل السعاده واما اهل
الشقاوه فييسرون لعمل اهل الشقاوه ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب
بالحسنى فسنيسره للعسرى باب في خواتم الاعمال
عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل الجنة ثم يختم عمله بعمل اهل
النار وان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل النار ثم يختم عمله بعمل اهل
الجنه **باب في ضرب الاجال وقسم الارزاق عن عبد الله بن مسعود**
رضي الله عنه قال قالت ام حبيبة رضي الله عنها اللهم متعني بزوجي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبابي ابي سفيان وباخي معويه فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم انك سالت الله عز وجل لاجال مضروبه
واثار موطوه وارزاق مقسومه لا يعجل شي منها قبل حله ولا يوخر
منها شيا بعد حله ولو سالت الله عز وجل ان يعافيك من عذاب في
النار وعذاب في القبر كان خير لك قال فقال رجل يا رسول الله القرده
والخنازير هي مما مسخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى
لم يهلك قوما او يعذب قوما الهم نسلا وان القرده والخنازير كانوا
قبل ذلك **باب في الخلق كيف خلق والشقاوه والسعاده**
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما
ثم يكون في ذلك علقه مثل ذلك ثم يكون في ذلك مضغه مثل ذلك
ثم يرسل الله الملك عز وجل الملك فينفخ فيه الروح ويومر باربع كلمات
يكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد فو الذي لا اله غيره ان احدكم
فيعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل
النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل الجنه فيدخلها **باب كتب على ابن ادم نصيبه من الزنا**
عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب
على ابن ادم نصيبه من الزنا فانه مدرك ذلك لا محاله فالعينان زناهما
النظر والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام واليدين
زناهما البطش والرجل زناها الخطا والقلب يهوى ويتمنا ويصدق
ذلك الفرج ويكذبه **باب تصريف الله القلوب كيف شا**

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان قلوب بني ادم كلها بين اصبعين من اصابع
الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشا ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا لطاعتك **باب كل**
مولود يولد على الفطره عن ابي هريره رضي الله عنه انه كان
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطره
ولكن ابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمه
جمعا هل تحسون فيها من جدعا ثم يقول ابو هريره اقروا ان شيتم فطره
الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله الايه **باب ما ذكر في**
اولاد المشركين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سيل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اطفال المشركين فقال الله اعلم بما كانوا
عاملين اذ خلقهم **باب في الغلام الذي قتله الخضر عليه السلام**
عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الغلام الذي قتله الخضر عليه السلم كان كافرا ولو عاش لارهق ابويه
طغيانا وكفرا **باب في ذكر من مات من الصبيان وخلق اهل**
الجنه والنار وهم في اصلاب ابايهم عن عايشه ام المومنين رضي
الله عنها قالت دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازه صبي من
الانصار فقلت يا رسول الله طوبى لهذا العصفور من عصافير الجنة
لم يعمل السو ولم يدركه قال او غير ذلك يا عايشه ان الله خلق للجنه
اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابايهم وخلق للنار اهلا خلقهم
لها وهم في اصلاب ابايهم **كتاب العلم** **باب في رفع العلم**
وظهور الجهل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال الا احدثكم
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم احد بعدي
سمعته يقول ان من اشراط الساعه ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويفشوا
الزنا ويشرب الخمر ويذهب الرجال ويبقا النسا حتى يكون لخمسين امراه

ثم واحد **باب في قبض العلم** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن
ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل **باب في قبض العلم بقبض** ويلقي الشح
العلماء عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من
الناس لكن يقبض العلم بقبض العلما حتى اذا لم يترك عالما اتخذ
الناس رؤسا جهالا فسيلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا **باب من سن**
سنة حسنة او سيئة في الاسلام عن جرير ابن عبد الله رضي الله عنه
قال جا ناس من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم الصوف
فراى سو حالهم قد اصابتهم حاجة فحث الناس على الصدقة فابطوا عنه
حتى رئي ذلك في وجهه قال ثم ان رجلا من الانصار جا بصرة من ورق
ثم جا اخر ثم تتابعوا حتى عرف السرور في وجهه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فعمل بها بعده كتب له
مثل اجر من عمل بها ولا ينقص من اجورهم شي ومن سن في الاسلام سنة
سيئة فعمل بها بعده كتب عليه مثل وزر من عمل بها ولا ينقص من اوزارهم
شي **باب من دعا الى هدى او ضلالة عن ابي هريرة رضي الله عنه**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى او صلاه كان له
من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شي ومن دعا
الى ضلاله كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من
اثامهم شيا **باب في كتبة غير القران والتحذير من الكذب على**
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير
القران فليمحه وحدثوا عني ولا حرج ومن كذب علي قال همام احسبه
قال متعمدا فليتبوا مقعده من النار **باب منه عن المغيرة بن**
شعبة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد فمن كذب علي متعمدا
فليتبوا مقعده من النار **باب منه** عن سمرة بن جندب

وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكذابين
كتاب في الدعا باب في اسما الله عز وجل وفيمن
احصاها عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل تسعة وتسعون اسما من حفظها دخل الجنة والله
وتر يحب الوتر **باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم عن فروة**
بن نوفل الاشجعي رضي الله عنه قال سالت عايشة رضي الله عنها عما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو به الله عز وجل قالت كان يقول
اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل **باب منه**
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انيب وبك خاصمت
واليك حاكمت اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي
الذي لا تموت والجن والانس يموتون **باب منه عن ابي هريرة**
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر واسحر
يقول سمع سامع بحمد الله على حسن بلايه علينا ربنا صاحبنا وافضل
علينا عايذا بالله من النار **باب منه** عن ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهذا الدعا اللهم
اغفر لي خطيتي وجهلي واسرافي على نفسي في امري وما انت اعلم
به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك
عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شي قدير
باب منه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح
لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي التي فيها معادي واجعل
الحياه زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شي **باب منه**

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم اني اسالك الهدى والتقى والعفاف والغنى **باب منه**
عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال لا اقول لكم الا كما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول كان يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل
والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها
انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم
لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها
باب الدعا اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني عن ابي
مالك الاشجعي عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه
رجل فقال يا رسول الله كيف اقول حين اسال الله عز وجل قال قل اللهم اغفر
لي وارحمني وعافني وارزقني وجمع اصابعه الا الابهام فان هولا تجمع لك
لك دنياك وآخرتك **باب الدعا اللهم** آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار عن عبد العزيز وهو ابن صهيب
قال سال قتادة انسا اي دعوة كان يدعوا بها النبي صلى الله عليه وسلم
اكثر قال كان اكثر دعوة يدعوا بها يقول اللهم آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فكان انس اذا اراد
ان يدعوا بدعوة دعا بها **باب الدعا بالهداية والسداد**
عن علي رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم
اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد
السهم **باب الدعا** بما عمل من الاعمال الصالحة عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بينما ثلثة
نفر يتمشون اخذهم المطر فاووا الى غار في جبل فانحطت على فم
غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض
انظروا اعمالا عملتموها صالحة لله فادعوا الله بها لعله ان يفرجها
عنكم فقال احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران وامراتي
ولي صبية صغار ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدات بوالدي
فسقيتهما قبل بني واني نأى بي ذات يوم الشجر فلم آت حتى امسيت

فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند
رؤوسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان اسقي الصبية قبلهما
والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دابي ودابهم حتى طلع
الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة
نرى منها السما ففرج الله منها فرجة فراوا منها السما وقال الآخر اللهم
انه كانت لي ابنة عم احببتها كاشد ما يحب الرجال النسا فطلبت اليها
نفسها فابت حتى آتيها بمائة دينار فتعبت حتى جمعت مائة دينار فجئتها
بها فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم
الا بحقه فقمت عنها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك
فافرج لنا منها فرجة ففرج لنا منها فرجة ففرج الله لهم وقال الآخر
اللهم اني كنت استاجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال
اعطني حقي فعرضت عليه فرقه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى
جمعت منه بقرا ورعاها فجاني فقال اتق الله ولا تظلمني حقي قلت
اذهب الى تلك البقر ورعاتها فخذها فقال اتق الله ولا تستهزئ بي
فقلت اني لا استهزئ بك خذ ذلك البقر ورعاها فاخذه وذهب
به فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغا وجهك فافرج ما بقي ففرج
الله ما بقي **باب الدعا عند الكرب** عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب
لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا
الله رب السموات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم **باب يستجاب**
للعبد ما لم يعجل عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم
ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت فلم ار
يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعا **باب العزم في**
الدعا ولا يقل ان شئت عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت

اللهم ارحمني ان شيت ليعزم المسلة في الدعا فان الله صانع ما شاء
لا مكره له **باب في الليل ساعة يستجاب فيها** عن جابر
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل
لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسال الله خيرا من امر الدنيا والاخره
الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة **باب الترغيب في الدعا والذكر**
في اخر الليل والاجابة فيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى في كل ليلة الى السما
الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له ومن
يسالني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له **باب الدعا عند صياح**
الديكة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله تعالى من فضله فانه راى
ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من شر الشيطان
فانها رات شيطانا **باب الدعا للمسلم بظهر الغيب**
عن صفوان وهو ابن عبد الله بن صفوان وكانت تحته الدردا قال
قدمت الشام فاتيت ابا الدردا في منزله فلم اجده ووجدت ام الدردا
فقالت اتريد الحج العام فقلت نعم قالت فادع لنا بخير فان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة
عند راسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به
امين ولك بمثل قال فخرجت الى السوق فلقيت ابا الدردا فقال لي مثل
ذلك يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب كراهية الدعا**
بتعجيل العقوبة في الدنيا عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو بشي او تساله
اياه قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت معاقبني به في الاخرة فعجله
لي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه
او لا تستطيعه افلا قلت اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخره
حسنة وقنا عذاب النار قال فدعا الله له فشفاه **باب كراهيه**

تمني الموت لضر ينزل والدعا بالخير عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به
فان كان لا بد متمنيا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني
اذا كانت الوفاة خيرا لي **باب منه عن ابي هريرة رضي الله عنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت ولا يدع به من
قبل ان ياتيه انه اذا مات احدكم انقطع عمله وانه لا يزيد المومن عمره
الا خيرا **كتاب الذكر باب الذكر لله والتقرب اليه**
بذوام ذكره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني
ان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملاء ذكرته في ملاء هم
خير منهم وان تقرب مني شبرا تقربت اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا
تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة **باب في الدوام على**
الذكر وتركه عن ابي عثمان النهدي عن حنظلة الاسيدي
قال وكان من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقيني ابو بكر
الصديق رضي الله عنه فقال كيف انت يا حنظلة قال قلت نافق حنظلة
قال سبحان الله ما تقول قال قلت نكون عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم يذكرنا بالجنة والنار كانا راي عين فاذا خرجنا من عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم عافسنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا
كثيرا قال ابو بكر فوالله انا لنلقى مثل هذا فانطلقت انا وابو بكر
رضي الله عنه حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
نافق حنظلة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك
قلت يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا راي عين فاذا
خرجنا من عندك عافسنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان لو تدومون على ما
تكونون عندي في الذكر لصافحتكم الملايكة على فرشكم وفي طرقكم

الترغيب

ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلث مرات **باب في الاجتماع على**
تلاوة كتاب الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن اخيه المومن كربة من كرب الدنيا
نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر
يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا
والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك
طريقا يلتمس فيه علما سهل الله عز وجل له بذلك طريقا الى الجنة
وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه
بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم
الملايكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطا به عمله لم يسرع
به نسبه **باب من جلس يذكر الله ويحمده يباهي به**
الملايكة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج معوية
رضي الله عنه على حلقة في المسجد فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر
الله عز وجل قال آلله ما اجلسكم الا ذلك قالوا والله ما اجلسنا الا ذلك
قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم وما كان احد بمنزلتي من رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقل عنه حديثا مني وان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج على حلقة من اصحابه فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر
الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به علينا قال آلله ما اجلسكم
الا هذا اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه اتاني جبريل عليه السلم ذلك
فاخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملايكة **باب فضايل**
مجالس الذكر لله عز وجل والدعا والاستغفار عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله تبارك
وتعالى ملايكة سيارة فضلا يتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا
مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا باجنحتهم
حتى يملوا ما بينهم وبين السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا

الى السما قال فيسالهم الله عز وجل وهو اعلم بهم من اين جيتم
فيقولون جينا من عند عباد لك في الارض يسبحونك ويكبرونك
ويهللونك ويحمدونك ويسالونك قال وماذا يسالوني قال
يسالونك جنتك قال وهل راوا جنتي قالوا لا اي رب قال فكيف
لو راوا جنتي قالوا ويستجيرونك قال ومما يستجيروني قالوا
من نارك يا رب قال وهل راوا ناري قالوا لا يا رب قال فكيف لو
راوا ناري قالوا ويستغفرونك قال فقد غفرت لهم واعطيتهم
ما سالوا واجرتهم مما استجاروا قال فيقولون رب فيهم فلان
عبد خطا انما مر فجلس معهم قال فيقول قد غفرت هم القوم لا يشقى
بهم جليسهم **باب في الذاكرين الله والذاكرات عن ابي هريرة رضي الله**
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكة
فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون
قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات
باب في التهليل عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب
وحده فلا شي بعده **باب في رفع الصوت بالذكر عن ابي موسى رضي**
الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس في سفر
فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها
الناس اربعوا على انفسكم انكم ليس تدعون اصم ولا غايبا
انكم تدعونه سميعا قريبا وهو معكم قال وانا خلفه وانا
اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس الا ادلك على
كنز من كنوز الجنة فقلت بلى يا رسول الله قال قل لا حول ولا
قوة الا بالله **باب ما يقول عند المسا عن عبد الله بن مسعود**
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى
قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك

له اللهم اني اسالك من خير هذه الليله وخير ما فيها واعوذ بك
من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم
وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر قال الحسن ابن عبيد الله
وزادني فيه زبيد عن ابراهيم بن سويد عن عبد الرحمن ابن يزيد عن عبد
عبد الله بن رفعه انه قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله
الحمد وهو على كل شي قدير **باب ما يقول عند النوم واخذ المضجع**
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها اشتكت
ما تلقى من الرحا في يدها واتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت
فلم تجده ولقيت عايشة رضي الله عنها واخبرتها فلما جا النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرته عايشة بمجي فاطمة اليها فجا النبي صلى الله عليه
وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال النبي على مكانكما
فقعد بيننا حتى وجدت برد قدمه على صدري وقال الا اعلمكما
خيرا مما سالتما اذا اخذتما مضاجعكما ان تكبرا الله اربعا
وثلثين وتسبحا ثلثا وثلثين وتحمدا ثلثا وثلثين فهو خير لكما
من خادم **باب منه** عن البرا ابن عازب رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا اخذت مضجعك فتوضا وضوك للصلاه
ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اني اسلمت وجهي اليك وفوضت
امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا ولا
منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي
ارسلت واجعلهن من اخر كلامك فان مت من ليلتك مت وانت
على الفطره قال فرددتهن لاستذكرهن فقلت امنت برسولك الذي
ارسلت قال قل امنت بنبيك الذي ارسلت **باب منه عن البرا**
بن عازب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ
مضجعه قال اللهم باسمك احيا وباسمك اموت واذا استيقظ
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور **باب منه**
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه امر رجلا اذا اخذ

مضجعه قال اللهم نفسي وانت توفاها لك مماتها ومحياها ان
احييتها فاحفظها وان امتها فاغفر لها اللهم اني اسالك العافيه
فقال له رجل اسمعت هذا من عمر قال من خير من عمر من رسول الله
صلى الله عليه وسلم **باب منه** عن سهيل قال كان ابو صالح يامرنا
اذا اراد احدنا ان ينام ان يضطجع على شقه الايمن ثم يقول اللهم
رب السموات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شي
فالق الحب والنوى منزل التوراه والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر
كل شي انت اخذ بناصيته اللهم انت الاول فليس قبلك
شي وانت الاخر فليس بعدك شي وانت الظاهر فليس فوقك شي
وانت الباطن فليس دونك شي اقض عنا الدين واغننا من الفقر وكان
يروي ذلك عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب منه عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا اوى احدكم الى فراشه فلياخذ داخلة ازاره فلينفض
بها فراشه وليسم الله فانه لا يعلم ما خلفه بعد على فراشه فاذا
اراد ان يضطجع فليضطجع على شقه الايمن وليقل سبحانك اللهم
ربي بك وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر
لها وان ارسلتها فاحفظها بما حفظت به عبادك الصالحين **باب منه**
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى
فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا واسقانا وكفانا واوانا فكم
ممن لا كافي له ولا موي **باب التسبيح بعد صلاة الصبح**
عن جويريه رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من
عندها بكره حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد
ان اضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال الذي فارقتك عليه
قالت نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات
ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده

عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته باب منه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
حين يصبح وحين يمسي سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يكن احد يوم
القيامة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه باب
في فضل التسبيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان
الى الرحمن عز وجل سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم باب منه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت
عليه الشمس باب التهليل والتحميد والتحميد والتكبير عن
موسى الجهني عن مصعب ابن سعد عن ابيه قال جا اعرابي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا
الله وحده لا شريك له والله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا سبحان الله
رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال فهولاء لربي
فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني قال موسى اما
عافني فانا اتوهم فما ادري باب احب الكلام الى الله تعالى
سبحان الله وبحمده عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا اخبرك باحب الكلام الى الله عز وجل سبحان الله
وبحمده باب من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له في يوم مائة
مرة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شي قدير في كل يوم مائة مرة كانت له عدل عشر
رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له
حرزا من الشيطان يومه حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جا
به الا احد عمل اكثر من ذلك ومن قال سبحان الله وبحمده مائة
مرة حطت ولو كانت مثل زبد البحر باب في من سبح مائة تسبيحة

منه خطاياه

عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة فساله
سايل من جلسايه كيف يكسب احدنا الف حسنة قال يسبح الف
مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة وتحط عنه الف خطيئة كتاب
التعوذ وغيره باب التعوذ من شر الفتن عن عايشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهولاي الدعوات
اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب
القبر ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر واعوذ بك من شر
فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق
قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم فاني اعوذ بك
الكسل والهرم والماثم والمغرم باب التعوذ من العجز والكسل
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل
واعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات باب في التعوذ
من سوا القضا ودرك الشقا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من سوء القضا ودرك الشقا وشماتة
الاعدا ومن جهد البلا قال عمرو في حديثه قال سفين اشك اني زدت واحده
منها باب التعوذ من زوال النعم عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال كان من دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني
اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاة نقمتك وجميع
سخطك باب تشميت العاطس اذ احمد الله عن انس ابن مالك
رضي الله عنه قال عطس عند النبي صلى الله عليه وسلم رجلان فشمت
احدهما ولم يشمت الاخر فقال الذي لا يشمت عطس فلان فشمته
وعطست انا فلم تشمتني فقال ان هذا حمد الله وانك لم تحمد الله عز وجل

عمرو هو

باب منه عن اياس بن سلمة ان اباه حدثه انه سمع رسول الله
الله صلى الله عليه وسلم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس
اخرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل مزكوم كتاب التوبه
وقبولها وسعة رحمة الله عز وجل وغير ذلك باب في الامر
بالتوبه عن ابي برده قال سمعت الاغر وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم يحدث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا
الى الله فاني اتوب اليه في اليوم مايه مره باب الحض على التوبه عن
الحارث بن سويد قال دخلت على عبد الله اعوده وهو مريض فحدثنا
بحديثين حديثا عن نفسه وحديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله اشد فرحا بتوبة عبده المومن
من رجل في ارض داويه مهلكه معه راحلته عليها طعامه وشرابه
فنام فاستيقظ وقد ذهبت فطلبها حتى ادركه العطش ثم قال ارجع الى
مكاني الذي كنت فيه فانام حتى اموت فوضع راسه على ساعده ليموت
فاستيقظ وعنده راحلته عليها شرابه وطعامه فالله اشد فرحا بتوبه
عبده المومن من هذا براحلته وطعامه وشرابه باب الصدق في
التوبه لقوله تعالى وعلى الثلاثه الذين خلفوا عن ابن شهاب
قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك وهو يريد الروم ونصارى
العرب بالشام قال ابن شهاب فاخبرني عبد الرحمن عن عبد الله بن كعب بن مالك
ان عبد الله بن كعب ابن مالك وكان قايد كعب من بنيه حين عمي قال
سمعت كعب بن مالك يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوه غزاها تبوك قال كعب ابن مالك لم اتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم غزوه غزاها قط الا في غزوة تبوك غير اني قد تخلفت في
غزوة بدر فلم يعاتب احد تخلف عنه انما خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم والمسلمين يريدون عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم
على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله العقبه
حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت

بدر اذكر في الناس منها وكان من خبري حين تخلفت عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر
مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوه والله ما جمعت قبلها راحلتين قط حتى جمعتهما في
تلك الغزوه فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل
سفرا بعيدا ومفازا واستقبل عدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا
اهبة غزوهم فاخبرهم بوجههم الذي يريد والمسلمون مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد بذلك
الديوان قال كعب فقل رجل يريد ان يتغيب يظن ان ذلك سيخفى
له ما لم ينزل فيه وحي من الله عز وجل وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الغزوه حين طابت الثمار والظلال وانا اليها اصعر فتجهز
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطفقت اغدو لكي
اتجهز معهم فارجع ولم اقض من جهازي شيا واقول في نفسي انا قادر
على ذلك اذا اردت فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى استمر بالناس الجد
فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم اقض جهازي
ثم غدوت ورجعت ولم اقض شيا فلم يزل ذلك يتمادى بي حتى اسرعوا
وتفارط الغزو فهممت ان ارتحل فادركهم فليتني فعلت ثم لم يقدر
ذلك لي فطفقت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحزنني اني لا ارى لي اسوة الا رجلا مغموصا عليه في
النفاق او رجلا ممن عذر الله عز وجل من الضعفا ولم يذكرني
حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك
قال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفيه
فقال له معاذ بن جبل بيس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا
عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا هو
على ذلك راى رجلا مبيضا يزول به السراب فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كن ابا خيثمه فاذا هو ابو خيثمه الانصاري وهو

الذي تصدق بصاع التمر حين كره المنافقون فقال كعب بن مالك
فلما بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك
حضرني بثي فطفقت اتذكر الكذب واقول بما اخرج من سخطه
غدا واستعين على ذلك كل ذي راي من اهلي فلما قيل لي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل حتى عرفت اني
لن انجو منه بشي ابدا فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه
وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين
ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون
اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل
سرايرهم الى الله حتى جيت فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال
تعال فجيت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن
قد ابتعت ظهرك قال قلت يا رسول الله اني والله لو جلست عند غيرك
من اهل الدنيا لرايت اني ساخرج من سخطه بعذر لقد اعطيت جدلا
ولكني والله لقد علمت لين حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به
عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولين حدثتك حديث صدق تجد
علي فيه اني لارجو فيه عقبى الله والله ما كان لي عذر والله ما كنت قط
اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار
رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا والله ما علمناك اذنبت ذنبا قبل
هذا لقد عجزت في ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بما اعتذر اليه المخلفون فقد كان كافيك ذنبك
استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك قال فوالله ما زالوا
يونبوني حتى اردت ان ارجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكذب
نفسي قال ثم قلت لهم هل لقي هذا معي من احد قالوا نعم لقيه معك

رجلان قالا مثلما قلت وقيل لهما مثل ما قيل لك قلت من هما قالوا
مرارة بن ربيعة العامري وهلال بن امية الواقفي قال فذكروا لي
رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة قال فمضيت حين
ذكروهما قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن
كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه قال فاجتنبنا الناس
قال وتغيروا لنا حتى تنكرت لي في نفسي الارض فما هي بالارض التي اعرف
فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا
في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم فكنت
اخرج فاشهد الصلاه واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد
الصلاه فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام ام لا ثم اصلي
قريبا منه واسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي نظر الي واذا التفت
نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة المسلمين مشيت
حتى تسورت جدار حايط ابي قتاده وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت
عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا ابا قتاده انشدك بالله هل
تعلم اني احب الله ورسوله قال فسكت فعدت عليه فناشدته فسكت
فعدت فناشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت
حتى تسورت الجدار فبينا انا امشي في سوق المدينه اذا نبطي من نبط
اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينه يقول من يدل على كعب
بن مالك قال فطفق الناس يشيرون له الي حتى جاني فدفع الي كتابا
من ملك غسان وكنت كاتبا فقراته فاما فيه اما بعد فانه قد
بلغنا ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا
مضيعه فالحق بنا نواسك قال فقلت حين قراتها وهذا ايضا
من البلا فتيممت بها التنور فسجرتها بها حتى اذا مضت اربعون
من الخمسين واستلبث الوحي اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم

يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك
فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها قال فارسل
الى صاحبي بمثل ذلك قال فقلت لامرأتي الحقي باهلك فكوني عندهم
حتى يقضي الله في هذا الامر قال فجاءت امراة هلال بن امية رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت له يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ
ضايع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك
فقالت انه والله ما به حركة الى شي ووالله ما زال يبكي منذ كان امره
ما كان الى يومه هذا قال فقال لي بعض اهلي لو استاذنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في امراتك فقد اذن لامراة هلال بن امية ان
ان تخدمه قال فقلت لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما ذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها وانا
رجل شاب قال فلبثت بذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة على ظهر
بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال الذي ذكر الله عز وجل منا قد
ضاقت علي نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ
اوفى على سلع يقول باعلى صوته يقول يا كعب ابن مالك ابشر فخررت
ساجدا وعرفت انه قد جا فرج قال فاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس بتوبة الله تعالى علينا حين صلاة الفجر فذهب الناس يبشرونا
فذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من
اسلم قبلي فاوفى على الجبل فكان الصوت اسرع من الفرس فلما
جاني الذي سمعت صوته يبشرني فنزعت له ثوبي وكسوته اياهما
ببشارته والله لا املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين
فلبستهما فانطلقت اتأمم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلقاني الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة ويقولون ليهنك توبة
الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالس في المسجد وحوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول
حتى صافحني وهناني والله ما قام رجل من المهاجرين غيره فكان

كعب لا ينساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه
قال وهو يبرق وجهه من السرور ويقول ابشر بخير يوم مر عليك
منذ ولدتك امك قال فقلت امن عندك يا رسول الله او من عند الله
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه حتى
كان وجهه قطعة قمر قال وكنا نعرف ذلك فلما جلست بين يديه قلت
يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله امسك بعض مالك فهو خير لك قال قلت
فاني امسك سهمي الذي بخيبر قال وقلت يا رسول الله ان الله انما انجاني
بالصدق وان من توبتي الا احدث الا صدقا ما بقيت قال فوالله ما علمت
ان احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم احسن مما ابلاني الله عز وجل والله ما تعمدت
كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا
واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقي قال فانزل الله عز وجل لقد تاب
الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة حتى
بلغ انه بهم رووف رحيم على الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت
عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم حتى بلغ وكونوا
مع الصادقين قال كعب والله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان
هداني الله للاسلام اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا ان
الله عز وجل قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد وقال
الله عز وجل سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم
فاعرضوا عنهم انهم رجس وماواهم جهنم جزا بما كانوا
يكسبون يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم فان الله
لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب كنا خلفنا ايها الثلاثة عن
امر اوليك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا

له حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وليس الذي مما خلفنا
تخلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاوه امرنا عمن
حلف له واعتذر اليه فقبل منه **باب قبول التوبة ممن قتل مائة**
نفس عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قال كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسال عن
اعلم اهل الارض فدل على راهب فاتاه فقال له انه قتل تسعة وتسعين
نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكمل به مائة ثم سال عن اعلم
اهل الارض فدل على رجل عالم فقال انه قتل مائة نفس فهل من توبة
قال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق الى ارض كذا وكذا
فان بها اناسا يعبدون الله عز وجل فاعبد الله معهم ولا ترجع الى
ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا اتى نصف الطريق اتاه
الموت فاختصمت فيه ملايكة الرحمة وملايكة العذاب فقالت
ملايكة الرحمة جا تايبا مقبلا بقلبه الى الله تعالى وقالت ملايكة
العذاب انه لم يعمل خيرا قط فاتاهم ملك في صورة ادمي فجعلوه
بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فالى ايتهما كان اقرب فهو له
فقاسوا فوجدوه ادنى الى الارض التي اراد فقبضته ملايكة الرحمة
قال قتادة فقال لنا الحسن ذكر لنا انه لما اتاه الموت نا بصدره
باب من تاب قبل طلوع الشمس من مغربها تاب الله عليه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه **باب قبول**
التوبة من مسي الليل والنهار عن ابي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبسط يده بالليل
ليتوب مسي النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسي الليل حتى تطلع
الشمس من مغربها **باب في غفران الله الذنوب عن ابي**
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي

نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجا بقوم يذنبون فيستغفرون
الله فيغفر لهم **باب في سعة رحمة الله تعالى وانها تغلب غضبه**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما قضى الله الخلق كتب في كتابه على نفسه فهو مرفوع عنده
ان رحمتي تغلب غضبي **باب منه ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه**
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة
واحدة بين الجن والانس والبهايم والهوام فبها يتعاطفون وبها
يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها واخر الله تبارك وتعالى
تسعة وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة **باب**
فيما عند الله تعالى من الرحمة والعقوبة عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المومن ما عند العقوبة
الله من الرحمه ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند
الله من الرحمة ما قنط من جنته احد **باب لله ارحم بعباده**
من الوالدة بولدها عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قدم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امراة من السبي تبتغي اذ وجدت
صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها فارضعته فقال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اترون هذه المراة طارحة ولدها في النار قلنا لا
والله وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لله ارحم بعباده من هذه بولدها **باب لن ينجي احدا عمله عن**
عايشة رضي الله عنها انها كانت تقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سددوا وقاربوا وابشروا فانه لن يدخل الجنة احدا عمله قالوا ولا
انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمة واعلموا
ان احب العمل الى الله عز وجل ادومه وان قل **باب ما احد اصبر على**
اذى من الله عز وجل عن عبد الله بن قيس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى سمعه من الله

عز وجل انهم يجعلون له ندًا ويجعلون له ولدًا وهو مع ذلك يرزقهم ويعافيهم
ويعطيهم **باب لا احد اغير من الله عز وجل** عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد احب اليه المدح
من الله عز وجل من اجل ذلك مدح نفسه وليس احد اغير من الله من اجل
ذلك حرم الفواحش وليس احد احب اليه العذر من الله عز وجل
من اجل ذلك انزل الكتاب وارسل الرسل **باب منه** عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يغار وان المومن
يغار وغيرة الله عز وجل ان ياتي المومن ما حرم عليه **باب في
النجوى وتقرير العبد بذنوبه** عن صفوان بن محرز قال قال
رجل لابن عمر رضي الله عنهما كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في النجوى قال سمعته يقول يدنا المومن يوم القيامة من ربه حتى
يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه فيقول هل تعرف فيقول رب اعرف
قال فاني قد سترتها عليك في الدنيا واني اغفرها اليوم لك فيعطي
صحيفة حسناته واما الكفار والمنافقون فينادي بهم على رووس
الخلايق هولا الذين كذبوا على الله عز وجل **باب تقرير النعم
يوم القيامة على الكافر والمنافق** عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في روية
الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في
روية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده
لا تضارون في روية ربكم عز وجل الا كما تضارون في روية احدهما
قال فيلقى العبد فيقول فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل اي
والابل واذرك تراس وتربع فيقول بلى اي رب فيقول افظننت انك ملاقي
فيقول لا فيقول فاني انساك كما نسيتني ثم يلقى فيقول اي الم اكرمك
واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك تراس وتربع
فيقول بلى اي رب فيقول افظننت انك ملاقي قال فيقول لا فيقول

فاني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول
يا رب امنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت
ويثني بخير ما استطاع قال فيقول هاهنا اذا قال ثم يقال له الان
نبعث شاهدنا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي
من فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه
بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط
الله عليه **باب في شهادة اركان العبد يوم القيامة بعمله**
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضحك فقال هل تدرون مم اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من
مخاطبة العبد ربه قال يا رب الم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال
فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك
اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم
على فيه فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق باعماله قال ثم يخلي
بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل
باب في خشية الله تعالى وشدة الخوف من عقابه عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لم يعمل
حسنة قط لاهله اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه
في البحر فوالله لين قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من
العالمين فلما مات الرجل فعلوا كما امرهم فامر الله البر فجمع ما فيه
وامر البحر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك
يا رب وانت اعلم فغفر الله له **باب فيمن اذنب ثم استغفر الله
عز وجل** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما يحكي عن ربه عز وجل قال اذنب عبد ذنبا فقال اللهم اغفر لي
ذنبي فقال تبارك وتعالى اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر
الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال اي رب اغفر لي ذنبي فقال

تبارك وتعالى اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ
بالذنب ثم عاد فاذنب فقال اي رب اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى
اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يأخذ بالذنب ويغفر الذنب اعمل ما
شئت **باب فيمن اصاب ذنبا ثم توضا وصلى المكتوبة**
عن ابي امامة رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد ونحن قعود معه اذ جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا
فاقمه علي فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فقال
يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي فسكت عنه وقال ثالثة فاقيمت
الصلاة فلما انصرف نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ابو امامة فتبع الرجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف واتبعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم انظر ماذا يرد على الرجل فلحق الرجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي فقال ابو امامة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت حين خرجت من بيتك
اليس قد توضات فاحسنت الوضوء قال بلى يا رسول الله قال ثم شهدت
الصلاة معنا فقال نعم يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان الله قد غفر لك حدك او قال ذنبك **باب يجعل لكل مسلم**
فداء من النار من الكفار عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة دفع الله الى كل
مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار
كتاب المنافقين الى قوله حتى ينفضوا عن زيد بن ارقم
رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي لاصحابه لا تنفقوا على
من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله قال زهير وهي في قراءة
عبد الله من خفض حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
بذلك فارسل الى عبد الله ابن ابي فساله فاجتهد يمينه ما فعل

فقال كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوقع في نفسي مما
قالوا شدة حتى انزل الله عز وجل تصديقي اذا جاءك المنافقون قال ثم
دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم وقوله
كانهم خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء **باب في اعراض**
المنافقين عن استغفار النبي صلى الله عليه وسلم عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية
ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني اسرائيل قال فكان اول من
صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا
تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله لان اجد
ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم قال وكان رجل ينشد ضالة له
باب في ذكر المنافقين وعلامتهم عن قيس بن عباد قال
قلت لعمار رضي الله عنه ارايت قتالكم ارايا رايتموه فان الراي يخطئ ويصيب
او عهدا عهده اليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عهد الينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يعهده الى الناس كافة وقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان في امتي قال شعبة واحسبه قال حدثني
حذيفة وقال غندر اراه قال في امتي اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنة
ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيكهم
الدبيلة سراج من النار يظهر في اكتافهم حتى ينجم من صدورهم
باب في المنافقين ليلة العقبة وعددهم عن ابي الطفيل
قال كان بين رجل من اهل العقبة وبين حذيفة رضي الله عنه بعض ما
يكون بين الناس فقال انشدك الله كم كان اصحاب العقبة قال
فقال له القوم اخبره اذ سالك قال كنا نخبر انهم اربعة عشر فان
كنت فيهم فقد كان القوم خمسة عشر واشهد بالله ان اثني عشر
منهم حرب لله ولرسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وعذر ثلاثة

قالوا ما سمعنا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا علمنا بما اراد القوم
وقد كان يحفره فمشى فقال ان الماتيل فلا يسبقني احد فوجد قوما
قد سبقوه فلعنهم يومئذ باب المنافق كالشاة العايرة بين الغنمين
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
المنافق مثل الشاة العايرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة
باب بعث الريح الشديدة لموت المنافق عن جابر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم من سفر فلما كان قرب المدينة
هبت ريح شديدة تكاد ان تدفن الراكب فزعم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بعثت هذه الريح لموت منافق فلما قدم المدينة
فاذا منافق عظيم من المنافقين قد مات باب شدة عذاب المنافق
يوم القيامة عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال عدنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا موعوكا قال فوضعت يدي عليه
فقلت والله ما رايت كاليوم رجلا اشد حرا فقال نبي الله صلى الله
عليه وسلم الا احدثكم باشد حرا منه يوم القيامة هذين الرجلين
الراكبين المقفيين لرجلين حينئذ من اصحابه باب في نبذ
الارض المنافق المرتد وتركه منبوذا عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان منا رجل من بني النجار قد قرا البقرة وال عمران وكان
يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق هاربا حتى لحق باهل
الكتاب قال فرفعوه قالوا هذا كان يكتب لمحمد فاعجبوا قد
به فما لبث ان قصم الله عنقه فيهم فحفروا له فواروه فاصبحت الارض
قد نبذته على وجهها ثم عادوا فحفروا له فواروه فاصبحت الارض
قد نبذته على وجهها فتركوه منبوذا كتاب صفة القيامة
باب يقبض الله الارض يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطوي الله عز وجل السموات يوم القيامة ثم ياخذهن بيده اليمنى
ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون باب صفة الارض

يوم القيامة عن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على
ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد باب
يبعث كل عبد على ما مات عليه عن جابر رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يبعث كل عبد على
ما مات عليه باب البعث على الاعمال عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
اراد الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم
باب يحشر الناس حفاة عراة غرلا عن عايشة رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم
القيامة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا
ينظر بعضهم الى بعض قال فقال يا عايشة الامر اشد من ان ينظر
بعضهم الى بعض باب يحشر الناس على طرايق عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس
على ثلث طرايق راغبين وراهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير
واربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار
تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا وتصبح معهم
حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا باب يحشر الكافر
على وجهه يوم القيامة عن انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا
رسول الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال اليس الذي
امشاه على رجليه في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة
قال قتادة بلى وعزة ربنا باب تدنو الشمس من الخلق يوم القيامة
عن سليم بن عامر قال حدثني المقداد بن الاسود رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تدنا الشمس يوم القيامة
من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل قال سليم بن عامر فوالله ما

ما ادري ما يعني بالميل المسافة الارض او الميل الذي يكحل به العين
قال ويكون الناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون
الي كعبيه ومنهم من يكون الي ركبتيه ومنهم من يكون الي حقويه
ومنهم من يلجمه العرق الجاما واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده الي فيه **باب في كثرة العرق يوم القيامة** عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
العرق يوم القيامة ليذهب في الارض سبعين ذراعا وانه ليبلغ
الي افواه الناس او الي اذانهم شك ثور ايهما قال **باب طلب
الكافر الفدا يوم القيامة** عن انس ابن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى لاهون
اهل النار عذابا لو كانت لك الدنيا وما فيها اكنت مفتديا بها
فيقول نعم فيقول قد اردت منك اهون من ذلك وانت في صلب ادم
ان لا تشرك احسبه قال ولا ادخلك النار فابيت الا الشرك
كتاب صفة الجنة عن محمد هو ابن سيرين قال اما تفاخروا
واما تذاكروا الرجال اكثر في الجنة ام النسا فقال ابو هريرة اولم
يقل ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة تدخل الجنة على
صورة القمر ليلة البدر والتي تليها على اضوى كوكب دري في السما
لكل امري منهم زوجتان اثنتان يرى مخ سوقهما من ورا اللحم
وما في الجنة اعزب **باب منه** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تدخل الجنة من امتي
على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد نجم في السماء
اضاه ثم هم بعد ذلك منازل لا يتغوطون ولا يبولون ولا يتمخطون
ولا يبزقون امشاطهم الذهب ومجامرهم الالوه ورشحهم المسك
اخلاقهم على خلق رجل واحد على طول ابيهم ادم ستين ذراعا
قال ابن ابي شيبة على خلق رجل وقال ابو كريب على خلق رجل
وقال ابن ابي شيبة على صورة ابيهم **باب من يدخل الجنة**

باب في اول زمرة تدخل الجنة ١٠٠٤

على صورة ادم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله عز وجل ادم على صورته
طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اوليك النفر
وهم نفر من الملايكة جلوس فاستمع ما يجيبونك فانها تحيتك
وتحية ذريتك قال فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام
عليك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل
الجنة على صورة ادم عليه السلام وطوله ستون ذراعا فلم يزل
الخلق ينقص بعده حتى الان **باب يدخل الجنة اقوام
افيدتهم كافيدة الطير** عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة اقوام افيدتهم مثل
افيدة الطير **باب احلال الرضوان على اهل الجنة**
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله عز وجل يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة
فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول هل
رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم
تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك
فيقولون يا رب واي شي افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني
فلا اسخط عليكم بعده ابدا **باب ترايي اهل الجنة
اهل الغرف** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل
الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر من
الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول
الله تلك منازل الانبيا لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده
رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين **باب اكل اهل الجنة
فيها** عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل اهل الجنة فيها ويشربون
ولا يتغوطون ولا يتمخطون ولا يبولون ولكن طعامهم ذلك
جشا كرشح المسك يلهمون التسبيح والحمد كما يلهمون النفس
باب تحفة اهل الجنة عن ثوبان رضي الله عنه مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت قايما عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجا حبر من احبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد
فدفعته دفعة كاد يصرع منها فقال لم تدفعني فقلت
الا تقول يا رسول الله فقال اليهودي انا ندعوه باسمه الذي سماه
به اهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسمي محمد الذي
سماني به اهلي فقال اليهودي جيت اسلك فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اينفعك شي ان حدثتك قال اسمع باذني فنكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعود معه فقال سل فقال
اليهودي اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسموات
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم في الظلمة دون الجسر
قال فمن اول الناس اجازة فقال فقرا المهاجرين قال اليهودي
فما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد النون قال فما غذاوهم
على اثرها قال ينحر لهم ثور الجنة الذي كان ياكل من اطرافها
قال فما شرابهم عليه قال من عين فيها تسمى سلسبيلا قال
صدقت قال وجيت اسلك عن شي لا يعلمه احد من اهل الارض
الا نبي او رجل او رجلان قال اينفعك ان حدثتك قال اسمع
باذني قال جيت اسلك عن الولد قال ما الرجل ابيض وما المراة
اصفر فاذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المراة اذكرا باذن الله
واذا علا مني المراة مني الرجل انثى باذن الله قال اليهودي لقد صدقت
وانك لنبي فانصرف فذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد سالني هذا عن الذي سالني عنه وما لي علم بشي منه حتى اتاني
الله به باب في دوام نعيم اهل الجنة عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يدخل
الجنة ينعم لا يبأس ولا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه باب في
الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها ماية عام لا يقطعها
عن سهل بن سعد رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها ماية عام
لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت به النعمان ابن ابي عياش الزرقي
فقال حدثني ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع ماية عام
لا يقطعها باب في خيام الجنة عن ابي موسى رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لولوة مجوفة
عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين
يطوف عليهم المومن باب في سوق الجنة عن انس ابن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة سوقا
ياتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثوا في وجوههم وثيابهم
فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا
وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا
فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا باب ما في
الدنيا من انهار الجنة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل
من انهار الجنة باب حفت الجنة بالمكاره عن انس ابن
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة
بالمكاره وحفت النار بالشهوات باب في اقل ساكني الجنة النسا
عن ابي التياح قال كان لمطرف بن عبد الله امراتان فجا من عند
احدهما فقالت الاخرى جيت من عند فلانة فقال جيت من عند عمران
بن حصين فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اقل ساكني

الجنة النشا باب في اهل الجنة واهل النار وعلاماتهم في الدنيا
عن حارثة بن وهب رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
قال الا اخبركم باهل الجنة قالوا بلى قال كل ضعيف متضعف لو اقسم
على الله لابره ثم قال الا اخبركم باهل النار قالوا بلى قال كل عتل جواظ
مستكبر باب منه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله
لابره باب منه عن عياض بن حمار المجاشعي رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني
ان اعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا
حلال واني خلقت عبادي حنفا كلهم وانهم اتتهم الشياطين
فاجتالتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان
يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله عز وجل نظر الى اهل الارض
فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال انما
بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء
تقراه نائما ويقظانا وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا
يثلغوا راسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم
نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله
وقاتل بمن اطاعك من عصاك وقال اهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط
متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم
وعفيف متعفف ذو عيال قال واهل النار خمسة الضعيف
الذي لا زبر له الذين هم فيكم تبعا لا يبتغون اهلا ولا مالا والخائن
الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو
يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل والكذب والشنظير
الفحاش باب خلود اهل الجنة واهل النار فيما هم فيه
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار اتي بالموت حتى

يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنة خلود
ولا موت ويا اهل النار خلود ولا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى
فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم كتاب صفة
النار باب في ذكر ازمة النار عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون
الف ملك يجرونها باب في شدة حر جهنم عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه التي
يوقد ابن ادم جزء من سبعين جزءا من حر جهنم قالوا والله ان
كانت لكافية يا رسول الله قال فانها فضلت عليها بتسعة
وستين جزءا كلها مثل حرها باب في بعد قعر جهنم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ سمع وجبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تدرون ما هذا قال قلنا
الله ورسوله اعلم قال هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفا
فهو يهوي في النار الان حين انتهى الى قعرها باب في اهون
اهل النار عذابا عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من
نار يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدا اشد منه
منهم عذابا وانه لاهونهم عذابا باب ما تاخذ النار
من المعذبين عن سمرة بن جندب رضي الله عنه ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم قال منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من
تاخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تاخذه النار الى حجزته
ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته باب يدخل النار الجبارون
والجنة يدخلها الضعفاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار

فقالت النار أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين فقالت الجنة فما لي لا
يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم وعوزهم فقال الله عز وجل
للجنة إنما أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار إنما
أنت عذابي أعذب بك من أشاء من عبادي ولكل واحدة منكم ملؤها
فأما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تبارك وتعالى رجله فتقول قط
قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها إلى بعض ولا يظلم الله
من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله عز وجل ينشئ لها خلقا **باب**
عذاب من سيب السوائب في النار عن ابن شهاب
قال سمعت سعيد بن المسيب يقول إن البحيرة التي يمنع درها
للطواغيت فلا يحتلبها أحد من الناس وأما السائبة التي كانوا
يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء وقال ابن المسيب قال أبو
هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو
بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب
باب عظم ضرس الكافر في النار عن أبي هريرة رضي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر أو ناب الكافر
مثل أحد وغلظ جلده مسيرة ثلث **باب منه** عن أبي هريرة رضي
الله عنه يرفعه قال ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة
ثلاثة أيام للراكب المسرع **باب عذاب الذين يعذبون الناس**
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صنفان من أهل النار لم أرهما قوم معهم سياط كأذناب حل
البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات
مائلات رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة
ولا يجدن ريحها وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا
باب منه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن طالت بك مدة أوشكت أن

ترى قوما يغدون في سخط الله ويروحون في لعنته في أيديهم
مثل أذناب البقر **باب صبغ أنعم أهل الدنيا في النار وصبغ**
أشدهم بؤسا في الجنة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار
يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت
خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله قط يا رب ويؤتى
بأشد الناس بؤسا في الدنيا من أهل الجنة فيصبغ صبغة في الجنة
فيقال له يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط هل مر بك شدة قط
فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط
كتاب الفتن باب في اقتراب الفتن والهلاك إذا كثر
الخبث عن زينب بنت جحش رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم
استيقظ من نومه وهو يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر
قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد
سفيان بيده عشرة قلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم
إذا كثر الخبث **باب منه** عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل
هذه وعقد وهيب بيده تسعين **باب نزول الفتن كمواقع المطر**
عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
أشرف على أطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما أرى إني لأرى
مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر **باب عرض الفتن**
على القلوب ونكتها فيها عن حذيفة قال كنا عند عمر رضي
الله عنهما فقال أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر
الفتن فقال قوم نحن سمعناه فقال لعلكم تعنون فتنة الرجل
في أهله وجاره قالوا أجل قال تلك تكفرها الصلاة والصيام
والصدقة ولكن أيكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر

تموج موج البحر قال حذيفه فاسكت القوم فقلت انا قال انت لله
ابوك قال حذيفه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض
الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكت
فيه نكتة سودا واي قلب انكرها نكتة فيه نكتة بيضا
حتى يصير على قلبين ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات
والارض والاخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر
منكرا الا ما اشرب من هواه قال حذيفه وحدثته ان بينك
وبينهم بابا مغلقا يوشك ان يكسر قال عمر اكسر لا ابا لك ابا
فلو انه فتح لعله كان يعاد قال لا بل يكسر وحدثته ان ذلك الباب
رجل يقتل او يموت حديثا ليس بالاغاليط قال ابو خالد فقلت لسعد يا ابا
مالك ما اسود مربادا فقال شدة البياض في السواد قال قلت فما الكوز مجخيا
قال منكوسا **باب بعث الشيطان سراياه يفتنون الناس**
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابليس وضع عرشه على الما ثم بعث سراياه فادناهم منه منزلة
اعظمهم فتنة يجي احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما
صنعت شيا قال ثم يجي احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه
وبين امراته قال فيدنيه منه ويقول نعم انت قال الاعمش اراه
قال فليقربه **باب في الفتن وصفاتها عن ابي ادريس**
الخولاني كان يقول قال حذيفه بن اليمان رضي الله عنه والله
اني لاعلم الناس بكل فتنة هي كاينة فيما بيني وبين الساعة
وما بي الا يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر الي في ذلك ان
شيا لم يحدثه غيري ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو
يحدث مجلسا انا فيه عن الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يعد الفتن منهن ثلث لا يكدن يذرن شيا ومنهن
فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار قال حذيفه فذهب
اولئك الرهط كلهم غيري **باب منه** عن حذيفه رضي

الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك فيه شيا
يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من
حفظه ونسيه من نسيه قيل له فاذكره كما يذكر الرجل
وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا راه عرفه **باب منه** عن حذيفه
رضي الله عنه انه قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما هو كاين الى ان تقوم الساعة فما منه شي الا قد سالته الا اني لم
اساله ما يخرج اهل المدينة من المدينة **باب منه عن ابي**
زيد رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الفجر وصعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلى ثم
صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر
فخطبنا حتى غربت الشمس فاخبرنا بما كان وبما هو كاين فاعلمنا
احفظنا **باب في الفتن ومن كان يحفظها عن جندب قال**
قال جندب جيت يوم الجرعة فاذا رجل جالس فقلت ليهراقن اليوم
ها هنا دما فقال ذلك الرجل كلا والله قلت بلى والله قال كلا
والله قلت بلى والله قال كلا والله انه لحديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنيه قلت بيس الجليس لي انت منذ اليوم تسمعني اخالفك
وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تنهاني ثم قلت ما هذا
الغضب فاقبلت عليه واساله فاذا هو الرجل حذيفه **باب الفتنة من نحو**
المشرق عن سالم بن عبد الله قال يا اهل العراق ما اسالكم عن الصغيرة
واركبكم للكبيرة سمعت ابي عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الفتنة تجي من ها هنا واوما بيده نحو المشرق
من حيث يطلع قرنا الشيطان وانتم يضرب بعضكم رقاب
بعض وانما قتل موسى صلى الله عليه وسلم الذي قتل من ال فرعون خطا
فقال الله جل وعز وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا
باب لتنفقن كنوز كسرى وقيصر في سبيل الله عن ابي

هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد مات كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله
باب منه عن جابر بن سمره رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لتفتحن عصابة من المسلمين او المومنين
كنز ال كسرى الذي في الابيض قال قتيبة من المومنين ولم يشك
باب هلاك هذه الامة بعضهم ببعض عن ثوبان
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لي
الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي
لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سالت ربي لامتي
ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى
انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء
فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة بعامة
ولا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم يستبيح بيضتهم
ولو اجتمع عليهم باقطارها او قال من بين اقطارها حتى يكون بعضهم
يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا باب منه عن عامر
بن سعد عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقبل ذات يوم من العالية حتى اذا مر بمسجد بني معوية دخل
فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف الينا
فقال سالت ربي ثلثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سالت ربي
ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسالت ربي ان لا يهلك امتي
بالغرق فاعطانيها وسالته ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعنيها
باب لتتبعن سنن الذين من قبلكم عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتتبعن سنن الذين من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع

حتى لو دخلوا في جحر ضب لاتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود
والنصارى قال فمن باب يهلك امتي قريش والامر باعتزالهم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يهلك
امتي هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم
باب تكون فتن القاعد فيها خير من القايم عن ابي بكرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون فتن الا ثم تكون
فتنة الا ثم تكون فتن القاعد فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من
الساعي اليها فاذا نزلت او وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن
كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه
قال فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض
قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء
اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال فقال
رجل يا رسول الله ارايت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين
او احدى الفيتين فضربني رجل بسيفه او يجي سهم فيقتلني قال
يبوا باثمه واثمك فيكون من اصحاب النار باب اذا تواجه
المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار عن الاحنف
بن قيس قال خرجت وانا اريد هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد
يا احنف قال قلت نصر ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عليا
رضي الله عنه قال فقال لي يا احنف ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في
النار قال فقلت او قيل يا رسول الله هذا القاتل فما المقتول قال انه قد
اراد قتل صاحبه باب تقتل عمارا الفية الباغية عن ام
سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقتل عمارا الفية الباغية باب لا تقوم الساعة حتى
تقتتل فيتان عظيمتان دعواهما واحدة عن ابي هريرة رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
تقتتل فيتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة ودعواهما واحدة
باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني
كنت مكانه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر
فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس
به الدين الا البلا باب لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تقوم الساعة حتى يكثر الهرج قالوا وما الهرج يا رسول الله قال
القتل باب لا تقوم الساعة حتى لا يدري القاتل فيما قتل
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى ياتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم
قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل
والمقتول في النار باب لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من
ارض الحجاز عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضي اعناق
الابل ببصرى باب لا تقوم الساعة حتى تعبد دوس ذا
الخلصة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نسا دوس حول
ذي الخلصة وكانت صنما تعبدها دوس في الجاهلية بتباله
باب لا تقوم الساعة حتى تعبد اللات والعزى عن عايشة
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب
الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت
لاظن حين انزل الله عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين
الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تام

قال انه سيكون من ذلك ما شا الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفي
كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من
لا خير فيه فيرجعون الى دين ابايهم باب لا تقوم الساعة
حتى تغزا مدينة جانبها في البحر والاخر في البر عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المدينة
جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله
قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحاق
فاذا نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله
والله اكبر فيسقط احد جانبيها قال ثور لا اعلمه الا قال الذي في
البحر ثم تقول الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الاخر
ثم تقول الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فتنفرج لهم فيدخلونها
فيغنمون فبينما هم يقتسمون الغنايم اذ جاهم الصريخ فقال ان
الدجال قد خرج فيتركون كل شي ويرجعون باب لا تقوم
الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب تقتتل الناس عليه فيقتل
من كل مايه تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي اكون انا
الذي انجوا باب منه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان الفرات يحسر عن كنز
من ذهب فمن حضره فلا ياخذ منه شيا باب لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم كالمجان المطرقة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقاتلون بين يدي الساعة قوما نعالهم الشعر كان وجوههم
المجان المطرقة حمر الوجوه صغار الاعين باب لا تقوم
الساعة حتى يخرج رجل من قحطان عن ابي هريرة رضي الله

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل
من قحطان يسوق الناس بعصاه **باب لا تقوم الساعة حتى يملك
رجل يقال له الجهجاه** عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه
باب لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله عن انس رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال
في الارض الله الله **باب يبعث ريح من اليمن فتقبض من في قلبه
ايمان** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يبعث ريحا من اليمن الين من الحرير فلا تدع احدا في قلبه قال ابو
علقمة مثقال حبة وقال عبد الله مثقال ذرة من ايمان الا قبضته
باب لا تقوم الساعة الا على شرار الناس عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول
الله **باب منه** عن جابر ابن سمرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة كذابين وفي رواية
قال جابر فاحذرهم **باب في قتال المسلمين اليهود** عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى
يقاتل المسلمين اليهود فيقتلوهم المسلمون حتى يختبي اليهودي
من ورا الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا
يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود
باب تقوم الساعة والروم اكثر الناس عن موسى
بن علي عن ابيه قال قال المستورد القرشي عند عمرو بن العاص رضي الله
عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة والروم
اكثر الناس فقال له عمرو ابصر ما تقول قال اقول ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لئن قلت ذلك ان فيهم لخصالا اربعا انهم
لاحلم الناس عند فتنة واسرعهم افاقة بعد مصيبة واوشكهم

كرة بعد فرة وخيرهم لمسكين ويتيم وضعيف وخامسة
حسنة جميلة وامنعهم من ظلم الملوك **باب في قتال الروم
وكثرة القتل عند خروج الدجال** عن يسير بن جابر قال
هاجت ريح حمراء بالكوفة فجاء رجل ليس له هجيرا الا يا عبد
الله بن مسعود جاءت الساعة قال فقعد وكان متكئا فقال ان
الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال
بيده هكذا ونحاها نحو الشام فقال عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع
لهم اهل الشام قلت الروم تعني قال نعم قال ويكون عند ذاكم القتال
ردة شديدة يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون
حتى يحجز بينهم الليل فيفي هولاء وهولاء كل غير غالب وتفنى الشرطة
ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى
يمسوا فيفي هولاء وهولاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان
يوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم
فيقتتلون مقتلة اما قال لا يرى مثلها واما قال لم ير مثلها حتى ان
الطاير ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر فيتعاد بنو الاب كانوا
مائة فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل الواحد فباي غنيمة يفرح او
اي ميراث يقاسم فبينما هم كذلك اذ سمعوا بباس هو اكبر
من ذلك فجاهم الصارخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون
ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشر فوارس طليعة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اسماهم واسما ابايهم والوان خيولهم
هم خير فوارس على ظهر الارض يومئذ او من خير فوارس على ظهر
الارض يومئذ **باب ما يكون من فتوحات المسلمين
قبل الدجال** عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة رضي الله
عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة قال
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم من قبل المغرب عليهم ثياب

صوف فوا فقوه عند اكمة فانهم لقيام ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قاعد قال فقالت لي نفسي ائتهم فقم بينهم وبينه لا يغتالونه قال
ثم قلت لعله نجي معهم فاتيتهم فقمت بينهم وبينه قال فحفظت منه
اربع كلمات اعدهن في يدي قال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله عز
وجل ثم فارس فيفتحها الله عز وجل ثم تغزون الروم فيفتحها الله عز
وجل ثم تغزون الدجال فيفتحه الله عز وجل قال فقال نافع يا جابر
لا نرى الدجال يخرج حتى تفتح الروم **باب في فتح قسطنطينية**
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة
من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين
سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله ما نخلي بينكم وبين اخواننا
فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم
افضل الشهدا عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية
فبينما هم يقتسمون الغنايم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح
فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك
باطل فاذا جاووا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف
اذ اقيمت الصلاة فينزل عيسى ابن مريم عليه السلام فامهم فاذا راه
عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الما فلو تركه لانذاب حتى يهلك
ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته **باب في الخسف**
بالجيش الذي يوم البيت عن عبيد الله بن القبطية قال
دخل الحارث بن ابي ربيعة وعبد الله بن صفوان وانا معهما على ام
سلمة ام المومنين رضي الله عنها فسالاها عن الجيش الذي يخسف
به وكان ذلك ايام ابن الزبير فقالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعوذ عايذ بالبيت فيبعث الله اليه بعثا فاذا كانوا
ببيدا من الارض خسف بهم فقلت يا رسول الله فكيف بمن كان

كارها قال يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيامة على نيته
قال ابو جعفر هي بيدا المدينة يشبه ان يكون ابو جعفر هذا محمد بن
علي بن الحسين المنعوت بالباقر **باب في سكنى المدينة وعمارتها**
قبل الساعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تبلغ المساكن اهاب او يهاب قال زهير بن معوية قلت
لسهيل وكم ذلك من المدينة قال كذا وكذا ميلا **باب في تخريب**
الكعبة ذو السويقتين من الحبشة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين
من الحبشة **باب في منع العراق درهمها** عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا منعت العراق درهمها
وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر اردبها ودينارها
وعدتم من حيث بدأتم ثم شهد على ذلك لحم ابي هريرة ودمه
باب منه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة
ان تمطروا ولا تنبت الارض شيا **باب في رفع الامانة والايمان**
من القلوب عن حذيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا حديثين قد رايت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة
نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القران فعلموا من القران وعلموا من السنة
ثم حدثنا عن رفع الامانة قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من
قلبه فيظل اثرها مثل الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيظل اثرها مثل
اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه
شي ثم اخذ حصاة فدحرجها على رجله فيصبح الناس يتبايعون
ولا يكاد احد يودي الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا حتى
يقال للرجل ما اجلده ما اظرفه ما اعقله وما في قلبه مثقال ذرة من حبه
خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما

ليردنه على دينه ولين كان نصرانيا او يهوديا ليردنه على ساعيه واما اليوم
فما كنت ابايع منكم الا فلانا وفلانا **باب يكون في اخر الزمان**
خليفة يحثي المال حثيا عن سعيد بن اياس الجريري عن ابي نضرة
قال كنا عند جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال يوشك اهل العراق ان لا
يجبا اليهم قفيز ولا درهم قلنا من اين ذلك قال من قبل العجم يمنعون ذلك
ثم قال يوشك اهل الشام ان لا يجبا اليهم دينار ولا مدي قلنا من اين ذلك
قال من قبل الروم ثم اسكت هنيه ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون في اخر الزمان خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا قال قلت لابي
نضرة وابي العلا اترايان انه عمر بن عبد العزيز فقالا لا **باب في الايات**
التي تكون قبل الساعة عن حذيفة بن اسيد الغفاري رضي الله
عنه قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون
قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات فذكر
الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم
صلى الله عليه وسلم ويأجوج ومأجوج وثلثة خسوف خسف بالمشرق
وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب واخر ذلك نار تخرج
من اليمن تطرد الناس الى محشرهم **باب بادروا بالاعمال**
فتنا كقطع الليل المظلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح
الرجل مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا ويصبح كافرا يبيع دينه
بعرض الدنيا **باب بادروا بالاعمال ستا** عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال ستا الدجال والدخان
ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة
احدكم **باب في العبادة في الهرج** عن معقل بن يسار
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبادة في الهرج
كهجرة الي **باب في قصة ابن صياد عن ابي سعيد**
الخدري رضي الله عنه قال خرجنا حجاجا او عمارا ومعنا ابن صايد

قال فنزلنا منزلا فتفرق الناس وبقيت انا وهو فاستوحشت
منه وحشة شديدة مما يقال عليه قال وجا بمتاعه فوضعه مع
متاعي فقلت ان الحر شديد فلو وضعته تحت ذاك الشجرة
قال ففعل قال فرفعت لنا غنم فانطلق فجا بعس فقال اشرب ابا
سعيد فقلت ان الحر شديد وان اللبن حار وما بي الا اني اكره
ان اشرب من يده او قال اخذ عن يده فقال ابا سعيد لقد
هممت ان اخذ حبلا فاعلقه بشجرة ثم اختنق مما يقول لي
الناس يا ابا سعيد من خفي عليه حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما خفي عليكم معشر الانصار الست من اعلم الناس
بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو كافر وانا مسلم اوليس قد قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يدخل المدينة ولا مكة وقد اقبلت من المدينة وانا
اريد مكة قال ابو سعيد حتى كدت ان اعذره ثم قال اما
والله اني لاعرفه واعرف مولده واين هو الان قال قلت له تبا لك
سائر اليوم **باب منه** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان ابن صياد سال النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال
درمكة بيضاء مسك خالص **باب منه** عن محمد بن المنكدر
قال رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن صايد الدجال فقلت
اتحلف بالله فقال اني سمعت عمر رضي الله عنه يحلف على ذلك عند
النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم **باب منه**
عن عبد الله بن عمر ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انطلق مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان
عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يوميذ الحلم فلم يشعر
حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد تشهد اني رسول الله فنظر اليه
ابن صياد اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد لرسول الله صلى
الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فرفضه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال امنت بالله وبرسوله ثم قال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد ياتيني صادق وكاذب
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط الامر عليك ثم قال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك خبيا فقال ابن
صياد هو الدخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسا
فلن تعدو قدرك فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذرني يا
رسول الله اضرب عنقه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يكنه فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله
وقال سالم بن عبد الله سمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الى النخل التي فيها
ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقي
بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه
ابن صياد فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراش
قطيفة له فيها زمزمة فرات ام ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد
هذا محمد فثار ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين قال سالم قال عبد الله بن عمر فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو له اهل ثم ذكر الدجال فقال اني
لانذركموه ما من نبي الا قد انذره قومه لقد انذره نوح قومه
ولكن اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور
وان الله تبارك وتعالى ليس باعور قال ابن شهاب واخبرني عمر بن ثابت

الانصاري انه اخبره بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حذر الناس الدجال انه مكتوب بين
عينيه كافر يقراه من كره عمله او يقراه كل مومن وقال
تعلمون انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت **باب منه** عن ابن عون
عن نافع قال كان نافع يقول ابن صياد قال ابن عمر لقيته مرتين
قال فلقيته فقلت لبعضهم هل تحدثون انه هو فقال لا والله قال
قلت كذبتني والله لقد اخبرني بعضكم انه لن يموت حتى يكون اكثركم
مالا وولدا فكذلك هو زعموا اليوم قال فتحدثنا ثم فارقته قال
فلقيته لقية اخرى وقد نفرت عينه قال فقلت متى فعلت عينك ما ارى
قال لا ادري قلت لا تدري وهي في راسك قال ان شاء الله خلقها في عصاك
هذه قال فنخر كاشد نخير حمار سمعت فزعم بعض اصحابي اني ضربته
بعصا كانت معي حتى تكسرت وانا والله ما شعرت قال
وجا حتى دخل على ام المومنين حفصة ابنة عمر رضي الله عنهما زوج النبي
صلى الله عليه وسلم فحدثها فقالت ما تريد اليه الم تعلم بانه قد قال ان
اول ما يبعثه على الناس غضب يغضبه **باب منه** عن حذيفة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانا اعلم بما مع الدجال
منه معه نهران يجريان احدهما راي العين ما ابيض والاخر راي
العين نار تاجج فلما ادركه رجل من احد فليات النهر الذي يراه نارا
وليغمض ثم ليطاطي راسه فيشرب فانه ما بارد واما الدجال ممسوح
العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقراه كل مومن
كاتب وغير كاتب **باب منه** عن حذيفة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال اعور العين اليسرى جفال
الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار **باب منه**
عن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طايفة النخل

فلما رحنا اليه عرف ذلك فينا فقال ما شانكم قلنا يا رسول الله ذكرت
الدجال غداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طايفة النخل فقال
غير الدجال اخوفني عليكم ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان
يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم
انه شاب قطط عينه طافيه كاني اشبهه بعبد العزى ابن قطن
فمن ادركه منكم فليقرا عليه فواتح سوره الكهف انه خارج خله
بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا
يا رسول الله فما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنه ويوم
كشهر ويوم كجمعه وساير ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك
اليوم الذي كسنه اتكفينا فيه صلاه يوم قال لا اقدروا قدره
قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته الريح
فياتي على القوم فيدعوهم فيومنون به ويستجيبون له فيامر السما
فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرا
واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه
قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شي من اموالهم
ويمر بالخربه فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب
النحل ثم يدعو رجلا ممتليا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين
رميه الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه ويضحك فبينما هو كذلك
اذ بعث الله عز وجل المسيح بن مريم صلى الله عليه وسلم ينزل عند
المناره البيضا شرقي دمشق بين مهرودتين فينزل واضعا كفيه
على اجنحه ملكين اذا طاطا راسه قطر واذا رفعه تحدر منه
جمان كاللولو فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه
ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله
ثم ياتي عيسى قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم
بدرجاتهم في الجنه فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى اني

قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى
الطور ويبعث الله ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون
فيمر اوايلهم على بحيره طبريه فيشربون ما فيها ويمر اخرهم
فيقول لقد كان بهذه مره ما ويحصر نبي الله صلى الله عليه وسلم
عيسى بن مريم واصحابه حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا
من مايه دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى صلى الله عليه
وسلم واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون
فرسى كموت نفس واحده ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه
الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملاه زهمهم
ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله عز وجل فيرسل
الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شا الله
عز وجل ثم يرسل الله تعالى مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا
وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفه ثم يقال للارض انبتي
ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تاكل العصابه من الرمانه
ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحه من
الابل لتكفي الفيام من الناس واللقحه من البقر لتكفي القبيله من
الناس واللقحه من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم
كذلك اذ بعث الله ريحا طيبه فتاخذهم تحت اباطهم
فتقبض روح كل مومن وكل مسلم ويبقى شرار الناس
يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعه **باب منه**
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا
قال ياتي وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينه فينتهي الى بعض
السباخ التي تلي المدينه فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس
او من خير الناس فيقول له اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله

صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته
اتشكون في الامر فيقولون لا قال فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه
والله ما كنت فيك قط اشد بصيرة مني الان قال فيريد الدجال ان يقتله
فلا يسلط عليه قال ابو اسحاق يقال ان هذا الرجل هو الخضر باب منه
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المومنين فتلقاه المسالح
مسالح الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي خرج
قال فيقولون له اوما تومن بربنا فيقول ما بربنا خفا فيقولون اقتلوه
فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه
قال فينطلقون به الى الدجال فلذا راه المومن قال يايها الناس هذا
الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيامر به الدجال
فيشبح فيقول خذوه واشبحوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال
فيقول اما تومن بي قال فيقول انت المسيح الكذاب قال فيومر به
فيوشر بالمنشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال
بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قايما قال ثم يقول له اتومن بي
فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة قال ثم يقول يايها الناس انه لا يفعل
بعدي باحد من الناس قال فياخذه الدجال ليذبحه فيجعل الله ما بين
رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فياخذ بيديه
ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما القي في الجنة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اعظم الناس عند الله رب العالمين شهاده
باب منه عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال ما
سال احد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال اكثر مما سالت قال وما
ينصبك منه انه لا يضيرك قال قلت يا رسول الله انهم يقولون ان معه
الطعام والانهار قال هو اهون على الله من ذلك باب منه عن النعمان

ابو اسحاق هو ابراهيم بن محمد بن سفيان

بن سالم رضي الله عنه قال سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود
الثقفي يقول سمعت عبد الله بن عمرو وجاءه رجل فقال ما هذا الحديث
الذي تحدث به تقول ان الساعة تقوم الى كذا وكذا فقال سبحان
الله او لا اله الا الله او كلمة نحوهما لقد هممت ان لا احدث احدا
شيا ابدا انما قلت انكم سترون بعد قليل امرا عظيما يحرق البيت
ويكون ويكون ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال
في امتي فيمكث اربعين لا ادري اربعين يوما او اربعين شهرا او اربعين
عاما فيبعث الله تعالى عيسى ابن مريم كانه عروة بن مسعود
فيطلبه فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين
عداوة ثم يرسل الله عز وجل ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه
الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى
لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير
واحلام السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل
لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون فما تامرنا فيامرهم
بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ
في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال واول من
يسمعه رجل يلوط حوض ابله قال فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل
الله تعالى او قال ينزل الله تعالى مطرا كانه الطل او الظل فتنبت
منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم
يقال يايها الناس هلموا الى ربكم وقفوهم انهم مسولون
ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل الف تسع مايه
وتسعة وتسعين قال فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك
يوم يكشف عن ساق باب اول الايات طلوع الشمس من
مغربها عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال حفظت من رسول

نعمان الشاك

الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم انسه بعد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج
الدابه على الناس ضحى وايهما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها
قريبا

باب صفة الدجال وخروجه وحديث الجساسه

عن عامر بن شراحيل الشعبي شعب همدان انه سال فاطمه بنت قيس
اخت الضحاك بن قيس رضي الله عنهما وكانت من المهاجرات الاول فقال
حدثيني حديثا سمعتيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسنديه الى
احد غيره فقالت لئن شئت لافعلن فقال لها اجل حدثيني فقالت نكحت
ابن المغيره وهو من خيار شباب قريش يومئذ فاصيب في اول الجهاد مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تايمت خطبني عبد الله بن عوف
في نفر من اصحاب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطبني رسول الله
صلى الله عليه وسلم على مولاه اسامة بن زيد رضي الله عنهما وكنت قد
حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احبني فليحب اسامة
فلما كلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت امري بيدك فانكحني
من شئت فقال انتقلي الى ام شريك امراة غنية من الانصار
عظيمة النفقة في سبيل الله ينزل عليها الضيفان فقلت سافعل
فقال لا تفعلي ان ام شريك امراة كثيرة الضيفان فاني اكره ان
يسقط عنك خمارك او ينكشف الثوب عن ساقيك فيرى القوم منك
بعض ما تكرهين ولكن انتقلي الى ابن عمك عبد الله بن عمرو ابن
مكتوم وهو رجل من بني فهر فهر قريش وهو من البطن الذي
هي منه فانتقلت اليه فلما انقضت عدتي سمعت نداء المنادي منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الصلاة جامعة فخرجت الى المسجد
فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت في النساء اللاتي يلين ظهور
القوم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته جلس على المنبر
وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال اتدرون لم جمعتكم قالوا الله

ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم
لان تميما الداري كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع فاسلم وحدثني حديثا
وافق الذي كنت احدثكم عن مسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينه
بحريه مع ثلثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر
ثم ارفوا الى جزيره حين مغرب الشمس فلقيتهم دابة اهلب كثير
الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك
ما انت قالت انا الجساسه في البحر قالت ايها القوم انطلقوا الى هذا قالوا وما
الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا
منها ان تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه
اعظم انسان رايناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعه يداه الى عنقه
ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم
على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا في سفينه
بحريه فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا ثم ارفانا الى
جزيرتك هذه فجلسنا في اقربها فدخلنا الجزيره فلقينا دابه اهلب
كثير الشعر لا ندري ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا ويلك
ما انت قالت انا الجساسه قلنا وما الجساسه قالت اعمدوا الى هذا الرجل
في الدير فانه الى خبركم بالاشواق فاقبلنا اليك سراعا وفزعنا منها
ولم نامن ان تكون شيطانه فقال اخبروني عن نخل بيسان قلنا عن اي
شانها تستخبر قال اسالكم عن نخلها هل يثمر قلنا نعم قال اما انه يوشك
ان لا يثمر قال اخبروني عن بحيرة طبريه قلنا عن اي شانها تستخبر
قال هل فيها ماء قالوا هي كثيرة الماء قال اما ان ماءها يوشك ان يذهب
قال اخبروني عن عين زغر قالوا عن اي شانها تستخبر قال هل في العين
ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من
مائها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قالوا قد خرج من مكة
ونزل بيثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه

انه قد ظهر على من يليه من العرب فاطاعوه قال قال قد كان ذلك يهم
قلنا نعم قال اما ان ذلك خير لهم ان اطاعوه واني اخبركم عني
انا المسيح واني اوشك ان يوذن لي في الخروج فاخرج فاسير في
الارض فلا ادع قريه الا هبطتها في اربعين ليله غير مكه وطيبه فهما
محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدة او واحدا منها
استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان على كل نقب
منها ملايكه يحرسونها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبه هذه طيبه هذه طيبه يعني
المدينه الا هل كنت قد حدثتكم ذلك فقال الناس نعم فانه اعجبني
حديث تميم الداري انه وافق الذي كنت احدثكم عنه وعن المدينه
ومكه الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق
ما هو من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو واوما بيده
الى المشرق قال فحفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب منه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بلد الا سيطاه الدجال الا مكة
والمدينه وليس على نقب من انقابها الا عليه الملايكه صافين
يحرسونها فينزل بالسبخه فترجف المدينه باهلها ثلث رجفات يخرج اليه
منها كل كافر ومنافق **باب يتبع الدجال من يهود اصفهان**
سبعون الفا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه بن مالك
وسلم قال يتبع الدجال من يهود اصبهان سبعون الفا عليهم الطيالسه
باب فرار الناس من الدجال في الجبال وقلة العرب يوميذ
عن ام شريك رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليفرن الناس من الدجال في الجبال قالت له ام شريك يا رسول الله فاين
العرب يوميذ قال هم قليل **باب ما بين خلق ادم الى قيام**
الساعه خلق اكبر من الدجال عن حميد بن هلال عن رهط

منهم ابو الدهما وابو قتاده قالوا كنا نمر على هشام بن عامر ناتي عمران
بن حصين رضي الله عنهم فقال ذات يوم انكم لتجاوزوني الى رجال ما
كانوا باحضر لرسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولا اعلم بحديثه
مني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين خلق ادم الى
قيام الساعه خلق اكبر من الدجال **باب نزول عيسى ابن مريم**
عليه السلام وكسر الصليب وقتل الخنزير عن ابي هريره
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لينزلن ابن
مريم حكما عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن
الجزيه وليتركن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحنا
والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد **باب منه**
عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كيف انتم اذا نزل عيسى ابن مريم فامكم منكم فقلت لابن ابي ذيب ان
الاوزاعي حدثنا عن الزهري عن نافع عن ابي هريره واما مكم منكم
قال ابن ابي ذيب تدري ما امكم منكم قلت تخبرني قال فامكم
بكتاب الله ربكم تبارك وتعالى وسنه نبيكم صلى الله عليه وسلم
باب منه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال طايفه من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين
الى يوم القيامه قال فينزل عيسى ابن مريم عليه السلام فيقول اميرهم
تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امرا تكرمة الله هذه
الامه **باب بعثت انا والساعه كهذا** عن سهل بن سعد رضي الله
عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يشير باصبعه التي تلي الابهام
والوسطى وهو يقول بعثت انا والساعه هكذا **باب في قرب قيام**
الساعه عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله
عليه وسلم قال متى الساعه قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم
هنيهه ثم نظر الى غلام بين يديه من ازد شنوه فقال ان عمر هذا

لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة قال قال انس بن مالك ذاك الغلام
من اترابي يومئذ **باب منه** عن عايشه رضي الله عنها قالت كانت
الاعراب اذا قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم يسالوه عن الساعة
متى الساعه فنظر الى احدث انسان منهم قال ان يعش هذا لم يدركه
الهرم قامت عليكم ساعتكم **باب تقوم الساعه والرجل
يحلب اللقحه فما تصل الى فيه حتى تقوم** عن ابي هريره رضي
الله عنه يبلغ به قال تقوم الساعه والرجل يحلب اللقحة فما يصل
الانا الى فيه حتى تقوم والرجلان يتبايعان الثوب فما يتبايعانه
حتى تقوم والرجل يلوط حوضه فما يصدر حتى تقوم **باب ما بين
النفختين اربعون** ويبلى الانسان الا عجب الذنب عن ابي
هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
النفختين اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت قالوا اربعين
سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السما ما فينبتون كما ينبت البقل
قال وليس من الانسان شي الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب
ومنه يركب الخلق يوم القيامة **باب فتنه الرجال النساء
عن اسامه ابن زيد بن** حارثه وسعيد ابن زيد بن عمرو بن نفيل
رضي الله عنهما انهما حدثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال ما تركت بعدي في الناس فتنة اضر على الرجال من النساء **باب
التحذير من فتنه النسا** عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا حضره حلوه وان الله مستخلفكم
فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النسا فان اول فتنه
بني اسرايل كانت في النساء **كتاب الزهد والرقايق**
باب اللهم اجعل رزق آل محمد صلى الله عليه وسلم قوتا
عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا **باب شدة عيش النبي صلى**

الله عليه وسلم عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها كانت
تقول يا ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال
ثلثه اهله في شهرين وما اوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه
وسلم نار قال قلت يا خاله فما كان يعيشكم قالت الاسودان
التمر والما الا انه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران
من الانصار فكانت لهم منايح فكانوا يرسلون الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من البانها فيسقيناه **باب منه** عن عايشه
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد مات رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما شبع من خبز وزيت في يوم واحد مرتين **باب منه
عن عايشه رضي الله عنها** قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم
يومين من خبز بر الا واحدهما تمر **باب منه عن ابي حازم**
قال رايت ابا هريره يشير باصبعه مرارا يقول والذي نفس ابي
هريره بيده ما شبع نبي الله صلى الله عليه وسلم واهله ثلثه
ايام تباعا من خبز حنطة حتى فارق الدنيا **باب منه
عن عايشه** رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما في رفي من شي ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رف
لي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني **باب كان
النبي صلى الله عليه وسلم** لا يجد دقلا يملا بطنه عن
سماك بن حرب قال سمعت النعمن ابن بشير يخطب قال ذكر عمر ما
اصاب الناس من الدنيا فقال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يظل اليوم يلتوي ما يجد دقلا يملا بطنه الدقل ردي التمر
باب سبق فقرا المهاجرين الاغنيا الى الجنه عن
ابي عبد الرحمن الحبلي قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما وساله رجل فقال السنا من فقرا المهاجرين
فقال له عبد الله الك امراة تاوي اليها قال نعم قال الك مسكن

تسكنه قال نعم قال فانت من الاغنيا قال فان لي خادما قال
فانت من الملوك قال ابو عبد الرحمن وجا ثلثة نفر الى عبد الله بن عمرو
بن العاص وانا عنده فقالوا يا ابا محمد انا والله لا نقدر على شي لا نفقة
ولا دابة ولا متاع فقال لهم ما شيتم ان شيتم رجعتم الينا فاعطيناكم
ما يسر الله لكم وان شيتم ذكرنا امركم للسلطان وان شيتم
صبرتم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فقرا
المهاجرين يسبقون الاغنيا يوم القيامة الى الجنة باربعين خريفا
قالوا فانا نصبر فلا نسال شيا **باب اكثر اهل الجنة الفقرا**
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قمت على باب الجنة فاذا عامة من دخلها المساكين واذا اصحاب
الجد محبوسون الا اصحاب النار واذا عامة من دخلها النسا **باب في
الزهد في الدنيا وهوانها على الله عز وجل** عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق داخلا
من بعض العالية والناس كنفتيه فمر بجدي اسك ميت
فتناوله فاخذ باذنه ثم قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا
ما نحب انه لنا بشي وما نصنع به قال تحبون انه لكم قالوا والله لو
كان حيا كان عيبا فيه لانه اسك فكيف وهو ميت فقال
فوالله الدنيا اهون على الله من هذا عليكم **باب منه** عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا
سجن المومن وجنة الكافر **باب خشية بسطة الدنيا** والتنافس
فيها عن عمرو بن عوف رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه
بعث ابا عبيدة بن الجراح رضي الله عنه الى البحرين ياتي بجزيتها
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلا
بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم
ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله

عليه وسلم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشي
من البحرين فقالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم
فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى عليكم ان تبسط الدنيا
عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما
تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم **باب خوف التنافس
والتحاسد عند فتح الدنيا** عن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا فتحت
عليكم فارس والروم اي قوم انتم قال عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه نقول كما امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم او غير الله عز و
ذلك تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ثم تتباغضون او
نحو ذلك ثم تنطلقون في مساكين المهاجرين فتجعلون بعضهم
على رقاب بعض **باب ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل
الاصبع في اليم** عن المستورد اخي بني فهر رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الاخرة الا مثل
ما يجعل احدكم اصبعه هذه واشار بالسبابة في اليم فلينظر
بم يرجع **باب في الابتلا بالدنيا وكيف يعمل فيها**
عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان ثلثة في بني اسرايل ابرص واقرع واعمى اراد الله ان يبتليهم
فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شي احب اليك قال
لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قد قذرني الناس قال
فمسحه فذهب عنه قذره واعطي لونا حسنا وجلدا حسنا قال
فاي المال احب اليك قال الابل او قال البقر شك اسحاق بن عبد
الله ابن ابي طلحة الا ان الابرص او الاقرع قال احدهما الابل وقال
الاخر البقر قال فاعطي ناقة عشرا فقال بارك الله لك فيها
قال فاتى الاقرع فقال اي شي احب اليك فقال شعر حسن ويذهب

عني هذا الذي قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه واعطي
شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطي بقرة حاملا
قال بارك الله لك فيها قال واتى الاعمى فقال اي شي احب اليك قال ان
يرد الله الي بصري فابصر به الناس قال فمسحه فرد الله اليه بصره
قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطي شاة والدا فانتج هذان وولد
هذا فكان لهذا واد من ابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من
الغنم قال ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين
قد انقطعت بي الحبال في سفري ولا بلاغ لي اليوم الا بالله عز وجل
ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال
بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال الحقوق كثيرة فقال له
كاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك
الله فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر فقال ان كنت كاذبا
فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال
له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد على هذا فقال ان كنت كاذبا
فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاعمى في صورته وهيئته فقال له
رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ
لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ
بها في سفري فقال قد كنت اعمى فرد الله الي بصري فخذ ما
شيت ودع ما شيت فوالله لا اجهدك اليوم شيا اخذته لله عز
وجل قال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك

باب في قلة الدنيا والصبر عنها واكل ورق الشجر

عن سعيد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال والله لاني اول رجل من العرب
رمى بسهم في سبيل الله ولقد كنا نغزو مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما لنا طعام نأكله الا ورق الحبلة وهذا السمر
حتى ان احدنا ليضع كما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد تعزرني
على الدين لقد خبت اذا وضل عملي **باب منه** عن خالد بن عمير

العدوي قال خطبنا عتبة بن غزوان فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما
بعد فان الدنيا قد اذنت بصرم وولت حذاء ولم يبق منها الا صبابة
كصبابة الاناء يتصابها صاحبها وانكم منتقلون منها الى دار
لا زوال لها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم فانه قد ذكر لنا ان الحجر
يلقى من شفة جهنم فيهوي فيها سبعين عاما لا يدرك لها قعرا
ووالله لتملان افعجبتم ولقد ذكروا ان ما بين مصراعين من
مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو
كظيظ من الزحام ولقد رايتني سابع سبعة مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما لنا طعام ناكله الا ورق الشجر حتى قرحت اشداقنا
فالتقطت بردة فشققتها بيني وبين سعد بن مالك فاتزرت بنصفها
واتزر سعد بنصفها فما اصبح منا اليوم احد الا اصبح اميرا
على مصر من الامصار واني اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيما
وعند الله صغيرا وانها لم تكن نبوة قط الا تناسخت حتى يكون
اخرها عاقبتها ملكا فستخبرون وتجربون الامراء بعدي

باب يرجع عن الميت اهله وماله ويبقى عمله عن انس

بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع
الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى واحد فيتبعه اهله وماله وعمله
فيرجع اهله وماله ويبقى عمله **باب انظروا الى من اسفل منكم**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو
اجدر ان لا تزدروا نعمة الله قال ابو معاوية عليكم **باب ان الله
يحب العبد التقي الغني الخفي** عن عامر بن سعد قال كان
ابنه سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه في ابله فجاءه عمر فلما
راه سعد قال اعوذ بالله من شر هذا الراكب فنزل فقال له انزلت
في ابلك وغنمك وتركت الناس يتنازعون الملك بينهم فضرب

سعد في صدره فقال اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي باب من اشرك
في عمله غير الله سبحانه وتعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى انا اغنى الشركا عن
الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه
باب من سمع وراا بعمله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن رايا
رايا الله به باب ان المتكلم الكلمة يهوي بها في النار
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد
ليتكلم بالكلمة ما يتبين ما فيها يهوي بها في النار ابعد ما
بين المشرق والمغرب باب المومن امره خير كله عن
صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله عجبا لامر المومن ان امره
كله خير وليس ذلك لاحد الا للمومن ان اصابته سرا شكر
فكان خيرا له وان اصابته خير فكان خيرا له باب في صبر
الصبر على الدين عند الابتلا وقصة اصحاب الاخدود
عن صهيب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان
ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال للملك
اني قد كبرت فابعث لي غلاما اعلمه السحر فبعث اليه غلاما
يعلمه وكان في طريقه اذا سلك راهب فقعد اليه وسمع كلامه
فاعجبه فكان اذا اتى الساحر مر بالراهب وقعد اليه فاذا اتى
الساحر ضربه فشكا ذلك الى الراهب فقال اذا خشيت الساحر
فقل حبسني اهلي واذا خشيت اهلك فقل حبسني الساحر
فبينما هو كذلك اذ اتى على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال
اليوم اعلم الساحر افضل ام الراهب افضل فاخذ حجرا فقال اللهم
ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فاقتل هذه

الدابة حتى يمضي الناس فرماها فقتلها ومضى الناس فاتى الراهب
فاخبره فقال له الراهب اي بني انت اليوم افضل مني قد بلغ
من امرك ما ارى وانك ستبتلى فان ابتليت فلا تدل علي
وكان الغلام يبرئ الاكمه والابرص ويداوي الناس سائر
الادوا فسمع جليس الملك وكان قد عمي فاتاه بهدايا كثيرة
فقال ما هاهنا لك اجمع ان انت شفيتني قال اني لا اشفي احدا
انما يشفي الله عز وجل فان امنت بالله دعوت الله عز وجل فاتى الملك
فجلس اليه كما كان يجلس فقال له الملك من رد بصرك عليك قال
ربي قال ولك رب غيري قال الله ربي وربك فاخذه فلم يزل يعذبه
حتى دل على الغلام فجي بالغلام فقال له الملك اي بني قد بلغ من
سحرك ما تبرئ الاكمه والابرص وتفعل وتفعل فقال اني لا اشفي
احدا انما يشفي الله عز وجل فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل
على الراهب فجي بالراهب فقيل له ارجع عن دينك فابى فدعي بالمنشار
فوضع المنشار في مفرق راسه فشقه به حتى وقع شقاه ثم جي بجليس
الملك فقيل له ارجع عن دينك فابى فوضع المنشار في مفرق راسه
فشقه به حتى وقع شقاه ثم جي بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فابى
قال فدفعه الى نفر من اصحابه فقال لهم اذهبوا به الى جبل كذا
وكذا فاصعدوا به الجبل فاذا بلغتم به ذروته فان رجع عن
دينه والا فاطرحوه فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال اللهم اكفنيهم
بما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا وجا يمشي الى الملك فقال
له الملك ما فعل اصحابك قال كفانيهم الله فدفعه الى نفر من اصحابه
فقال اذهبوا به فاحملوه في قرقور فتوسطوا به البحر فان رجع
عن دينه والا فاقذفوه فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم بما شئت
فانكفات بهم السفينة فغرقوا وجا يمشي الى الملك فقال له الملك

ما فعل اصحابك قال كفانيهم الله فقال للملك انك لست بقاتلي حتى
تفعل ما امرك به قال وما هو قال تجمع الناس في صعيد واحد
وتصلبني على جذع ثم خذ سهما من كنانتي ثم ضع السهم في كبد
القوس ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارمني فانك اذا فعلت ذلك
قتلتني فجمع الناس في صعيد واحد فصلبه على جذع ثم اخذ سهما
من كنانته ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال بسم الله رب الغلام
ثم رماه فوضع السهم في صدغه فوضع يده في صدغه في موضع السهم
فمات فقال الناس امنا برب الغلام فاتي الملك فقيل له ارايت ما كنت تحذر
قد والله نزل بك حذرك قد امن الناس فامر بالاخدود با فواه السكك
فخدت واضرم النيران وقال من لا يرجع عن دينه فاقحموه فيها او قيل له
اقتحم ففعلوا حتى جات امراة ومعها صبي لها فتقاعست ان تقع
فيها فقال لها الغلام يا اماه اصبري فانك على الحق كتاب

فضايل القران باب في فضايل فاتحة الكتاب

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا جبريل قاعد عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب
من السما فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين
اوتيتهما لم يوتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة
لن تقرا بحرف منها الا اعطيته

باب في قراة القران وسورة البقرة وال عمران

عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقروا القران فانه ياتي يوم
القيامة شفيعا لاصحابه واقروا الزهراوين البقرة وسورة
ال عمران فانهما ياتيان يوم القيامة كانهما غمامتان او كانهما
غيايتان او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما
اقروا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا
تستطيعها البطلة قال معوية بن سلام بلغني ان البطلة السحرة

فنزل ملك فقال هذا ملك نزل الي الارض لم ينزل قط الا اليوم صح

باب فضل اية الكرسي

عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله
عز وجل معك اعظم قال قلت الله ورسوله اعلم قال يا ابا المنذر
قال يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله عز وجل معك اعظم
قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال ليهنك
العلم يا ابا المنذر

باب في خواتيم سورة البقرة

عن ابي
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قراهما الايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه

باب فضل سورة الكهف

عن ابي الدردا رضي الله عنه ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ عشر ايات من اول سورة الكهف
عصم من فتنة الدجال وفي رواية من اخر الكهف

باب فضل قراة قل هو الله احد

عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم ان يقرا في ليلة ثلث القران قالوا
وكيف يقرا ثلث القران قال قل هو الله احد تعدل ثلث القران

باب منه

عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلاته
فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شي يصنع ذلك فسالوه فقال انها
صفة الرحمن فانا احب ان اقراها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبروه ان الله يحبه

باب فضل قراة المعوذتين

عن عقبة
بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر
ايات انزلت هذه الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل
اعوذ برب الناس

باب من ترفع بالقران

عن عامر بن واثلة
ان نافع بن عبد الحارث لقي عمر بعسفان وكان عمر رضي الله عنه
يستعمله على مكة فقال من استعملت على اهل الوادي فقال ابن

ابري فقال هو لا من موالينا قال فاستخلفت عليهم مولا قال انه
قاري لكتاب الله عز وجل وانه عالم بالفرايض قال عمر رضي
الله عنه اما ان نبيكم صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرفع
بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين باب فضل تعلم
القران عن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفه فقال ايكم يحب ان يغدوا
كل يوم الى بطحان والى العقيق فياتي منه بناقتين كوماوين
في غير اثم ولا قطيعه رحم قلنا يا رسول الله كلنا نحب ذلك
قال افلا يغدوا احدكم الى المسجد فيعلم او يقرا ايتين من كتاب
الله خير له من ناقتين وثلث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن
من الابل باب مثل من يقرا القران ومن لا يقراوه
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل المومن الذي يقرا القران مثل الاترنجه
ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المومن الذي لا يقرا القران مثل
التمره لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرا القران
مثل الريحانه ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا
يقرا القران مثل الحنظله ليس لها ريح وطعمها مر باب
في الماهر في القران والذي يشتد عليه عن عايشه رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقران مع السفره الكرام
البرره والذي يقرا القران ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له
اجران باب تنزل السكينه لقراه القران عن
البرا رضي الله عنه قال كان رجل يقرا سوره الكهف وعنده فرس
مربوط بشطنين فتغشته سحابه فجعلت تدور وتدنوا وجعل
فرسه ينفر منها فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر

ذلك له فقال تلك السكينه تنزلت للقران باب منه
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اسيد بن حضير
رضي الله عنه بينما هو ليله يقرا القران في مربده اذ جالت
فرسه فقرا ثم جالت اخرى فقرا ثم جالت ايضا فقال اسيد
فخشيت ان تطا يحيى ولد اسيد فقمت اليها فاذا مثل
الظله فوق راسي فيها امثال السرج عرجت في الجو حتى ما اراها
فقال غدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
بينما انا البارحه من جوف الليل اقرا في مربدي اذ جالت فرسي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا ابن حضير قال فقرات ثم جالت
ثم جالت ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا ابن حضير
قال فقرات ثم جالت ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا ابن
حضير قال فانصرفت وكان يحيى قريبا منها فخشيت ان تطاه
فرايت مثل الظله فيها امثال السرج عرجت في الجو حتى ما اراها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الملايكه كانت تستمع لك
ولو قرات لاصبحت تراها الناس ما تستتر منهم باب لا حسد
الا في اثنتين عن سالم عن ابيه رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله القران فهو يقوم
به انا الليل وانا النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه انا الليل
وانا النهار باب الامر بتعاهد القران بكثره التلاوه
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما مثل صاحب القران كمثل الابل المعقله ان عاهد عليها
امسكها وان اطلقها ذهبت باب منه عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيس ما لاحدكم يقول نسيت ايه كيت وكيت بل هو نسي استذكروا
القران فلهو اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم بعقلها

باب حسن الصوت بقراءة القرآن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اذن الله لشي كما اذن لنبي
حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به **باب منه** عن ابي بردة عن
ابي موسى رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي موسى
لو رايتني وانا استمع قراءتك البارحة لقد اوتيت مزمارا من مزامير
داود عليه السلام **باب الترجيع في قراءة القرآن** عن معاوية
بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل المزني يقول قرا النبي صلى الله عليه
وسلم عام الفتح في مسير له سورة الفتح على راحلته فرجع في قراءته
قال معوية لولا اني اخاف ان يجتمع على الناس لحكيت لكم قراءته
باب الجهر بالقراءة بالليل والاستماع لها عن عايشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرا من الليل فقال يرحمه
لقد ذكرني كذا وكذا اية كنت اسقطتها من سورة كذا وكذا
باب انزل القرآن على سبعة احرف عن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال سمعت هشام ابن حكيم بن حزام رضي الله عنهما يقرا سورة
الفرقان غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانيها
فكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف ثم لببته بردايه فجيت به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرا سورة
الفرقان على غير ما اقرانيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله
اقرا فقرا القراءة التي سمعته يقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا انزلت ثم قال لي اقرا فقرات فقال هكذا انزلت ان هذا
القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه **باب**
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم على غيره عن انس ابن مالك رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ابن كعب رضي الله
عنه ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني
قال نعم فبكى **باب قراءة النبي صلى الله عليه وسلم** القرآن على الجن

قال

عن عامر قال سألت علقمة هل كان ابن مسعود شهد مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة الجن قال فقال علقمة انا سألت ابن مسعود
فقلت هل شهد احد منكم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن
قال لا ولكنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ففقدناه
فالتمسناه في الاودية والشعاب فقلنا استطير او اغتيل قال فبتنا
بشر ليلة بات بها قوم فلما اصبحنا اذا هو جاء من قبل حرا قال فقلنا يا
رسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم
فقال اتاني داعي الجن فذهبت معهم فقرأت عليهم القرآن قال
فانطلق بنا فارانا آثارهم وآثار نيرانهم وسألوه الزاد فقال لكم كل
عظم ذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم اوفر ما يكون لحما وكل بعرة
علف لدوابكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بهما
فانهما طعام اخوانكم **باب منه** ⁖ **عن معن قال** سمعت
ابي قال سألت مسروقا من آذن النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن استمعوا
القرآن فقال حدثني ابوك يعني ابن مسعود رضي الله عنه انه آذنتهم
بهم شجرة **باب استماع النبي صلى الله عليه وسلم من غيره**
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرأ علي القرآن قال فقلت يا رسول الله اقرأ عليك وعليك انزل
قال اني اشتهي ان اسمعه من غيري فقرأت النساء حتى اذا بلغت
فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا
رفعت راسي او غمزني رجل الى جنبي فرفعت راسي فرأيت دموعه
تسيل **باب منه عن عبد الله بن مسعود** رضي الله عنه قال
كنت بحمص فقال لي بعض القوم اقرأ علينا فقرأت عليهم سورة يوسف
قال فقال رجل من القوم والله ما هكذا انزلت قال قلت ويحك قال قلت ويحك
والله لقد قرأتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي احسنت
فبينا انا اكلمه اذ وجدت منه ريح الخمر قال فقلت له اتشرب الخمر

وتكذب بالكتاب لا تبرح حتى اجلدك فجلدته الحد **باب
الزجر على الاختلاف في القرآن** **عن عبد الله بن عمر** رضي الله
عنهما قال هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قال فسمع
اصوات رجلين اختلفا في آية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف
في وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب
باب منه عن جندب بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم
فيه فقوموا **كتاب التفسير** ⁖ **سورة البقرة** في قوله
تعالى ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة يغفر لكم خطاياكم فبدلوا
فدخلوا الباب يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة **باب
في قوله تعالى ليس البر** عن ابي اسحاق قال سمعت البراء يقول كانت
الانصار اذا حجوا فرجعوا لم يدخلوا البيوت الا من ظهورها قال فجاء
رجل من الانصار فدخل من بابه فقيل له في ذلك فنزلت هذه الآية وليس
البر بان تأتوا البيوت من ظهورها **باب في قوله تعالى رب ارني كيف
تحيي الموتى** فيه حديث ابي هريرة وقد تقدم في كتاب الفضائل ⁖
باب في قوله تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل
شيء قدير قال فاشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجثوا على الركب فقالوا اي رسول
كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة
وقد انزلت عليك هذه الآية ولا نطيقها قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتريدون ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبلكم سمعنا
وعصينا بل قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ⁖

قالوا من سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير الي فلما اقترها
القوم ذلت بها السنتهم انزل الله في اثرها امن الرسول بما انزل
اليه والمومنون كل امن بالله وملايكته وكتبه ورسله لا نفرق
بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير
فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى فانزل الله عز وجل لا يكلف الله نفسا
الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا ان نسينا
او اخطانا قال نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من
قبلنا قال نعم ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال نعم واعف عنا واغفر
لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين قال نعم

سورة ال عمران ٥ باب في قوله تعالى هو الذي
انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات عن عايشه

رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي
انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر
متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه
ابتغا الفتنه وابتغا تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون
في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا
الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الذين يتبعون
ما تشابه منه فاوليك الذين سماهم الله عز وجل فاحذروهم

باب في قوله تعالى لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا
ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا عن ابي سعيد

الخدري رضي الله عنه ان رجالا من المنافقين في عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الغزو
تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا
ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا

ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب
باب منه عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان مروان قال اذهب
يا رافع لبوابه الى ابن عباس فقل لين كان كل امري منا فرح بما اتى
واحب ان يحمد عليه بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن
عباس رضي الله عنهما ما لكم ولهذه الاية انما انزلت هذه في اهل الكتاب
ثم تلا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس
ولا تكتمونه هذه الاية وتلا ابن عباس لا تحسبن الذين يفرحون
بما اتوا ويحبون ان يحمدوا عليه بما لم يفعلوا وقال ابن عباس سالهم
النبي صلى الله عليه وسلم عن شي فكتموه اياه واخبروه بغيره فخرجوا
قد اروه ان قد اخبروه بما سالهم عنه واستحمدوا بذلك اليه وفرحوا
بما اتوا من كتمانهم اياه ما سالهم عنه سورة النسا باب
في قوله تعالى ان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى وقوله
يستفتونك في النسا عن عروه بن الزبير انه سال عايشه رضي الله
عنها عن قول الله سبحانه وتعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
فانكحوا ما طاب لكم من النسا مثنى وثلث ورباع قالت يا ابن اختي
هي اليتيمه تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها
وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها
مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا
بهن على سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم
من النسا سواهن قال عروه قالت عايشه رضي الله عنها ثم ان الناس
استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الايه فيهن فانزل
الله عز وجل يستفتونك في النسا قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى
عليكم في الكتاب في يتامى النسا الاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون
ان تنكحوهن قالت والذي ذكر الله عز وجل انه يتلى عليكم في الكتاب
الايه الاولى التي قال الله تعالى فيها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى

فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عايشه قول الله في الايه الاخره وترغبون
ان تنكحوهن رغبه احدكم عن يتيمته التي في حجره حين تكون قليله المال
والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النسا الا بالقسط
من اجل رغبتهم عنهن باب في قوله تعالى ومن كان فقيرا فلياكل
بالمعروف عن عايشه رضي الله عنها في قوله عز وجل ومن كان فقيرا
فلياكل بالمعروف قالت انزلت في ولي اليتيم الذي يقوم عليه ويصلحه اذا كان
محتاجا ان ياكل منه باب في قوله تعالى فما لكم في المنافقين فيتين
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى احد
فرجع ناس ممن كان معه وكان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم
فرقتين قال بعضهم نقتلهم وقال بعضهم لا فنزلت فما لكم في المنافقين
فيتين باب في قوله تعالى ومن يقتل مومنا متعمدا عن سعيد
بن جبير رضي الله عنه قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما المن قتل مومنا متعمدا
من توبه قال لا فتلوت عليه هذه الايه التي في الفرقان والذين لا يدعون مع
الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق الى اخر الايه قال
هذه ايه مكيه نسختها ايه مدنيه ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه
جهنم باب في قوله ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لقي ناس من المسلمين رجلا في غنيمه له فقال السلام
عليكم فاخذوه فقتلوه واخذوا تلك الغنيمه فنزلت ولا تقولوا لمن القى
اليكم السلم وقراها ابن عباس السلام باب في قوله تعالى وان امراه
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت فنزلت في المراه تكون عند
الرجل فلعله ان لا يستكثر منها وتكون لها صحبه وولد فتكره ان يفارقها
فتقول له انت في حل من شاني سوره المايده باب في قوله تعالى
اليوم اكملت لكم دينكم عن طارق بن شهاب قال جا رجل من اليهود
الى عمر رضي الله عنه فقال يا امير المومنين ايه في كتابكم تقرونها لو
علينا نزلت معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال اي ايه قال
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم

[illegible]

الاسلام دينا فقال عمر اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي
نزلت فيه نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات في يوم جمعه
سورة الانعام في قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لما انزلت الذين امنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الايه شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم وقالوا اينا لا يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس هو كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله
ان الشرك لظلم عظيم باب في قوله تعالى لا ينفع نفسا ايمانها
ان لم تكن امنت من قبل عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها ان لم
تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس من
مغربها والدجال ودابة الارض باب منه عن ابي ذر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما اتدرون اين تذهب هذه الشمس
قالوا الله ورسوله اعلم قال ان هذه تجري حتى تنتهي الى مستقرها تحت
العرش فتخر ساجده فلا تزال كذلك حتى يقال لها ارتفعي ارجعي
من حيث جيت فترجع فتصبح طالعه من مطلعها ثم تجري حتى
تنتهي الى مستقرها تحت العرش فتخر ساجده فلا تزال كذلك حتى
يقال لها ارتفعي ارجعي من حيث جيت فترجع فتصبح طالعه من مطلعها
ثم تجري لا يستنكر الناس منها شيا حتى تنتهي الى مستقرها
ذلك تحت العرش فيقال لها ارتفعي اصبحي طالعه من مغربك
تحت العرش فتصبح طالعه من مغربها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتدرون متى ذاكم ذاك يوم لا ينفع نفسا ايمانها ان لم
تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا سوره
الاعراف باب في قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل
مسجد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت المراه تطوف

بالبيت وهي عريانة فتقول من يعيرني تطوافا تجعله على فرجها
وتقول اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله فنزلت هذه
الاية خذوا زينتكم عند كل مسجد باب في قوله تعالى ونودوا
ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون عن ابي سعيد الخدري
وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي مناد
ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا
ولكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تباسوا
ابدا فذلك قوله تعالى ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم
تعملون سورة الانفال باب في قوله تعالى وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو جهل اللهم ان كان هذا الحق من
عندك فامطر علينا حجارة من السما او ائتنا بعذاب اليم فنزلت
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد
الحرام الى اخر الاية سورة براءة باب في قوله تعالى ولا
تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره فيه حديث ابن
عمر رضي الله عنهما وقد تقدم في فضايل عمر رضي الله عنه باب
في سورة براءة والانفال والحشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس رضي الله عنهما سورة التوبة قال التوبة بل هي الفاضحة
ما زال ينزل ومنهم حتى ظنوا انها لا تبقي منا احدا الا ذكر فيها
قال قلت سورة الانفال قال تلك سورة بدر قال قلت فالحشر قال
نزلت في بني النضير باب في قوله تعالى ان الحسنات يذهبن
السيئات عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني عالجت امراة
في اقصى المدينة واني اصبت منها ما دون ان امسها فانا هذا

فاقض في بما شئت فقال له عمر رضي الله عنه لقد سترك الله
لو سترت نفسك قال فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقام
الرجل فانطلق فاتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ودعاه فتلا
عليه هذه الاية اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل من القوم يا نبي الله
هذا له خاصة فقال بل للناس كافة سورة سبحان باب في
قوله تعالى ويسألونك عن الروح الاية عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال بينا انا امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث
وهو متكئ على عسيب اذ مر بنفر من اليهود فقال بعضهم
لبعض سلوه عن الروح فقام اليه بعضهم فسأله عن الروح فاسكت
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد اليه شيئا فعلمت انه يوحى اليه قال فقمت
مكاني فلما نزل الوحي قل ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي
وفي رواية وما اوتيتم من العلم الا قليلا باب في قوله تعالى اولئك
الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة
قال كان نفر من الانس يعبدون نفرا من الجن فاسلم النفر من
الجن واستمسك الانس بعبادتهم فنزلت اولئك الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة باب في قوله ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا قال نزلت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة فكان اذا صلى باصحابه رفع
صوته بالقران فاذا سمع ذلك المشركون سبوا القران ومن
انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر
بصلاتك فيسمع المشركون قراءتك ولا تخافت بها عن اصحابك
تسمعهم القران ولا تجهر ذلك الجهر وابتغ بين ذلك سبيلا

يقول بين الجهر والمخافتة باب منه عن عايشة رضي الله عنها
في قوله عز وجل ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت انزلت هذه
في الدعا سورة الكهف باب في قوله تعالى ولا نقيم
لهم يوم القيامة وزنا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة فلا
يزن عند الله جناح بعوضة اقروا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا باب
في قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجا بالموت يوم القيامة
كانه كبش املح زاد ابو كريب فيوقف بين الجنة والنار واتفقا في باقي
الحديث فيقال يا اهل الجنة هل تعرفون هذا فيشرئبون وينظرون
ويقولون نعم هذا الموت قال فيومر به فيذبح قال ثم يقال يا اهل الجنة خلود
فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يومنون
واشار بيده الى الدنيا باب في قوله تعالى افرايت الذي كفر
باياتنا عن خباب رضي الله عنه قال كان لي على العاص ابن وايل
دين فاتيته اتقاضاه فقال لي لن اقضيك حتى تكفر بمحمد قال
فقلت له لن اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى تموت ثم تبعث
قال واني لمبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مال
وولد قال وكيع كذا قال الاعمش قال فنزلت هذه الاية
افرايت الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الى قوله ويأتينا
فردا سورة الانبيا عليهم السلام باب في قوله تعالى
كما بدانا اول خلق نعيده الاية عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظة فقال يا ايها
الناس انكم محشورون الى الله عز وجل حفاة عراة غرلا كما ن
بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الا ان اول
الخلايق يكسى ابراهيم الا وانه سيجا برجال من امتي فيوخذ مه

بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما
احدثوا فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم الى قوله وان
تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قال فيقال لي انهم لم
يزالوا مدبرين على اعقابهم منذ فارقتهم سورة الحج
باب في قوله تعالى ان هذان خصمان اختصموا في ربهم
عن قيس ابن عباد قال سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقسم قسما ان
هذان خصمان اختصموا في ربهم انما نزلت في الذين برزوا يوم
بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحرث وعتبة وشيبة ابنا ربيعة
والوليد بن عتبة سورة النور باب في قوله تعالى
ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عايشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها
الله عز وجل مما قالوا وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم
كان اوعى لحديثها من بعض واثبت اقتصاصا وقد وعيت عن كل
واحد منهم الحديث الذي حدثني وبعض حديثهم يصدق بعضا
ذكروا ان عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع
بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم معه قالت عايشة رضي الله عنها فاقرع بيننا في غزوة غزاها
فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذلك بعد ما انزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيها
مسيرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته قفل

ودنونا من المدينة اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت
حتى جاوزت الجيش فلما قضيت من شاني اقبلت الى الرحل فلمست
صدري فاذا عقدي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي
فحبسني ابتغاوه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فحملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه قالت وكان
النسا اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما ياكلون العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم ثقل الهودج حين رحلوه ورفعوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا ووجدت عقدي
بعدما استمر الجيش فجيت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فتيممت
منزلي الذي كنت فيه وظننت ان القوم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا
انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني قد عرس من ورا الجيش فادلج فاصبح عند منزلي
فراى سواد انسان نايم فاتاني فعرفني حين راني وقد كان يراني قبل
ان يضرب الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت
وجهي بجلبابي ووالله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير
استرجاعه حين اناخ راحلته فوطي على يدها فركبتها فانطلق
يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين في نحر
الظهيرة فهلك من هلك في شاني وكان الذي قد تولى كبره عبد
الله ابن ابي سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمنا شهرا
والناس يفيضون في قول اهل الافك ولا اشعر بشي من ذلك وهو
يريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف
الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم فذاك يريبني ولا اشعر بالشر حتى
خرجت بعدما نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو
وهو متبرزنا ولا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف

قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز كنا نتاذى
بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت ابي
رهم ابن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة
ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت
انا وبنت ابي رهم قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح
في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بيس ما قلت اتسبين
رجلا قد شهد بدرا فقالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قالت وماذا قال
قالت فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا الى مرضي فلما
رجعت الى بيتي فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم
قال كيف تيكم قلت اتاذن لي ان اتي ابوي قالت وانا حينيذ اريد
ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجيت
ابوي فقلت لامي يا امتاه ما ما يتحدث الناس فقالت يا بنية هوني
عليك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيية عند رجل يحبها
ولها ضراير الا كثرن عليها قالت قلت سبحان الله وقد تحدث
الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا
اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي ابن ابي طالب واسامة بن زيد رضي الله عنهما حين استلبث الوحي
يستشيرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار
على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براة اهله وبالذي
يعلم في نفسه لهم من الود فقال يا رسول الله هم اهلك ولا نعلم
الا خيرا واما علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فقال لم يضيق الله عليك
والنسا سواها كثير وان تسال الجارية تصدقك قالت فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت
من شي يريبك من عايشة قالت له بريرة والذي بعثك بالحق
ان رايت عليها امرا قط اغمطه عليها اكثر من انها جارية حديثة

تنام عن عجين اهلها فياتي الداجن فياكله قالت فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر فاستعذر من عبد الله ابن ابي ابن
سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغ اذاه في اهل بيتي فوالله ما علمت
على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما
كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري رضي الله
عنه فقال انا اعذرك منه يا رسول الله ان كان من الاوس ضربنا
عنقه وان كان من اخواننا الخزرج امرتنا ففعلنا امرك
قالت فقام سعد بن عباده وهو سيد الخزرج وكان رجلا صالحا
ولكن احتملته الحميه فقال لسعد ابن معاذ كذبت لعمر الله لا
تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد
بن معاذ فقال لسعد بن عباده كذبت لعمر والله لنقتلنه فانك منافق
تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت وبكيت يومي ذلك
لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم وابواي يظنان ان البكا فالق كبدي
فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي استاذنت علي امراة من الانصار
فاذنت لها فجلست تبكي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل
ولقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشي قالت فتشهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشه فانه قد بلغني
عنك كذا وكذا فان كنت بريه فسيبريك الله عز وجل وان
كنت المممت بذنب فاستغفري وتوبي الى الله فان العبد اذا اعترف
بذنب ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعي حتى لم احس منه قطره فقلت لابي اجب عني رسول

الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال والله ما ادري ما اقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا
جاريه حديثه السن لا اقرا كثيرا من القران اني والله لقد عرفت انكم
قد سمعتم بهذا حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فان قلت لكم
اني بريه لا تصدقوني بذلك ولين اعترفت لكم بامر والله يعلم اني
بريه لتصدقوني بذلك واني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا كما
قال ابو يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم
تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا والله حينيذ اعلم اني
بريه وان الله عز وجل مبريي ببراتي ولكن والله ما كنت اظن
ان ينزل في شاني وحي يتلى ولشاني كان احقر في نفسي من ان
يتكلم الله عز وجل في بامر يتلى ولكني كنت ارجو ان يرا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رويا يبريني الله بها
قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج
من اهل البيت احد حتى انزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه
عليه وسلم فاخذه ما كان ياخذه من البرحا عند الوحي
حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في اليوم الشاتي من
ثقل القول الذي انزل عليه قالت فلما انزل عليه اسري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان اول كلمه تكلم
بها قال ابشري يا عايشه اما الله فقد براك فقالت لي امي قومي اليه فقلت ان
والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله هو الذي انزل براتي فقالت انزل الله
عز وجل ان الذين جاوا بالافك عصبه منكم لا تحسبوه شرا لكم
بل هو خير لكم عشر ايات فانزل الله عز وجل هذه الايات في براتي
قالت فقال ابو بكر رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح لقرابته منه
وفقره والله لا انفق عليه شيا ابدا بعد الذي قال لعايشه فانزل الله

عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى
الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال حبان
بن موسى قال عبد الله بن المبارك هذه ارجى آية في كتاب الله عز
وجل فقال ابو بكر والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح
النفقة التي كان ينفق عليه فقال لا انزعها منه ابدا قالت
عايشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش
زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن امري ما علمت او ما رايت فقالت
يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عايشة وهي
التي كانت تساميني من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها
الله بالورع وطفقت اختها حمنة بنت جحش تحارب لها فهلكت
فيمن هلك قال الزهري فهذا ما انتهى الينا من امر هولاء الرهط
باب منه عن انس رضي الله عنه ان رجلا يتهم بام ولد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلي رضي الله عنه اذهب فاضرب عنقه فاتاه علي فاذا هو في ركي
يتبرد فيها فقال له علي اخرج فناوله يده فاخرجه فاذا هو
مجبوب ليس له ذكر فكف علي عنه ثم اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله انه لمجبوب ما له ذكر باب ولا
تكرهوا فتياتكم على البغا عن جابر رضي الله عنه ان
جارية لعبد الله بن ابي ابن سلول يقال لها مسيكة واخرى يقال
لها اميمة فكان يريدهما على الزنا فشكيا ذلك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ولا تكرهوا فتياتكم
على البغا ان اردن تحصنا الى قوله غفور رحيم سورة
الفرقان باب في قوله تعالى والذين لا يدعون مع
الله الها اخر عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ناسا من اهل
الشرك قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا واتوا محمدا صلى الله

عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعوا اليه لحسن ولو تخبرنا
ان لما عملنا كفارة فنزلت والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا
يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل
ذلك يلق اثاما ونزلت يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الاية
سورة الم تنزيل السجدة باب في قوله تعالى
فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعكم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم من قرة اعين باب في قوله تعالى ولنذيقنهم
من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر عن ابي بن كعب رضي
الله عنه في قوله عز وجل ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب
الاكبر قال مصايب الدنيا والروم والبطشة او الدخان شعبة
الشاك في البطشة والدخان سورة الاحزاب باب
في قوله تعالى اذ جاوكم من فوقكم ومن اسفل منكم
عن عايشة رضي الله عنها في قوله عز وجل اذ جاوكم من فوقكم ومن
اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر قالت كان
ذلك يوم الخندق سورة يس باب في قوله والشمس
تجري لمستقر لها عن ابي ذر رضي الله عنه قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها
قال مستقرها تحت العرش سورة الزمر باب في قوله
وما قدروا الله حق قدره عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال جا جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد او يا ابا القسم
ان الله يمسك السموات يوم القيامة على اصبع والارضين على اصبع
والجبال والشجر على اصبع والما والثرى على اصبع وساير الخلق على

اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك فضحك النبي صلى
عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر ثم قرا وما قدروا الله حق قدره
والارض جميعا قبضته يوم القيامه والسموات مطويات بيمينه سبحانه
وتعالى عما يشركون **سورة حم السجده باب في قوله**
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الايه
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثلثه نفر قرشيان
وثقفي او ثقفيان وقرشي قليل فقه قلوبهم كثير شحم بطونهم فقال
احدهم اترون الله يسمع ما نقول وقال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع
ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع ان جهرنا فهو يسمع اذا اخفينا
فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم
ولا ابصاركم الايه **سورة الدخان باب في قوله تعالى**
فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين عن مسروق قال كنا عند
عبد الله جلوسا وهو مضطجع بيننا فاتاه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن
ان قاصا عند ابواب كنده يقص ويقول ويزعم ان ايه الدخان تجي فتاخذ
انفاس الكفار وياخذ المومنين منه كهيئة الزكام فقال عبد الله
وجلس وهو غضبان يا ايها الناس اتقوا الله من علم منكم شيا فليقل
بما يعلم ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فانه اعلم لاحدكم ان يقول
لما لا يعلم الله اعلم فان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما
اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما راى من الناس ادبارا قال اللهم سبعا كسبع يوسف
قال فاخذتهم سنة حصت كل شي حتى اكلوا الجلود والميتة من
الجوع وينظر الى السماء احدهم فيرى كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان
فقال يا محمد انك جئت تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك
قد هلكوا فادع الله لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السما بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم الى قوله انكم عايدون قال افيكشف
عذاب الاخره يوم نبطش البطشه واللزام وايه الروم يوم بدر وقد — انا منتقمون
نه صح

مضت ايه الدخان والبطشه واللزام وايه الروم **باب منه**
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال خمس قد مضين الدخان واللزام
والروم والبطشه والقمر **سورة الفتح باب في قوله**
وهو الذي كف ايديهم عنكم الايه عن انس ابن مالك
رضي الله عنه ان ثمانين رجلا من اهل مكه هبطوا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم فانزل الله عز وجل
وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان
اظفركم عليهم **سورة الحجرات باب في قوله تعالى لا ترفعوا**
اصواتكم فوق اصوات النبي الايه عن انس ابن مالك رضي الله عنه
انه لما نزلت هذه الايه يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت
النبي الى اخر الايه جلس ثابت في بيته وقال انا من اهل النار واحتبس
عن النبي صلى الله عليه وسلم فسال النبي صلى الله عليه وسلم سعد
بن معاذ فقال يا ابا عمرو ما شان ثابت يشتكي قال سعد انه لجاري
وما علمت له بشكوى فاتاه سعد فذكر له قول النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ثابت انزلت هذه الايه ولقد علمتم اني من ارفعكم
صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا من اهل النار فذكر
ذلك سعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بل هو من اهل الجنه **سورة ق باب في قوله**
عز وجل يوم نقول لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد
عن عبد الوهاب ابن عطا في قوله عز وجل يوم نقول لجهنم هل
امتلات وتقول هل من مزيد فاخبرنا عن سعيد عن قتاده
عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع
رب العزه فيها قدمه فيزوي بعضها الى بعض وتقول قط

قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشي الله لها خلقاً
فيسكنهم فضل الجنة **باب في قوله فهل من مذكر**
عن ابي اسحق قال رأيت رجلا سال الاسود بن يزيد وهو يعلم القرآن
في المسجد فقال كيف تقرأ هذه الآية هل من مذكر اذا الامر دال لا سمعت
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مدكر دالا **سورة الرحمن باب في قوله تعالى وخلق**
الجان من مارج من نار عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملايكة من نور وخلق الجان من
مارج من نار وخلق ادم صلى الله عليه وسلم مما وصف لكم
سورة الحديد باب في قوله تعالى الم يان للذين امنوا
ان تخشع قلوبهم لذكر الله عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ما كان
بين اسلامنا وبين ان عاتبنا الله عز وجل بهذه الآية الم يان للذين امنوا
ان تخشع قلوبهم لذكر الله الا اربع سنين **سورة الحشر باب**
في قوله تعالى والذين جاوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر
لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان عن عروة قال قالت لي عايشة
رضي الله عنها يا ابن اختي امروا ان يستغفروا لاصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم فسبوهم **سورة الجن باب في قوله تعالى**
قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال ما قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا راهم انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم في طايفة من اصحابه عامدين الى سوق
عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السما وارسلت عليهم الشهب
فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين
خبر السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما ذاك الا من شي حدث
فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال
بيننا وبين خبر السما فانطلقوا يضربون مشارق الارض ومغاربها
فمر النفر الذين اخذوا نحو تهامة وهو بنخل عامدين الى سوق

عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن
استمعوا له وقالوا هذا الذي حال بيننا وبين خبر السما فرجعوا
الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد
فامنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله عز وجل على نبيه
محمد صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن
سورة القيامة باب في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله عز وجل لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة
كان يحرك به شفتيه فقال لي ابن عباس انا احركهما لك كما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما فحرك شفتيه
فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه
فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه
قال جمعه في صدرك ثم تقراه قال فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اتاه جبريل عليه الصلاة والسلام استمع فاذا انطلق
جبريل عليه السلام قراه النبي صلى الله عليه وسلم كما اقراه
سورة ويل للمطففين باب في قوله تعالى يوم يقوم
الناس لرب العالمين عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم
في رشحه الى انصاف اذنيه **سورة الانشقاق باب في**
قوله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا عن عايشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حوسب يوم القيامة عذب
فقلنا اليس قد قال الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال
ليس ذلك الحساب انما ذاك العرض من نوقش
الحساب يوم القيامة عذب **سورة الليل باب في قوله**
تعالى والذكر والانثى عن علقمة قال قدمنا الشام فاتانا

ابو الدردا رضي الله عنه فقال فيكم احد يقرا على قراة عبد الله فقلت نعم
انا قال فكيف سمعت عبد الله يقرا هذه الاية والليل اذا يغشى قال
سمعته يقرا والليل اذا يغشى والذكر والانثى قال وانا والله هكذا
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقراها ولكن هولا يريدون
ان اقرا وما خلق الذكر والانثى فلا اتابعهم **سورة الضحى باب
في قوله تعالى** ما ودعك ربك وما قلى عن الاسود بن قيس قال
سمعت جندب بن سفيان رضي الله عنه يقول اشتكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلثا فجاته امراة فقالت يا
محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ
ليلتين او ثلث قال فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك
وما قلى **سورة التكاثر باب في قوله تعالى الهاكم
التكاثر** عن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يقرا الهاكم التكاثر قال يقول ابن ادم مالي
مالي وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فافنيت او
لبست فابليت او تصدقت فامضيت **سورة الفتح
باب في قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح** عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما
تعلم وقال هرون تدري اي سورة نزلت من القران نزلت جميعا قلت نعم
اذا جاء نصر الله والفتح قال صدقت

قال الشيخ الامام العالم العامل الورع الزاهد الحافظ العلامة زكي
الدين ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري رحمه
الله تعالى هذا اخر ما اختصرته من صحيح الامام ابي الحسين مسلم
بن الحجاج رضي الله عنه والرغبة الى الله تعالى ان ينفعني به وحافظه
والناظر فيه واتفق نجازه بعون الله تعالى وتيسيره في يوم الخميس
الثالث من ذي القعدة سنة ثمان وثلثين وستماية بدار الحديث الكاملية